انتشارات دانشگاه تهران
۱۳۷۰

النحو التجريبي

تأليف: صلاح الصادی . محمد غفرانی
مرتضی آیت الله زاده شیرازی . آذرتاش آذرنوش

النحو التجريبى

دانشگاه تهران ـ ١٤/ بهمن /١٤٣٩ هـ ـ ش.

(فِهرسُ المُحتوَياتِ)

* الدَّرسُ الأوَّلُ *

* الدَّرسُ الثَّانِي *

* الدَّرسُ الثَّالثُ *

* الدَّرسُ الرَّابعُ *

* الدَّرسُ الخامِسُ *

* الدَّرسُ السَّادِسُ *

* الدَّرسُ السَّابعُ *

ص

* الدَّرسُ الثّامِنُ *

* الدَّرسُ التّاسِعُ *

* الدَّرسُ العاشِرُ *

* الدَّرسُ الرّابعَ عَشَرَ *

* الدَّرسُ الخامِسَ عَشَرَ *

* الدَّرسُ السّادسَ عَشَرَ *

* الدَّرسُ السَّابعَ عَشَرَ *

* الدَّرسُ الثَّامِنَ عَشَرَ *

* الدَّرسُ التَّاسِعَ عَشَرَ *

* * *

(تنبيهاتٌ)

أَلدَّرسُ الأَوَّلُ

ألف ـ ألصَّرفُ

١ ـ ألفعلُ الماضِي:

ـ **خَرَجَ** عليٌّ مِنَ الصَّفِّ[١] ، و **خَرَجَتْ** مَريمُ مَعَهُ .

ـ ألاستاذُ والطَّالبُ **خَرَجَا** مِنْ قَاعَةِ المُحاضَرَةِ[١] ، ومَريمُ وزينبُ **خَرَجَتَا** مَعَهُما .

ـ ألاستاذُ و الطَّالبُ و مَريمُ و زينبُ **خَرَجُوا** مِنَ الفَصلِ[١] و **جَلَسُوا** فى الحَديقَةِ .

ـ ألطَّالِباتُ **خَرَجْنَ** بَعدَ إنتهاءِ الدَّرسِ مِنِ الكُلِّيَّةِ ، و **ذَهَبْنَ** إلى بُيُوتِهِنَّ .

ـ أينَ **ذَهَبْتَ** يا خالِدُ؟

ـ **ذَهَبْتُ** إلى الجَامِعَةِ[٢] ، و**حَضَرْتُ** الدَّرسَ .

ـ أينَ **ذَهَبْتِ** يا سُعَادُ ؟

ـ **ذَهَبْتُ** إلى المَكتَبَةِ ، و **بَحَثْتُ** عَنِ الكُتُبِ .

ـ مَتَى **خَرَجْتُمَا** مِنْ مُدَرَّجِ[٣] الكُلِّيَّةِ ؟

ـ **خَرَجْنَا** فى السَّاعَةِ السَّابِعَةِ والنِّصفِ مَسَاءً .

ـ هَل **دَرَسْتُمْ** كُلَّ المَوَاضِيعِ ؟[٤]

١ـ كلاس درس.　　　٢ـ دانشگاه .

٣ـ تالار و سالن پله کانی، [درج: بفتح دال وراء پله کان. درج: بضم دال وسکون راء کشو ، نیمکت] .

٤ـ مواضیع جمع موضوع و « موضوعات » نیز جمع موضوع آمده‌است .

ـ نَعَم، **دَرَسْنَا** المَوَاضِيعَ المُقَرَّرَةَ.

ـ أينَ **ذَهَبْتُمْ** مَعَ الأستاذِ بِالأمسِ، **أذَهَبْتُم** إلى المَعهَدِ[1]؟

ـ **ذَهَبْنَا مَعَهُ** إلى المَتحَفِ[2]، لا إلى المَعهْدِ.

ـ هَل **ذَهَبْتُنَّ** مَعَ الأستاذِ يابَنَاتُ؟

ـ نَعَمْ **ذَهَبْنَا**.

ـ ماذَا **شَهِدْتُنَّ** هُناك؟

ـ **شَهِدْنَا** آثاراً إيرانِيَّةً قديمةً.

ـ هذَا الطيفُ، وأنَا **ذَهَبْتُ** إلى دَارِ الإذَاعَةِ[3] لِمُقَابَلَةِ صديقي.

١ــ آموزشگاه. انستيتو، مدرسهٔ عالی

٢ــ موزه (متحف الاثار: موزهٔ باستان)

٣ــ ادارهٔ راديو.

ملاحَظه:

۱ ــ مصادر فعلهای ماضی ثلاثی مجرّد که در جمله‌های این درس بکاررفته است عبارتند از : الخُرُوجُ ، الجُلُوسُ ، الذَّهابُ ، الحُضُورُ ، البَحْثُ ، الدَّرْسُ وَالدِّراسَة ، الشُّهودُ .

۲ــ در جمله‌های این درس تمام چهارده صیغهٔ فعل‌ماضی ازمصادر بالا بکاررفته است آنها را با موارد استعمال بیاموزید .

۳ــ شکلهائی که آخر صیغه های چهارده گانهٔ فعل‌ماضی[1] بخودگرفته‌اندعبارتنداز :

الف ــ فتحه ، و آن درچهارصیغه است مانند : خَرَجَ ، خَرَجَا ، خَرَجَتْ ، خَرَجَتَا .

ب ــ ضمّه ، و آن دریک صیغه است ، مانند: خَرَجُوا .

د ــ سکون ، و آن درنه‌صیغه‌است ، مانند: خَرَجْنَ ، خَرَجْتَ ، خَرَجْتُمَا[2] ، خَرَجْتُمْ ، خَرَجْتِ ، خَرَجْتُنَّ ، خَرَجْتُ ، خَرَجْنَا .

این علامتها درصیغه‌های بالاهمیشه ثابت‌اند وازاین جهت آنها را مبنی می‌نامند.

۱ــ راجع به صیغه‌های چهارده گانه از استاد توضیح بخواهید .

۲ــ این صیغه در تثنیهٔ مذکر و مؤنث مخاطب بهمین صورت می‌باشد .

٢ـ المضارع :

يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ إِلَى المَدْرَسَةِ ، وتَذْهَبُ أُخْتُهُ إِلَى المَشْغَلِ[١].

مُحَمَّدٌ وَأُخْتُهُ يَخْرُجَانِ مِنَ البَيْتِ فِي السَّاعةِ السَّادِسَةِ صَبَاحاً .

الأُخْتُ تَرْكَبُ الأُتُوبيسَ ، وتَقْطَعُ المَسَافَةَ فى سَاعةٍ وَنِصْفٍ ، وَتَرْكَبُ مَعَهَا زَمِيلَتُهَا[٢] وَتَذْهَبَانِ مَعاً.

ـ هَلْ تَذْهَبُ يَا عَلِى إِلَى عَمَلِكَ؟

ـ لا، أُخْتِى تَذْهَبُ إلى عملِها، وأمَّا أنا فأَذهبُ إلى الجامعةِ .

ـ هل تذهبينَ إلى حديقةِ الحَيَوانِ[٣] يا مريمُ؟

ـ كلُّ البَنَاتِ يَذْهَبْنَ .

ـ وانتمُ الرِّجالُ هل تذهبونَ أيضاً؟

ـ زينبُ ومَرْيَمُ تَطْبُخانِ الطَّعامَ وأنتما تأكُلانِ .

ـ هل تأْكُلْنَ معهما ؟

ـ لا ، نأكلُ وَحْدَنا.

١ـ كارگاه (ورشة) بفتح واو وسكون راء.

٢ـ همكار .

٣ـ باغ وحش .

ملاحظه :

۱ــ مصادر فعلهای مضارع ثلاثی مجرّد که درجمله های این درس بکاررفته‌است عبارتند از: الرُّكُوب ، القَطْع ، الطَّبْخ ، الأكْل[1] .

۲ــ درجمله‌های این درس تمام چهارده صیغهٔ فعل مضارع که ازمصادربالا بکار رفته‌است آنها را با موارد استعمال بیاموزید.

۳ــ حرفهائی که در اول صیغه‌های چهارده گانهٔ فعل مضارع بکار می‌روند عبارتند از[2] :

الف ــ (یا) وآن درچهار صیغه‌است ، مانند: یذهَبُ ، یذهَبانِ ، یذهَبُونَ ، یذهَبْنَ .

ب ــ (تا) وآن درهشت صیغه‌است، مانند: تَذْهَبُ[3]، تَذْهَبَانِ[4]، تذهَبُونَ ، تذهَبِینَ ، تذهَبْنَ .

د ــ (همزه) وآن دریک صیغه است ، مانند: اَذْهَبُ[5] .

ج ــ (نون) وآن دریک صیغه‌است ، مانند: نَذْهَبُ[6] .

٤ ــ فعل مضارع درحالت عادی مرفوع است ، و رفع ممکن است بحرکت باشد یا بحرف[7] .

۱ــ مصادر افعال دیگر دردرس فعل ماضی گذشت ، رك . (ص۳) .

۲ــ حرفهائی که درآغاز فعل مضارع بکار میرود حروف مضارعه نامیده میشوند که از آنها به « أتین » تعبیر می‌نمایند.

۳ــ این صیغه در مفرد مؤنث غائب و مفرد مخاطب مذکور بهمین صورت می‌باشد .

٤ــ این صیغه نیزدرتثنیهٔ غائب مؤنث وتثنیهٔ مخاطب مذکرو مؤنث بهمین صورت می‌باشد .

۵ــ این صیغه در مذکر و مؤنث یکسان است .

٦ــ این صیغه نیز در مذکر و مؤنث یکسان است.

۷ــ این مطلب دردرس نحوگزارش می‌شود رك (ص۹) .

تمرین :

الف ــ جای نقطه‌هارا درمتن زیربافعلهای مضارع مناسب پر کنید،ماضی فعلهای مناسب عبارتند از: ذَهَبَ ، عَمِلَ ، أكَلَ ، شَرِبَ ،فَرَغَ .

. . . الفَلّاحُ الى المَزرعةِ مُبَكِّراً[1] و . . . زوجتُهُ مَعَهُ و . . . فی الحَقْلِ[2] حتّی الظُّهرِ، ثُمَّ يَجْتَمعُ الفَلّاحونَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجرةِ و. . . الطَّعامَ و. . . الماءَ والشّایَ مَعاً ، ولكنَّ النِساءَ . . . إلی بیوتِهنَّ و . . . ألاعمالَ المنزلیّةَ ، فإذا . . . مِنَ الطَّعامِ والرّاحَةِ . . . إلی الحقْلِ و . . حتّی المغربِ .

ب ــ جای نقطه‌ها را درمتن زیر بافعلهای ماضی مناسب پرکنید ، از این فعلها می‌توانیدبرای فعلهای مناسب استفاده کنید: ذَهَبَ،عَرَضَ، سَكَنَ ، دَفَعَ ،رَجَعَ :

. . . فلّاحتانِ الی السوقِ و. . . حاجاتِهما للبیعِ واخذها منهما رجلانِ . . . فی المدینةِ و. . . قیمةً عالیةً و . . . مسرورتینِ .

ج ــ فعل‌های مضارع زیررا به ماضی تبدیل کنید :

أذْهَبُ الی قریَتِنا فی الصَّیفِ ، و أمْكُثُ هناكَ ، وعند ما تَفْتَحُ الجامِعةُ أبوابَها أرْجِعُ الیها ، واُخْتی‌تَرجِعُ الی مَدْرَسَتِها مَعَ صدیقاتِها ، ویَحْضُرْنَ الدَّرسَ الأوّلَ .

ــ هل تَفْهمینَ العَرَبیّةَ یا بَروینُ ، وَأنتَ یا مُحَمَّدُ هل‌تَفْهَمُ العَرَبیّةَ؟

ــ نَعم،اَفْهَمُهَا .

د ــ جمله‌های زیررا به عربی ترجمه کنید، این جمله‌ها برخلاف دستورزبان فارسی به اسلوب زبان عربی نوشته شده‌اند تا دانشجو بهنگام ترجمه دچار اشکال نگردد ،

۱ــ مبكّراً : پگاه و پیش ازوقت.

۲ــ الحقل: سزرعه و كشتزار .

ساختمان این جمله‌ها را بخاطر بسپارید تادر آینده بتوانید جملات فارسی را به عربی وبالعکس برگردانید:

رفتم به دانشکده ، وداخل شدم به کلاس.

خارج شد مریم از خانه، ورفت به اداره (المَصْلَحَة).

محمد وعلی رفتند به کتابخانه .

مریم و زینب نشستند درباغ .

ــ آیا داخل شدید به باغ وحش؟

ــ آری ، داخل شدیم .

ــ آیا رفتید (شما خانمها) به موزه؟

ــ آری، رفتیم .

می‌نشیند محمد درکتابخانه، ودرس می‌خواند بادوستش، سپس می‌روند باهم به کلاس.

می‌نشینم دراتوبوس، ومی‌روم به مدرسه .

ــ آیا همهٔ دختران می‌روند به باغ وحش؟

ــ نه ، می‌رود مریم فقط ، امّا مامیرویم به خانه .

مریم و زینب سوار می‌شوند اتوبوس را ، آیا میروی باآنان ای فاطمه؟

الدَّرسُ الأَوَّلُ

ب : ألنَّحوُ

المضارعُ المنصوبُ :

ـ أريدُ أنْ أصْعَدَ إلى القمرِ ، وأنتَ تُريدُ ، وأنتِ تُريدينَ ، وكلُّ إنسانٍ يُريدُ ذلكَ . ولَنْ أصْعَدَ ، ولَنْ تَصْعَدَ ، ولَنْ تَصْعَدى ، والنّاسُ جميعاً لن يَصْعَدوا حتى يأخذوا بالأسبابِ الحقيقيَّةِ . ولِكَىْ ينجَحُوا فى ذلكَ يَجِبُ أنْ يَجْعُلوا اللهَ قَصْدَهُمْ ، حتّى يَفْتَحَ لَهُمُ الطَّريقَ لِيَصْعَدوا.

ـ قالَتْ هندٌ : أنا أقدرُ أنْ أصْعَدَ إلى القمرِ ! قلتُ: لَنْ تَصعَدى ، وما كانَ القمرُ لِيَصْلُحَ لِلسُّكْنَىٰ أو يأمُرَ اللهُ .

ـ لِماذا تُريدانِ أنْ تَصْعَدا إلى القمرِ ؟

ـ لِنَعيشَ هناكَ ، ونَفْلَحَ ونَزْرَعَ .

ـ ليسَ هُناكَ هواءٌ فَنَعيشَ ، او ماءٌ فَنَفْلَحَ ، ونزرَعَ .

ـ يُريدُ محمّدٌ أن يَذْهَبَ الى شيرازَ ، وتُريدُ أخْتُهُ أن تَذْهَبَ مَعَهُ ،

ـ فَعَلَيهِما أنْ يَخْرُجا مِنَ البيتِ قبلَ السَّادِسَةِ صَباحاً .

ـ تأمُرُ الكُلِّيَّةُ الطُّلّابَ بِأنْ يَدْخُلوا الصَّفَّ فى السَّاعَةِ الثّامِنَةِ صَباحاً .

ـ عادةُ هِنْدٍ أنْ تركَبَ الأتوبيسَ مَعَ صَاحِبَتِها ، وأنْ تَذْهَبا مَعاً الى الكُلِّيَّةِ .

ـ أرْغَبُ فِى أنْ اذْهبَ الى الكليَّةِ اليومَ ؛ أتَرغَبينَ فِى أنْ تَذْهَبى معى؟

ـ على الطّالِباتِ أنْ يَذْهَبْنَ ، أتُحِبّونَ أنْ تَذْهبوا أيضاً أيُّها الطلبةُ ؟

ـ عَلَيكُنَّ أنْ تَجْلِسْنَ بَعْدَ أنْ يَجْلِسَ الأُستاذُ .

ملاحظه :

۱ــ مصادرافعال ثلاثی مجرّد این درس عبارتند از: الصُّعود ، النَّجاح ، الجَعْل ، الفَلْح ، الصَّلاح والصَّلاحيّة ، الأَمر ، الدُّخول ، الجُلوس.

۲ــ همانطور که گفته شد فعل مضارع در حالت عادی مرفوع است، اما اگر ادوات نصب (که عمدهٔ آنها عبارتند از : أنْ ، لَنْ ، کَیْ یا لِکَیْ ، إذَنْ) برآن اضافه شود منصوب می‌گردد . نصب فعل مضارع یا به حرف است (درافعال خمسه که درملاحظهٔ شماره ٤ بآنها إشاره شده است) ویا به‌حرکت. اما صیغهٔ جمع مؤنث بهیچوجه تغییر نمی کند، زیرا مبنی است: یَجْلِسْنَ ، اَنْ یَجْلِسْنَ. تَجْلِسْنَ ، ان تَجْلِسْنَ (اگر نون تأکید نیز بفعل مضارع مفرد ملحق شودآنرا مبنی می کند).

۳ــ گاهی حروف چهارگانه ناصبه مستقیماً نصب می‌دهند وگاهی «أنْ» در پس‌حرفهائی ازقبیل: حتی ، لام ، او ، واو، فاء ؛ مقدّراست وفعل مضارع را نصب می‌دهد (مثالهای لازم درمتن موجود است) .

٤ــ در فعل مضارع پنج صیغه است که‌آخرشان در حالت رفع نون است و در حالت جزم و نصب این نون حذف می‌شود ، این پنج صیغه را اصطلاحاً افعال خمسه می‌نامند و عبارتند از : یفعَلانِ ، تفعَلانِ ، یفعَلونَ ، تفعَلونَ ، تفعَلینَ .

۵ــ باین نکته توجه کنید:

مضارع منصوب در اغلب موارد با وجه التزامی دردستور زبان فارسی مطابقت می کند :

اُریدُ أن **أذْهَبَ** = **می‌خواهم بروم .**

تمرين :

الف ــ فعلهای جمله‌های زیررا تصحیح کنید :

ــ علی الأساتِذة أن یُحسنونَ تربیةَ تَلامیذِهِمْ .

ــ قال الطالبُ : إنّنا سنجتهِدُ . قالَ الاستاذُ : إذَنْ تنجَحون .

ــ لن أفتَحُ الرّادیو حتّی تقومونَ من النّوم لِکَیْ تستریحونَ جَیِّداً ، فأستطیعُ أنْ أتکلّمُ ، وأن تُجیبونَ .

ــ لَنْ اُکْثِرُ السؤالَ فتغضبونَ منّی ، وأنْتَ یا هندُ أنْ تصنعینَ الشّایَ وتَحْضرینَهَ لیشربونَهُ هنیئاً .

ب ــ جمله‌های زیررا به عربی ترجمه کنید:

ــ باید که فلّاح برود به مزرعه .

ــ هرگز نمی‌رود فلّاح به‌مزرعه .

ــ من کوشش می کنم ـ پس موفق می‌شوی .

ــ هند گفت درس می‌خوانم ، گفتم برای اینکه قبول شوی .

ــ محمد و علی هرگز سکونت نمی کنند در قریه ، ولی زینب و هند هرگز ترک نمی‌کنند قریه را .

ــ لازم است که بخوانیم فلسفه را امسال .

ــ دستورداد وزارت بهداشت (وزارة الصِّحة) زنان فلّاح‌را (الفــلّاحات) که نشویند لباسهای خودشان را در نهر .

ــ سعی می‌نمایند (یحاول) دانشمندان که کشف کنند عِلاج سرطان را .

الدَّرسُ الأَوَّلُ

ج : ألقِراءَةُ

إبراهيمُ يَحْصُدُ القَمحَ

نَضَجَ[1] القمحُ فى مَزْرَعَةِ إبراهيمَ ، فَذَهَبَ وَذَهَبَتْ اُسْرَتُهُ مَعَهُ لِلحِصادِ[2] ، إلّا اُمَّهُ ، تَرَكوها فى المَنْزِلِ ، اَخَذَ كُلٌّ مِنْ إبراهيمَ وَاَخيهِ أحمدَ مِنْجَلاً[3] وَشَرَعا يَحْصُدانِ ،أمّا هِندٌ ولَيْلىٰ فَكانَتا تَضُمّانِ ما يَحْصُدانِ وَتَربِطانِهِ بالحِبالِ ، ثُمَّ تَضَعانِهِ على ظَهْرِ الحِمارِ ، وَأمّا أبُوهُمْ فكانَ يأخُذُ الحِمارَ إلى الجُرْنِ[4] ويَترُكُ القمحَ هناكَ ثُمَّ يَرْجِعُ وَيَأخُذُ غيرَهُ .

فَلَمّا جاءَ وَقْتُ الظُهْرِ وكانت الاُمُّ قَدْ فرَغت من عمل الطّعامِ حملَتْهُ وحَضَرَتْ بهإلى المزرعةِ ، وهناك ، تَحْتَ ظلِّ الشَّجرة الكبيرة ، جلسُوا جميعاً لِيأكُلوا ووضعَتِ الامُّ الطّعامَ للأبناءِ وابيهم على طبقٍ ، فَأكَلوا معاً ، أمّا اَلبَنَاتُ واُمُّهُنَّ فأكَلْنَ معاً. ولَمّا فَرَغُوا ،شَرِبوا الشّايَ،وأخَذوا راحَتَهم قليلاً من الوقتِ وشَرَعُوا فىالعَمَلِ من جديدٍ ، حتّى دخل عليهم المغرِبُ . وعَمَلَ إبراهيمُ واُسْرَتُهُ علىهذه الصُّورةِ اُسْبُوعاً حتّى مَرِضَ وذَهَبُوا به الى المنزلِ .

إبْراهيمُ فَلاح منالطِّرازِ[5]القديم ، لايرغبُ فىالآلاتِ الزِّراعيّةالحديثةِ ، فهو مثلُ

١— در رسيد ، پخت (در ميوه وامثال آن) وقمح بمعنى گندم است.

٢— درو .

٣— داس .

٤— جائى كه جو وگندم را در آن خرمن مى‌نمايند ـ (أرض البيادر) .

٥— سبك ، روش ،سيستم .

ابيه يَكرَهُ أن يَتْرُكَ سُنَّةَ آبائِه وأجداده ؛ وأُمُّه كذلك تَكْرَهُ التَّجَدُّدَ. ولكنَّ أحْمَدَ يَسْخَرُ منهم ، وأُختاهُ على رَأيه فى أنَّهُمْ لَن يَجِدُوا راحةً وهم يَعْمَلونَ بالطَّريقةِ القديمة ، ويَقُولونَ : يَجِبُ أنْ نَأخُذَ لَنا جَرّاراً[١] ليَحْرُثَ و يَحْصُدَ ويَنْقُلَ ، حتّى نَجِدَ الرّاحةَ ولِكَىْ نَرْفَعَ مُسْتَوىٰ إنتاجِنا .

فلمّا مَرِضَ إبراهيمُ ، وتَرَكَ القَمْحَ دونَ أنْ يَحْصُدَ او **يَدُوس** ماحَصَدَ رَجَعَ ابوهُ فى رأيه، وسَألَ اللهَ أنْ يَأخذ بيد وَلَدهِ حَتّى يَجْمَعَ المحصولَ ، وقال لأولادهِ :

« لاتَغْفَلوا عن القَمْحِ فَتَأكُلَه الطيُّورُ ، وعِنْدَما اَذْهَبُ به الى السُّوقِ لَنْ اَرْجِعَ اَوْ اُحْضِرَ الجَرّارَ مَعى فما كُنْتُ لِأحرمَكُمْ نعمةَ التَّجدُّدِ وأنْ تُكَكُمْ تَمْرَضُونَ » .

فَضَحِكَ الجميعُ وضَحِكَ إبراهيمُ .

١— تراكتور .

الدَّرْسُ الثَّانی

الف : الصَّرفُ

الفِعْلُ المهموز:

ـ أمرَ اللهُ أن نُحِبَّ الضُّعَفاءَ وأنْ نأخُذَ بأيديهِم إذَا سألونا حتَّى نَنْجحَ.

ـ يقرأُ المعَلِّمُ و يقرأُ التَّلاميذُ مَعَه ، و بَعْد أنْ يقرأَ التَّلاميذُ معَه ، وبعد أنْ يقرأوا ، يَسألونه عمّا يَصْعُبُ عليهِم.

ـ تخرُجُ الطّالباتُ فیالفُرْصَةِ و يأكُلْنَ الشَّطائِرَ[1]،امّاهندٌوسعادُ فتأكُلانِ الحلَويّات .

ـ أسِفَتْ سمراءُ لِغيابهاعنالكليّةِ بالأمسِ.قالَ الاستاذُ: لاينبغی أنْ تَأسَفی، فكلُّنا يَمْرَضُ،وأسألُ اللهَ لكِ النَّجاحَ.

ـ طَرَأَ علیوالدتیمرضٌ ليلةَ الأمسِ وجاءَ أبی بالطّبيبِ ،واُختای أرِقتا[2]طولَ اللّيلِ فیخدمتِها حتّی بَرِئَتْ من مرضِها؛ فَأنِسْنابها وأنِسَتْ إلينا ؛ فَضَحِكَ أبی وقال : الحمدُ لله قدأنِسْتُنَّ.

۱ـ شطائر : جمع شطيرة: ساندويچ .شطر :دو نيم كرد وچون نانساندويچ معمولاً از ميان بدونيم ميشود آنرا شطيرة گويند و از واژه‌های مستحدث است.

۲ـ الأرَق : بی‌خواب شدن.

ملاحظات:

١ــ مصادر افعال ثلاثی مجرّد این درس عبارتند از:
الأخْذ، السُّؤالُ، القِراءَة، الصُّعوبة، الاَسَف، المَرَضْ والمرْض (بسکون راء)، الطَّرْء والطُّروء، المجیء، الاَرَق، البُرْء.

٢ــ فعل مهموز آنست که یکی از حروف اصلی آن همزه باشد. ممکن است این همزه درفاء الفعل باشد مانند أمَرَ و به آن «مهموز الفاء» می‌گویند. ویا درعین‌الفعل مانند سألَ و به آن «مهموز العین» می‌گویند. ویادرلام الفعل مانند قرأَ و به‌آن «مهموزالّلام» می‌گویند.

هنگام نوشتن همزه به قواعد کلّی زیرتوجه کنید:

الف ــ همزه درابتدای کلمه همیشه به‌صورت الف نوشته می‌شود مانند: أكْرِم، اُنْصُر، إعْلَمْ.

ب ــ همزه درآخر کلمه: اگرما قبل‌آن ساکن باشد عیناً همزه را می‌نویسندمانند: همزهٔ شيء، واگرقبل ازآن حرف متحرّکی باشد، همزه‌را به صورت مصوّت طویلی که باآن حرکت مناسب است می‌نویسند مانند: بدَأ، جَرُؤ، دَفِیء.

ج ــ همزهٔ مفتوح همیشه بعد از الف به صورت اصلی خود نوشته می‌شود مانند تساءل، جاءَ.

د ــ همزه‌دروسط کلمه، همزهٔ متحرك به‌صورت مصوّت‌طویلی که باحرکت خود همزه مناسبت دارد نوشته می‌شود مانند: سَأَلَ، رَؤُفَ، سَئِمَ.

هـ ــ همزهٔ ساکن در وسط کلمه به صورت حرکت ما قبل نوشته می‌شود، باین معنی که اگرحرکت ماقبل‌آن ضمّه‌باشد بصورت واو (بُؤس) واگرفتحه باشد بصورت الف (بَأْس) واگرکسره باشد بصورت یاء (بِئْر) نوشته می‌شود.

المعتلُّ اللّام:

دعَانى صديقى إلى منزله لِتناولِ الطَّعام. ثم دعوتُه إلى بيتى أيضاً ، ونَسِيَ أنْ يَحْضُرَ فى اليوم المحدَّدِ ، وأتانى مَعَ أخيه يومَ الجمعة مُعْتذِراً . فقلتُ : لماذا نَسِيتَ وَعدَك؟ قال: لِكَثْرةِ المشاغلِ. ثُمّ عَرَضتُ عليهما أنْ يتناولا الغَداءَ عندى ، ولكنَّهما أبَيا ذلك وشَكَرانى، وذهَبا إلى أعمالِهما.

ـ رأتْ أُختى ظَبيةً تعدُو ، فرَمَتْها برَصاصة[١] فى رجلِها ، فسَعَتْ الظبيةُ إلى أنْ تَهرَبَ من أيْدينا ولكننّى مَسَكْتُ بها، وأردتُ أنْ أذبحَها، أمّا أُختى فحَنَتْ[٢] عليها، وما رضِيَتْ بذلك.

ـ قلتُ : يافتَيات، هل ترْضَيْنَ بان تَرمِيْنَ ظبيةً بسهمٍ ؟

ـ قلنَ : لا ، لِأنَّنا نَخْشىَ أنْ تكونَ لها صِغارٌ تُرْضِعُها .

ـ الطُّلابُ يأتونَ فى السّاعة الثّامنةِ صباحاً والطّالباتُ يأتينَ فى الْخامسةِ مساءً .

ـ يَسْعىَ الطُّلابُ إلى أنْ يَنْجَحوا فى الامْتحانِ ، لأنَّ الرّاسبينَ يَشْقَوْنَ فى حياتِهم .

ـ ذَهبَ الأطفالُ إلى الحديقةِ ،ورَمُوا العصافيرَ بالحَصَى فمَنَعَتْهم الأُمّهاتُ، لأنّهنَّ يخشَيْنَ مِن أن يجرَحُوا أنفسَهم.

---

١ ــ فشنگ. قلم الرصاص: مداد

٢ ــ شفقت كرد بر او .

ملاحظه:

۱ــ مصادر افعال ثلاثی مجرّد این درس عبارتند از: الدَّعوةُ، النِّسیانُ، الْإتْیانُ، الْقَولُ، الْعَرضُ، الشُّکْرُ، الرُّؤْیةُ، الْعَدْوُ، الرَّمیُ، السَّعیُ، الشَّقاوةُ، الْمَنْعُ، الْجَرْحُ، الْهَرَبُ، والْهُروبُ، الْمَسْکُ، الذَّبْحُ، الحَنْوُ، الرِّضاء، الخَشْیَةُ.

۲ــ به صیغه جمع این دو فعل توجه کنید: دعَا ـ دَعَوْا. رمَی ـ رَمَوْا.

امّا جمع فعلی که ماقبل حرف علّهٔ آن مفتوح نیست چنین می‌شود: رضِیَ ـ رَضُوا.

درمضارع نیز حکم از همین قرار است.

۳ــ به صیغهٔ مضارع مفرد مؤنث مخاطت نیز توجه کنید: تدعُو ـ تَدعِینَ. ترمِی ـ تَرمِینَ.

امّا درفعلی که ماقبل حرف علّهٔ آن مفتوح است چنین می‌شود: ترضَی ـ ترضَیْنَ.

پس این تلفظ های خاصّ، به حرکت حرفی که قبل از حرف علّه قرار دارد بستگی دارد یعنی اگر مفتوح باشد صورت: (أَوْ) یا (أَیْ) ایجاد می‌شود و اگر مکسور یا مضموم باشد (أُو) به دست می‌آید.

تمرین :

الف ــ جمله‌های زیر را بعربی ترجمه کنید وهرباریکی ازفعل‌هائی‌را که ماضی آنها درزیرداده شده‌است یک‌بار به‌صورت ماضی ویک‌بار به‌صورت مضارع درآنها بکار برید (= أمَرَ ، قَرَأ ، أخذَ ، أكَلَ ، أسِفَ).

ــ دستور داد استاد دانشجوراکه بخواند کتاب کلیله ودمنه‌را .

ــ گرفتم قلم خودنویس‌را (قلمُ الحِبر) از برادرم .

ــ می‌خورد برادرم ساندویچ‌را ، اما خواهرانم نمی‌خورند چیزی .

ــ آیا تأسف می‌خوری (ای مریم) برغائب بودنت ازدانشکده ؟

ب ــ جای نقطه‌های‌زیر ، افعال مناسبی که فعل‌ماضی‌آنها داده‌شده‌است‌بگذارید (قَرأَ ، مَلأَ ، سَأَلَ ، شاءَ) .

ــ بدأ الامتحانُ، وحانَتْ[1] ساعةُ دخولِ الصَّفِ ، والطُّلابُ الآن. . . برنامج الاِمْتحان .

ــ على الطُّلابِ أنْ . . . أوراق الإجابةِ بخطٍ واضحٍ . . . المصحِّح .

ــ لاينبغي لِلطّالبِ أنْ . . . زميلَه،وإذا . . . شيئاً فالاُستاذُ حاضرٌ لِأنْ . . .

ج ــ جمله‌های زیر را به عربی ترجمه‌کنید و یکی از افعال زیر را بمناسبت صرف کرده ودرآنها بگذارید : (سعَى،قضَى ، دعَا ، أبَى،مَشَى ، شَقِيَ).

ــ شما دو دانشجوکوشش می‌کنید تا قبول شوید .

ــ تو (مؤنث) می‌کوشی تا قبول شوی .

ــ دانشجویان ترسیدندکه رفوزه شوند (الرُّسُوب) درامتحان .

ــ قاضیان حکم‌کردند برمجرمین به زندان .

ــ آیا دعوت‌کرد (مؤنث) تورا(مؤنّث) به منزلش برای خوردن غذا ؟

ــ بله دعوت‌کرد مرا ، اما من"سرباززدم"(الاباء).

ــ محمد وعلی راه میروند درباغ وحش.

ــ دانشجویان تنبل(مؤنّث) بدبخت می‌شوند درزندگی.

١ــ فرا رسید هنگام . . .

الدَّرْسُ الثَّانى

ب : النَّحوُ

النّصبُ فى المضارعِ المعتلِّ اللّامِ :

– على الطّالبِ أنْ يَسْعى لِيَرْقَى إلى مراتبِ الْعلمِ الْعَاليةِ .

– رأىَ زملاؤُنا أنْ يَدْعُونا، ورأيْنَا أنْ نَقبَلَ الدَّعوَةَ .

– إذا مَرِضْتَ يَنْبغى أنْ تدعُوَ طبيباً ليَفْحَصَكَ .

– إذا أراد الفـلّاحونَ أنْ يسقُوا الزّرعَ ، يجبُ أنْ يَرفعُوا السّدَّ حتى تَجرِىَ المياهُ،وتسقِىَ الزَّرعَ .

– عليْكُنَّ أنْ ترضَيْنَ بما تَجرى بهالمقاديرُ حتىلاتأتِىَ الرِّياحُ بما لاتَشْتَهِى السُّفُنُ .

– إنْ أرَدتُنَّ أن تَدعِينَ الأطفالَ إلى الوليمةِ ، فعليكُنَّ أنْ ترضَيْنَ بقَطْفِ أزهارالْحديقةِ .

– قال الأستاذُ للتّلاميذِ : أُحبُّ أنْ تحْكُوا لِى قِصَّةَ الأمسِ .

– علىالفتَيَاتأنْ يَجتَنِبْنَ مُصاحَبَةَ الْمُفسدين لِيَنْجِينَ سوءَ السُّمْعةِ [1] .

– رَضَعتْ الطفلتانِ ، ولن تَبكيا بعدذلكَ .

– اِعتادَ عُصْفورانِ أنْ يأْتِيا إلى هذا الشُّبَّاكِ [2] عصرَكلِّ يومٍ لِيَقضِيا بعضَ الوقتِ فيه .

١– بدنامى .

٢– پنجره .

ـ أيغُرُّكِ أنْ ترَىْ خضوعي و وِلائي ؟ لقد ملكتُ قلبي،ولَنْ ، تَغزيِه بعدُ ، فإن شئتَ أنْ تلْقيَهْ ِ فعليكِ أنْ تسْمِيَ بنفسكِ إلى حيثُ أُريدُك .

ـ أنا أرجوكَ و كلُّنا نرجوكَ أنْ تحمِيَ نَفسَكَ من عدوِّك، وأنْ تسْعَى إلى الصُّلحِ بينَكَ وبينَه.

ملاحظه:

١ـ مصادر افعال ثلاثی مجرد این درس عبارتند از: ألرُّقِيُّ ، ألقَبولُ ، ألفَحصُ ، ألسَّقْيُ ، ألوجُوبُ ، ألرَّفْعُ ، ألجَرْيُ ، ألحِكَايَةُ ، ألنَّجاةُ ، ألرَّضْع ، ألرَّضَاعة ، ألْقَضاء ، ألبُكاء ، ألمُلك ، ألغَزْو ، ألْمَشيئَةُ ، ألسُّمُوُّ ، ألرَّجاءُ ، ألحِماية.

٢ـ ملاحظه کنید که آخر جمع های مؤنث ، با اینکه أداة نصب بر آنها اضافه شده ، باز هیچ تغییری نکرده‌اند یعنی مبنی هستند .

٣ـ اگر آخر فعل مضارع الف باشد ، نمی‌توانیم علامت نصب بر آن ظاهر کنیم ، از این رو اصطلاحاً می‌گوئیم : اعراب نصب در آن (تقدیری) است. مانند: أنْ يَسْعَى. اما بر عکس در : أنْ يَدْعُوَ طبيباً. یا در: **أن تجريَ المياهُ**. علامت نصب ظاهر شده است.

٤ـ به این صیغه‌ها توجه کنید : رَضِيَ ـ يرضَى ـ أن يَرْضَوْا . خَشِيَ ـ يَخشَى ـ أن يَخْشَوْا .

اما در فعل‌های زیر که ما قبل حرف علهٔ آن‌ها مفتوح نیست چنین تلفظ کنید :
دعَا ـ يدعُو ـ أن يدعُوْا . رَمى ـ يرمي ـ أن يرمُوا .
رجوع کنید به ملاحظات درس صرف .

تمرین :

جمله‌های زیررا به عربی ترجمه کنید :

الف ـ برمریم است که کوشش کند تا قبول شود .

ـ ای کشاورزان (مؤنث : فلاحات) آیا می‌خواهید مزرعه را آبیاری کنید؟

ـ آب‌ها جاری می‌شوند که کشت‌را آبیاری کنند .

ـ ای پرویز آیا راضی می‌شوی که باقی بمانی در کلاس تا ظهر؟

ـ آیا میل دارید (شما دونفر) که بیائید به منزل ما ؟ از «أتَی»

ـ بلی دوست داریم که بیائیم به منزل شما روز دوشنبه .

توجه :

۱ ـ برخی از جمله‌های بالا به فارسیِ درست نوشته شده است، شما باید براساس تمرین‌های گذشته ، ساختمان جمله‌را عربی کنید .

مثلا: «مزرعه‌را آبیاری کنید» باید اینطورشود : آبیاری کنید مزرعه‌را.

۲ ـ « . . . باقی بمانی درکلاس تاظهر» این ساختمان عربی است آنرا بخاطربسپارید. بعد از این قیدهای زمان و مکان را درجای حقیقی خود خواهیم گذاشت مثلاً خواهیم نوشت: « تا ظهردرکلاس باقی بمانی » .

ب ـ سه جمله بسازید که درهر یک فعل مضارعِ ناقصِ مرفوعی وجود داشته باشد، و جمله‌هارا طوری انتخاب کنید که درمثال نخستین فعل، ناقص یائی ، درمثال‌دوم ، ناقص واوی، ودرمثال سوم حرف علة الف باشد.

ـ افعالی‌را که خودتان نوشته‌اید درجمله‌های درستی آورده و منصوب کنید.

الدَّرسُ الثَّانی

ج : أَلقِراءَةُ

جُيوشُ الطَّبيعةِ

كانَ نابليونُ يأمُلُ أن يُنشِيءَ لِنفسِهِ إمبراطوريةً عظيمةً فی التّاريخِ ، فبَدَأَ فی التَّوسُّعِ ودَأبَ[1] علی الْحروب ، و فِعْلاً[2] أخَذَ بلاداً كثيرةً. ولمّا عَلا أمرُه ، وعلَتْ كَلِمَتُهُ مَلأَهُ الْغرورُ ، وطغَی عليه الْهَوسُ ، ونَوَی أنْ يَغزُوَروسيا ، فمَضَی إليها بجيوشِهِ الْجرّارةِ[3] . وماكان لقائد عظيمٍ مثلِهِ أن يَنْسَی مقاومةَ الطَّبيعةِ وأثَرَ تَحوّلِ الْفُصولِ فما أن يأْزِفَ[4] الشِّتاءُ إلّا و يَحِينُ الوقتُ لتَهوِیَ[5] الثُلوجُ وَتكْسُوَ الْأرضَ بجبالٍ من الْجَليدِ[6] . فتَخفَی معالِمُ الطريقِ ، و تيأسُ الجيوشُ من وصولِ الْأمداد .

وما أن يَقْسُوَ الشِّتاءُ حتی تَزْأرَ[7] الأعاصيرُ[8] ، وتَضْرَی[9] الزَّوابعُ الثلجيَّةُ[10] و إذّاك لاتَهْدَأُ الطَّبيعةِ ثائرةٌ[11] من حولِ الْجنودِ الَّذين لايَلْقَون من الْهلاكِ فِراراً ولن يَمضُوا إلّا من الْموتِ إلی الْموتِ . ولكنَّ نابليونَ دَعا رجالَه إلی النَّصرِ الْمستحيلِ ، و كانَ عليهم أن يَدنُوا من مُسْكو وإذنْ يَقْضِیَ علی الْحُكمِ فيها[12] ، وكان

۱— ادامه داد و کوشید.
۲— عملاً .
۳— سپاهیان بسیار وآراسته .
٤— فرا میرسد .
٥- فرو میریزد .
٦— کوههای برف.
۷— میغرد .
۸- جمع إعْصار: گردباد .
۹— کوبندگی می کند [معنیمجازی].
۱۰— کولاکهای برفی.
۱۱— هیجان و خشم.
۱۲— حکومت را سرنگون کند.

على الرُّوسِ أن يَسْعَوْا إلى الْمقاوَمةِ ،ولكنّهم أبَوْا ذلك،ورَأوْا أنْ يَخلُوا المدينةَ من كلِّ شيءٍ فجلَوْا عنها ، وتَرَكُوا الدِّفاعَ لجيوشِ الطَّبيعةِ .

ولقِيَ نابليونُ أسْوأَ مصيرٍ[١] هناك .

فلويَحْيَى نابليونُ اليومَ ، لن يَجْرأَ على أن يَخطُوَ خطوةً واحدةً لِلْحربِ فىالشِّتاءِ . ولكنَّ هِتلرَ جاءَ بعدذلك بعِدّةِ قرونٍ ليَبنِيَ نَفسَ الإمبراطوريةِ وأتىَ نفسَ الْغلطةِ وماكان ليَخْشَى عاقبةَ نابليونَ فباء[٢] بنفس الفشَل[٣] .

وماكان أمامَ القائدَيْن إلّا أن يَرضَيَا بغَنيمةِ الانْسحاب[٤] ، و بعد أن وَهَنَتْ قُوّاتُهما ،وهَوَىٰ نَجمُاهما هرَبَ نابليونُ ونَجا بنفسهِ ،وأمّا قائدُ الحملةِ الألمانيّةِ فقد أسرَهُ الرُّوسُ . وهكذا يَصْحُو الأباطِرة[٥] من أحلامِهِم الذهبيّةِ .

١— سرنوشت

٢— مجازاً : همانگونه شكست خورد . ٣— شكست ونافرجامى .

٤— عقب نشينى . ٥— إبَطر : لقب پادشاهان يونان و روم .

الدَّرسُ الثَّالثُ

الف : الصَّرفُ

المعتلُّ الفاءُ :

ـ **وَعدَ** اللهُ الصّابرينَ أجراً عظيماً.

ـ **وَسِعَتْ** رَحْمتُهُ كلَّ شيءٍ .

ـ **وَصَلَ** القطارُ الى مَشْهدَ بعدَ أنْ وَقَفَ فى عشرينَ مَحطةً[1] ،ووَجَدَ الرُّكابُ السياراتِ أمامَ بابِ المحطّةِ **فوَضَعَ** كلٌّ حَقائبَهُ فى سيّارةٍ ،**ووَثَبَ** إليها،وانْطَلقتْ به .

ـ **يَضَعُ** المريضُ نفسَه تحتَ تصرُّفِ الأطِبّاءِ **يَصِفونَ** له الأدويةَ الناجعةَ[2] **فتَهَبُهُ** الشفاءَ باذْنِ الله . ما أنا مُهمِلٌ دوائى فأقضِيَ من العِلّةِ .

ـ فى حديقتنا شجرتانِ وَقفَتا عن النُموِّ فوَضَعنا لهُما سَماداً[3] فوَرَقتا،ووَرَفتا[4].

ـ الطالباتُ وَعَدْنَ الاستاذَ بأداءِ الواجبِ ، ويَجِبُ عليهنَّ انجازُ الوعدِ .

ـ اذا يَئِسَ المريضُ من الشِّفاءِ يَيْأسُ الطبيبُ من علاجِهِ .

ـ العلماءُ يَثِقونُ بتجاربِهِم العِلميَّةِ ، ويَثِبُونَ وَثَباتٍ جَبّارةً ، ويَضَعُونَ الجُهودَ والاموالَ فى خدمةِ التَّقدُمِ البَشرىِّ.

ـ الآباءُ وَضَعُوا أموالاً لأولادِهِم فى صَناديقِ التَوفيرِ[5]،والأمّهاتُ وَضَعْنَ

۱ـ ایستگاه = « مَوقِف » .

۲ـ شفا دهنده و مؤثر.

۳ـ کودشیمیائی.

٤ـ سبز و خرم شدند .

٥ـ صندوق پس انداز = « صندوق الإدّخار » .

لِبَناتِهِنّ .

– هل **تصِلينَ** الى الكُلّيّةِ فى الميعادِ يا سُعادُ ؟

– نعم **أصِلُ**، وتَصِلُ معى زَميلتى سلمَى.

– وهل **تَصِلانِ** أنتما أيضاً فى الميعادِ؟

– نعم **نَصِلُ** .

ملاحظه:

١ ـ مصادرافعال ثلاثى مجرد این درس عبارتند از: ألوَعْدُ، ألوُسعةُ ، ألوثوبُ ، ألوصفُ ، ألهِبَةُ ، ألقضاءُ ، ألوُروف ، ألورقُ ، أليأسُ ، الوثوقُ.

٢ـ چنانکه ملاحظه می کنید تمام افعال معتل الفاء این درس همینکه حروف مضارع (ی، ت، أ، ن = أتین) به آنها اضافه شود فاء الفعلشان حذف میشود[1].

١ـ توجه داشته باشید که فاء الفعل در افعال معتل الفاء هنگامی در صیغهٔ مضارع حذف میشود که واجد شرائط زیر باشد:

الف: مجرد. ب: مثال واوی. ج: عین الفعل مضارع مکسور باشد.

بدیهی است با انتفاء هریک از این شرائط، فاء الفعل درمضارع حذف نمیگردد مانند: أوصل ، یوصل . یَنَعَ ، یَیْنَعُ . یَسَرَ ، یَیْسِرُ . وَجَلَ ، یَوجَلُ .

این قاعده در بعضی موارد قابل تطبیق نیست مانند صیغهٔ مضارع وضع «یَضَع» با اینکه عین مضارع مفتوح است فاءالفعل مضارع حذف میشود چون لام الفعل آن ازحروف حلق میباشد واز همین قاعده «وَهب ، یَهَبُ» نیز مستثنی است.

المعتلُّ العينُ:

- **خاضَ** الجيشُ المعركةَ، **وعادَ** الى وطنِه بعدَ أنْ هزَمَ العدوَّ وتركَ الجرحى **يَصيحُونَ** مِنْ أجلِ الإسعافِ[1].

- **دارَتْ** مُحرِّكاتُ الطائرةِ[1] **فسارَتْ** على الأرضِ قليلاً ثمَّ **طارَتْ** كالعُقابِ.

- ألفَراشةُ تعبدُ النارَ، و**تَحُومُ**[2] حولَ الشمعِ.

- **يَبيعُ** الفلّاحُ القمحَ[3]، و **يَعُودُ** الى منزلِه فرِحاً.

- ألدولتان **قامتا** بتنشيطِ السياحةِ[4] بينَهما.

- ألولدانِ **قاما** احتراماً للضّيوفِ.

- أعضاءُ مجلسِ الأُمَّةِ[5] **نابوا** عن الشعْبِ في الإدلاءِ بصوته.

- **يَهيجُ** قلبي لحمامتَيْنِ **تَنُوحانِ** من الفِراقِ، ونِسْوةٍ **يَصِحْنَ** على حبيبٍ سافرَ.

- **ستَنالينَ** كلَّ شيءٍ في الحياةِ بالصبرِ.

- **قالَ** الأستاذُ للطلّابِ: **ستَفُوزُونَ**، وللطالباتِ: **ستَفُزْنَ** بالجائزةِ العلميّةِ لِكُلّيَّتِكم هذا العامِ.

- **أرُومُ**[6] المجدَ و **أقُومُ** بما يُريدُه منّي.

١- درمان كردن [سيّارَةُ الإسعافِ: آمبولانس. رجالُ الإسعافِ: مأموران إمدادی وكمكهای فوری].

٢- مى گردد و دور ميزند.

٣- گندم [حِنطَة].

٤- تنشيط . . . : بفعاليت انداختن برنامه جهانگردى [جلب سياحان].

٥- پارلمان.

٦- ميخواهم.

ملاحظه :

۱ ـ مصادرافعال ثلاثی مجرد بالا عبارتند از: ألخَوضُ ، ألعَوْدَةُ ، ألهزیمةُ ، التَّركُ ،الصِّیاحُ ، ألدَّورُ،و، ألدَّورانُ ، السَّیر ،ألطَّیَرانُ ، ألعِبادةُ ،ألحَوْمُ ، ألبَیعُ ، ألْقِیامُ ، ألنِیابَةُ ، ألهِیاجُ والْهَیَجانُ، ألنَوحُ ، ألنَیلُ ، ألفَوزُ ، ألرَوْمُ .

۲ ـ به صرف این افعال توجه کنید :

عادَ ← یَعُودُ	باعَ ← یَبیعُ	خافَ ← یَخافُ
قامَ ← یَقومُ	لانَ ← یَلینُ	نامَ ← یَنامُ

اختلافی که در مضارع این افعال می‌بینید مربوط به حروف علّه و کیفیت آنها است[1] .

۱ــ در این باره از استاد توضیح بخواهید.

تمرین :

۱ ـ افعال عبارت های زیر را اصلاح کنید :

ـ یَئست ِ الکسلا ُن من النَجاح ِ .

ـ وعَدَ فاطمةُ أن تُؤدِّیَ واجبَها .

ـ ألطالبان ِ وَصَلَ الی الکلیة ِ .

ـ ألطالباتُ وَصَفُوا صعوبةَ الدرس ِ للاستاذ ِ .

ـ مریمُ وهَبَ سوارَها ِ لاُختِها .

ـ یابناتُ هَل تَصِلونَ فی المیعادِ؟ ـ وانتُم یا اولادُ هَل تَصِلان ِ فی المیعادِ؟

۲ ـ فعل های زیر را صرف کرده به مناسبت معنای جمله ها ، درمکانهای نقطه چین بگذارید : وَصَلَ ، وَضَعَ ، وَثِقَ ، وقَفَ ، وقَعَ ، وفَدَ ، وضَعَ ، یَئس ، وثَبَ .

. . . ناإلی الغابة و . . . ناالعَنْزة[۱] فی مکان مرتفع بعد أن . . . ناها بالحبال . ثُمَّ . . . کُلٌ فی مَکانِه و وَضَعَ الطَّلقاتِ[۲] فی البُنْدُقیَّة ِ[۳] کُنّا ننتظر أسداً واحداً والذی . . . أنّ الآسادَ . . . من کلِّ جانب ٍ و . . . الخطر بالنسبة ِ لنا .

و . . . من النجاة . فقلت : یا الله . فاختلفت الآسادُ علی الفَریسة ِ[٤] و . . . علی بعضها . فأطلقنا علیها الرَّصاصَ و . . . جمیعاً علی الأرض .

۱ـــ بز .

۲ـــ ج طلقة (بفتح طاء) : فشنگ = رصاص .

۳ـــ تفنگ .

٤ـــ طعمه .

الدَّرسُ الثَّالثُ

ب : النّحوُ

نصبُ المضارعِ المعتلِّ العَينِ والمعتلِّ الفاءِ :

– إستَعَدَّ الجيشُ **لِيَخُوضَ** المعركةَ ، و يُحَقِّقَ النَصْرَ ، حتَّى **يَعُودَ** إلى وَطَنهِ شريفاً .

– **يَزُولُ** الخَوْفُ من قلبِ المُسافرِ ، بَعدَ أن **تَدورَ** محرِّكاتُ الطائرةِ[1] ، و **تَسيرَ**، و **تَطيرَ** .

– دَأْبُ الفَراشةِ ، أن تَعْبُدَ النُّورَ ، و **تَحُومَ** حولَه كما **يَطُوفُ** العابدونَ حولَ الكعبةِ .

– سَعادةُ القريةِ أن **يَبيعَ** الفَلّاحُ القَمحَ ، و **يَعُودَ** إليها مسروراً .

– رَأى الوَلَدانِ أنْ **يَقوما** احتراماً للضُّيوفِ.

– إنتخبَ الشَّعبُ أعضاءَ البَرلَمانِ[2] **لِيَنُبُوا** عنهم هناك .

– **حانَ** للعاشقَيْنِ أن **يَؤُوبا** ، وللوِصالِ أن يَعُودَ .

– إنْتَهى العزاءُ : والنِّسوةُ **لَنْ يَصِحْنَ** بَعدَ ذلكَ .

– **لن تَنالي** أيَّ شيءٍ في الحَياة إلّا بالصَّبرِ والإجتهادِ .

– قال العميدُ للطُّلّابِ اُحِبُّ أنْ تَجتهِدوا أيُّها الطُّلابُ! **حتَّى تفوزوا** ، وأنتُنَّ ايتُها الطّالباتُ **حتّى تَفُزْنَ** بالجائزةِ العِلْميَّةِ لكُلّيتِكم هذاالعامِ .

١– موتور هوا پيما.

٢– مُعَرَّب پارلمان: مجلسُ الأمَّة ، مجلسُ النُّواب ، المجلسُ النِّيابيُّ.

ـ لَن **أقومَ** من مكانی **أو أقولَ** الحقَّ .

ـ ما كُنْتُ **لِأخُوضَ** غِمارَ الحُبِّ[1] .

ـ علَی العالمِ أن لايُكذِّبَ نفسَهُ **فَيَثِقَ** الناسُ فيه .

ـ تَجتَهِدُ المملكةُ **حتّى تَزُولَ** الأُمِّيَّةُ ، **ويَصِلَ** الشعبُ إلى مستوىً[2] **أرقَى**.

ـ قالوا : لقدراجَ الكِتابُ و المُعلِّمُ فی أنحاءِ[3] البِلادِ . قلتُ : **إذنْ تَفُوزُوا** بمكانِكم اللّائِقِ فی المُجتَمَعِ الإنسانی .

ملاحظه : مصادر افعال ثلاثی مجرد این درس عبارتند از : ألزّوال ، ألحَينُونة ، ألإياب ، ألرّواج . وبرای سایرمصادر بدرس گذشته مراجعه شود .

۱ـ ما كنت .... خودرا درسختيهای عشق نمی‌افكندم .

۲ـ سطح

۳ـ سراسر [أقطار ، أرجاء ، ربوع (بضم الراء) ، نواحی] .

تمرين :

ادوات نصب لازم را درافعال زير وارد كرده و إعراب صحيح آنها را ظاهر سازيد.

— خَيْرُ عَمَلِ المَرْءِ . . . يتاجرُ فى الخَيْرِ .

— المَرْضى َ . . . يَبْرؤُونَ إذا أهمَلُوا الدَّواءَ .

— قال : أُريدُ . . . أعود إلى الكُلِّيَّةِ . قلتُ : . . . تَلْقى صَدِيقَكَ هناك .

— باعَ التاجِرانِ ألسِّلعَ بِأسعارٍ رخصيةٍ [1] . . . ينالانِ رِضَا النَّاسِ .

— سأُسافرُ ، و . . . يَطولُ غيابى .

— قال : دَخَلَ الأُستاذُ الصَّفَّ . قلتُ : . . . يَقُوم الطلبةُ إحتراماً له .

— جاء الخَريفُ [2] ، والأزهارُ . . . تفوح بالعِطروالبلابِلُ . . . تبَوح بالأغانى ، وتَمُوتُ الأرضُ ، و . . . يعود الربيعُ .

١— ارزان. ٢— پاييز.

الدَّرسُ الثَّالِثُ

ج : القِراءةُ

الشَّيخُ في الرَّبيعِ

جاءَ فصلُ الربيعِ ، وَفاحَ الوردُ ، وَطابَتْ الأنسامُ . فَوَلَهتُ[1] مِن مُشاهَدَةِ الطّبيعةِ الضّاحكةِ ، بعدَ أنْ وَجَمَتْ[2] ، وَوَجَمْنا مُدَّةَ الخريفِ .

فَرُحْتُ تَحمِلُني عصايَ ، حتّى وَصَلْتُ إلى الحديقةِ ، وأخذْتُ مكاني بَيْنَ الأشجارِ . فَذابَ قلبي في لونها الأخضرِ الزّاهي[3] وقد ضَفا عليهِ نورُ الضُّحَى الذّهَبيُّ[4] . ومُنذُ أنْ جِئتُ الحديقةَ وَأنا في نعمة لا يمكنُ أنْ أصِفَها لقد وَسِعَتْ الحديقةُ كُلَّ جميلٍ فقام الحبُّ في نفسي ويَقِظَ الشَّبابُ فِيَّ ، وَعانَقَتْ روحي كلَّ شيءٍ حَوْلي وكأنّني وَرَدْتُ الجنةَ . غدرانٌ[5] سالَتْ يَمَّنَها اللهُ[6] فأرْضَ[7] ماحولَها وأشجارٌ قامَتْ وطالَتْ ، فوَصَلَتْ بين السماءِ والأرْضِ ، وأغصانٌ لانَتْ فَمالَتْ ، فَكَسَتْ الأرضَ بالسُّنْدُسِ ، وثِمارٌ طابَتْ وطابَ جَناها[8] وأزهارٌ يَنَعَتْ وحانَ

١— شيدا شدم .

٢— عبوس وگرفته شد .

٣— درخشان .

٤— وبآن نور زرين روز جلوۀ، خاصى بخشيد .

٥— ج ، غدير : بركه و جوى آب .

٦— مبارك و سيمون گردانيد .

٧— پر گياه و سرسبز شد .

٨— هنگام چيدن سيوه‌ها فرا رسيد [چيدن ميوه‌ها مطلوب شد] .

قِطافُها، فَوَلَعَتْ بها البلابلُ وَ صَدَحَتْ بأعذبِ الألحانِ[١] ونَفَسٌ رَحمانىٌّ مباركٌ يَهَبُ الحياةَ لِكلِّ شيءٍ حتّى لِلتُّراب فَيَشِيَ[٢] الترابُ بِسِرِّ القُدرَةِ المُبْدِعةِ.

فَراحَ الناسُ يَفِدونَ زَرافات[٣] وَوُحْداناً[٤] على الحديقةِ، يَرِدونَ مِنْ بابِها فَرِحينَ لِيَنالُوا نَصيبَهُمْ مِنَ التجدُّدِ و النشاطِ وراحةِ الأعصابِ. فَترَى الرجالَ قدوَضَعوا هُمُومَ الحياةِ عن كَواهِلِهِم[٥] والنساءَ وَدُعْنَ[٦] فى حَرَكاتِهِنَّ كالحَمامِ، والأولادَ كَأحلامِ الشَّبابِ هنا وهناكَ يَثِبونَ خَلْفَ الفَراشاتِ التى تَحومُ حَولَ الوردِ. وَلاحَتْ فتاتانِ[٧] مليحتانِ يَفَعتا[٨] مع الرَّبيعِ تميلانِ مع الصَّبا حيثُ يميلُ، فزانَتا ربيعَ الحديقةِ بربيعِ الشَّبابِ وَزادتا على الجمالِ دِفْءَ الغَرامِ فَوَرِعَتْ القلوبُ من سُلطانِ الحُسْنِ القاهِرِ.

و إذّاكَ مالَ قلبى لِأنْ أقْطِفَ وَرْدةً. فَسَألْتُ البُستانىَّ الهَرِمَ فَضَحِكَ وقال: هذاعملُ الصِّبيانِ وقد وَهَنَ[٩] العظمُ منك. قلتُ: هل فَرَّقَ الربيعُ بينَ شجرةٍ وَهَنَتْ وشاخَتْ[١٠] وأخرى نَبَتَتْ بالأمسِ، كَمْ شِئْتُ ألّا أعودَ أو يعودَ الصَّباحُ. قال: إذَنْ تَقِدَ[١١] فيكَ نارُ الصِّبا وتَيْفَعَ مَرَّةً أخرى أيُّها الشيخُ. وراحَ وعادَ إلىَّ بباقةٍ[١٢] مِنَ الوردِ فأخَذْتُها شاكِراً و حَمَلْتُ العصا وعُدتُ الى المنزلِ بعد ماحَمَلَتْنى إلى الحديقةِ.

١ــ بخوشترين آهنگها نغمه سرائى كرد.
٢ــ خاك از راز نيروى خلاقه پرده برداشت.
٣ــ دسته جمعى (به‌تشديد «فاء» نيز آمده‌است).
٤ـ تك تك (انفرادى).
٥ــ ج، كاهل = عاتق: دوش وشانه.
٦ــ = تَبَخْتَرْنَ: مى‌خراميدند.
٧ــ آشكار و نمايان شد.
٨ــ نو جوان و نورس شدند.
٩ــ سست و ناتوان گشت. ١٠ــ پير و فرتوت گشت.
١١ــ شعله‌ور مى‌شود، افروخته مى‌شود.
١٢ــ يكدستهٔ گل [إكليل الوردِ: تاج گل]؛

الدَّرسُ الرَّابعُ

ألف ـ ألصَّرفُ

أبوابُ الفعلِ الثُّلاثيِّ الْمُجرَّدِ :

ـ **قَعَدَ** محمدٌ علىَ الكُرسيِّ[1] و **يَقْعُدُ** عَلِيٌّ علىالسَّريرِ[2].

ـ **جَلَسْتُ** فى الحديقةِ و **طَلَبتُ** من صديقى أن **يَجْلِسَ** معى ولكنَّه **ذَهَبَ** و **طَلَبَ** من أخيهِ أن **يَذْهَبَ** معهُ.

ـ **شَرِبَ** ابُونواسُ الخَمْرَ فى الحياةِ ولَنْ **يَشْرَبَ** من رَحيقِ الجنَّةِ[3] لأنَّهُ **حَسِبَ** الدُنيا باقيةً وكانَ عليه أن **يَحسِبَ** حسابَ الموتِ.

ـ لن **يَعْظُمَ** فى عينِ الكبيرِ ما **عَظُمَ** فى عينِ الصَّغيرِ.

۱ـ صندلی

۲ـ تخت خواب.

۳ـ بادهٔ بهشتی.

ملاحَظه :

درفعل‌های این درس، شکل‌های ماضی ومضارع افعالِ گوناگونی‌دیده می‌شود. تمام افعال عربی ، ازنظرحرکت عین الفعل ازآنچه که مثالش دربالاآمده وطرح آن در زیر ارائه می‌شود خارج نیست ، و به این افعال ثلاثی مجرّد می‌گویند .

فَعَلَ ← ــَـَـَـ
فَعِلَ ← ــَـِـَـ } (ماضی)
فَعُلَ ← ــَـُـَـ

یَفْعَلُ ــَـْـَـُـ
یَفْعِلُ ــَـْـِـُـ } (مضارع)
یَفْعُلُ ــَـْـُـُـ

اللّازمُ والمتعدِّى:

- **قَطَفَ**[١] محمدٌ ألوَردةَ . **قَطَفَتْ** البِنتانِ ألأزهارَ ، **قَطَفَ** الأولادُ الورُودَ .
- **نَقَرَ**[٢] العُصفُورُ التُّفّاحةَ .
- **فَهِمَ** التِّلميذانِ السُؤالَ ، و**كتَبَا** الجوابَ .
- ألبنَاتُ **حِكْنَ**[٣] الأثوابَ لِلفقراءِ .

١— چيد .

٢— نوك زد .

٣— بافتند .

ملاحظه:

۱ ـ در جمله‌های این درس ، کلمهٔ سوم را که فعل برآنها واقع شده است مفعول به می‌خوانیم . افعال این جمله‌ها ، چون بدون واسطه ، مفعول به گرفته‌اند متعدّی نامیده‌می‌شوند واگر بدون واسطه مفعول به نگیرند آنهارا لازم‌می‌نامند، مانند:

ـ **تَعْلُو** الجِبالُ فی‌شمال اِیرانَ، **ویَذْهَبُ** النّاسُ الیها للاِصطیافِ[1]، **ویَعُودونَ** بکاملِ الصِّحّةِ والنَّشاطِ .

ـ **یَضْحَکُ** الصِّغارُ لکلِّ شیْءٍ ، أمّا الکِبارُ **فیضحکُونَ** فی‌المُناسباتِ .

ـ **تَطْلُعُ** الشَّمسُ فی‌الصَّباحِ **فَیَطُولُ** الظِلُّ ، **وتَقِفُ** فی‌وسطِ‌السَّماءِ ظُهراً، **فیَقَعُ** ظِلُّ الانسانِ علی نَفسِهِ ، ثم **تَغیبُ** ، **فیَذْهَبُ** الظِلُّ ، **وتَزولُ** الألوانُ ، و **یَشیعُ** الظَلامُ[2].

۲ ـ به چند جملهٔ زیرتوجه کنید :

ـ وَهَبَ اللهُ الإنسانَ الحُریّةَ الکاملةَ.

ـ منَحَتْ[3] الجامعةُ الفائزِینَ[4] جوائزَهم .

ـ کَسا الرَّبیعُ الأرضَ خُضْرةً و ورداً و حیاةً و ثِماراً و جَمالاً .

۳ ـ دقت کنید که افعال بالاغیر ازفاعل دارای دومفعول می‌باشند وبایک مفعول، مفهوم جمله کامل نمی‌شود.

۱ــ گذراندن تابستان در ییلاق [کنار دریا رفتن].

۲ــ تاریکی گسترش مییابد.

۳ــ اعطا نمود.

٤ــ برندگان. کسانیکه درکاری موفق شده‌اند .

تمرین :

الف ـ جمله‌های زیررا ازماضی به مضارع برگردانید :

نَصَرَ اللهُ المُسْلمينَ عندَ ما فَتَحُوا الشّامَ لأنَّهم وَثِقُوا باللهِ ، وكَسَرَ الرومَ وهَزَمَهم شَرَّ هَزيمةٍ ، لأنَّهم حَسِبُوا الغَلَبةَ بكَثرةِ العَدَدِ والعُدَدِ[۱].

وَالّذی حَدَثَ : أنّ الأمْدادَ لَحِقَتْ بجيوشِ المسلمينَ ، بقيادةِ[۲] أبی عُبَيدةَ ابنِ الجَرّاحِ ونَزَلَ خالدُ بنُ الوليدِ عن القيادةِ لهُ. فعَظُمَتْ قوّةُ المسلمين وقَوِيَتْ قيادَتُهم فَضَرَبُوا ضَرْبَتَهم باْسمِ اللهِ فلَحِقَتْ بالرُّومِ الهزيمةُ الْمُنْكَرةُ[۳].

ب ـ ازفعل‌های زیرجمله‌های صحیحی بسازید:

ـ جاءَ ، قَرَأْتُ ، رَأَيْنَ ، يَشْكُرانِ ، يفتَحُونَ ، سَدَّ ، تعْلَمِينَ ، دَخَلُوا ، قامَتا ، حَسُنَتْ ، خافَ .

۱ـ جمع ،عدة (بضم العين وتشدید الدال): آمادگی [ساز و برگ جنگی] .

۲ـ رهبری و فرماندهی .

۳ـ زشت.

أَلدَّرسُ الرَّابعُ

ب : ألنَّحوُ

جَزْمُ الفعلِ المضارعِ السَّالمِ والمهموزِ:

– **لَمْ يَنْجَحْ** كَسْلانُ أبَداً ، و **لم يَظْفِرْ** بأملٍ فيالحياةِ .

– الطالباتُ **لم يَدْخُلْنَ** الصَّفَّ ، لِأنَّ الطلابَ **لَمْ يَخرُجُوا** .

– قَال : **لَمْ أقرأ** الدَّرسَ؟ **ألم تقرأيه** أنتِ ؟

قالتْ : كلٌّ الطالباتِ **يَقْرَأْنَهُ** .

قال: أصحيحٌ أنَّ هِنداً و سعادَ **لم تَقْرَآهُ** ، أو أنَّ محمداً وعليّاً **لم يَقْرَآهُ** ؟

قالت : كلٌّ الطَّلَبَةِ يَقرأونَهُ . أمّا هندٌ وسعادُ ، فهما مِثْلُكَ ، **لم تَقْرَآهُ** ولكنْ تقولانِ ذلكَ.

قال : قُولي لِلطَّلَبَةِ و الطَّالباتِ : سَيَغْضَبُ الاستاذُ إن **لم يَقرأوا**، و إن **لم يَقْرأْنَهُ**.

– قال : سأدْرُسُ الإنجليزيةَ . قلتُ : **لِتَدْرُسْ** ماتَشاءُ . ولكِنْ **لاتَتْرُكْ** لُغَتَكَ الأصلِيَّةَ فَقد دَرَسْتَها كثيراً ، ولمّا تَمْلِكْ ناصِيتَها[1] .

۱– ولما... هنوز زمام آنرا بدست نیاوردهای [برآن مسلط نشدهای] .

ملاحظه :

همانطور که ملاحظه‌می‌شود، چهار حرف (= لم ـ لمّا ـ ل «لام امر مکسور» لا «لاء نهی ») در آغاز فعل مضارع درآمده و آخر آن‌را تغییر داده‌است. این گونه تغییر را جزم می‌نامیم . وجزم، مانند مضارع منصوب به‌سه صورت ظاهر می‌شود: درافعال پنجگانه‌ای که آنهارا افعال خمسه نامیدیم، علامت جزم (یا نصب) حذف نون است . در جمع‌های مؤنث به علت مبنی بودن این صیغه‌ها ـ جزم ظاهرنمی‌شود از این روی گوئیم : محلاً مجزوم است، یا: درمحل جزم قرار گرفته‌است . أما دربقیهٔ صیغه‌ها، علامت‌جزم، سکونی است که روی آخرین حرف فعل مضارع که معتلّ اللّام نباشدآشکارمی گردد.

جَزْمُ الفِعلِ المُعتلِّ :

قال إخوتي : لِتَأتِ مَعَنا إلى المَتْحَفِ . قلتُ : لم يَحِنْ الوقتُ و لم يَصْفُ الجوُّ بعدُ لِتَبْقَوْا حتّى قُربَ المَغربِ . قالُوا : لاتَقُلْ هذا ولا تُضِعْ الوقتَ مِنّا. قلتُ : فَلْتَمضُوا وَحْدَكم ولْتَصِفُوا لي ما حَدَثَ . قالُوا : ألم تَرَهُ مِن قبلُ ؟ قلتُ : لَمّا أعُدْ من هناك بعدُ . قالوا : فَلْتَبْقَ حيثُ انتَ ، و سنَلقاك هناك. ولم أمضِ مَعَهُمْ ، ولَمْ اَخَفْ عليهم فقدكان أبي يُرافِقُهُمْ[١] .

* * *

لم تَرُعْني[٢] الأمْواجُ الهادِرةُ[٣] لم أسِرْ كثيراً على شاطئِ البَحرِ وأنا أبحَثُ عن مكانٍ هادئٍ للصَّيدِ . و لم يَأْتِ بفكري أنّني سأَجدُ مثلَ هذا المكانِ بينَ الجَبَلَيْنِ حيثُ نَامَتْ المياهُ كأنْ لم تَقُمْ ابداً . على حينٍ قامتْ في غَيرِه كأنْ لم تَنَمْ أبَداً. فقلتُ لِنفسي :لِتَرمِ الشَّبَكَةَ[٤] ،ولْتَرَ مايرزقُكَ اللهُ به . فألْقيتُها ولكنِّي لم أقْوَ على جرِّها ، فتَمَنَّيْتُ أن يُساعدَني الموجُ ، ويَدْفَعَها إلى الشاطئ ، فهذا مكانٌ لم يَمْشِ فيه أحدٌ مِن قبلُ لِيُعينَني. فقُلتُ : لاتَنْسَني أيُّها الموجُ ، فزَحَفَ[٥] إليَّ و لمّا أُعِدْ عليه القولَ ، ولم تَمْضِ ثَوانٍ حتى طَرَحَها على الشّاطئ[٦] ، ولم يَكُنْ إلّا أن أحْمَدَ اللهَ سبحانَه.

١ـ پدرم همراه آنان بود [باتفاق پدرم رفتند] .
٢ـ مرا بيمناك نساخت.
٣ـ خروشان.
٤ـ تور ماهيگيرى.
٥ـ يورش آورد.
٦ـ ساحل.

ملاحظه :

برای تلفظ صحیح و فهم تغییراتی که درافعال بالا رخ داده است به موضوع زیر توجه کنید : کلمهٔ عربی «کتاب» را به خط لاتینی چنین آوانویس می کنند: Kitāb . اگر بخواهند همین کلمه را در زبان فارسی بهمان خط لاتینی آوانویس کنند چنین می‌شود Ketāb . منظور اینکه میان تلفظ فارسی وعربی «کتاب» اختلافی موجوداست ، یعنی در زبان‌عربی ، کسره درحقیقت یائی است که کوتاه تلفظ می‌شود واگرهمان کسره‌را طولانی‌تر بیان کنیم «یاء» می‌شود. همینطوراست فتحه ـَـ یا ضمّه ـُـ که اگر طولانی‌تر تلفظ شوند اوّلی «آ» ودومی «اُو» می‌شود. عکس این موضوع نیزصحیح است. یعنی اگرمثلا «اُو» راکوتاه تلفظ کنیم‌ضمّه بیان می‌شود، واین موضوعی‌است که درافعال معتلّ بالا رخ‌داده است . مثلا اگر بخواهیم **یَدْعُو** را مجزوم کنیم ، درحقیقت مصوّت‌طویل آنرا که «اُو» باشدکوتاه می کنیم ، می‌شود: **یَدْعُ**.

یا ، یَرْمی ← لم یَرْمِ . یا ، یَرْضَی ← **لم یَرْضَ** .

درافعال معتلّ العین هم تقریباً همین حالت پیش‌می‌آید. مثلا «**یقولُ**» را می‌خواهیم مجزوم کنیم ، اگربگوئیم : «**لَمْ یَقُولْ**» به جزم لام ، شکلی می‌یابیم که اصولا در زبان عربی کلاسیک موجود نیست ، یعنی‌درآخرافعال ، هیچ‌ساکنی نمی‌یابیم که قبل ازآن یک هجای طویل باشد . برای اینکه بتوانیم‌کلمه را تلفظ کنیم‌آن مصوّت طویل را کوتاه می کنیم :

یَقُولْ ← **لم یَقُلْ** یَخَافْ ← **لم یَخَفْ** یَبِیعْ ← **لم یَبِعْ** .

تمرین :

الف ـ فعل‌های زیررا مجزوم کنید:

ـ یَخُوضُ الجیشُ المعرکَةَ بِبَسالة[۱] ویُحقّقُ النَّصرَ ویعودُ بشرف .

ـ تدُورمحرّکاتُ الطّائرةِ وترقی إلی السّماءِ و یزولُ الخوفُ من قلبِ الرّاکبِ.

ـ تَحُوم الفَراشةُ حولَ المِصْباحِ وتُلقِی نفسَها فی النّارِ بشَجاعَةِ العِشْقِ .

ـ تَعُودُ الحمامتانِ إلی وَکْرهِما[۲] مع المغربِ.

ب ـ ازفعل‌های ماضی زیرمضارع مجزوم بسازید :

ـ باعَ الفلاحُ القَمْحَ وعادَ إلی القریةِ مسروراً.

ـ الوَلَدانِ قَاما احتراماً للضُّیوفِ.

ـ نالتْ سُعادُ أملَها بالصَّبرِ فقَط .

ـ قُمْتُ من مَقامی وقلتُ ما أریدُ .

ج ـ جمله‌های زیررا ازفارسی به عربی برگردانید .

ـ گفت: می‌ترسم درامتحان قبول‌نشوم. گفتم : نترس وازرحمت خدا مأیوس‌مشو.

ـ هرگز خدا را فراموش مکن.

ـ قبل ازامتحان مخواب.

ـ ای سعاد، خواهرت را درآنچه کرده‌است ملامت مکن.

۱ــ دلیری.

۲ــ آشیانه = عُشّ وجمع آندو «أوکار» و «أعشاش» است.

الدَّرْسُ الرَّابعُ

ج: ألقِراءةُ

أُريدُ أن أرىَاللهَ.

لَمْ يَسْأَلْ الإنسانُ سُؤالاً و عَجزَ عن الإجابةِ بما يُرضِي العقلَ والنَّفْسَ إلّا قولَه: أيْنَ اللهُ سُبحانَه.

فَهذا السُّؤالُ **لَمْ يَزَلْ** يَجرى على كلِّ لسانٍ فى كلِّ زمانٍ و مكانٍ **ولَمّا يَحْظَ**[1] بالجوابِ المُقنِعِ. و **مَهمايكُنْ**، فإنَّ أحْسَنَ الأجْوبةِ، لايَخرجُ عن كوْنِه مِثْلَ النُّقطةِ تَضَعُها فوقَ محيطِ الدائرةِ. **فلاتَحْسِبْ** أنَّها من الدائرةِ فى شيءٍ فهى **لم تَعبُرْ** الْخطَّ الْخارجيَّ ولم **تَنْفُذْ** إلىَ الداخلِ. والحقيقةُ أنَّ العَقلَ **لم يَصِلْ** بعدُ إلى الجوابِ الكاملِ، **ولم يرضَ** حتىاليَوْمِ عَمّا تَعرِضُهُ الأجوبةُ الْجزئيَّةُ.

و الأبناءُ يسألونَ الآباءَ، و الآباءُ يَسألُونَ العلماءَ عنه سبحانَهُ تعالَى؛ ولا أحدَ يَقْدِرُ حتّى علَىالْجَوابِ الجُزْئيِّ مالم **يَفْتَحْ** اللهُ عليهم من فَضلِه، و **يَهدِ**هم إلى لَمْحةٍ من حقيقتِه ومن ذلكَ ما تَرويهِ لنا القِصَّةُ التّاليةُ:

كانَ بعضُ الأطفالِ عند ما يَسمَعُونَ الأذانَ يذهبُونَ إلى المسجدِ ويَلعبُون فى فِنائه[2] على عادتِهِم حتى يَفرَغَ المُصَلّون من صَلاتِهم يَعودُونَ معهُم. و فى ذاتِ يومٍ رأى أحدُ الأطفالِ شيخاً يَخرُجُ من الْمَسجدِ والنوريُشْرِقُ من وَجهِهِ والْهَيْبةُ تسطَعُ[3] من لِحيَتِهِ. فدَنَا منه وقال له: أيْنَ اللهُ يا والدِى؟.

۱— هنوز نرسيده ونائل نگرديده است. ۲— حياط و فضا و محوطه.

۳— ميدرخشيد.

قال الشيخُ: سُبحانَهُ في كلِّ مكانٍ ! !

ـ أُريدُ أن أراهُ لأنِّي **لم أرَهُ** إلى الآنَ .

فلم يُجِبْ الشَّيخُ وأخذَهُ من يدِهِ ولم يَلْبَثَا[1] طويلاً حتى وَصَلا إلى المنزلِ وقال له: إن تُرِدْ أنْ تَرىَ اللهَ فلْتَنْظُرْ إليَّ ، وأتى بكُوبٍ[2] فيه ماءٌ و قِطعةٍ من السُكَّرِ[3] ومِلعَقَةٍ[4] ووَضَعَ السُّكَّرَ في الماءِ ثم قال له :

ـ أيْنَ قِطعةُ السُّكَّرِ؟

ـ في الماءِ .

ـ هل تَراها ؟

ـ نعم أراها .

فجَعَلَ الشَّيخُ يُحَرِّكُ قطعةَ السُّكَّرِ بالمِلعَقةِ ، فتذوبُ شيئاً فشيئاً حتّى غابَ عن العينِ . ثم قال:

ـ أينَ قِطعةُ السُكَّرِ؟

ـ في الماء .

ـ هل تَراها؟

ـ **لَمْ أعُدْ** أراها[5] .

ـ أينَ هيَ ؟

ـ في الماءِ .

ـ كيف أعرِفُ ذلكَ؟

ـ إنْ **لم تَثِقْ فَلْتَذُقْ** الماءَ .

ـ لم تَقُلْ إلّا الصَّوابَ ، وهكذا اللهُ سُبحَانَهُ ؛فهوموجودٌ في كلِّ شيءٍ وكلِّ مكانٍ ، ولكن لاتَراهُ العيونُ كالسُّكَّرِ في الماءِ .

١ـ درنگ نکردند.

٢ـ جمع أكواب : فنجان.

٣ـ قند.

٤ـ قاشق.

٥ـ دیگر آنرا نمی‌بینم.

الدَّرْسُ الْخامِسُ

الف: الصَّرفُ

أبوابُ الفعلِ الثُّلاثيِّ الْمزيدِ :

كان بَشّارُبنُ بُرْدٍ من شعراءِ الخَليفةِ المَهديِّ، يَحضُرُ مجلسَهُ و **يُنْشِدُهُ** قَصائدَهَ [1]. وكان المَهديُّ **يُدْنيه** و **يُجْزِلُ** [2] له فی العَطايا . ولِبشّارٍ مع هذا الخليفةِ أخبارٌ، **أوردَ** بعضَها صاحبُ الأغانی، منها: قالأبوالفرج الإصفهانیُّ: **أخبَرَنی** أبوجعفرٍ أنَّ المَهدیَّ دَخلَ يوماً على جَواريه فقُلْنَ له : لوأذِنْتَ لِبشّارٍ فی الدُّخولِ علينا **لِنُسامِرَهُ** [3] و **نُحادِثَه** . فأمر به **فأحْضَرُوه**، **وقَدَّمُوه** فا**جتمعْنَ** عليه **فحدَّثَهُنَّ** و جعَلَ **يُنشِدُهُنَّ** شعراً **أعجَبَهُنَّ** كثيراً **فَرَدَّدْنَهُ** [4] و **غَنَّيْنَهُ** بصوتٍ حَسَنٍ ، وقُلنَ له : يا بَشّارُ لَيتَكَ أبونا ، فلا **نُفارِقُكَ** أبداً .

* * *

ــ خَرَجَ محمَّدٌ من البيتِ و **أخْرَجَ** سيّارَتَهُ [5] من الجَراجِ [6].

ــ **يُهذِّبُ** الْوالِدُ أولادَهُ، و **تُهذِّبُ** الوالدةُ بَناتِها .

۱ــ می‌خواند برای او قصائدش را .

۲ــ فراوان می‌بخشید .

۳ــ باهم داستانسرائی نمائیم .

٤ــ بر می گرداندند (باهم دم گرفتند) .

٥ــ اتوبیل .

٦ــ معرّب گاراژ.

— غَضِبَ محمدٌ و مزَّقَ كُرّاستَهُ [١] و ألقاها فى سَلَّةِ المُهمَلاتِ [٢].
— فرَّقَ اللهُ كلمةَ الكافرينَ و بدَّدَ [٣] شمْلَهُم.
— علِمْتُ ما علَّمنيَ اللهُ .
— المُمثِّلونَ [٤] هيّأوا أنفُسَهم لِعرْضِ المسرحيَّةِ [٥].
— خيَّمَتْ الكشّافةُ [٦] على سَفحِ [٧] جبلِ دَماوندَ .
— كاتبْتُ الاستاذَ قبلَ أنْ يُسافرَ إلى أوربا.
— تُحاوِلُ الطّائرةُ الهُبُوطَ على مَدْرَجِ [٨] المَطارِ بسلامٍ ؟

١— دفتر ، جزوه [كراس] .
٢— سبد كاغذهاى باطله .
٣— پراكنده ساخت .
٤— هنر پيشه گان .
٥— نمايشنامه [تمثيلية] .
٦— پيش آهنگ .
٧— دامنۀ كوه .
٨— باند فرودگاه [شَريطُ المَطار] .

ملاحظه :

تا بحال اغلب افعالی که دردرسهای گذشته آمده‌اند از سه حرف تشکیل می‌یافتند که در مقابل قالب کلاسیک (ف ـ ع ـ ل) « فعل » قرارداشتند ، و در زبان عربی با اضافه کردن یک یا چند حرف درابتداء یا وسط یا آخراین افعال می‌توان معانی جدیدی بآنها بخشید ، وچون این حروف برحروف اصلی افعال اضافه می‌شود به آنها افعال مزید می‌گویند.

درمثالهای این‌درس ، سه دسته ازاین افعال‌را مشاهده می‌کنید که ازجهت اضافه شدن یک حرف برآنها با یکدیگر شریک‌اند :

فَعَلَ :
أفعَلَ (أ) همزه قبل ازفاء الفعل.
فَعَّلَ (ع) تکرار عین الفعل.
فَاعَلَ (ا) الف بعد ازفاء الفعل .

عمده‌ترین معانی جدیدی که این شکلها بخود می‌گیرند ازاین قراراست :

✿ در، أفْعَلَ ، يُفْعِلُ ، إفعالاً (فعل امرآن، أفْعِلْ) :

١ــ متعدی کردن فعل لازم :

أبْعدتْ الحكومةُ الأشرارعن‌المدينةِ فبَعُدَ الشّرُ عنها.

٢ــ بمعنای فعل لازم .

قدأفْلَح المؤمنون ــ أشرَقَتْ الارضُ بنور ربها .

✿ در، فَعَّلَ ، يُفَعِّلُ ، تَفْعيلاً (فعل امرآن، فَعِّلْ) :

١ــ متعدی کردن فعل‌لازم :

خَرَجَ محمّدٌ مِنَ الكلِّيَّةِ ــ خَرَّجَتْ الكليّةُ عشرينَ دكتوراً .

٢ــ ساختن فعل از اسم :

خَيَّمَتْ الكشّافَةُ على سَفْحِ‌الجبل . . . (ازخیمه ، خَيَّمَ ساخته شده‌است).

كُلُّ مُولُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرة حتى يكون أبَوَاهُ يُهَوِّدَانِه ويُنَصِّرانِه .

٣ــ برای مبالغه :

هَدَمَ البنّاءُ الجدارَ ــ هَدَّمَ الجيشُ الحصنَ[١] .

✿ درفَاعَلَ ، يُفاعِلُ ، مفاعَلةً (امرآن ، فاعِلْ) .

١ــ براى متعدى كردن فعل لازم ومشاركت:

نافَسَ[٢] مَحمَّدٌ سعيداً فى مُباراةِ[٣] كُرةِ القدم[٤] .

٢ــ بمعنى فعل لازم (ثلاثى مجرّد) :

سافَرَ الاستاذُ إلى أوربا .

١ــ دژ ، قلعه .

٢ــ رقابت كرد .

٣ــ مسابقه .

٤ــ فوتبال .

تمرین :

الف ـ قابلتُ سعادَ ، وشاورتُها فی‌أنْ نَذْهَبَ معاً إلیَ مَعْهَدِ الْموسیقَی[1].
فرافَقَتْنی، وأخَذَتْ فِی‌الطریق تُحَادِثُنی عَنْ الموسیقَی : أحلالٌ هیَ أمْ حرامٌ ؟
فأكَّدْتُ لَها أنَّ الموسیقیَ كالماءِ مالَمْ تُخالِطْهُ القَذارةُ فهوطاهرٌ. فردَّدَتْ خوفَها
من‌اللهِ . قلتُ لها :

فَلْنُعامِلْ الموسیقیَ علی أنّها تُوصِّلُنا إلی اللهِ ، وهنا تُفَتِّحُ لنا أبوابَ الصَّفاء
والوصولِ وتُشْبِعُ قلوبنَا بالإدْراكِ المَعْنَویِّ ،ومَعَ هذا لَمْ تُوافِقْ أنْ تُصاحِبَني
الی المَعهدِ ،وأوْصَلَتْنی حتّیَ البابِ وعادتْ .

۱ـ افعال مزید قطعهٔ بالا ونوع زیادت را درآن‌ها بیان كنید.

۲ـ جمله‌های بالارا به‌فارسی روان‌ترجمه كنید وثلاثی‌افعال‌مزیدآنهارا معلوم‌نمایید.

ب ـ افعال مضارع زیررا ماضی كرده ازآنها جمله‌های كوتاهی بسازید :
تُرافِقُنی ، تُحادِثنی ، تُخالِطه ، تُوَصِّلُنا ، تُفَتِّحُ ، تُشْبِعُ .

۱ـ آموزشگاه موسیقی.

الدَّرسُ الخامِسُ

ب : النَّحوُ

الأمرُ :

ـ قُلنا : **اِفْتَحْ** البابَ . قالَ : **اِرجِعُوا**، و **اُدخُلُوا** من البابِ الجانبيِّ .

ـ **مُرِي** الخادِمَ أن يُحضِرَ السلَّةَ ، و **خُذِيهِ** مَعَكِ إلى السُّوقِ ، و بعد أن **تَشْتَرِي** حاجاتِ المنزلِ ، ا**ئْذَنِي** له بالعَوْدَةِ .

ـ **إرْأفَا** بالضُعَفاءِ، و**اسألا** عن حالِهِم ؛ **يَرْأفُ** اللهُ بكما، و**يسألُ** عنكما.

ـ **إبْدَؤُا** أعمالَكُم مُبكِّرِينَ، و**اهنَأُوا**[1] بإنجازِها[2] قبلَ الوقتِ .

ـ **أكمِلْنَ** دراستَكُنَّ أيَّتُها الطَّالباتُ، و**أسِّسْنَ** حياتَكُنَّ على الفَضيلةِ ، و**أنشِئْنَ** حياةً زوجيّةً[3] سعيدةً، و**عاشِرْنَ** النَّاسَ معاشرةً حسنةً .

ـ وَصَفَ الطبيبُ لَكَ الدواءَ ، **فصِف** لي كيفيَّةَ اسْتعمالِهِ .

ـ وَهَبَكَ اللهُ علماً ومالاً ، **فَهَبْ** الناسَ ممّا أعطاكَ اللهُ .

ـ إنْ لم تَصِلوا النَّاسَ بأموالِكُم، **فصِلُوهم** بأخلاقِكم .

ـ **إيقَظْ** مع الطِفلِ إذا يَقِظَ .

ـ **إينَعْ** مع الربيعِ إذا ينَعَ .

ـ إذا زارَكَ صديقٌ **زُرهُ** .

ـ **خَفْ** اللهَ ، و **خافي** اللهَ ، فَمَنْ خافَ سَلِمَ .

١ـ شادمان شويد.

٢ـ انجام دادن.

٣ـ زناشوئی.

- إذا باعَ النَّاسُ كلاماً ، **بِعْ** سكوتاً تَربحْ .
- إذا دَعَوْتُم اللهَ ، **فادْعُوه** مُخلِصِينَ .
- **إرمِ** بِسهمِكَ فى الحياةِ كما رَمَى غَيرُكَ ، **وارْضَ** بما رَضِيَ اللهُ لَكَ .
- **صَحِّحْ** نَظْرتَكَ إلى المُجتمعِ ، **وقَوِّمْ** نَفسَكَ و فِكرَكَ ، و **عَامِلِ** النَّاسَ مَعاملةً حسنةً ، **وشارِكْهُم** آمالَهُم وآلامَهُم .

ملاحظه:

۱ــ صیغهٔ امر درافعال گوناگون بشرح زیراست:

عَلِمْتَ، تَعْلَمُ ← اِعلَمْ (بدان) ـ اِعلَمی (بدان، مؤنث) ـ اِعْلَمَا (بدانید ـ تثنیه) ـ اعْلَمُوا (بدانید، جمع مذکر) اِعلَمْنَ (جمع مؤنث).

دَخَلتَ، تَدْخُلُ ← أُدْخُلْ، أُدخُلی، أُدخُلاَ، أُدخُلوا، أُدخُلْنَ.

ضَرَبْتَ، تَضْرِبُ ← إضْرِبْ، إضرِبی، إضرِبا، إضربوا، إضرِبْنَ.

دراین شکل‌ها که همه ازافعال ثلاثی مجرداند دومسأله‌را باید درنظرداشت.

۱ــحرکت عین‌الفعلِ أمر (یعنی‌دومین حرف ازفعل‌ماضی) باحرکت‌عین‌الفعلِ مضارع یکی‌است (سه مثال بالا).

۲ــ درابتدای این افعال همزه‌ای اضافه‌شده که به‌آن همزهٔ وصل می‌گویند، زیرا این همزه، اگر چه درهمه حال نوشته می‌شود، ولی اگر کلمه‌ای قبل ازآن بیاید و به‌آن متصل شود، تلفظ نمی‌گردد مثلا در جملهٔ: قالَ ٱرجِعُوا، هنگام انتقال نطق ازلام، قال، به «راء» «ارجعوا» دیگرهمزه تلفظ نمی‌شود و باید پس از حرکت لام بلافاصله «راء» را تلفظ کرد، یعنی‌چنین تلفظ می‌شود «قَالَرْجِعُوا» وبرای اینکه کیفیت خاص این همزه معلوم شود ِ هنگام نوشتن علامتی شبیه به «ـَ» کوچك روی‌آن می‌گذارند (همزه درافعال ثلاثی مزید پنج حرفی یا شش حرفی نیز بهمین حال‌است).

۳ــ برای بدست‌آوردن صیغهٔ امرحاضر، ازطریقهٔ زیرمی‌توان استفاده کرد:

صیغهٔ مخاطب فعل مضارع را گرفته ابتدا، حرف مضارع را حذف می‌کنیم؛ اگرحرف بعد ازآن متحرك بود براساس همان حرکت، امر، می‌سازیم مانند: وَعَدْتَ، تَعِدُ ← عِدْ. ومانند: عَالَجتَ، تُعالِجُ ← عَالِجْ. عَلَّمْتَ، تُعلِّمُ، عَلِّمْ. أمَرْتَ، تأمُرُ ← [مُر، مُری] أخَذْتَ، تَأخُذُ ← [خُذْ، خذی].

اما اگراین حرف ساکن باشد برای‌امکان تلفظ آن، همزه‌ای برسر فعل درمی‌آوریم حرکت این همزه تابع حرکت عین الفعل مضارع است. باین معنی که اگر عین الفعل

مضارع مفتوح یامکسور باشد، همزهٔ امرمکسوراست مانند : جَلَسْتَ ، تَجْلِسُ ← إجْلِسْ . یا : مَنَعْتَ ، تَمْنَعُ ــ إمْنَعْ . اما اگرعین‌الفعل مضارع مضموم باشد ، این همزه نیزمضموم می‌شود مانند : كَتَبتَ ، تَكْتُبُ ــ أُكْتُبْ .

٤ــ اما باب « إفعال » ازاین قاعده ، مستثنی‌است وهمزهٔ آن همیشه مفتوح‌است: أخرَجْتَ ، تُخرِجُ ← أخرِجْ ، أخرِجی ،أخرِجَا ، أخرِجُوا ،أخرِجْنَ .

(همزهٔ « أخرِجْ » همزهٔ وصل نیست، ودر هرحال بایدآن را تلفظ کرد زیرا اساس شکل « أفعِلْ » را همین همزه تشکیل می‌دهد ، ودراصطلاح به این همزه ،همزهٔ قطع می گویند . پس بطورکلی همزهٔ زائد در فعل چهارحرفی ، قطع ؛ ودرغیرآن وصل می‌باشد ، اما همزهٔ اصلی (مانند همزهٔ أمَرَ وأخذ وأكل وامثال‌آنها)همیشه قطع است.

٥ــ تغییراتی که درافعال درس گذشته دیدید همه دردائرهٔ مباحث اعلال مورد مطالعه قرارمی‌گیرد . علمای صرف ونحوقواعد اعلال‌را به تفصیل بیان‌کرده‌اند . امروز نیز دانشمندان شرق و غرب ، با وسائل و روش‌های جدیدتر ، به بحث در این مسائل پرداخته‌اند که درموقع مناسب بآنها اشاره خواهدشد. ودراینجا به‌آموختن شکل‌هائی که فعل‌های‌معتل درحال‌امر بخودمی‌گیرند اکتفامی کنیم .اماخوب‌است موضوع مُصوِّت‌های بلند وکوتاه راکه دردرس قبل دیدید بخاطر بیاورید ، زیرا دراین شکل‌ها ، اغلب یک مصوت بلند تحت‌تأثیرحرکت یاسکون ماقبل یا مابعد خود ،جای خودرا به‌یک مصوِّت کوتاه می‌دهد.

ضمن آموختن شکل‌های زیر ،همیشه حرکت عین الفعل‌را درمضارع و امردرنظر داشته باشید :

وَدَعْتَ ــ تَدَعُ ← دَعْ ــ دَعی ــ دَعا ــ دعُوا ــ دَعْنَ .

وَصَفْتَ ــ تَصِفُ ← صِفْ ــ إلخ .

قالَ ، قُلتَ ، تَقُولُ : قُلْ ، قُولی ، قُولا . . إلخ خافَ،خِفتَ ، تَخافُ : خَفْ،خَافی،خَافا. . إلخ باعَ ، بِعتَ ،تَبیعُ : بِعْ ،بیعی،بیعَا . . إلخ	ببینید ، همینکه یک مصوِّت طویل به‌آخر حرف ساکن اضافه شود ، مصوِّت عین‌الفعل نیزبه‌حالت اول

برگشته به‌مصوّتِ بلند تبدیل می‌شود.

دعَا، دَعَوْتَ ، تَدْعُو : أُدْعُ ، أُدعِي ، أُدعُوَا ، أُدعُوا ، أُدعُونَ.

رمىَ، رَمَيْتَ ، تَرمِي : إرمِ ، إرمي ، إرمِيا ، إرمُوا ، إرْمِينَ.

رَضِيَ - رَضِيْتَ - تَرْضَى : إرْضَ ، إرْضَىْ، إرْضَيا ، إرضَوْا، إرْضَيْنَ.

تمرین:

الف ـ دوبیت زیررا به فارسی روان ترجمه کنید، و فعل‌های امر آن را یافته ودر جمله‌های کوتاهی بکاربرید:

إذا نامَتْ عیونُ اللهِ نامی   وإنْ سَهِرَتْ عَلیکِ فلا تَنامی
وَقُولی کیفَ تَغفُلُ عنکَ عَینٌ   وأنتَ النورُ فی حَلَکِ[1] الظّلامِ

ب ـ ازفعل‌های زیر، فعل امربسازید، ودرهمان جمله‌ها بکاربرید:

ــ یَکتُبُ الدرسَ،ویأْخُذُ الکتابَ.

ــ وَقَفَ فی فِناءِ الجامعةِ.

ــ غابَ عنّا خالِدٌ.

ــ یَمشی علیٌّ عَلَی الرَّصیفِ[2] دائماً.

ــ أقامَ محمدٌ الصَّلٰوةَ.

ــ أدَّبَ الوالِدُ الطِفلَ.

ــ بارَکَ[3] الأصدِقاءُ لِلطّالبِ نَجاحَهُ.

۱ــ سیاهی.
۲ــ پیاده رو.
۳ــ تبریک گفت.

الدَّرسُ الخامِسُ

ج: القراءَةُ

ألعَميدُ[1] في مَكْتَبِهِ[2]

حَضَرَ عميدُ الكُلِّيَّةِ صَباحاً كالمُعتادِ، وأخذَ مكانَهُ في مَكتَبِهِ[2]. فتأبَّطَ[3] السِّكرتيرُ ألبريدَ[4]، ودَخَلَ ألغُرفةَ و **قدَّمَهُ** إليهِ بعدَ أنْ **حَيَّاهُ** بتَحيَّةِ الصَّباحِ، ثُمَّ قالَ: هُنَاكَ بعضُ الزَّائرينَ يرغَبُونَ في أن **يُقابِلوكُم**. فلم **يُمانِعْ**، وقال: آئْذَنْ لهمْ بالحُضورِ؛ **وغادَرَ**[5] السكرتيرُ الغرفةَ.

كانَ الزائرونَ سَيِّدَتَيْنِ وسَيِّدَيْنِ قَدِمُوا من الخارجِ بقَصْدِ التَّنَوُّرِ في حَقيقةِ الاسلامِ. فدَخَلوا **وسَلَّموا** على ألعَميدِ؛ فأمَّا السيِّدانِ فقد **صَافَحَاهُ**، وأمَّا السَيِّدتانِ فَحَيَّتاهُ ثُمَّ جَلَسُوا جميعاً.

و أقْبَلَ الفرَّاشُ بالشَّاي. فشَرَعُوا يتَناوَلُونَهُ بينما **حاوَلَ** العميدُ أن **يُنْهِيَ** مُراجَعَةَ البريدِ. فكان **يُقَلِّبُ** الأوراقَ، **ويُؤَشِّرُ**[6] عليها بالقَلَمِ الأحْمَرِ حتى **أكْمَلَ** المُهِمَّةَ، ضَغَطَ على الجَرَسِ، فتَقَدَّمَ الفرَّاشُ اليه. **فناوَلَهُ** البريدَ وقال: **خُذْ** هذا المِلَفَّ[7]، **أعِدْهُ** إلى السكرتيرِ وسَلِّمْهُ إليه. ثُمَّ تَوَجَّهَ إلى الزائرينَ

١— رئيس و بزرگ قوم [رئيس دانشكده ، سرتيپ] .
٢— اطاق و دفتر كار و ميز.
٣— زير بغل گرفت.
٤— پست [پوشهٔ كار روزانه ونامه] .
٥— ترك گفت.
٦— امضاء و پاراف مى كرد.
٧— پوشه وپرونده.

وتَبَسَّمَ **لِيُجَدِّدَ** التَّحِيَّةَ.

قال أحَدُ الزائرينَ: كُلَّما تَقَدَّمَ الزمانُ و رَفْرَفَتْ[١] أنوارُ الشَرقِ وفاحَ عَبقُه[٢] على الغَربِ أشْعَرَنَا بأنّنا **قَصَّرْنا** فى أمْرِ البَحْثِ عن الحَقيقةِ، ولِهذا **سارَعْنا** إليكم لِنُوَفِّيَ الْمسألةَ حَقَّها من البَحْثِ.

وقال الآخَرُ: «ومَنْ قَصَدَ البحرَ آستَقَلَّ[٣] السَّواقيا[٤]» وكم **يُسعِدُنَا** أنْ نُصَرِّحَ لكم بأنَّ هذا المركزَ العلميَّ **لم يُؤَدِّ** واجبَهُ نَحْوَ الوَطَنِ الاسلاميِّ فقط، وأنَّما **أرْسَلَ** أشِعَّتَهُ إلى جَميعِ أنحاءِ الدنيا و **عَمَّمها** فى كُلِّ مكانٍ.

قال العميدُ: شَأنُ الاسلامِ أنْ يَسْعَى إلىَ الناسِ، فقد **أنْزَلَهُ** اللهُ من السَّماءِ على الرَّسولِ **لِيُبَلِّغَهُ** إلى الناسِ كافَّةً، و إذا لَمْ يَكُنْ قد وَصَلَ اليكم كما يَجِبُ، **وحَرَّكَتْكُمْ** قلوبُكُمْ اليهِ، فقد **ألْهَمَتْكُم** قلوبُكم إلى طريقِ الهُدى[١].

ثم **أمْسَكَ** التليفونَ[٥] **وحادَثَ** بعضَ الْأساتِذَةِ، **ونَاشَدَهُمْ**[٦] الْحُضورَ حتَى **يُعَرِّفَهُمْ** على ضُيوفِهِم، **ويُوَسِّعَ** مَجالَ البَحثِ والنِّقَاشِ.

قالت سيدةٌ: هَلْ تُشارِكُ المَرْأةُ الْمُسْلِمةُ فى النَّشاطِ الْعلميِّ؟

أجابها قائلاً: نَعم، إنَّ الْاسْلامَ فَرَضَ التَّعَلُّمَ علىَ الرَّجلِ والْمَرأةِ علىَ السَّواءِ.

وقالتْ: الأُخرىَ، ولِهذا نُشَاهِدُ أنَّ الشَّهِيراتِ فى ألعالَمِ الاسلامى أكْثَرُ منهُنَّ فى العَالَمِ الآخَرِ.

فَتَبَسَّمَ العميدُ، وقبلَ أنْ **يُجاوِبَها**، دُقَّ جَرَسُ التِّليفونِ، فقال: آسْمَحُوا لِى لَحْظَةً[٧].

١– بال خود را گسترد [انوار شرق همه‌جا پرتو افکن شد].
٢– بوی خوشش منتشر شد.
٣– کم می‌شمارد.
٤– جمع ساقيه : جويبارها.
٥– = هاتف.
٦– از آنها خواست وتقاضا کرد.
٧– لطفاً لحظه‌ای اجازه بفرمائيد.

وَأَمْسَكَ السَّمَّاعةَ[١] وأصْغَى قليلاً ثُمَّ قال : لاتُرْسِلْها بالبريدِ ولكنْ إصْحَبْ أخاك وَاذْهَبَا معاً إلى إدارةِ الْجامعةِ ، وَقَدِّما الْأوراقَ وَاسألا .

فإن كانَتْ ناقصةً ، عِدَا بتقديمِ مايلزَمُ فى أقْرَبِ مُدَّةٍ ، وعُودَا إلىَّ بعدَ ذلك .

ثُمَّ وَضَعَ السَّمَّاعهَ ،وقبلَ أن تَلْتَقِىَ عَيناه بِعَيْنَىْ السَّيِّدة ،دَخَلَ وَكيلُ الكليةِ[٢] ومعه آخَرُ عَرَّفَ العميدَ عليه ، قال :

أَلْمهندس جَمشيدُ الْذَّى كَلَّفَتْهُ[٣] إدارةُ الجامعةِ بأنْ يُجْرِىَ التَّوسيعاتِ اللَّازمةَ لِلْكُلِّيَّةِ .

فَحيَّاهُ العميدُ ، و رحَّبَ به لِلغايَةِ[٤] وأشَارَ إليهما بيَدِهِ قائلاً : تَفَضَّلاَ وَاجْلِسَا . فجَلَسَا. ثُمَّ قالَ للمهندسِ جمشيدَ: سَامِحنَا فى أنْ نُرْهِقَكَ معَنَا[٥]، فنحنُ فى حاجة شديدةٍ لأنْ نُوَسِّعَ الكليةَ ، فقد أقْبَلَ الطُّلابُ علينا بِشكلٍ لَمْ نَتَصوَّرْهُ ،فَرَتِّبْ أمْرَكَ على أنْ تُسَلِّمَ الْمأْموريَّةَ قبلَ أنْ نُباشِرَ الدِّراسةَ[٦] فى الْعامِ الْجديدِ .

قال : إذَنْ أعْطِنِي أوْصافَ ما تُرِيدُ بِأسْرَعِ ما يُمكِنُ ، ولا تُضِعْ لَحْظَةً واحدةً ، فالْوقتُ فى غايةِ الضِّيقِ .

قال: آبْنِ لناسِتَّةَ فصولٍ كبيرةٍ فى الفناءِ الخَلْفىِّ ، وأزِلْ قاعةَ الْمحاضراتِ[٧] القديمةَ ،ثُمَّ أقِمْها من جديدٍ على ضِعفِ الْمساحةِ ، وجَهِّزْها بمسرحٍ[٨] وَمُلْحقَاتِهِ

١ـ گوشی تلفن .

٢ـ معاون دانشکده .

٣ـ موظف نمود اورا ـ باو دستور داد .

٤ـ بی‌اندازه .

٥ـ ببخشید شما را بزحمت بیاندازیم .

٦ـ درس را آغاز نمائیم .

٧ـ سالن کنفرانس .

٨ـ سن تآتر .

وشاشَةَ [١] للسينما وغُرفةٍ للْمَكِينَةِ [٢] ، **وأفْرِدْ** لِمَنَصَّةِ الخَطَابةِ [٣] مكاناً خاصاً فقد نَجْمَعُ بينَ الْعَرضِ [٤] الْمَسرَحِىِّ اوالسينمائىِّ و الْمحاضَرةِ ؛ **وَراعِ** أنْ يكونَ وَضْعُ الكَراسىِّ مُريحاً ، والتَّهويَةُ والتَّدفِئَةُ [٥] علىٰ خيرِ ما يُرامُ . هذا . **وأنْشِىءْ** فى وَسَطِ الْفِناءِ الأمامىِّ نافورةً [٦] وحوضاً كبيراً ، **وآزرَعْ** فى هذا الْفِناءِ حديقةً **لِتُنَقِّىَ** الهواءَ .

قال المهندسُ : من حُسنِ الحَظِّ [٧] أنَّ مَساحةَ الأرضِ **تُساعدُ** على ذلكَ **وسأُقدِّمُ** الْمَشْروعَ [٨] إلى إدارةِ الجامعةِ **لِتوافِقَ** عليه ثم **أُنجِزُ** الْعَمَلَ فوراً .

قال الْعميدُ مُتبَسِّماً : **عِدْنى** ، متى تَبْدَأُ ؟

قال : **سأُحاوِلُ آلْبَدْءَ** بعدَ أُسبوعَيْنِ .

قال : **آسْعَ** أن يكونَ قبلَ ذلكَ .

ثم نَهَضَ المهندسُ و المعاونُ لِيَخْرُجَا وقامَ العميدُ **لِيُودِّعَهُما** . ثم عادَ إلى مكانِه لِيَتَحَدَّثَ مع الزّائرينَ .

وهنا ، حَضَرَ الاساتذةُ العلماءُ ، **وقَدَّمَهُم** الْعميد إلىَ الزّائرين ، ثُمَّ **أصْدَرَ** أمْراً بِتأْجِيلِ المقابلاتِ الى الغَدِ [٩] ، فقد اشْتَغَلَ بالْبحثِ مَعَهم ، وَفِعْلاً بَدَأوا يَتَجاذَبونَ النِّقاشَ فى موضوعِ الْبَحثِ .

١ــ پردهٔ سينما .
٢ــ موتورخانه [اطاق آپارات] .
٣ــ تريبون سخنرانى .
٤ــ نمايش .
٥ــ گرم كردن .
٦ــ فواره .
٧ــ خوشبختانه .
٨ــ طرح و پروژه .
٩ــ تأجيل . . . : موكول كردن ملاقاتها به فردا .

الدَّرسُ السَّادسُ

الف : الصَّرفُ

الأفعالُ المَزيدةُ :(٢)

الفنُّ الخالِدُ

دَخلتُ وصديقتي المعبدَ ، وكان اللَّيلُ قد **انتَصَفَ** ، **وانسَدَلَ** [1] سِتارُ الظَّلام ، واكفَهرَّ اللَّيلُ **واسوَدَّتْ** الألوانُ جميعاً ، **واقتربَ** النُّعاسُ [2] وبعدَ قليلٍ لامَستْ أشِعَّةُ القمرِ الأرضَ ، **وانبسطَ** سُلطانُه ، **واتَّسعَتْ** دوائرُ الرُّؤيا أمامَ النَّاظرين، وما إنْ دَخلنا قاعةَ المَعبَدِ حتى **تَمَثَّلَتْ** أمامَ أعيننا حِكمةُ الفنِّ الخالدِ الَّذي أبدَعَهُ يدُ الفنَّانِ ، **واستَخلَصَهُ** من تفاعُلِ عبقريَّتِه [3] مع الحياة ؛ فَراعَتْها ، ونَسيَتْ ذاتَها المادِّيَّةَ ، **والتَقَتْ** بذاتِها الحقيقيَّةِ ، وقالتْ : إنّي أُريدُ أن **أنفَرِدَ** بنفسي ، لِكَيْ أرىَ رمزَ الخلودِ الَّذي **تَجَلّى** في هذه الهياكلِ عَبْرَ [4] القرونِ والأجيالِ [5]، دونَ أنْ **يتَطاولَ** عليه الزَّمَنُ ؛ أريدُ أنْ **أتأمَّلَ** كَيْ **يتَبدَّلَ** نُعاسي يَقْظةً روحيَّةً أبديَّةً ، **ولِتتَّضِحَ** لي مَعالِمُ هذا الفنِّ الخالدِ .

فأخذَتْ **تتَجوَّلُ** [6] في القاعةِ ، **وتَتأمَّلُ** من أعماقِ روحِها و وجدانِها ،

١— فرو افتاد .

٢— پینکی و چرت [خوابیدن] .

٣— نبوغ .

٤— در طی و بمرور.

٥— نسلها .

٦— جولان می کرد [قدم میزد] .

وٱلأفكارُ **تتَجاذَبُها** مِنْ قريبٍ ومن بعيدٍ ، ولَمْ تَمْضِ دقائقُ من هذا ٱلتَّأمُّلِ ٱلرُّوحى حتَّى فتَحَتْ عيْنَيْها ، **والْتَفَتَتْ** إلىَّ ، **فالْتَقَتْ** عيْناها بعَيْنَيَّ؛ ثم **تَراجَعَتْ** **واقْتَرَبَتْ** من أحَدِ الهَياكلِ ، وحَدَّقَتْ[١] إليه ، وٱنْحنتْ عليه ، فأخَذتْ **تُقَبِّلُهُ** ، وشَفَتاهَا **تَرْتَجِفَانِ**[٢] كزَهْرةِ ذَابلةٍ امامَ نسيمِ الفَجْرِ ، وٱسْتَيْقَظَتْ **وتَمَشَّيْنَا** خُطُواتٍ إلىَ فِناءِ المعبدِ ، **وٱتَّخَذْنا** أماكِنَنَا علىَ حجارةِ هُناكَ ، **وتَجاذَبْنا** أطرافَ الحديثِ[٣] ، وقلتُ لها : ماذارأيتِ ؟ قالتْ : وكانَ الحَجَرَ يُخاطبُني مِنْ وَراءِ القُرونِ .
فقلتُ : هذا هوٱلخلودُ الَّذى يَتَضَمَّنهُ الفَنُّ ، ذَلكَ الفنّ الَّذى يُترجِمُ عن كيانِ الفنَّانِ وعَبْقَرِيَّتِهِ .

١ــ چشم دوخت.

٢ــ ميلرزيدند.

٣ــ وتجاذبنا ... : بگفتگو برخاستيم [از هردرى سخن گفتيم] .

ملاحظه :

دردرس پنجم ، سه دسته از افعالی را که مزید نامیدیم ، آموختید ، این سه دسته فعل در یک مورد باهم شریک بودند: هرسه‌گروه فقط یک حرف زائد داشتند . در درس ششم ، مشهورترین أفعال مزید را که دوحرف یا بیشتراضافه دارند ذکرکردیم . لازم ندیدیم که افعال را به‌همهٔ صیغه‌ها صرف کنیم ،زیرا وقتی صرف یک فعل ساده را بیاموزید فعل‌های مزید را هم می‌توانید بهمان روش صرف کنید. مثلا:

خَرَجَ ← خَرَجَا ، خَرَجُوا ، خَرَجَتْ ، خَرَجَتَا ، خَرَجْنَ . . .

اَسْتَخْرَجَ ← اسْتَخْرَجَا ، اسْتَخْرَجُوا ، اسْتَخْرَجَتْ ، اسْتَخْرَجَتَا ، اسْتَخْرَجْنَ . . .

تَخَرَّجَ ← تَخَرَّجَا ، تَخَرَّجوا ، تَخَرَّجَتْ ، تخرّجتا ، تَخَرَّجْنَ ...

اما همانطورکه گفتیم وقتی یک فعل ساده به این شکل‌های گوناگون درمی‌آید معنای‌آن نیزعوض‌می‌شود،درزیر به‌عمده‌ترین این معانی اشاره می‌کنیم:

* **تَفَعَّلَ ، يَتَفَعَّلُ ، تَفَعُّلاً (امر : تَفَعَّلْ) .**

كَسَّرَ محمدٌ القلمَ فتكَسَّرَ. در جملهٔ كسّرالقلمَ ، قلم مفعول‌است ومحمد،عمل شکستن را برروی‌آن انجام داده‌است. درجملهٔ تَكَسَّرَ،فاعل خود قلم است ، یعنی قلم، عمل‌شکستن‌را برای‌خودمی‌پذیرد. به‌این‌سبب می‌گویند: باب تَفَعُّل،مطاوع (= اثرپذیر،) فَعَّلَ است. درمتن درس ششم،فعل « تمثّلت... ويتَبَدَّلُ . . . وتَتَجَوَّلُ . . . » بهترین مثال برای این موضوع است . و ناگفته نماند ، فعلی که بمعنی مطاوَعه است‌همواره لازم می‌باشد .

* **تَفَاعَلَ ، يَتَفَاعَلُ ، تَفَاعُلاً (امر : تَفَاعَلْ)**

مشهورترین معانی این باب عبارتند از :

۱ــ مشارکت دونفریابیشتر درکاری بطورتساوی واین معنی‌عمده‌ترین معانی این باب است:

تَضَارَبَ محمدٌ وسعيدٌ (محمد وسعید زد وخورد کردند) .

۲ــ تظاهر به کاری:

تَمارَضَ علیٌّ (علی به بیماری تظاهر کرد).

درمتن درس ششم فعل تَجاذبْنا... بهترین مثال برای معنای اول است.

✿ إنْفَعَلَ، ینْفَعِلُ، إنْفِعالاً (امر: إنْفَعِلْ).

این وزن اغلب مطاوع فَعَلَ است: کَسَرَتُ القلمَ فانْکَسَرَ.

درمتن درس ششم فعل انْبَسَطَ ساطانه ... مثال این معنی است.

✿ إفتَعَلَ، یفتعِلُ، إفتعالاً (امر: إفْتَعِلْ)

این باب اغلب مطاوع فَعَلَ است: جَمَعْتُه فاجْتَمَعَ. درمتن درس ششم، فعل إنتَصَفَ مثالی برای این معنی است. در این باب گاهی با مسائلی روبرو می‌شویم که اغلب درمبحث ابدال[1] مطالعه می‌شوند. دراینجا ما به بعضی از آنها اشاره می‌کنیم: در این وَزْن دو حرف اضافی داریم: «همزه وتاء» إجتمع «ا، ج، ت، م، ع» حرف «تاء» زائد را یک بار تلفظ کنید وببینید از کجای دهان ادا می‌شود، یعنی مخرج آن کجاست: ازسر زبان وپشت دندانهای پیشین. ضمناً فراموش نکنید که در «افتعل» فاء الفعل که پیش ازاین «تاء» قرارداردساکن است. اکنون اگربخواهید یک فعل را که فاء الفعل آن نیز «تاء» باشد به باب افتعال ببرید: تبع ← اتتبع. تلفظ تای ساکن، و بلافاصله بعد از آن، تای دوم، دشوار است. ازین‌رو آن دورا درهم ادغام کرده باتشدید بیان می‌کنیم: إتَّبع. واگرفاءالفعل حرف دیگری باشدکه مخرج آن به مخرج «تاء» نزدیک باشد باز تلفظ دشوارمی‌شود، مثلا: ثبت ← إثْتَبَتَ. دراینجا نیز برای آسانی تلفظ یکی ازدو حرف را بدیگری تبدیل و درآن ادغام می‌کنیم: اتَّبَتَ، یا، إثَّبَتَ که این اخیری البته رائج تر است.

اگرفاءالفعلِ باب إفتعال «دال» باشد «تاء» باب إفتعال را به «دال» تبدیل نموده و «دال» را در «دال» ادغام می‌کنیم: دَرَكَ ← إدَّرَكَ.

اگرفاءالفعل «ذال» باشد «تاء» را به «ذال» تبدیل نموده ودرآن ادغام می‌نمائیم:

۱ــ ابدال، عبارت از قراردادن حرفی بجای حرف دیگر است.

ذَكَرَ ← إذَّكَرَ. حتّى ممكن است «ذال، و، تاء» را به «دال» مشدّد، تبديل وتلفظ كرد: ذَكَرَ ← إدَّكَرَ. و يا مانند: ذَخَرَ ← إذَّخَرَ ← إدَّخَرَ.

اگر فاء الفعل «زاء» باشد «تاء» به «دال» تبديل مى‌شود: زَوَجَ ← إزْدَوَجَ.

اگر فاءالفعل «طاء» (يعنى تاء مفخّم) يا «ظاء» باشد، باز «تاء» به‌همان حرف مبدّل شده ودرآن ادغام مى‌گردد: طَرَدَ ← إطَّرَدَ. ظَلَمَ ← إظَّلَمَ.

اگر فاءالفعل «صاد يا ضاد» (يعنى يكى ازاين دوحرف مفخّم) باشد «تاء» را به پيروى از تفخيمِ فاء الفعل، مفخّم مى‌نمائيم: صَلُحَ ← إصْطَلَحَ. ضَرَبَ ← إضْطَرَبَ.

✿ إفْعَلَّ، يَفْعَلُّ، إفْعِلالاً (أمر: اِفْعَلَّ – إفْعَلِلْ)

غالباً افعال اين باب بر رنگ يا عيب ونقص بدنى دلالت دارند وازاصل صفت گرفته شده‌اند: إحْمَرَّ. إعْوَجَّ.

درمتن درس ششم، جملهٔ «إسْوَدَّتْ الألْوانُ» مثالى براى اين معنى است. در درس قرائت نيزمثالهائى دراين مورد ديده مى‌شود.

✿ إسْتَفْعَلَ، يَسْتَفْعِلُ، إسْتِفْعَالاً (أمر: إسْتَفْعِلْ)

معنى عمدهٔ اين باب، طلب و باز يافتن چيزى است در متن درس صرف، فعل «إسْتَخلَصَ» مثالى براى اين معنى است.

چند باب ديگرى وجوددارد كه كمتر استعمال مى‌شوند ودربارهٔ آنها ازاستادتوضيح بخواهيد، ومثالى چند ازآنها نيزدرمتن درس صرف آمده‌است.

فعل رباعى مجرد:

فَعْلَلَ، يُفَعْلِلُ، فَعْلَلَةً وفِعْلالاً (امر: فَعْلِلْ)

وآن فعلى‌است كه‌چهارحرف، حروف اصلى آنرا تشكيل داده‌وحرف زائدنداشته باشد واين باب درقالب كلاسيك «فَعْلَلَ» (ف، ع، ل ١، ل ٢) قراردارد، ولام دوم را اصطلاحاً «لام الفعل» دوم مى‌نامند: تَرْجَمَ.

فعل رباعی مزید :

تَفَعْلَلَ ، يَتَفَعْلَلُ ، تَفَعْلُلاً (امر : تَفَعْلَلْ)

إفْعَنْلَلْ ، يَفْعَنْلِلُ ، إفْعِنْلالاً (امر : إفْعَنْلِلْ)

إفْعَلَلَّ ، يَفْعَلِلُّ ، اِفْعِلّالاً (امر : إفْعَلِلَّ)

چنانکه در ابواب بالا دیده می‌شودگاهی رباعی مزید دارای یک حرف زائد و گاهی دارای دوحرف زائداست که مثالهای‌آن به‌ترتیب عبارتند از :

تَبَخْتَرَ ، إحْرَنْجَمَ [1]، إكفَهَرَّ [2].

۱ــ اجتماع وازدحام کرد.

۲ــ تیره شد.

تمرين :

برای اینکه وزن‌های گوناگون أفعال ثلاثی ورباعی ، وصیغه‌های مختلف آنها در ذهنتان بماند ، باید مطالعه ودقت بیشتری نمائید.

درمتن درس صرف « الفنُّ الخالِدُ » ، جمله‌هائی‌راکه شامل فعل‌های مورد نظر هستند ، باصدای بلند ، چندین‌بار تکرارکنید ، وصیغه‌های گوناگونی ازآن افعال را در جمله‌های کوتاهی بنویسید . دردرس نحو و قراءت نیز افعال فراوانی درهمین موردآمده است ، آنها را نیز باصدای بلند بخوانید وتکرار کنید .

الدَّرس السَّادسُ

ب : النَّحوُ

مناجاةُ الرُّوح

إستيقظي يا حَبيبتي ؛ إستيقظي لِأنَّ روحي تُناديكِ من وراءِ البِحارِ ؛ إستيقظي ؛ لقد سَكَنَتْ الحركةُ ، وأوْقَفَ الهدوءُ ضَجَّةَ سنابِكِ[1] الخَيْلِ وَ وَقْعَ أقدامِ العابِرِينَ ، وعانَقَ النومُ أرواحَ البَشَرِ ؛ فَبقيتُ وحدي مستيقظاً ، لأنَّ الشَّوقَ يَنْتَشِلُني[2] كلّما أغرقَني النُّعاسُ ، والمَحبَّةُ تُدْنيني إليكِ عندما تُقصيني الهواجِسُ[3]. لقد تركتُ مَضجَعي ورَمَيْتُ بالكتابِ . إستَيْقِظي ، وٱسْمَعي.

ــ ها أنا يا حبيبي ، قد سمِعْتُ نِداءَكَ من بعيد ، فٱنْتَبَهْتُ ، وتَركتُ فِراشي ، وسِرتُ على الأعشابِ ؛ فتبَلَّلَت[4] قدمايَ وأطرافُ ثوبي من نَدى[5] اللَّيلِ.

ــ تَكَلَّمي يا حبيبتي ، فليسَ هناك من يُصغِي إليكِ غيري ، لأنَّ الظُلْمَةَ والنُّعاسَ قد أسْكَرا سُكّانَ المدينةِ ، ولن يَضْطَرِبَ الهُدوءُ طولَ الليلَ .

ــ وهنا قَدْ ٱلتَجَأ سُكّانُ القُرَى إلى أكواخِهِم القائمةِ بينَ أشجارِ الجوزِ والصفْصَافِ[6] وتَسابَقَتْ نُفُوسُهُم نحو مَسارحِ الأحلامِ فٱرتَمَوْا[7] على الفُرُشِ ،

١ــ جمع ، سنبك ، سم .

٢ــ بيرون مى كشد سرا .

٣ــ خاطره‌ها .

٤ــ تر و خيس شد .

٥ــ شبنم .

٦ــ بيد .

٧ــ افتادند [آرميدند] .

وأشباحُ الخوفِ والقُنوطِ تُعذِّبُ قلوبَهم ياحبيبي ! !.

– قد تمايلَتْ الأغصانُ يا حبيبتي و تمازجَ حفيفُها[١] مع خريرِ[٢] الغديرِ. تصايحتْ الحديقةُ : أين انت؟

– هاقدجاءَ الصَّباحُ يا حبيبي، وفاحَتْ روائحُ النرَّجسِ و الزَّنبقِ وعانقتْ عِطْرَ الياسمينِ والبيلسانِ[٣]؛ ثم تمازَجَتْ بأنفاسِ الأرضِ الطيِّبةِ فداعَبَتْ[٤] أصابعُ اليقْظةِ أجفانَ النيّامِ، وفاضَتْ الأشعَّةُ البنفْسَجيّةُ من وراءِ اللّيلِ وأزالتْ غِشاءَ اللّيلِ عَنْ عزْمِ الحَياةِ ومجدِها. فاستفاقَتْ القُرىَ المُتكئةُ بِهدُوءٍ وسَكينةٍ على كتِفَيِ الْوادِي، وترَنَّمَتْ أجراسُ الكَنائسِ، فرَجَّعَتْ الكهوفُ رنينَها . قدغادَرَتْ العجولُ مرابِضَها[٥] وتركتْ قِطعانُ[٦] الغَنَمِ والماعِزِ حَظائِرَها[٧] وانثنَتْ[٨] نحوَ الحقُولِ ترتَعِي رؤُسَ الأعشابِ المتلألِئةِ بقطرِ النَدَى.

– وجاءَ الصَّباحُ يا حبيبتي، وانبَسَطَ النَّهارُ فوق المَنازلِ مؤذِّناً بالعملِ والكَدِّ، و ارتَفَعَتْ السَتائِرُ عَنِ النَّوافِذِ، و انفتَحَتْ مصاريعُ الأبوابِ واتَّجهَ العُمَّالُ إلى مشاغلِهم، وامتلأَ الْفَضَاءُ بالدُّخانِ وصِياحِ الآلاتِ والمَعامِلِ. لَقَدْ انتقلَ الصَّباحُ من عِندكِ إلىهُنا، ولاتزالُ فى شَفَتَيَّ كلمةٌ لَمْ أبُحْ[٩] بِها بعْدُ، ولا أتمالَكُ نفْسى إلّا أن أقولَ : تأجّجِي[١٠] أيّتُها الكلمةُ و استَبِدّي[١١]

١– صداى برخورد برگها.

٢– صداى آب.

٣– بلسان و خنجيده.

٤– بازى كرد و مزاح نمود.

٥– جمع ، سربض: طويله.

٦– گله ها.

٧– جمع ،حظيرة : آغل.

٨– روى آورد.

٩– اظهار نمى كنم [زبان نمى گشايم] .

١٠– شعله‌ور شو ، أفروخته‌شو .

١١– چيره وغالب شو.

بشفتي إن لم نتلاق بالحبيبة ، ولم توافنا[1] العودة إلى الأوطان .

– إطمئن يا حبيبي ، فقد عانقت كلمتك روحي و احتوى شوقك فؤادي ، و إني لأرى البعد يتباعد عنا ، والحرمان يتكشف عن لقاء قريب لم يتبادر إلى أحلامنا من قبل . أنا لك يا حبيبي .

١ــ بما دست الدهد.

ملاحظه :

این درس درحقیقت دنبالهٔ درس صرف و مکمّل آن است، و أفعال مزید را به صورتهای گوناگون درآن‌آورید تامعنای حقیقی و صرف‌آنها را بیاموزید . خوب است کاملاً متوجه اهمیت درس ششم باشید. اگرآنرا خوب فراگیرید، برای همیشه از ابهامی که این افعال برای دانشجویان ایجاد می‌کند رهائی خواهید یافت. والبته بازدرکلاسهای بالاترمعانی مفصل این ابواب را خواهید دید.

تمرین :

الف – فعل‌های زیر را به باب تفعُّل ببرید ،آنگاه جمله را برحسب معنی تغییر دهید :

– وَسَّعَتْ ٱلبَلَدِيَّهُ مَيادِينَ ٱلعَاصِمةِ .

– غَيَّرَتْ ٱلدُّنْيا أحْوالَنا .

– وَقَّفَ السَّائقُ[1] القِطَارَ .

– أدَّبَ أرسطوا ٱلإسْكَنْدَرَ ؛ وَمَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ وَالِدَاهُ تُؤَدِّبهُ ٱللَّيالِي.

– نَقَلَتْ الدَّولَةُ الْمُوَظَّفِينَ[2] إلَىدَرَجَاتِهِم الجَديدةِ .

ب – فعل‌های زیر را به باب اِفعال ببرید ، آنگاه جمله‌ها را برحسب معنی تغییر دهید .

– وَسَّعَ خالدٌ دارَهُ .

– وَحَّدَ ٱلشَّعبُ[3] كَلِمَتَهُ .

– جَمَعَ ٱلأُستاذُ الطُّلابَ .

– صَلُحَ الأمرُ بَيْنَهُمْ .

– إستَتْبَعتُ القومَ .

ج – فعل‌های زیر را به باب إنفعال ببرید آنگاه جمله‌ها را برحسب معنی تغییر دهید .

– كَشَفَ الخَريفُ الشجرةَ .

– فَتَحْتُ النَّافِذَةَ .

– هَزَمَ جمشيدُ الشَّياطِينَ .

د – فعل‌های زیر را به باب إستفعال ببرید آنگاه جمله‌ها را برحسب معنی

۱- راننده .

۲– کارمندان .

۳– ملت .

تغيير دهيد .

ــ خَدَمَ السَّيِّدُ عبدُالحَميدِ وَزَارَةَ التَّربيَةِ وَالتَّعليمِ[1] عِشْرينَ سنةً .

ــ غَفَرَاللهُ ذُنُوبَ التّائِبينَ .

ــ كَثُرَتْ الفاكِهةُ[2] فى الصَّيفِ .

۱ــ وزارت آموزش و پرورش .

۲ــ ميوه .

الدَّرسُ السَّادسُ

ج :الْقِراءةُ

اللُّؤلُؤْ

أللُّؤلُؤحيَوانٌ يَعيشُ في الْبحرِ ، **ويَتَواجدُ** بالْقربِ من بعضِ الشَّواطيءِ ، حيثُ **يَتَوالدُ** و **يَتكاثرُ** على الْقاعِ[1] . وقد **هَنْدَسَ**[2] هذا الْحيَوانُ الضَّئيلُ[3] مسكنَهُ بطريقةٍ **تُتَرجِمُ** عن ذَكاءٍ خارقٍ **يَستَثيرُ** الْأعجابَ والدَّهْشةَ[4] . فمنزلُه **يتَكوَّنُ** من مَحَارَةٍ[5] **تَنفتِحُ وتَنْغَلِقُ** حسَبَ إرادتِهِ ؛ فهو يَفْتَحُها إذا **اطْمأنَّ**، وصَفا الْجوّ ، وشَفَّ[6] الْماءُ ، **وتَطَأمَنَ الْقاعُ** ؛ و يُغلقُها إذا **اكْفهرَّ** الْجوُّ ، **واغبرَّ** الماءُ ، **واهْتَاجَ** الْقاعُ . أمَّا داخلُ الْمَحَارةِ ، فعبارةٌ عن حُجْرَةٍ من الصَّدَفِ الْمصقُولِ ، **تَتَلألأُ** إذا **تَعرَّضَتْ** لِضوْءِ الشَّمسِ . وفي هذه الحُجْرةِ ثقْبٌ صغيرٌ **يَتَخلَّلُه** الْماءُ من الْخارجِ إلى الدَّاخلِ والْعكسُ بالْعكسِ ؛ **فيَستَخلِصُ** اللُّؤلؤُ الْهواءَ الَّذي **يَستَنْشِقُهُ**[7] من هذا الماءِ .

وقد يَحْدُثُ عندَما **يتكَدَّرُ** الماء ، أنْ **تَتَسرَّبَ**[8] ذَرَّةٌ أوذرَّاتُ من الرِّمالِ

۱— قعر، و ته .

۲— طرح ریزی کرد .

۳— ضعیف .

٤— تحیر .

٥— صدف، آنچه که درآن آب جمع میشود .

٦— خشک شد .

٧— استنشاق می کند .

٨— رخنه می کند (راه می یابد) .

من الثَّقْبِ إلَىداخلِ الصَّدَفةِ . **فيَضطَرِبُ** الْحيَوانُ و **ينْزَعِجُ**[١] **ويَسْتَنكِفُ** من وجودِ هذا الْكائنِ الْغَريبِ ، الَّذى **تَسلَّلَ**[٢] إلَى منزلِه الْجَميلِ ، **وشَوَّشَ**[٣] عليه هُدوءَهُ وحيَاتَهُ النَّاعِمةَ[٤]. وكما **تتَألَّمُ** عينُ الإنسانِ إذا **تَقَحَّمْتها**[٥] ذرَّةٌ من الْغبارِ ؛ **فتَحتالُ** على تدارُكِ الأمرِ ، و **تَنْهَلُّ** بالدُّموعِ[٦] الَّتى **تَسْتَحوِذُ** على ذرةِ الْغُبارِ و **تَتَهاوَى**[٧] بها ، **ينْسابُ**[٨] من فمِ هذاالْحيَوانِ سائلٌ خاصٌّ **يُحيطُ** ذرَّةَ الرِّمالِ **فتَتَكوَّرُ**[٩] و تُصبِحُ فى شكلِ كُرةٍ ، ثم يَجِفُّ السَّائلُ ، و **يتحوَّلُ** إلى مادَّةٍ صَلْبةٍ بَرَّاقة مصقُولةٍ ، **تتَدحْرَجُ** على صَدَفِ الْغُرفةِ ؛ كما تتدحْرَجُ كرةُ البلّورِ على لَوْحِ الزُّجاجِ ، فلا **يتَخدَّشُ**[١٠] ولا **يتَهشَّمُ**[١١].

هذه الذَّرةُ الرَّمليَّةُ الْمُغطَّاةُ بالْكِسْوَةِ الْجديدةِ هىحَبَّةُ اللُّؤلُؤِ الْعظيمةُ الَّتى **تَحتَلُّ**[١٢] مكانَها من جيدِ السَّيِّداتِ و معاصمِهنَّ[١٣] و أناملِهنَّ ؛ بلْ إنَّ بعضَهُنَّ **يتَباهَيْنَ ويتَفاخَرْنَ** بتَطريزِ[١٤] ثيابِهنَّ بحبَّاتِ اللُّؤلؤِ . هذه اللُّؤلؤةُ الَّتى **اشْرَأبَّتْ**[١٥] من قاعِ الْمحيطِ **واحْتلَّتْ** مكانَها بين جواهرِ التِّيجانِ الْعظيمةِ ،

١ــ مضطرب مى‌شود.
٢ــ رخنه كرد.
٣ــ پريشان كرد.
٤ــ وارد شودد رآن.
٥ــ خوش وپاكيزه.
٦ــ اشك ميريزد.
٧ــ بپائين مياندازد.
٨ــ جارى مى‌شود.
٩ــ كروى مى گردد.
١٠ــ خراش برنمى‌دارد.
١١ــ خورد نمى‌شود.
١٢ــ جا ميگيرد.
١٣ــ جمع معصم (بكسر ميم) : مچ دست.
١٤ــ زردوزى ، گلدوزى.
١٥ــ گردن كشيد وسر برآورد.

هی مُعجِزةُ الصَّفاء وَرَهَافَةَ الإحساس[1] فیقاعِ الْبحرِ.

اللُّؤلؤُ الْحقیقیُّ من أغْلیَ الْجَواهرِ الْکریمةِ . ولا یُعْرَفُ متیَ اکْتشَفَهُ الإنسانُ أوْ کیفَ **تَعَرَّفَ** علَیه وإنْ کانَ قد **اسْتَعْمَلَهُ** مِنْ أقْدَمِ الْأزْمِنَةِ . وهو **یَتَفَاوتُ** فی أحْجامِهِ **وتُسَمَّی** الْکِبارُ مِنْه بالدَّراریِّ ، والواحدةُ دُرَّةً . **وتَتَوَقَّفُ** علی أحجامِه و ألوانِه الَّتی تَتَغیَّرُ من مکانٍ إلی مکانٍ ، فهو **یَبْیَضُّ ویَخْضَرُّ** فیالْخَلیج الْفارِسیِّ ، **ویسوَدُّ** فی خلیجِ المِکْسیکِ ، ویَحْمَرُّفیجهاتٍ اُخریَ . وأبْیَضُه أغلاهُ قیمةً وأکثَرُهُ جمالاً .

أماکیفَ **یُستَخْرَج** اللُّؤلؤُ ، فذلکَ مُغامَرةٌ[2] إحْلَوْلَتْ[3] لِکَثیرِین ممَّن **یرتادُونَ** مجاهلَ[4] الکَوْنِ ، **یتَجسَّسُونَ** علی کُنوزِ الطَّبیعةِ الَّتی **لاتتَناهَی** ، فمِنهم مَن **یَرْتَدُّونَ** مِنمُغامَراتِهِم بالثَّرَواتِ الطَّائِلَةِ ، ومنهم من **یُضَحُّون**[5] بأنفسِهِم علیَ مَذْبَحِ الْأحلامِ ، **ویُشارِکونُ** فیالذَّهابِ ، دونَ أن **یَرتدَّ** مِنهم سِویَ أخبارِ الضَّیاعِ ،فقد **ابتلَعَهُمْ** الْبَحرُ.وهنَاكَ **تتوقَّفُ** السَّفینةُ علیسَطحِ الماءِ **و یتَحزَّمُ**[6] صیَّادُ اللُّؤلؤِ بطرفِ حبلٍ طویلٍ رَبَطَ طرَفَهُ الآخَرَ بالسَّفینةِ . ثمَّ **یتَدَلَّی**[7] إلیَ الْقاعِ ، **ویتَواصَلُ** به عملیاتُ الْبَحثِ **والتَّنقیب**[8] حتَّی **یتوصَّلِ** إلی مَساکِنِ الْمَحارِ یَجْمَعُ منه مایشاءُ ، ثم **یُحرِّكُ** الْحَبْلَ ،فیَجذِبُونَهُ إلی السَّطحِ . وقد یحدُثُ أن **تتَهاجَمَ** علیه الْوحوشُ الْبَحریَّةُ **و تَتَقَاسَمَهُ** بینَها قَبْلَ أنْ **یَتَدارَکَهُ** إخْوانُه. وکثیراً ما یحدُثُ أنْ یَصْعَدَ إلی السَّفینةِ **وتنکشفَ** لهالْحقیقةُ

١- رقتِ احساس.

٢- ماجراجویی .

٣- شیرین شد، بسنده آمد.

٤- پنهانیها .

٥- فداکاری وجانبازی می‌کنند.

٦- کمر خودرا می‌بندد .

٧- آویزان می‌شود .

٨- کاوش کردن ونقب زدن.

بأنّ ما جَمَعَ من المحارِ، كان خالياً من اللؤلؤ فيَضْحَكُ من قسمتهِ ونصيبه، ويقولُ زملاؤُهُ: لم تُبَسْمِل[1] عندما نزَلْتَ، ويُحَوْقِلُون[2] لفشله، فيَتَحدّاهُم[3] ويَنْدَفِعُ إلى القاعِ مرّةً أُخرى حتّى يُحقّقَ أحلامَهُ اللؤلؤيّةَ، ولكن بعدَ أن يَصيحَ عالياً: «بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم».

١– «بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم» گفتن.

٢– «لا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا باللهِ» گفتن.

٣– آنها را بمبارزه می‌طلبد.

الدَّرسُ السَّابعُ

الف: الصَّرفُ

الفِعْلُ المجهولُ :

– ألخيرُ فى النَّاسِ مَصْنوعٌ إذاجُبِروا * والشَّرُّ فى النَّاسِ لايَفْنَى، ولوقُبِروا .
– عندَ الامتحانِ **يُكْرَمُ** المَرءُ ، أويُهانُ .
– **قُوتِلَ** فى الحربِ العالميَّةِ الثَّانيةِ مُقَاتَلَةً عَنِيفةً .
– الشَّاعرُ حرٌّ **لايُؤخَذُ** عَليهِ .
– **أُعْطِيَ** الفقيرُ دِرهماً .
– إنَّما **يُوفَّى** الصّابرونَ أجْرَهُم بغَيرِ حِساب .
– **حُكِيَ** أنَّه **تُلِيَتْ** أمامَ الوَليدِ بنِ المُغيرَةِ الآيةُ : « **وقِيلَ** يا أرضُ آبلَعي ماءَكِ ويا سماءُ أقلِعي ، **وغِيضَ** الماءُ ، **وقُضِيَ** الأمرُ ، وآستَوَتْ علىَ الجُودي ، **وقيلَ** بُعداً لِلقَومِ الظَّالِمينَ »[1] . **فَأُعجِبَ** بها، ومَنَحَ القائلَ عَطاءً **سُرَّ** بِهِ ، **واُستأذِنَ** ، **واُمِرَ** له بالإنصرافِ .
– **يُستَخرَجُ** الماسُ من مَناجِمِ[2] الفحمِ الحَجَرى[3]، و **يُختارُ** للعَملِ فى هذه المَناجِمِ عُمّالٌ **عُرِفوا** بالأَمانَةِ ، **وآشْتُهِروا** بالعِفَّةِ . وعلى الرَّغْمِ مِن

۱– أى زمين آبت را فرو بر وأى آسمان [از بارش] بازايست ، آب فرو كَش كرد ، وفرمان گزارده شد. و [كشتى] بر كوه جودى نشست [آنگاه] گفته شد : كه دورى و مرگ باد بر ستمكاران را . (سورهٔ هود آيهٔ ٤٤) .

۲– جمع، منجم: معدن.

۳– الفحم ... : ذغال سنگ .

ذلكَ فلا **يُطمَأنُّ** إليهم، **ولا يُؤمَنُ** جانبُهم. **ويُعمَدُ** إلى أن **تُستَخدَمَ** أجراسٌ كهربائيَّةٌ **زُوِّدَتْ** بمُكبِّرات صَوتيَّة [١] **وجُهِّزَتْ** بمؤشِّرات [٢] دقيقة تُثْبَتُ على أبوابِ المَناجمِ بحيثُ **يُطلَقُ** منها الرَّنينُ [٣] عالياً عندَ ما يَمُرُّ أمامَها شخصٌ، وقد **خُبِّئَتْ** [٤] في جَيْبِهِ قِطعةٌ من الماسِ، **ويُفاجَأُ** السارقُ **وتُضْبَطُ** الماسَّةُ المسروقةُ، **ويُحالُ** إلى المُحاكَمةِ، **ويُستَودَعُ** السِّجنَ حتَّى **يُبَتَّ** [٥] في أمرِه، ولهذا **يُضْطَرُّ** العُمَّالُ إلى التَمسُّكِ بشَرفِهِم حتى لا **يُستَذَلُّوا** لِهوَى النَفسِ وطَمَعِها.

١- مكبرات... : بلند گوها.
٢- عقربه ها.
٣- صدا (ارتعاش صوت فلزات).
٤- مخفى گرديده .
٥- تصميم گرفته شود.

ملاحظه :

فعل‌هائی‌که تا بحال دیدید همه فعل‌های معلوم بودند ، وفاعلی داشتند و أحیاناً مفعولی. اما اغلب فعل‌هائی‌که دردرس هفتم آمده‌است فعل مجهول می‌باشند . فعل‌مجهول را درفارسی به‌دوصورت می‌توان ترجمه‌کرد :

قتلَ الحارسُ اللِّصَّ ← قُتِلَ اللِّصُّ { دزد کشته شد / دزد را کشتند.

ساختن فعل مجهول

❁ در ماضی : حرف ما قبل آخر مکسور و همهٔ حروف متحرك پیش از آن مضموم می‌شوند : نُصِرَ ، أُكْتُسِبَ، أُسْتُخْرِجَ ...

❁ درمضارع : حرف نخستین مضموم وحرف ماقبل آخر مفتوح می‌شود : يُنْصَرُ ، يُكْتَسَبُ ، يُسْتَخْرَجُ .....

درماضی افعالی‌که بروزن فاعَلَ یا تفاعَلَ هستند ، برای اینکه بتوانیم ضمهٔ مورد نظررا ظاهرکنیم ، ناچارمصوت طویل ، یعنی الف را به مصوت طویل دیگری که باضمه مناسبت دارد ـ یعنی واو ـ تبدیل می‌کنیم : قاتل (معلوم) قُوتِلَ (مجهول) تقاتَلَ (معلوم) تُقُوتِلَ (مجهول) .

ساختن مجهول افعال معتلّ

ــ ماضی معتل الفاء و معتل العین مشکل نیست : وَعَدَ ← وُعِدَ . رَضِيَ ← رُضِيَ . رَمَىَ ← رُمِيَ. دَعا ← دُعِيَ .

ــ مضارع معتلّ اللّام نیزساده‌است : يَرْضَى ← يُرْضَى . يَرْمِي ← يُرْمَى . يدعُو ← يُدْعَا .

ــ درمضارع مجهول معتل الفاء (مثال واوی)؛واوی‌که درحالت معلوم حذف شده بود دوباره ظاهرمی‌شود: وَصَفَ ← يَصِفُ (معلوم) ← يُوصَفُ (مجهول).

ــ درمورد معتل العین به این مثال توجه‌کنید : قَالَ تبدیل می‌شود به ← قيلَ . وتاوقتیکه لام متحرّك است بهمین صورت تلفظ می‌شود : قِيلَ ــ قِيلا ــ قيلَتْ . . . اما

اگرلام ساکن شود، مانند: قِيلْتُ، دراین حال یک مصوت طویل (= ی) قبل ازیک ساکن آمده‌است ودر درس‌های پیش گفتیم که چنین تلفظی درعربی‌وجود ندارد. درنتیجه مصوت طویل را به مصوت کوتاه تبدیل می‌کنیم: قي ← قِ = قِيلْتُ ← قِلْتُ، قِلْتُما ــ قِلْنَ . . . (البته برخی ازاین صیغه‌ها درزبان عربی کمتر استعمال می‌شود). در فعل‌های معتل العینی که عین‌الفعل مضارع معلوم آنها دارای کسره‌است به ناچار در برخی ازفعلها کسره را به‌ضمه تبدیل می‌کنیم: بِيعَ، بِيعَتْ...اما دیگر نمی گوئیم، بِعْنَ . . . زیرا با شکل معلوم آن اشتباه‌می‌شود. پس: بُعْنَ... بُعْتُ... بُعنا... صحیح است. وضع مضارع این گونه افعال نیز مانند بالا است: قیل ← يُقالُ، يُقالانِ.. . اما اگرلام ساکن شود بازمصوت طویل (=الف) را کوتاه‌می کنیم: يُقالْنَ ← يُقَلْنَ یا: يُباعُ = يُباعْنَ ← يُبَعْنَ . . .

ــ اصطلاح فعل‌معلوم ومجهول خالی ازتکلف نیست زیرا فاعل است که گاه معلوم وگاه مجهول است. ولذا دراصطلاح به‌فعل معلوم «المبني للمعلوم» و به‌فعل مجهول «المبنی للمجهول» گفته می‌شود.

تمرین :

الف ــ فعلهای جمله‌های زیررا مجهول کنید :

ــ سقیَ الفلّاحُ الزّرعَ .

ــ قرَأ الطّالبُ الکتابَ .

ــ رَعَی القطیعُ المرْجَ .

ــ إلتزمَ الطّالبُ حُدودَ الأدبِ .

ــ إستَسقَی سُکّانُ الصّحراءِ السّحابَ .

ــ إمتحنَ الأُستاذُ الطّالبَ .

ــ إستوعبَ الطّلبةُ الدّرسَ .

ــ تأمّلتُ عاقبةَ الأمرِ وتبصّرتُ فیها فوجدتُها خیراً .

ــ ترجمَ ابنُ المقفعِ کتابَ کلیلةَ ودمنةَ من الفهلویّةِ إلی العربیّةِ .

ــ إستخدامَ أمریکا القنبلةَ الذرّیّةَ [1] فی الحربِ العالمیّةِ الثّانیةِ ، لأوّلِ مرّةٍ وألقتْها علی هیروشیما ، فدمّرتْ [2] مساحةً واسعةً وقتلتْ نفوساً قدّرُوها بالملایین .

ب ــ این جمله‌هارا بعربی ترجمه کنید :

ــ پیامبر (ص) برای ارشاد مردمان فرستاده‌شد ورسالت آسمان به زمین ابلاغ شد ومردم به‌ایمان به‌حق دعوت شدند.

ــ درایران به‌نشرفرهنگ اهتمام می‌ورزند ودانشگاههای متعددی درانحاء مملکت بنا می‌شود وبه بهترین وسائل مجهّز می‌شوند.

۱ــ بمب اتمی .

۲ــ ویران کرد .

الدَّرسُ السَّابعُ

ب : النَّحوُ

الْفَاعِلُ وَنَائِبُ الفَاعِلِ :

ـ قرأتُ في بعضِ الْكُتُبِ أنَّ السَّيِدةَ سُكَينةَ (ع) كانتْ تَجْلِسُ لِلشُّعراءِ وتَنْقُدُ أشْعارَهم نَقْدَ البَصيرة بِصَناعةِ الكلامِ ، وكانَتْ سُكَيْنَةُ (ع) إذا رأتْ رأْياً ، خَضعَ رجالُ الشِّعرِ لِمَاتَرى ، وَقَدْ رَاجَتْ سُوقُ الأدبِ فى ذَلكَ العَصْرِ وَ ٱزْدَهَرَتْ[1] ، و نَثَرالأُمراءُ الأموالَ مِنْ الذَّهَبِ والْفِضَّةِ يُشَجِّعُون بها الشُّعراءَ ، فتسابَقَ المُجيدون ، و ٱزدَادَ السَّامِعون و السَّامِعاتُ ، وٱنْتَشَرَتْ الْقَصائدُ الجَيِّدةُ فى كلِّ مكان ، و بهذا ضَربَتْ السَّيِدةُ سُكَيْنة(ع) مَثَلاً عَلَى سُمُوِّ مكانِ الْمَرأةِ فىٱلمُجْتَمَعِ الاسلاميِّ وتَقْديرِ الرِّجالِ لها .

* * *

ـ إنْ ٱ**بْتُليتَ** بصُحبة والٍ لايُريدُصلاحَ رعيَّتِه ،فاَعْلَمْ إنَّكَ قد**خُيِّرتَ** بينَ خَلَّتَيْنِ ليس منهما خيارٌ (إبْنُ الْمُقَفَّع).

ـ كَثيراً ما**نُشِرَ** فِيالصُّحُفِ[2] عن أضرارِ الْموادِّ المخدِّرَةِ ، ولكن يَبدُو أنَّ أخبارَ الصُّحُفِ **لايُبالَى** بِهَا ، ولا **يُؤبَهُ**[3] لها ، ولا **تُتَّبَعُ نَصائحُ** الكُتَّابِ والأطبَّاءِ، ولا **يُتَّعَظُ** بسوءِ حال المُدمِنِين[4] ، **فلايُرَى** إلّا أنَّ الإقبالَ على المخدِّرات **يَزدادُ**

١ــ درخشيد و رونق يافت.

٢ــ جمع صحيفه : روزنامه = جريده.

٣ــ بدان توجه واعتنا نمى‌شود .

٤ــ معتادان.

و **يُرَوَّجُ** يوماً فيوماً ، حتّى فقد حُصِرَتْ النَّفَقَاتُ في هذا الْبابِ ، **فوُجِدَ أنَّهُ يُنْفَقُ** من جانبِ المُدْمِنين علىَ المخدِّراتِ أكثرَ مما **يُنْفَقُ** على غِذائِهم ، و أنَّهم جميعاً قد **اُصِيبُوا** بأفْدَحِ [١] الأمراضِ ،و **غُلِبُوا** عَلى أمرِهم ، و **اُسقِطوا** في مَخالبِ [٢] هذه العادةِ الْفَتَّاكة [٣]، ورأتْ الدَّولَةُ — حتى **يُحَالَ** بَيْنَهُمْ و بَيْنَ الهَلاكِ — أن **تُكَافَحَ** [٤] **المخدِّراتُ** ، وأن تُشَدَّدَ الرِّقَابَةُ على مَنْعِ زَرَاعتِها ، وأن **تُصَادَرَ تِجَارَتُها** ، وأن **تُحْرَقَ الكميّاتُ** الّتى **تُضْبَطُ** .

فضُوعِفَتْ الْعُقوبةُ و **فُرِضَتْ أشدُّ** الغَراماتِ عَلَى استِعْمَالِها وتِجارتِها، و **رُوقِبَتْ الحُدودُ** بِدِقَّةٍ فائقَةٍ ،حتّى **لاتُهَيَّأَ الْفُرصةُ** للمُهرِّبينَ [٥]، **فَتَهُرَّبَ** من الخارجِ إلى البلادِ . و **اُمِرَ الْمُدْمِنُونَ** بالإلْتِجاءِ إلى المُستَشْفَيَاتِ [٦] **لِيُفحَصُوا** [٧] و **يُعالَجُوا** و **تُرَدَّ** إليهم **صِحَّتُهمْ** كامِلةً .

١— شديدترين .
٢— جمع مخلب : چنگال و پنجه .
٣— كشنده و درنده.
٤— مبارزه شود .
٥— قاچاقچيان .
٦— جمع مُسْتَشْفَى : بيمارستان .
٧— تا معاينه شوند.

ملاحظه :

۱ــ فاعل همیشه مرفوع است.

۲ــ لازم نیست که فاعل همیشه به‌صورت اسم درجمله ظاهرشود ، بلکه ممکن است ضمیری جانشین آن گردد : « ذهبتُ » دراین جمله ضمیرمتصل « تُ » جانشین فاعل است.

۳ــ درمتن این درس می‌بینید که چه بسا برای گروهی : چند نفر = تثنیه و جمع ، فعل مفرد بکار برده شده است ، یا برای یک اسم مؤنث ، فعل مذکر آورده‌ایم . واین مطلب را باگزارش زیرمی‌توان بیان کرد :

الف ــ هرگاه فاعل ، اسم ظاهرِمفرد یا مثنی یا جمع باشد فعل‌را بصورت مفرد می‌آوریم :

جاءَ الرَّجلُ جاءَ الرَّجُلانِ جاءَ الرِّجالُ

جاءَتْ الطّالِبةُ جاءَتْ الطّالبتانِ جاءَتْ الطّالباتُ

ب ــ اگرفاعل ضمیر باشد ، فعل باآن ازلحاظ تأنیث وتذکیروإفراد وتثنیه و جمع مطابقت می کند:

محمّدٌ جاءَ ـ هُماقاما ـ أنتم قُمتُم

فاطمةُ جاءَتْ ـ هُماقامَتَا ـ أنْتُنَّ قُمتُنَّ

ج ــ اگر فاعل ، جمع مکسّرو یا مؤنث مجازی باشد ، فعل را هم مؤنث می‌توان آورد وهم مذکر :

جاءَ الرِّجالُ ← جاءَتْ الرِّجالُ

أثْمرالأشجارُ ← أثْمرتْ الأشجارُ

إنْتَهیَ الحَربُ ← إنْتَهَتْ الْحَرْبُ.

د ــ اگرفاعل برفعل مقدم شود ، خواه مؤنث مجازی باشد وخواه مؤنث حقیقی ، فعل باآن مطابقت می کند: فاطمةُ جاءَتْ ، الحَرْبُ إنتهتْ.

ه ــ نائب‌فاعل درحقیقت‌همان مفعول به‌است ، یعنی فعل برآن واقع می‌شود : قُتِلَ اللِّصُّ ، یعنی عمل کشته شدن بردزد واقع شده‌است . اما از نظراعراب کاملا مثل فاعل

است، یعنی مرفوع است وتقریباً بهمان صورت با فعل مطابقت می کند:

د ـ به این نکته توجه کنید:

رَزَقَ اللهُ الفقیرَ مالاً ← رُزِقَ الفقیرُ مالاً . بنابراین افعالی که دو مفعول دارند مفعول اوّل در حالت مجهول نائب فاعل می‌شود مفعول دوم بهمان صورت نخستین و منصوب باقی می‌ماند.

تمرين :

الف – برای فاعل‌های زیر صیغه‌های مناسبی از این افعال بیاورید : إجْتَمَعَ ، إنْتَشَرَ، أوْرَقَ ، أثْمَرَ ، أشْرَفَ .

– . . . الطُّلّابُ فی فِناءِ الكلِّيَّةِ .

– . . . خبرُ وصولِ الصّاروخِ[1] إلَى القَمَرِ بسرعةِ الْبرقِ .

– . . . الأشْجارُ فی فصلِ الرَّبيع و . . . فی الصَّيفِ .

– رَأيْتُ شَجَرتَيْنِ باسقَتَيْنِ[2] . . . عَلَى سُورِ المدينةِ .

ب – فعل‌های معلوم زیر را مجهول کنید ونائب فاعل آنها را نشان دهید :

– بَنَى **الْهَخامنشيُّون**[3] آثاراً خالدةً نفتخِرُ بها حتى اليوم .

– عَرَفَ الإنسانُ السُّوقَ المشتركةَ عند ما ، وَحَّدَ كورشُ الْكبيرُ الأُمَمَ تَحتَ حُكْمِه .

– إكتَشَفَتْ العلماءُ آثاراً قَيِّمةً فی « تُورفَانَ » وأضافوا إلَى الْعلمِ معلوماتٍ عظيمةً .

– تَعْتَزُّ إيرانُ بِمَتاحِفِها الأثَرِيَّةِ[4]، و تَعرِضُ فيها آثارَ الأَدْوارِ التّأْريخيَّةِ من التِّيجانِ والأسْلِحَةِ والنَّفائسِ ، ولهذا أسَّسَتْ الحكومةُ مَصْلحةً[5] لِصيانَتِها .

– قالوا : عندمابنَى كورشُ شوشَ ، إستَحْضَرَ الصُّنّاعَ والأحجارَ والأخْشابَ من جميعِ أنحاء الإمبراطوريَّةِ وَشَيَّدَ قَصْراً فَخْماً زَيَّنَهُ بالأحْجارِ الكريمةِ .

---

١ – موشك .

٢ – بلند .

٣ – = « الإخْمينيُّون » نيز نامند.

٤ – متاحف . . . : موزه‌های آثار باستانی .

٥ – اداره ، مؤسسه ، سازمان .

الدَّرْسُ السَّابعُ

ج : القِراءةُ

إذا دُقَّ البابُ

عند ما عُدْتُ إلى منزلى اليومَ ، أُخْبِرتُ أنَّ ضيفاً سألَ عنِّى .

— ما اسمُهُ ؟

— لَو عُرِفَ اسمُهُ لَذُكِرَ لكَ.

— ماهَذا الّذى يُقال؟ وكيف يُجْهَلُ اسمُ الضَّيفِ؟ إنَّ هذا شيءٌ يُؤسَفُ له ، أيُطْرَقُ بابُ منزلى ولا يُعْرَفُ مَنِ الطَّارِقُ ، ولماذا طُرِقَ ؟

— هوِّنْ علىَ نفسِكَ ، فالمحتاجون يَعودُونَ ،ولا ييأسُونَ من قرْعِ الأبوابِ .

— نحن الّذينَ نَحتاجُ إلى الضَّيفِ .

وشَعُرتُ كأنّى أُلقِيتُ فى بَحْرٍ من الخَجَلِ ، و وَدَدْتُ لو تُتَاحُ [1] لِى الفُرْصَةُ فأخرُجَ إلى الطَّريقِ لأبْحَثَ عن هذا الضَّيفِ الّذى رُدَّ عن بابِ بَيْتِى دونَ أن تُقْضَى حاجَتُهُ .

كانَ الوقتُ ظُهراً ، وقد أُعِدَّتْ المائدةُ وهُيِّئَ الطَّعامُ فَوُضِعَ عليها ما لذَّ وطابَ من كلِّ ما يُشتَهى ويُتَمنَّى من لحمٍ شُوِيَ [2] ودُجاجٍ حُمِّرَ ، وسَمَكٍ قُلِيَ [3] ، وأُرزٍ [4] ، طُبِّقَ [5] ، وخُضرواتٍ حُشِيَتْ [6] ، وأُخرىَ طُهِيَتْ [7] ، وعُبِّئَ [8]

١— دَاده شود .

٢— سرخ كرده شد .

٣— بريان شد .

٤— برنج .

٥— ته چين‌شد .

٦— دلمه شد .

٧— پخته شد .

٨— آكنده شد .

الْجَوُّ بفَوْحةِ[1] الطَّعامِ ونَكْهَةِ[2] المُخلَّلاتِ[3] والْفاكهةِ. شيءٌ يَدعُو ولا **تُخيَّبُ** له دعوةٌ، بل إنَّ الفُرصةَ **لَتُغْتَنَمُ**، والْمائِدةُ **لَتُلْتَهمُ**[4]، فكلٌّ مافيها **يُتَذَوَّقُ** و **يُستَحْلَى**، ولكِنْ عَيْنَايَ كانتا كأنّهما **اُغْمِضَتا** و **كُفَّتا** ونَفْسى كأنَّها **صُرِفَتْ** عن هذا الطَّعامِ والنَّظَرِ إليه.

فالطَّعامُ **لايُتَنَاولُ** و الْقَلْبُ مَهمومٌ ولا **يُؤْكَلُ** و الْفِكرُ مُتشتِّتٌ.

فأخَذْتُ مكانِي فِي غُرفَةٍ اُخرىَ و جَلَسَ أهلُ منزلى حَوْلى لِيُؤْا نِسُونى، حتى **يُرْفَعَ** الْغَمُّ عَنّى. فَنَادَيْتُ الْخَادمَ ثُمَّ قلتُ له:

ـ قُصَّ لِي ما حَدَثَ.

ـ كُنْتُ أسقِي أحواضَ الْوردِ، فقد **اُهمِلَتْ** و **تُرِكَتْ** مدةً طويلةً دونَ أن **تُسقَى** حتى ذَبُلَتْ وقَارَبَتْ الجفافَ، و إذا بَجَرَسِ الباب **يُدَقُّ**. قلتُ: مَنْ؟ **قيلَ**: هل الأستاذُ موجودٌ؟ قلتُ: كلّا، والْواقعُ أنّى كُنْتُ مَشغولاً، فتَأخّرتُ قَليلاً حتّى تركتُ مابيدى، وذهبتُ نحو الباب؛ و إذا بصوتِ مُحرِّكِ السيَّارةِ يَدُور، و**تُسْمَعُ** وهى تَبْتَعِدُ. فلمَّا فَتحْتُ الْبابَ، كانتْ قد ابْتَعَدَتْ ولم تَعُد **تُرَى**.

ـ مالونُها؟

ـ إنَّها بيضاءُ.

ـ **يُكْتَفَى** بهذا.

وَقُمْتُ من فورى واتصلتُ تليفونيّاً إلى صديق **خُيِّلَ** إلىَّ أنّه هو. فإذَا بِهِ. فَدَعَوتُه على الغِذاء **فَقُبِلَتْ** دعوتى و**رُحِّبَ** بها ثُمَّ عُدْتُ حتّى اُتِمَّ الحديثَ مع الخادمِ.

ـ ماذا تَظنُّ أنّى فاعلٌ بكَ؟

ـ كلُّ ما يَسْتَحْسِنُه سيِّدى مُستحسَنٌ عندى.

ـ لَنْ **تُعاقَبَ** وإنّما **سَتُكافأُ** و **سيُضاعَفُ** راتبُكَ على أنْ تَفْهَمَ ما

١ـ بو. ٢ـ بوى خوش. ٣ـ ترشى ها.
٤ـ بلعيده مى‌شود. ٥ ـ حقوق.

أقولُ وتَعمَلَ بهِ.

فی مثلِ هذهِ الحالةِ، يُسرَعُ إلى البابِ فوراً، **فيُفتَحُ ويُحيّى** القادمُ **ويُسلَّمُ** عليه، ثُمَّ **يُطْلَبُ** إليه أنْ يَتَفَضَّلَ بالدُّخولِ. فإنْ سأَلَ عنّی وكنتُ موجوداً، **فيُقال** له: تَفَضَّلْ. و **يُرشَدُ** إلى غُرفةِ الأستقبالِ لِيَستَقِرَّ فی مكانه حتی أحضُرَ وإنْ لم أكنْ فی البيتِ، **يُقال** له إنّنی خارجٌ وسأحضُرُ عن قريبٍ و **يُعادُ** عليه طلبُ الدُّخولِ. فإنْ **قَبِلَ** الطَّلبُ، **فلْتُؤَدَّ** له تحيّةُ الضَّيفِ و **يُقَدَّمْ** له ما **يُقَدَّمُ** للضيوفِ من شرابٍ وطعامٍ لوقتِ حضورِهِ و **لْيُؤانَسْ** بين الحين والحين حتی أحضُرَ شخصياً وإنْ رَفَضَ **فَلْيُلْتَمَسْ** منه اسمُه وعنوانُه والغَرَضُ من الزِّيارةِ، ثم **يُوَدَّعُ** بكلِّ احترامٍ و **يُحفَظُ** الكارتُ حتی أجيءَ.

ــ سمعاً وطاعةً ولكَ الشُّكرُ علی ما أنعَمْتَ به.

وهنا **دُقَّ** الجرَسُ وأقبَلَ صديقی الّذی **استُقبِلَ** بحرارةٍ هذهِ المرّةِ، وكان أجوَعَ مِنّا. فجلَسْنا إلى المائدةِ وقد **حُلَّتْ** المُشكلةُ و **لُوحِظَتْ** علائمُ الإرتياحِ[1] علی وجوهِ الجميعِ فهم يَحزَنون لِحزنی ويفرَحونَ لِفرَحی.

١ـ آسودگی خاطر و خشنودی.

الدَّرسُ الثّامنُ

الف : الصَّرفُ

١ـ ألنَّكِرةُ والمَعرِفَةُ:

مرَّ **صَبِيٌّ** في **الطَّريقِ**، و وَجَدَ **شَجَرةً** تُطِلُّ[1] من فوقِ **سُورِ حَديقةٍ**، ووَجَدَ في **غُصن تُفَّاحةً** وأرادَ أنْ يَقْطِفَها .

ففكَّرَ **الصَّبِيُّ** في أنْ يَصْعَدَ على **السُّورِ**، وأن يأخُذَ **الْغُصنَ بيدِهِ** ثُمَّ يَقْطِفُ **التُّفاحةَ**. ولكنْ **صاحبُ الحديقةِ** فَاجَأهُ، وعَرَفَ **القِصَّةَ**، فَرَبَتَ[2] على **كَتِفِه**، و **مَدَّ يدَهُ** الى **التُّفاحةِ**، فقَطَفَها، وأعطاهُ **إيّاها.**

* * *

تَلَطَّفَ **زميلي خالدٌ**، وقَصَّ عليَّ **القِصَّةَ** التّالِيةَ:

دَخَلَ **مُفتِّشٌ** إحدىَ **المَدارسِ**، وسألَ **التّلاميذَ**: مَنْ **هوالحاجُّ**؟ وبعدَ **فَترةٍ** من **التَّفكيرِ**، قالَ **أحدُهم : ألحاجُّ** يا **سيِّدي،رجلٌ**.

فقال **المُفَتِّشُ** :هذا لايَكفِي، قُلْ لي **شيئاً** آخرَعنهُ.فا رتَبكَ[3] التلاميذُ، فقالَ : **أنا رجلٌ**، فهل أنَا حاجٌّ؟!

فأجَابَ أحدُ **التّلاميذِ بسرعةٍ** : لا يا سيِّدي، **الحاجُّ هوالرَّجلُ** الطيِّبُ.

١ــ مشرف بود.

٢ــ دست بشانه‌اش زد و نوازشش داد.

٣ــ مضطرب شد.

ملاحظه :

دقت کنید که جملهٔ زیررا چگونه ترجمه‌می کنیم: جاءَ رجلٌ: مردی‌آمد، یعنی‌مردی که‌نمی‌شناسیم؛ دراین صورت کلمهٔ «رجل = مردی» اسمی‌است نکره. در فارسی برای نکره از «یای وحدت» یا کلماتی مانند «یک» استفاده می‌کنیم، وحال‌آنکه درعربی، **کلمه ازهرگونه أداة تنکیرخالی است وتنوین می‌گیرد.**

اکنون به ترجمهٔ این جمله توجه کنید: جاءَ الرجلُ: مردآمد؛ یعنی مردیکه می‌شناسیم یا از اوصحبت‌کرده‌ایم. درزبان فارسی کلمه کاملاً عریان است ولی به عکس درعربی «**ال**» **برآن اضافه شده است وتنوین نیز از میان رفته‌است**. دراین صورت‌آن اسم را «معرفه» می‌نامیم.

درمتن چنین ترکیبی داریم: صاحبُ الحدیقةِ. کلمهٔ صاحب «الف‌ولام» ندارد، اما همانطورکه می‌بینید تنها نیامده است و به‌کلمهٔ معرفه‌ای اضافه شده است. در این صورت، بازمعرفه است.

البته متوجه هستید که اسمهای خاص (اعلام) همگی معرفه‌اند.

معارف شش بود «مضمَر»، «إضافه»
«عَلَم»، «موصُول» و «ذوالّلام» و «إشاره»[1]

---

۱ - راجع به‌اقسام معرفه ازاستاد توضیح بخواهید.

٢ـ الاسمُ المقصورُ والمنقوصُ والممدودُ .

ـ قال: «ماتِلْكَ بيمينِكَ يا **موسى**؟ قال: هي **عَصايَ** أتَوكَّأُ عليها[١] وأهُشُّ[٢] بها على غَنَمي وَلِيَ فيها مآربُ[٣] أُخرى».

ـ وقع المجنونُ في**هوى** **ليلى**، وبلغَ به أذىَ العِشْقِ **أقصَى** مبلغٍ، وأنْطَقَهُ بأعذبِ **شَكْوَى** . . . وقالَ في الشَّوق:

أسِرْبَ[٤] القَطا، هل مَنْ يُعيرُ جناحَهُ؟ لَعَلِّي إلَى مَنْ قد **هَوِيْتُ** أطيرُ

وقال في الهِيام[٥]:

أرانِي إذَا صَلَّيْتُ يَمَّمْتُ[٦] نَحوَها بِوَجهي و إن كان **المُصلَّى**[٧] و رَائيا

ـ مِن أيّامِ العربِ المعروفةِ حربُ داحِسٍ **والغَبْراءِ** حيثُ حلَّ **وباءُ** الْحَرْبِ بينَ القبائلِ وهاجَتْ العَصَبيَّةُ **العَمْياءُ** الَّتي لاتَجِدُ لها بينَ **الجُهَلاءِ** **من دواءٍ** فأملَى الشَّرُّ حُكْمَهُ[٨] عليهم **إملاءً** فكَسَتْ **الدِّماءُ** **الصَّحراءَ** وحَجَبْ **الْبُكاءُ** نورَ السَّماءِ ولَمَّا رَجَعَ الإنسانُ إلى نفسِهِ وَجَدَها تَتَحكَّمُ[٩] عليها العَصَبيَّةُ **الحَمقاءُ** ممَّا بكتْ لِمِثلها طُولَ عُمْرِها الْخَنْساءُ صاحِبةُ الْقَدرِ الرَّفيعِ في الرِّثاءِ.

١ـ تكيه مى كنم.
٢ـ برگ مى‌ريزم.
٣ـ جمع مأرب: نياز و حاجت.
٤ـ گروه و دسته.
٥ـ عشق.
٦ـ ميل مى كنم و توجه مى‌نمايم.
٧ـ نماز گاه [قبله].
٨ـ فأملى ......: شر، دستور خودرا صادر كرد.
٩ـ تحكم وزورگوئى مى كرد.

ملاحظه:

الف ـ الفَتَی ، العصَا . آخر این دو کلمه ، ألفی واقـع است که در نخستین ، به صورت « یاء »نوشته می‌شود و الف تلفظ می‌گردد و در دومی به صورت« الف» طویل، تلفظ ونوشته میشود و به اینگونه اسمها **مقصور** می‌گویند .

ب ـ السَّماء ـ الحَسناء : آخراین کلمات ،«الف» وپس ازآن ، همزه‌ای‌آمده‌است ، و به‌آنها **ممدود** می‌گوئیم .

ج ـ القَاضِي ـ الوَافِي ـ الرَّامي : درآخر این کلمات ، « یائی » ما قبل مکسور به صورت مصوّت طویل اضافه شده است ، و به‌آنها **منقوص** می‌گوئیم .

المذكّر والمؤنّث :

– هل تستطيعُ أن تُفرِّقَ بينَ أُختِكَ **هند** و أخيكَ **عليّ** ؟ إن استطعتَ ، فقد وَضَحَ المذكّرُ والمؤنّثُ أمامَك وضُوحَ **الشّمسِ الطّالعةِ** .

– كانتْ **فاطمةُ الزّهراءُ** (ع) آيةً **كُبرى** لأكبرِ مجتمعٍ مؤمنٍ .

– أسّسَ **معاويةُ** دولةَ **بني أُميّةَ** ، وكان **طلحةُ** والزُّبيرُ يطمعانِ في الحُكمِ .

– **كلمةُ** اللهِ هيَ **العُليا** ، فثقْ بالمَشيئةِ الإلهيّةِ .

– كانتْ **كربلاءُ** معْركةَ العَطَشِ ، فقُتِلَ الرَّضيعُ[١] وهو **عطْشانُ** ، واستُشْهِدَ الحسينُ (ع) وهو **عطشانُ** وبَقيتْ زينبُ (ع) وهي **عطْشَى** .

١– شيرخوار .

ملاحظه :

۱ ـ اقسام مؤنّث

۱ــ مؤنث حقیقی، وآن مؤنّثی است که در برابر آن، مذکری یعنی جنس مخالفی ازخود داشته باشد .

مؤنث حقیقی بردوقسم است :

الف ــ مؤنث حقیقی لفظی ، مانند : فاطمة وسُكَينْه.

ب ــ مؤنث حقیقی معنوی ، مانند : زینب ومریم .

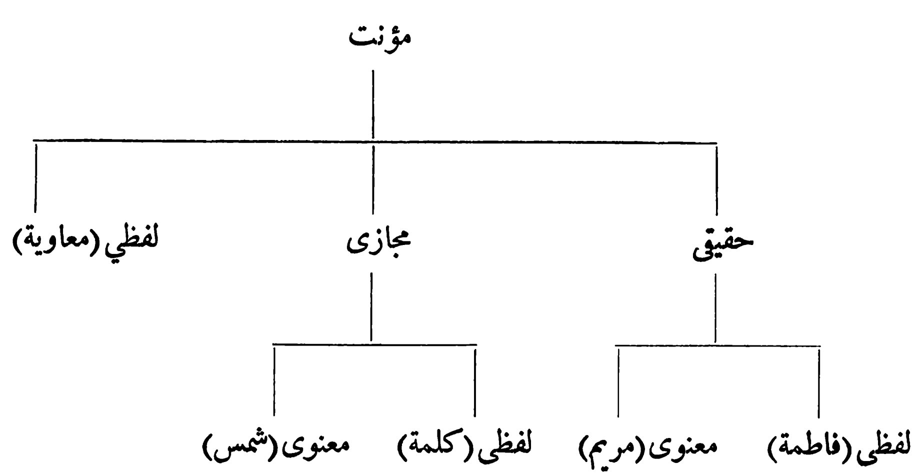
۲ــ مؤنّث مجازی، وآن ، مؤنثی است که از خود ، جنس مخالفی نداشته باشد .

مؤنث مجازی نیز بردوقسم است :

الف ــ مؤنث مجازی لفظی، مانند : لقمة ، کلمة، مشیئة ، عُلیا ، کربـلاء.

ب ــ مؤنث مجازی معنوی، مانند : شَمْس ، دَار.

۳ــ مؤنث لفظی ، وآن مؤنثی است که در معنی مذکر و درظاهردارای علامت تأنیث می‌باشد مانند أُميَّة، طلحَة ، حمزَة.



۲ ـ علامات تأنیث :

	مؤنث	مذکر	مؤنث
الف ــ تای مربوطه : کاتب ← کاتبة .	طَالِبٌ إیرانیٌّ	←	طَالِبَةٌ إیرانیّةٌ .
ب ــ الف مقصوره[۱] : أکبر ← کُبری .	طَالبٌ أفْضَلُ	←	طَالِبَةٌ فُضْلَیَ .
ج ــ الف ممدوده[۱] : ازْهَر ← زَهرَاء .	وَرْدٌ أحمَرُ	←	وَرْدةٌ حَمرَاءُ .

۱ ــ ألف مقصور و ممدود در صورتی علامت تأنیث می‌باشد که از ریشهٔ کلمه بنا شد بنابراین « فتی » و « بناء » مذکرند.

تمرين :

چگونگی اسمای زیر را از نظر مذکر و مؤنث، معرفه و نکره، مقصور و منقوص و ممدود بودن بیان کنید و تا آنجا که ممکن است جای فعل‌ها را با فاعلهای واقعی عوض کرده جمله‌را مجدداً بنویسید :

ـ ظَهَرَتْ الحُمَّى الصَّفراءُ[١] فی أنحاءِ البلادِ ولمّا اشتدّ البلاءُ، أعْلَنَتْ وزارةُ الصِّحةِ حالةَ الطَّوارِئ[٢] و بَذَلَتْ أقصىَ جُهودِها فی مُحاصرةِ الوباءِ والقضاءِ عليها . وقامَ الأطباءُ و الممرِّضُونَ[٣] والممرِّضاتُ بواجِبِهِم حَسَبَ إملاءِ الضَّمِيروكان مَرْماهم الوحيدُ أن يُهَشِّموا[٤] رأسَ الأفعَى قَبْلَ أنْ يَسْتَطِيبَ[٥] الهواءَ والغذاءَ ويَسْتَفحِلَ[٦] الامرُ .

وَحَدَثَ أنْ انكسرتْ حِدَّةُ الشمسِ فیالسّماءِ فَهَبَطَتْ حرارةُ الغَبْراءِ[٧] وكان لُطفُ الجوِّ اكبرَ مساعدٍ علىَ القضاءِ على حِدَّةِ المَرَضِ وكانت البَعَثَاتُ[٨] الطِبّيَةُ العالَمِيَّةُ مساعداتٍ عُظمَى اُضِيفَتْ الى جهودِهِمْ فَتمَّتْ إبادةُ[٩] الوباءِ فیأسرعِ مدّةٍ .

و بعدَ أنْ تَحَقَّقَ الرجاءُ واستحقّ الثناءَ من يَستَحِقُّ الثناءَ و استوجبَ العطاءَ اهلُ العَطاءِ إجتمعَ القاصِيوالدّاني[١٠] من الكُبَراءِ وهَنَّأُوا الناسَ بيومِ الشِّفاءِ .

١ـ تب زرد .
٢ـ حالت فوق‌العاده وغیرعادی .
٣ـ پرستاران .
٤ـ خورد کنندوبکوبند .
٥ـ خوش بیابد .
٦ـ ریشه دواند و علاج ناپذیر شود .
٧ـ زمین .
٨ـ اکیپ‌ها ، هیئتها .
٩ـ از میان بردن .
١٠ـ دور و نزدیک .

الدَّرسُ الثّامِنُ

ب : ألنَّحوُ

المُفرَد:

– دَخَلَ النَّبيُّ (ص) الْكعبةَ وَكَسَّرَ الْأصنامَ في عامِ الفتحِ .

– سَمِعْتُ أنَّ الْعَميدَ هَنَّأَ طالِباً عَلى نَجاحِهِ وَقَدَّمَ لِطالبةٍ جائِزةً لِتَفوُّقِها[1] .

– تَرْسُمُ الرَّسّامةُ[2] صورةً ، فإنْ أعْجَبَتْها[3] الصُّورَةُ حَفِظَتْها وَ إنْ لم تُعْجِبْها باعَتْها .

– يَتَرَدَّدُ عليٌّ علىٰ مَكْتَبَةٍ ثَمينةٍ[4] تَزْخُرُ[5] بالْكتبِ الْخَطِّيَةِ .

– إعْتادَتْ حَمامَةٌ أن تَقِفَ علىَ الشُّبّاكِ كُلَّ صباحٍ وَ تُغَنِّيَ[6] أُغْنيَةً لَطيفةً .

۱– برتری [ممتاز بودن].

۲– نقاش .

۳– فان . . . : اگر آن تابلو او را بشگفت‌آورد [اگر تابلو را پسندید] .

٤– گرانبها .

٥– پر و آکنده‌است .

٦– نغمه سرائی کند .

ملاحظه :

تا بحال اغلب اسم‌هائی که دیدید کیفیتی داشتند که می‌توانستیم بآسانی اعراب لازم را درآخرآنها تلفظ کنیم . این بخش نیز شامل همین موضوع است : تَرْسُمُ الرَّسامةُ . «الرَّسامةُ» مرفوع است وعلامت رفع ضمه‌ای است که درآخرآن ظاهرشده است . اگر نکره بود، رسامةٌ می‌شد (با تنوین) یا ، دَخَلَ النَّبِیُّ الْکَعْبَةَ ، «الْکَعبةَ» منصوب است، وعلامت نصب‌آن فتحهٔ ظاهر برروی « ـة » است. تاکنون چه بسا دیده‌اید که اسم بوسیلهٔ عاملی مجرورشده‌است‌وعلامت جر کسره‌است که درآخرآن ظاهرمی‌گردد. این عاملها که حروف جارّه نامیده می‌شوند معانی مختلفی دارند وگاهی با حروف اضافه فارسی مطابق‌اند . وعبارتند از :

باء ، تاء ، کاف ،لام ، واو ، منذ ، مذ ، خلا

ربَّ ، حاشا ، مِن، عَدا ، فی ، عن ، علی ، حتّی ، إلی[1] .

اسم‌درحالت‌دیگری‌نیزمجرورمی‌شود وآن‌عبارت ازمضاف الیه بودن‌است مانند: عام الفتحِ .کلمهٔ «عام» به« الفتحِ » اضافه شده ، اوّلی مضاف ، ودوّمی مضاف الیه و مجروراست .

۱— معانی این حرفها را در درس معانی حروف خواهید دید .

إعرابُ الإسمِ المقصُورِ والمَنقُوصِ والممدُودِ:

– ذَهَبْتُ يومَ الْجُمُعةِ إلى شاطِئِ الْبحرِ، فرأيتُ **فتىً** يُلقِي بنفسِهِ **فى الماءِ**، فَخَشِيتُ عليهِ من الغَرَقِ، فقد غامَرَ **فتىً** بالأمسِ بنَفسِهِ فَلَمْ يَعُدْ، وقبلَ ذَلكَ عَثَرالسبّاحونَ على **فَتىً مُلْقىً فى الماءِ** طَرِحَ على رِمالِ الشاطِئِ، وهو يلفَظُ أنفاسَهُ الأخيرَة.

– قالَ **قاضٍ لِفَتىً جان**: إنَّكَ **فَتىً** قليلُ **الحَياءِ** لأنَّنى ما رأيتُ **فَتىً** مِثلَكَ يُجْلَبُ إلى المَحْكَمةِ كُلَّ اُسبوعٍ.

أجَابَ **الفتىَ**: عفواً يا سيِّدى[1]، إنى أراكَ أيضاً **قاضياً قليلَ الحياءِ** لأنَّكَ تَتَرَدَّدُ على المحكمةِ كلَّ يومٍ بينما أُحْضَرُ إليها مرةً كلَّ أُسْبُوعٍ فإنّى لم ألتَقِ **بقاضٍ** مِثلكَ يتَسرَّعُ فى إصدارِ الأحكامِ.

– بَعَثَ اللهُ **موسىَ** نبيّاً إلى قومهِ، فدَعَا **موسىَ** قومَهُ إلى **الهُدَى**[1] و سبيلِ الرَّشادِ، ولكِنَّهم اتَّبَعُوا **الهَوَى**، وأعرَضُوا عن دَعْوةِ **مُوسىَ**، وأشرَكُوا باللهِ.

– نَفَى[2] المستعمِرونَ الشَّاعِرَ المِصريَّ مؤسِّسَ المَدرَسَةِ الحَديثَةِ محمود **سامي الباروديّ**، وكُفَّ[3] بَصَرُهُ فى **المَنْفَى**[4].

– قابلتُ يومَ أمسِ صديقِى **الهادى** فى نادي الجامعةِ[5]، وأتانى **بِبُشْرَى** نَجاحِهِ فى امتحاناتِ كُلِّيةِ الحُقوقِ. فَسَألتُهُ: ماهى المِهْنةُ[6] الّتى تُرِيدُها لِمُستقبلِكَ، فإنَّ سَعادةَ **الفَتَى** تَتَوَقَّفُ علَى العَمَلِ الّذى يُباشِره فى المُستَقبَلِ. و بعد أن أتمَمْتُ كَلامى، أجابَ **الهادِى**: أُحِبُّ مِهنةَ **القَضاءِ** فَإنَّ **القَاضيَ**

١– ببخشيد آقا.

٢– تبعيد كرد.

٣– كور شد، نابينا شد [ضرير، كفيف، أعمى].

٤– تبعيد گاه.

٥– باشگاه دانشگاه.

٦– شغل و پيشه.

يَحْتَلُّ مَكاناً مرموقاً في المجتمعِ [1].

ـ أنا أُحِبُّ **وطني** ، و أؤدِّي **واجبِي** ، و **أمانتِي** نَحوَهُ و أسمُو **بأخلاقي** ، **وآدابي** مِنْ أجَلِ إعلاءِ كَلِمَتِهِ ؛ فَلْتَجعَلا **يامواطِنَيَّ** [2] ، الوَفِيَّينِ ، **طَرِيقِي وهَوايَ** لِلوَطنِ قُدوَةً [3] لَكُما .

١ــ يحتل .... : احراز مى‌نمايد مكانت ارجمندى را در جامعه .

٢ــ هم‌ميهنان باوفا .

٣ ــ سرمشق .

ملاحظه :

گاهی آخر اسم چنان است که اعراب بر آن ظاهر نمی‌شود . در این درس اسماء گوناگونی ازاین نوع آورده‌ایم که می‌توان احکام آنهارا ازنظراعراب بشرح زیرخلاصه کرد :

١ــ اسمهائیکه به « الف مقصوره » ختم می‌شوند مانند: الفَتَی، العَصَا ؛ اعراب در هیچیک ازسه حالت (رفع ونصب وجرّ) برآنها ظاهرنمی‌شود، ودرصورت نکره بودن نیزدرهرسه‌حالت، فتیً وعصاً[1] تلفظ میشود.

٢ــ اسمهائیکه به « یاء » ختم می‌شوند (= منقوص) مانند: القاضِی، فقط درحالت نصب، اعراب برآنها ظاهرمی‌شود (رأیت القاضِیَ) ودرصورت نکره بودن، نیز تنها درحالت نصبی اعراب ظاهرمی‌گردد (رأیت قاضیاً) ودرحالت رفعی وجرّی « قاضٍ با تنوین » تلفظ می‌گردد[2].

٣ــ اگر « یاء متکلم » (بمعنی ازآن من) بآخراسمی درآید مانند(مواطِنِی) در هیچیک از سه حالت اعراب برآن ظاهر نمی‌شود و در هر سه مورد فوق اعراب را (تقدیری) می‌نامند.

وهرگاه تثنیه یا جمع به « یاء متکلم » اضافه شود (مواطِنَیْنِ ← یا مواطِنَیَّ) مواطنان ← هماًمواطنایَ . مواطنون، مواطِنینَ ← مُواطِنِیَّ . یاء متکلم، مفتوح تلفظ می‌گردد.

١ــ تنوین فَتیً وعَصاً تنوین اعراب نیست چون این تنوین روی « تاء » در فتیً وروی «صاد» در عصاً آمده و«تا»و«صاد» آخرکلمه نیستند بلکه تنوین عوض از الفی‌است که لفظاً محذوف است و درکتابت می‌آید.

٢ــ بطورکلی تنوین اسم منقوص نکره در حالت رفعی و جری بما قبل « لام الفعل » محذوف داده میشود ، از استاد دراین باره توضیح بخواهید .

تمرین :

درجمله های زیر اسمهائی راکه دارای اعراب تقدیری هستند نشان دهیدونیز اسمهای منقوص را یافته آنها را نکره کنید :

– یَحكُمُ القاضِی علی الجَانِی بالسِّجنِ .
– یكرَهُ الناسُ الباغیَ .
– اِشتَرَكتُ فی الحَفْلَةِ الّتی اُقیمَتْ فی النَّادِی .
– لایَرسَبُ فی الامتحانِ الفتیَ السَّاعی إلی الدَّرسِ .
– إنتَشَرَ النَّدَی علی أوراقِ الوَرْدِ ، وفَاحَ منها الشَّذا [۱] .
– إشتَرَیتُ البِناءَ الفَخْمَ الذّی یَقَعُ علَی شَاطیءِ البَحرِ.
– رَأیتُ الفتی المریضَ یَدخُلُ المُستَشْفیَ ، فدَعوَتُ لَه بالشِّفاءِ والهَناءِ .

۱– بوی خوش .

أَلدَّرسُ الثّامِنُ

ج: ألقِراءَةُ

ألاُسرةُ السَّعيدةُ

ألأُستاذُ عبدُالمَعبود مدرِّسٌ فى مَدرَسَةٍ ابتدائيَّةٍ، وهو رجَلٌ طَيِّبُ القلبِ، سليمُ الضَّميرِ، لاتَراهُ إلّا والمِسبَحَةُ فى يدهِ، وشَفَتاهُ تَتَحرّكانِ بذكرِالله. فإذا مرَّ على جَماعةٍ ألقىَ السَّلامَ عليهم، و إنْ رَأى مُشكِلةً بذَلَ أقصى جُهودِه حتّى يَحُلَّها، أوسَعَى إليهِ ساعٍ لايردُّهُ خائباً، أودَعاهُ داعٍ لأمرٍ، لايُخَيِّبُ لَهُ رَجاءً[1]. ولهذا فهومَحبوبٌ منالأرضِ والسَّماءِ، لايَذكرُهُ النّاسُ إلّا بالثّناءِوالدُّعاءِ ولاتَذكرُهُ السَّماءُ إلّا بالأستِجابةِ والقَبولِ.

ولِعبدِ المعبُودِ وَلَدَانِ، هما عبدُالحَليمِ ومحمدٌ. وبِنْتانِ هُما لَيْلَىوَحَوْرَاءُ. وهُمْ جَميعاً كأبِيهِم مِن كَرَمِ الأخلاقِ والأدَبِ وحُسْنِ معاملةِ الناسِ، وهم فى المدرسَةِ من ذَلكَ النوعِ من الطَّلَبةِ المُخلِصينَ للعِلْمِ، والذين يُصادِقُونَ الكِتابَ ويُحِبّونَ الأُستاذَ.

أمّا زوجتُهُ السيدةُ تُهاني، فَعَلاوةً على كونِها زَوجةً مثاليةً، فقَد اشْتَهَرتْ فىالحَيِّ[2] بِلَقَبِ أُمِّ المؤمنينَ. لِأنَّ يدَها مفتوحةٌ بالعَطاءِ من الكِساءِ والرِّداءِ والغَذاءِ والْمالِ والمأْوَى، إلى مُشارَكةِ الْمَسرّاتِ ومشاطَرةِ[3] السَّلوىَ[4] والعزَاءِ.

١– لايخيب....: نااميدش نمى‌سازد.

٢– كوى و محله (قبيله).

٣– همدردى.

٤– تسليت.

ويكثُرُ سخاؤُها خاصةً فى الأعيادِ الدينيَّةِ والمواسمِ [١] المشهورةِ المُباركةِ كعيدِ الفطرِ وعيدِ الأضحى وشهرِ رمضانَ، والأعيادِ الوطنيَّةِ [٢]. وكانَ والدُها قاضياً شرعيّاً، إبنَ قاضٍ شرعيٍّ إشتهرَ بينَ المَلأ بالعدلِ والورَعِ والتُّقى. وكانَ والدُ زوجِها من كبارِ العارفينَ باللهِ، إعترفَ النّاسُ جميعاً من قاصٍ ودانٍ بكرامتِهِ و شهِدُوا بفضْلِهِ، فلاعجبَ أنْ يكونا خيرَ الآباءِ لخيرِ الأبناءِ. وكُنتُ قد قصَّرْتُ فى تهْنِئَةِ صَديقى عبدِالمعبودِ بمناسبَةِ عودةِ ولَدَيْهِ من الخارجِ بعْدَ أنْ حصَلا على درَجةِ الدُّكتوراة فى الآدابِ.

فذَهبتُ بالأمسِ الى منزلهِ لأُباركَ تلكَ الأُسرةِ السَّعيدةِ بهذه المناسبَةِ وَأزُفَّ [٣] إلى صديقى بُشرىَ نجاحِ كريمتَيهِ، فقدنجحَتا بتفوُّقٍ و وقعَ الاختيارُ على الكُبرى لبعْثَةٍ علميّةٍ [٤] إلى أمْريكا وعلى الصُغرى إلى ألمانيا وفى هذا غايةُ المُنى.

فاستَقبلَنى هؤُلاءِ القومُ بالحفاوَةِ [٥] البالغةِ وأنزلُونى منزِلَةَ واحدٍ منهم حتَّى لمْ أعُدْ أتمَنَّى أنْ أترُكهُمْ طُولَ حياتى. وأثناءَ الحديثِ، سألتُ عبدَالمعبودِ عن السِّرِ فى سَعادتِهِ مع أنَّ راتبَهُ [٦] أقلُّ بكثيرٍ من رواتبِ أُولئكَ الأشقياءِ الّذينَ يتكالبُونَ [٧] على الدَّرجاتِ والمناصِبِ ويحتالونَ للغِنَى والثَّراءِ. فقال: التوفيقُ فى رِضىَ الوالديْنِ والسَّعادَةُ فى الرِّضىَ بما قُسِّمَ لَكَ «وأمّا بنِعمَةِ ربِّكَ فحدِّثْ».

---

١ — جمع موسم.

٢ — جشنهاى ملى.

٣ — به برم.

٤ — هيأت اعزامى [بورس تحصيلى].

٥ — احترام وتجليل.

٦ — راتب: حقوق، مستمرى.

٧ — حرص مى‌ورزند.

الدَّرسُ التَّاسعُ

الف : الصَّرفُ

المُثنَّى:

– يَصْدُرُ الصَّحيفتانِ الرَّسميَّتانِ : «كيهانُ» و «إطلاعاتُ» فِي طَهْرانَ يَوميّاً ، وهُمَا جريدَتانِ مَسائيَّتانِ .

– أرْسَلَتْ وِزَارةُ التَّربيةِ و التَّعليمِ البِنتيْنِ الفائِزَتَيْنِ ، و الوَلَدَيْنِ المُتَفَوِّقَيْنِ فى بِعثَة علميَّةٍ إلى أوربا .

– فى مَحلَّتِنا أُختانِ حَسْنَاوَتانِ خَطَبَ[1] خالدٌ إحداهما وخَطَبَ عليٌّ الأُخرىَ ، وكان فريدٌ يَوَدُّ أن يَتَزَوَّجَ بواحدةٍ من الأُخْتَينِ ، وقَدَّمَ لهاهديَّتَيْنِ .

– لاتَرفَعَا عَصَويْكُما عن أهلِكُما ، فإنِّى أخافُ عَلَيكُما من فَوْضَيَيْنِ[2] : فَوضَى العِصيانِ ، و فَوضَى التَّطَاوُلِ[3] على الجِيرانِ ، وَ أنتما راعِيانِ مَسؤُولانِ عَنهُم .

– النَّاجِيانِ فِى الدّنيا ، فاعلُ الخَيرِ ، وقائِلُ الكلمةِ الطَّيِّبَةِ ، ولم أرَباغِيَيْنِ[4] مِثلَ آكلِ حقِّ اليَتيمِ وقاطِعِ الأرزاقِ . ألاوإنَّ علَىالباغِيَيْنَ تَدُورُ الدَّوائرُ[5] .

– فى مِصرَ صَحراوانِ عَظِيمَتَانِ هُمَا : الصَّحراءُ الشَّرقيَّةُ ، و الصَّحراءُ

١– خواستگاری ونامزدی کرد . خطيب = نامزد (مذكر) خطيبة = نامزد (مؤنث) .

٢– تثنيهٔ فوضى : هرج و سرج .

٣– دستبرد .

٤– تثنيهٔ باغی : متمرد وتجاوزكار .

٥– تدور ...: گرفتاريها براو می‌چرخد [از هرسوگرفتاريها بدو روی آورد] .

الكُبرَى، وفى هاتَيْنَ الصَحراويَيْنِ واحاتٌ يَسْكُنُهَا البَدْوُ[١]، ويُوجَدُ فى الواحةِ الداخِلةِ بِناءَانِ فِرعَوْنيَّانِ كَبيرانِ ، ولازالتْ عَظَمةُ الْفَراعنةِ تَتَجَلَّى فى هَذَيْنِ البِنَاءَيْنِ .

ـ شَكَوتُ الأذَيَيْنِ : أذىَ الأهلِ ، وأذىَ الزَّمانِ إلىالله سُبحانَهُ ، فارتَفَعَ الأَذَيَانِ عَنىِّ ، وبَدَّلَنى شِفاءَ الأَذَيَيْنِ بالرِّضَا .

---

١ ــ صحرانشين .

ملاحظه :

❁(احکام تثنیه)❁

۱ــ همانطورکه در بحث فعل بیان شده است، درزبان عربی غیر از مفرد و جمع، صیغهٔ دیگری برای تثنیه (= دوتا) وجود داردکه نشانهٔ آن درحالت رفع « الف و نون » (ا ن) و در حالت نصب و جرّ « یا و نون » (ین) ما قبل مفتوح می‌باشد : جریدتانِ مسائیتانِ = درحالت رفع: (دو روزنامه عصر) ... أرسَلَتْ ... البِنتَیْنِ الفائِزتَیْنِ = در حالت نصب : (فرستاد ... دو دختر برنده را) ... بِواحدَةٍ مِنَ الأُختَینِ = درحالت جرّ : (به یکی از دوخواهر) .

۲ــ نون تثنیه همواره مکسوراست، ودرصورتی که تثنیه به کلمه‌ای اضافه شود ، این نون ، حذف می گردد: أُختایَ : دوخواهرمن.

۳ــ حکم تثنیهٔ مقصور و ممدود و منقوص بشرح زیراست :

الف ــ اسمهائیکه به « الف مقصوره » ختم می‌شوند در صورتیکه الف مقصوره حرف سوم باشد ، در حالت تثنیه به اصل خود باز می گردد « یاء ـ واو » : عَصَا ـ عَصَوَ ← عَصَوانِ وعَصَوَیْنِ . فَتَی ـ فَتَیَ ← فَتَیانِ فَتَیَیْنِ . واگرالف‌مقصوره حرف چهارم یا پنجم ویا بالاتر باشد ، درحالت تثنیه به « یاء » مبدل می‌شود: فوضَی ← فَوضَیَانِ وفَوضَیَیْنِ . مُصْطَفَی ← مُصْطَفَیَانِ مَصْطَفَیَیْنِ .

ب ــ اسمهائیکه به «الف ممدوده » ختم می‌شوند اگرالف ممدوده جزوریشهٔ کلمه باشد،درحالت تثنیه بهیچوجه تغییرنمی کند: بِناء (فِعال) ← بِناءَانِ و بِناءَیْنِ .ودر صورتیکه الف ممدوده برای تأنیث باشد ، درحالت تثنیه همزهٔ آن به واو مبدل می‌شود: اَحْمَرُ ـ حَمْرَاءُ (فَعلاء) ← حَمْراوَانِ وحمراوَینِ .واگرهمزه بجای «واو» یا « یاء» دراصل کلمه باشد هم می‌توان با همان همزه صیغهٔ تثنیه ساخت وهم می‌توان آنرا به« واو » قلب نمود: دَعَا ـ یَدعُو ـ دُعَاءً ← دُعاءَانِ ، دُعَاوَانِ . حَیَّ ـ یَحَیُّ ـ حَیاءً ← حَیاءَانِ ، حَیاوَانِ .

ج ـ اسمهائیکه به «یاء منقوص» ختم می‌شوند اگر آن «یاء» محذوف باشد بهنگام تثنیه ساختن، بازمی‌گردد: هادٍ (هادِی) ← هادِیانِ وهادِیَیْنِ. مُهتَدٍ (مُهتَدِی) ← مُهتَدِیانِ و مُهْتَدِیَیْنِ و اگر «یاء» منقوص محذوف نباشد طبق قاعدهٔ کلی ازآن، تثنیه ساخته می‌شود: الهَادِي والمهتَدِی ← الهَادِیانِ، المُهتَدِیانِ.

الجمعُ السَّالمُ:

ـ إشتَهرَ فى القرنِ الثَّالثِ الهِجريِّ مُتصوِّفونَ كِبارٌ[١] هَدَوْا ضَالِّينَ كثيرِينَ، فصَارُوا مُؤمنِينَ، وأصبَحُوا مِن عارفِي الحَقيقةِ.

ـ عرَفْتُ المُصْطَفِينَ بأفعالِهم، فَهُم المُنادُونَ رَبَّهُم باللَّيلِ تَضَرُّعاً[٢] وخُفيةً، الحافِظُون لِحُدودِالله، والنَّاهُونَ عن مَحارمِهِم، ولَيسُوا مِن البَاغِينَ اللَّاهِينَ[٣]، المَحْرُومِينَ من رَحمةِ السَّماوات.

ـ الطَّالِباتُ حَمَلْنَ باقَاتٍ من الوَردِ، وَقدَّمْنَهَا إلى المُعَلِّماتِ، فَشَكَرتْهُنَّ المُعَلِّماتُ.

ـ جَاءَ وَفدٌ[٤] من طَالِباتِ جامعةِ بَغدادَ للإستماعِ إلىَ مُحاضراتٍ فِى جامعةِ طَهْرانَ.

١ـ جمع كبير.

٢ـ خشوع كردن و خاكسارى نمودن.

٣ـ كسانى كه وقت خودرا به‌بيهوده گذرانند.

٤ـ هيأت وگروه.

ملاحظه :

۞(احکام جمع سالم)۞

۱ــ بسیاری ازواژه‌های عربی‌را بااضافه کردن « واو ـ و ـ نون » (و ن) درحالت رفع . و « یاء ـ و ـ نون » (ین)[1] برای مذکر، و« الف ـ و ـ تاء » (ا ت) برای‌مؤنّث ، جمع بست : متصوف ← متصوفون ، مؤمن ← مؤمنین ، طالبة ← طالبات .

وچون دراینگونه جمع ، درساختمان مفرد تغییری رخ نداده است ، به‌آن جمع سالم می گویند:

۲ــ نون جمع همواره مفتوح است و درصورتیکه اضافه شود ، این نون ، حذف می‌گردد : . . . عَارِفِی الحقیقة (عارفین) : حقیقت شناسان .

۳ــ حکم جمع مقصور وممدود ومنقوص بشرح زیراست :

الف ــ اسمهائیکه به « الف مقصوره» ختم می‌شوند ، درحالت‌جمع ، الف مقصوره حذف می گردد وفتحهٔ پیش‌از واو ویا ، برای‌آنکه برالف محذوف دلالت کند باقی‌میماند: مصطفی ← المُصْطَفَیْنَ .

ب ــ اسمهائیکه به « الف ممدوده » ختم می‌شوند حکمش درحالت جمع ، مانند حکم تثنیه‌است . السّماء ← السّماوات . . . .

ج ــ اسمهائیکه به « یاء منقوص » ختم می‌شوند باید یاء منقوص را حذف کرد و ما قبل واو را درحالت رفع بمناسبت واو ، ضمه داد وما قبل یاء را درحالت نصب و جر بمناسبت یاء مکسور نمود : المُنادِی ← المُنَادُونَ ، المُنَادِینَ .

۱ــ ماقبل یاء درجمع غالباً مکسور می‌باشد .

تمرين :

الف ــ کلمات زیررا تثنیه کنید :

رِداءٌ ـ صَحراءُ ـ عَصا ـ سَماءٌ ـ بِناءٌ ـ بَقاءٌ ـ دُعاءٌ ـ رَجاءٌ ـ فَتَی ـ مُستَشفَی ـ مُصطَفَی ـ رَامِی ـ دَانِی[1] ـ قاصِی[2] .

ب ــ کلمات زیررا جمع سالم ببندید :

سَمراءُ ـ حسناءُ ـ سَماءٌ ـ صَحراءُ ـ مُصطَفَی ـ مُرتَضَی ـ مُهَندِسٌ ـ مُجتَبَی ـ مُتَّقِی ـ مُعتَدِی ـ مُنادِی ـ هادِی.

ج ــ اسم های جملهٔ زیررا یک بارمُثَنَّی کنید ویک بار جمع سالم ببندید :

دعاالدَّاعِي إلى الهَيْجاءِ[3] فترکَ المُصلِّي الصلوةَ والطبیبُ المستشفَی ، وخلعتْ الحسَناءُ رِداءَ الزَّفافِ .

١ــ نزدیک.

٢ــ دور .

٣ــ نبرد و جنگ .

أَلدَّرسُ التَّاسِعُ

ب : النَّحْوُ

إعرابُ الْجَمْعِ السَّالِمِ والاسماءِ السِّتَّةِ .

ـ كُلُّنا ذومُنًى [1] ، وأخوهَوَىً ، و الْوَاعِي [2] مِنَ النَّاسِ هوالسَّاعي إلَى الإقْتصَادِ فى آماله ، فلم أرمُغَالِياً [3] ذاشَرَهٍ [4] واخاطمعٍ إلّا فَشلَ . وقال الشاعر :

خَيْرُ الأمورِ الْوَسَطُ   حُبُّ التَّناهِي غَلَطٌ

ـ أبَواكَ ـ غَيْرابيكَ ـ : مَنْ زوَّجَكَ رَاضياً عنكَ ، و مَنْ علَّمَكَ ساعياً لخيرِكَ .

ـ كَانَتْ الزَّهراءُ (ع) أفْضلَ النِّساءِ ، وكان عَبَقُ [5] الجَنَّةِ يَتَضوَّعُ [6] مِنْ فيهَا .

ـ ذُوْالعقلِ يَشْقَى فِيالنَّعيمِ بعَقلِهِ   وَأخوُالْجَهالةِ فِيالشَّقاوةِ يَنْعَمُ .

ـ كانَ أبورسولِ الله (ص) قد تُوَفِّيَ قبلَ ميلادهِ ، ولم يكنْ له اخٌ ، فاتَّخذَ علياً (ع) اخاً له و كان عليٌّ (ع) أحسنَ اخٍ لِرَسولِ الله(ص) وأبٍ لِلْمؤْمنينَ .

ـ لم أعرِفْ قاضياً بينَ أبي جَعْدَةَ (الذِّئْب) و أبي الحُصَيْنِ (اَلثَّعلب) إلا

١ـ جمع منية : آرزو .

٢ـ يادگيرنده و مدرك .

٣ـ غلوكننده.

٤ـ حرص و آز .

٥ـ بوى خوش .

٦ـ پخش مى‌شد .

الدَّهاءَ[١]،فَأبوجعدةُ يَغلبُ أباَ الحُصَينِ بِقُوَّتِهِ ، وأبوالْحُصَين يَغْلِبُ أباجَعْدةَ بدَهَائِهِ[١].

ـ ذُوالْعُقُولِ هُمُ الرّاغِبونَ فىالعِلْمِ ، و ذواتُ العقولِ هُنَّ الرّاغباتُ فى تربيةِ الاولادِ.

ـ المُحارِبونَ فىسبيلِ اللهِ أفْضلُ مِنَ الساجِدين فى بُيُوتِهِم « فَضَّلَ اللهُ المُجاهِدين على القاعدين ».

ـ لايَستَوِى الرِّداء انِ ، ولامن فىالرِّداءينِ : رداءُ الْفَضيلةِ ورِداءُ الرَّذيلةِ .

١ــ هوش و زیرکی فوق‌العاده .

ملاحظه :

۱ــ ببینید علامت رفع ونصب و جرّ درجمع های سالم چگونه است :

جاء المُؤمنونَ (رفع). . . .

رَأيتُ المؤمِنِينَ (نصب) . . . .

سَلَّمْتُ عَلَى المؤمِنِينَ (جرّ) . . . .

ودرصورت اضافه شدن ، این نون نیزمانند نون تثنیه می‌افتد:

هَؤلاءِ مؤمنُوالعِراقِ .(رفع)

رَأيتُ / مَرَرتُ بِ } مؤمِنِي العِراقِ . (نصب وجرّ)

جاءتْ الطَّالِباتُ ـ یا ـ طالباتٌ .

رَأيتُ الطَّالباتِ ـ یا ـ طالباتٍ .

سَلَّمتُ على الطَّالباتِ ـ یا ـ طالباتٍ.

غیرازاسمهای مؤنث، آن دسته ازمصادرکه بیش ازسه حرف دارند باالف وتاء جمع بسته میشوند.

تشريف ← تشريفات .

استعمال ← استعمالات وغیره .

۲ــ درعربی چند اسم داریم که چون به‌واژهٔ دیگری اضافه شوند، اعراب خاصی می‌گیرند که آنها را اعراب به حروف نامند وآن اسمها عبارتند از : أبٌ ـ أخٌ ـ ذُو ـ حَمٌ ـ فَمٌ .....

جاء أخوحَسنٍ : برادرحسن آمد. جاء أبوالحَسنِ : أبوالحسن آمد . . . (رفع = وعلامت آن واواست) . رَأيتُ أخاحسنٍ : برادرحسن را دیدم . رَأيتُ أبَاالحسنِ : ابوالحسن را دیدم . . . (نصب = و علامت آن الف است) . سَلَّمْتُ علی أخي حَسَنٍ : به برادر حسن سلام گفتم ، سَلَّمْتُ عـلی أبي الحسنِ : به ابوالحسن سلام گفتم . . . (جرّ = وعلامت آن یاء است) البته توجه دارید که اگر این اسمها به « ي » متکلّم (= از آن من) اضافه شوند دیگر اعرابی درآنها ظاهر نمی‌شود و به اصطلاح اعراب درهرسه حالت تقدیری است آنچنانکه درمورد اسم مضاف به «ي »متکلم گفته‌شد: جاء أبي ، إسأل أخي ، عَن أخي . ودیگرآنکه اسمهای پنجگانهٔ بالا چنانچه بدون اضافه آورده شوند اعراب آنها بحرکت خواهد بود : جاء أخٌ . رَأيتُ أخاً . مَرَرْتُ بأخٍ . أما « ذو » همیشه اضافه می‌شود واعرابش بحرف است: هذا ذُومالٍ . رَأيتُ ذامالٍ . مَرَرتُ بذِي مالٍ .

الدَّرسُ التَّاسعُ

ج :ألقِراءَةُ

مَدرَسَةُ الرُّعاةِ[1]

يَأتي الربيعُ، فَيَأخُذُ الرُعاةُ أغنامَهُم إلى المَراعِي[2] والمُروجِ الخَضراءِ في الصَحْراوَاتِ النَّائيةِ[3] المُعْشَوْشِبَةِ[4]، والوِدْيانِ الحاوِيَةِ لأنواعِ الأشجارِ، وسُفُوحِ الجبالِ المُغَطَّاةِ بالوَردِ و الأزهارِ، فَيَسيرون فَتَيَيْنِ فَتَيَيْنِ، يَتَنَقَّلُونَ خَلْفَ الكَلأَ[5] والماءِ من وَادٍ لِوَادٍ، يَقضُونَ شُهورَ الرَّبيعِ في العَرَاءِ[6]، يَفْتَرِشُونَ الغَبراءَ[7]، و يَلْتَحِفُونَ السَّماءَ، على وُجوهِهِم بَسْمَةُ الرِّضى، وفي قُلوبِهِم حَلاوَةُ الكَدِّ والمُنَى. وقد يَبدُو للنَّاظِرِينَ غَيرِ العَالِمِينَ بأحوالِهِم وأسرارِ مَعيشَتِهِم: أنَّهم بؤساءُ وتُعَساءُ[8]. يُظَنُّ أنَّهم في تَنَقُّلِهِم وعَدَمِ آستقرارِهِم يَعيشُون حَياةَ الأشقياءِ البَاحِثِينَ عن العَيشِ والمَأوىَ هُناوهُناك.

والجوابُ على هَؤُلاءِ الواهِمِينَ هو أنَّ الرَّاعي، إبنُ الصَحراءِ، فَهوَيَهجُرُ

١— ج، راعى : چوپان.

٢— ج، مرعى : چراگاه.

٣— دور دست.

٤— زمين پرگياه.

٥— علوفه.

٦— بيابان.

٧— زمين.

٨— ج، تعس : بدبخت.

سُكنَى البيوت والإقامةَ فى القُرى َ منذُ أنْ يَسمَعَ نداءَ الرَّبيعِ ، و يُشاهِدَ آياتِ النَّدى َ، ويَشُدَّ حِزامَهُ[١] سَعْياً بأغنامِهِ إلى خِوانِ الطَّبيعةِ الأخضَرِ الزَّاهي فى رِحلةٍ طويلةِ المَدى َ عظيمةِ الجَدوى َ[٢] .

فالوَاقعُ أنَّهم هُمُ السُّعَداءُ ، الهانِئونَ بحياةِ الحُريَّةِ ، النَّاعِمُونَ[٣] بجمالِ الطبيعةِ ، السَّارحُون خَلْفَ الصَّفاءِ[٤] ، المُرتزقُونَ من فَيْضِ السَّماواتِ و بَرَكاتِ الرَّبيعِ ، المُنتجُون لِلمَدينةِ ماتَحتاجُ إليه مِنَ اللَّحمِ والشَّحمِ ، ولِلمَصانعِ ماتَحتاجُ إليه من الصُّوفِ والجِلدِ .

فهُمْ فى الوَاقع يُمَثِّلُونَ[٥] جانباً مادِّيّاً ، واقتصادِيّاً عظيمَ المَغْزى َ[٦] بالنِّسبةِ للأُمَّةِ ، وهذا الجانبُ كانَ فى الأزمنةِ المَاضيةِ عِبارةً عنْ كلِّ اقتصاديّاتِ الشُّعوبِ البِدائيَّةِ .

والرُّعاةُ يَعيشُون علَى ما تُدِرُّهُ[٧] الأغنامُ من لَبَنٍ يَصْنَعُونَ منه الجُبُنَ[٨] والزُّبْدَ[٩] ، ويَصْنَعُون خِيامَهُم وملابِسَهم مِنَ الجُلودِ والفِراءِ[١٠] ، وهُمْ كُرَماءُ ، أهلُ سَخاءٍ ، وفى ما يُقَدِّمونَهُ مِن قِرىً[١١] لِلوارِدينَ هُوَ اللَّبَنُ والشِّواءُ[١٢] ، حتى إذا

١– كمر همت مى‌بندد .

٢– فايده .

٣– ج ، ناعم ، برخوردار و متنعم .

٤– السارحون .... : جويندگان صفايند .

٥– مجسم و نمايان مى‌سازند .

٦– هدف و مقصد .

٧– خير فراوانى كه مى‌رساند .

٨– پنير .

٩– كره .

١٠– پوستين .

١١– آنچه براى ميهمان آماده مى‌شود [ماحضر] .

١٢– كباب .

دَخَلَ الْمَسَاءُ ، جَلَسُوا حَوْلَ النَّارِ يَتَعاطُونَ [١] القَهوةَ والشَّايَ والدُّخانَ ، حتى إذا انتهى الحكيمُ من حِكمَتِهِ ، واللّاهي من لَطيفتِهِ ، وأغلَقَ كلٌّ فاهُ ، يَصدَحُ [٢] النّايُ بينَهُم بأعذَبِ النَّغَماتِ ، فتَهيِجُ بِهِم الذِّكرَياتُ [٣] ، وتَتَيقَّظُ نارُ الحَنينِ فيُرسِلُون شَكاوَاهُمْ منَ النَّوى [٤] و الفِراقِ ، وعَذاباتِ الهَوى و الأشواقِ على جَناحِ النَّسيمِ السَّاري [٥] فى نَجاوَىَ ساذِجَةٍ بأُغنياتٍ جَذّابَةٍ مؤثِّرةٍ إلى مَعشُوقَاتِهِم اللّائى يَحسِبْنَ الأيّامَ للعَودةِ و زَوجاتِهِم اللّائى يَنتَظِرْنَ بِصَبْرٍ فارغٍ [٦] ، وأبنائِهِم الّذِينَ حُرِمُوا مِنْ إصطحابِهِمْ وبناتِهِمْ المُنْتَظِراتِ لِبَرَكاتِ العودةِ وأخبارِها السعيدةِ خَلْفَ حدُودِ الصَّحراءِ . او يَتَغَنُّونَ بِبُطولاتِهِم [٧] ولا يَلبَثُونَ حتَّى يَرقُصُوا على أصداءِ [٨] النّايِ رَقَصاتٍ جماعيَّةً جميلةً قَدْ تَطُولُ حتّى الفَجرِ ، ومعَ هذا فَعُيُونُهم كَكِلابِهِم ساهِرةٌ [٩] للحَراسةِ و عِصِيُّهُم كسلاحِهِم حاضِرةٌ للدِّفاعِ ضِدَّ ذِئبٍ دانِي العُواءِ [١٠] أونَمِرٍ بطْنُهُ خاوٍ [١١] ، أو ابنِ آوىَ [١٢] يَحتالُ [١٣] على شيءٍ فى الخِيامِ .

١ــ مى گردانند.

٢ــ نغمه سرائى مى كند.

٣ــ خاطرات.

٤ــ دورى.

٥ــ وزان ، وزنده.

٦ــ بى‌تابى،ناشكيبائى.

٧ــ قهرمانيها.

٨ــ آواهاى.

٩ــ بيدار.

١٠ــ دانى . . . : زوزه‌اش از نزديك بگوش مى‌رسد.

١١ــ خالى، تهى.

١٢ــ شغال.

١٣ــ چاره جوئى مى كند.

فإذا إلتقى الرّاعي بالرّاعي: فلايتكلّمُ الرّاعيانِ من شيء إلّا عنْ أمورهما الخاصّةِ، ولا يخرُجانِ عن حديثِ المهنة إلّا إذا قصدَا، أنْ يُزوِّجا إبنيْهِما ببِنتيْهِما.

والرُّعاةُ فى الغالبِ اُسْرَةٌ واحدةٌ لأنّهم لايميلونَ إلى الزّواجِ مِن أهلِ المِهَنِ الأُخرىَ، فالأبُ والأخُ والأمُّ والْحَمُ[1] و ذُوالنَّسبِ والقَرابةِ جميعاً من أهلِ الرَّعْيِ؛ومَهنةُ[2] الرَّعْيِ مَدرسَةٌ كبيرةٌ،ومَسؤُوليّةٌ عظيمةٌ قديَضحَكُ الضّاحكونَ مِن راعٍ حَمَلَ حَمَلاً[3] على كَتِفَيْهِ. أمّا الرّاعي فيُدرِكُ أنّ قلبَ الرّاعي بالنِّسبةِ للحَمَلِ كقلبِ الأمِّ بالنِّسبةِ لِرَضيعها، كقَلْبِ النّبيِّ بالنِّسبةِ لأيِّ فَردٍ مِن أفرادِ أُمّتِهِ، و خاصّةً لِلضّعيفِ الواهي، فهو مَمْلوءٌ بالرّحمةِ. فالرّحمةُ أوّلُ دَرسٍ يتعلّمهُ الرُّعاةُ مِن مَهنتِهم كما أنّهُم يَستفيدونَ من بركاتِ هذه المَهنة، مَعرفةَ الطّريقِ بالبيدِ[4] الّتى تبتلعُ السّالكين، ومَعرفةَ حالاتِ الجوِّ وتقلُّباته، وهم أكثرُالصّابرينَ صبراً، والعاملينَ كدّاً، قد حَذَقُوا قِيادَةَ[5] المِئاتِ مِن الرُّؤُوسِ، وسياستَها سياسةً مُدَبِّرةً مُنْتِجةً نافعةً، وكم يُعْجِبُ الإنسانَ إذا علِمَ أنّ لِكلِّ شاةٍ مزاجَها وطَبْعَها و سُلُوكَها الخاصَّ بها، ثم يرىَ الرّاعيَ يقودُ قطيعَهُ كُلَّه بِنداءٍ أوْحِداءٍ[6] واحدٍ.

فهُم يَفهَمُون لُغةَ هذه الحيَوانات، وهى تَفهَمُ لغتَهُم، وهذا دليلُ صَفائِهم ونقاءِ[7] فِطرتِهِم، فهُمْ أبناءُ الطّيّبونَ، الطّاهِرونَ، المُفكِّرونَ، المُنتِجونَ،

۱– خويشاوند.

۲– پيشه.

۳– بره.

٤– جمع بيداء: فلات و بيابان.

٥– رهبرى.

٦– آواز ساربان.

٧– پاكيزگى.

أكثرَ مما يتكلّمونَ ويتشدّقونَ[١].

ولِهذا كانَ الأنبياءُ والمُصلحونَ والدُعاةُ من تلامذةِ مدرسةِ الرُّعاةِ ، فمهنةُ الرّعيِ إصطلاحٌ يعنى تربيةَ الأغنامِ . أمّا حقيقةُ المعنى ، فظاهرةٌ بكلِّ جلاءٍ فى قولِ الرّسول الكريمِ (صلعم) : كُلُّكُم راعٍ وكُلُّكُم مسؤولٌ عن رعيّته.

١— پر گوئی می کنند.

أَلدَّرسُ العاشِرُ

الف: الصَّرفُ

إسمُ الأشارهِ والمَوصولُ و الضَّميرُ:

ــ هُوَالحَيُّ الَّذِى لايَمُوتُ.

ــ إيَّاكَ نَعْبُدُ و إيَّاكَ نَستَعِينُ.

ــ ذَلِكَ الكتابُ لارَيْبَ فيه.

لا تَلُمنى فى هَوَاهَا　　أنا لا أهوَى سِواهَا

لَسْتُ وَحدى أفتَدِيهَا　　كُلُّنا اليَومَ فِداهَا.

ــ هَذا الَّذى تَعرِفُ البَطحاءُ[1] وَطْأتَهُ[2]

والبَيْتُ يَعرِفُهُ و الحِلُّ و الحَرَمُ.

. . . .

. . . .

وَليس قَولكَ: مَنْ هذا؟ بِضائِرِهِ

ألعُرْبُ تَعرِفُ مَنْ أنْكَرْتَ والعَجَمُ.

ــ إذَا كانَ الْعَرَبُ قدحَمَلُوا إلى إيرانَ رسالتَهُم السَّماويَّةَ، فقد حَمَلَ الإيرانيُّونَ إليهِم حَضارَتَهُم[3] العَرِيقةَ[4]، و هَاتَانِ الحَضَارتانِ آمْتَزَجَتا،

١ــ مسيل پهناورى كه شن و ريگ درآن جمع شده است.

٢ــ جاى پا.

٣ــ تمدن.

٤ــ اصيل و ريشه‌دار.

كما أنَّ هذَيْنِ الشعْبَيْنِ امْتزَجَا وكوّنا نُواةً[١] ابتلَعَتْ الحضَاراتِ الأُخرَى التى كانتْ حوْلَها ، و تَكوَّنَتْ الحضَارةُ الإسلاميَّةُ مِن تِلكَ الحضَاراتِ .

و إذَا كانَ أُولئِكَ الَّذِينَ إحتلُّوا الجَناحَ الغَربى من العَالَمِ الأسلامى عرَباً ، فَهؤُلاءِ الَّذينَ احتَلُّوا العالَمَ الشَّرقى ؛كانُوا مِن الأيرانِيِّينَ ، كما أنَّ هؤلاءِ الأعلامَ من العُلماءِ والمُتفكِّرينَ الَّذينَ أسَّسُوا المَكتبةَ الأسلاميَّةَ هُمْ فى غالِبِيَّتِهِم من الفُرسِ . وماهذاالمَجدُ الَّذى نَفْتَجِرُ بِهِ اليومَ ،وهذهالحَضَارةُ الَّتى نَعتَزُّ بِها إلّا ثَمرةَ جَهْدِ،هاتَيْنِ الأُمَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ حمَلَتا رِسالَةَ الأسلامِ إلى البَشَريَّةِ فىرُبُوعِ العَالَمِ .

– ألعَقْلُ موْهِبةٌ وَهَبَ اللهُ الإنسانَ إيَّاهَا.

– نحنُ علَى أبوابِ العَامِ الدِّراسِيِ الجَديدِ[٢] ، وعلَينا أنْ نبْدَأَ دِراستَنا فى أوّلِ الشَّهرِ القَادمَ ، ومَتَى تَبْدَأ دِراستَكَ أنتَ ؟

– تَبتَدِأُ دِراستُنا فى أوَاخرِ الشَّهرِ القادمِ .

– وهَل التَحقَتْ أُختَاكَ بالجَامعةِ ؟

– لا ، لِأنَّهما تَنويانِ السَفَرَ إلَى باريسِ ، لِلالتِحاقِ بِجامعةِ السُربونَ ، وهى من أشهَرِ الجامعَاتِ فى أُوربَّا . وأنا كذَلكَ ، أنوِى[٣] ، بَعدَ تَخرُّجِى من الكُلّيَّةِ ، أنْ أُسافِرَ إلىَ باريسَ وألتَحِقَ بِتلكَ الجامعَةِ هُناكَ لِمُواصَلَةِ[٤] دِراستَيَ العُليا[٥] .

١– هسته [نطفه اوليه]

٢– سال تحصيلى جديد .

٣– قصد مى كنم [درنظردارم] .

٤– ادامه دادن.

٥– تحصيلات عاليه.

– إنَّ تاريخَنَا الإسلامىَّ حافِلٌ[1] بالْمَوَاقِفِ الْبُطولِيَّة[2] للسيِّدات الْمُجاهِدَات اللَّاتِى لَنْ نَجِدَ لهُنَّ نَظيراً فى أيَّةِ (= أىَّ) أُمَّةٍ أُخرَى .

– هُنا مَوطِنُ[3] آبائِي وأجدَادى وأُدافِعُ عنه بدَمي و رُوحي .

١– مالامال است.

٢– مقامهاى قهرمانى

٣– وطن : ميهن.

ملاحظه :

۱ــ تمام کلماتی که در زیر می‌آیند مبنی هستند .

۲ــ با هریک از واژه‌هائی که در تابلوهای زیر آمده است آشنا هستید، واگر می‌خواهید طبقه بندی آنها را نیز بدانید این تابلوها را بخوانید:

ضمیر

متصل بارز

۱ــ نخست : همان علاماتی است که به فعل متصل می‌شود : مانند «تاء» و «**الف**» درجلستُ وجلسا . (که همیشه محلاً مرفوع است).

۲ــ علائمی که هم به فعل وهم به‌اسم وهم به‌حرف متصل می‌شوند :

غائب : ه ، هُما ، هُم (مذکر) ها ، هُما ، هُنَّ (مؤنث).

مخاطب : كَ كما ، كم (مذکر) كِ ، كما ، كُنَّ (مؤنث).

متکلم : ي نا

این ضمائر همیشه محلاً ، منصوب ویامجرورهستند : رَأيتُهَا (نَصْب) سلّمتُ عَلَيْهَا (جَرْ) یا ، قرأتُ خطابَكَ[1].

منفصل بارز

ضمائر رفع :

غایب : هُوَ، هُمَا ، هُمْ (مذکر) هِيَ ، هُمَا ، هُنَّ (مؤنث)

مخاطب : أنتَ أنتما أنتم (مذکر) أنتِ، أنتما ، أنتُنَّ ، (مؤنث)

متکلم : أنَا ، نَحْنُ

ضمائر نصب :

إيّاهُ ، إيّاهُما، إيّاهُمْ ، إيّاها ، إيّاهما ، إيّاهُنَّ ، ايّاكَ ، إيّاكُما ، إيّاكُم ، إيّاكِ إيّاكُما ، إيّاكُنَّ ، إيّاىَ ، إيّانَا .

۱ــ نامه.

إسم اشاره: براى اشاره به نزديك: هَذَا، هَذَانِ، هَؤُلاءِ (مذكّر) هَذِهِ، هَاتَانِ، هَؤُلاءَ (مؤنّث).

إسم اشاره:

براى إشاره به متوسط: ذَاكَ، ذَانِكَ، أُولَئِكَ (مذكّر) أُولَئِكَ (مؤنث).

إسم اشاره:

براى إشاره به دور: ذَلِكَ (مذكّر) تِلْكَ (مؤنّث).

براى اشاره به مكان: هُنَا (اينجا) هُنَاكَ (آنجا، براى متوسط) هُنَالِكَ وثَمَّ (آنجا، براى دور).

موصولات:

- مشترك: براى مفرد و تثنيه و جمع و مذكر و مؤنث يك شكل دارد: مَنْ، مَا، أيٌّ.
- خاص: الَّذى، اللَّذان، اللَّذيْنِ، الَّذِينَ (مذكر) الَّتى، اللَّتَانِ، اللَّتَيْنِ، الَّلاتِي - يا - الَّلائِي - يا - اللَّوتِي (مؤنث)

تمرين :

جمله‌های زیر را به عربی ترجمه کنید .

ـ آن استاد را دیدم .

ـ آن مردی که در آن سالن است ، دوست من است .

ـ اینجا دانشکدهٔ الهیات است ، و ما در آن درس می‌خوانیم .

ـ چه کتابی درزبان عربی می‌خوانید ، وچه کسی آنرا نوشته‌است؟

ـ این کتابِ قواعد است ، ومحمد آنرا بمن داده است .

ـ این دو دانشجوئی که در کلاس‌اند ، درکوی دانشگاه (الْمدينةُ الجامِعيَّة) ساکن‌اند .

ـ این‌دانشجویان دردانشکده‌هنرهای‌زیبا (الْفُنونُ الْجَميلةُ) درس‌می‌خوانند.

ـ آیا این دوشیزگانی‌را که داخل دانشکده شدند می‌شناسی؟.

أَلدَّرسُ العاشِرُ

ب : ألنَّحوُ

أَسماءُ الإِشارةِ ، والمَوصولاتُ والضَّمائرُ :

— طارتْ مِنِّي الحَمامَتانِ **اللّتانِ** اشتَرَيْتُهُما فِي العامِ الماضِي . فاشْتَرَيْتُ حَمامَتَيْنِ ، و وَضَعْتُهُما فى قَفَصٍ ، فباضَتْ ألْحَمامَتانِ ، وفَقَسَتْ[1] **هاتانِ** البَيضَتانِ حَمامَتَيْنِ ، وعَوَّضَني اللهُ أرْبعاً عن **اللّتَيْنِ** طارَتا .

— هؤُلاءِ اللّاعِبونَ **الّذينَ** تَراهُمُ الآنَ لايَتَّبِعُونَ أُصولَ اللَّعِبِ ، أمّا **هذانِ** المُدافِعانِ ، فَهُما مِن المَدرَسَةِ القَديمةِ **الّتى** تَتَمَسَّكُ بشَرَفِ اللَّعِبِ . و تَغَلُّبُ **هذا** الفَريقِ[2] راجعٌ إلى الجُهودِ التّى يَبذُلانِها وهما بالذّاتِ اللّاعِبانِ **اللّذانِ** لَمَعا فى الدَّوْرَةِ العامَّةِ لِمُباراةِ كُرَةِ القَدَمِ[3] .

— عندَما دَخَلتُ الكُلّيَّةَ لأوَّلِ مَرَّةٍ لم يَكُنْ لي صديقٌ **هناكَ** ، فاستَوْحَشْتُ[4] بينَ الطَلَبةِ وصِرتُ أبْحَثُ **هُنا** و **هُناكَ** عن رَفيقٍ يُعرِّفُني بالكُلّيَّةِ . فقابَلتُ صَديقى مُحَمَّداً وكانَ زَميلاً لى فى المَدرَسةِ الابتدائيَّةِ ، **هُناكَ** ، فى إصفهانَ ، وكان قَدْ التَحَقَ بالكُلّيّةِ فى العامِ الماضي . وأخَذَ يُعرِّفُني بأقسامِ الكُلّيَّةِ ، و يَقولُ : **هُنا** غُرفةُ العَميدِ ، **وهُناكَ** ، المكتَبةُ ، **وهذهِ** غُرَفُ الدِّراسةِ

---

١ — تخم باز شد و جوجه از آن سر در آورد .

٢ — تيم و دسته .

٣ — دورهٔ همگانی مسابقات فوتبال .

٤ — احساس وحشت و تنهائی نمودم .

وتلكَ ، الإدارةُ ،وهُنا غُرفَةُ مُشرِفِ الرِّياضيَّاتِ [١] **وهُناك** دَوْرَةُ المياهِ . [٢]

ـ وقُلتُ : **أهُناك** مَقْصَفٌ [٣] او مَطعَمٌ ؟ قالَ : انَّهُ **هُنا** ؟ ،فَذَهَبْنا هُنَالِكَ ، وتَنَاوَلْنا مِمَّا كانَ موجوداً ، فقدكُنتُ جائِعاً .

---

١ – سرپرست ورزش .

٢ – = تواليت ، سرحاض = مستراح .

٣ – = بوفية : بوفه ، آبدارخانه .

ملاحظه :

همهٔ اسمهای اشاره و موصولات وضمایر که در درس دهم آمده است مبنی هستند یعنی درآخرشان تغییری حاصل نمی‌شود . تنها تغییری که درآنها رخ می‌دهد در مثنای اسم اشاره وموصولات است[1] که درزیر به آنها اشاره می‌شود:

هَذَانِ : رفع	هذَيْنِ : نصب و جرّ	مذکّر
هاتانِ : «	هاتَيْنِ : « «	مؤنّث
اللّذانِ : «	اللّذَيْنِ : « «	مذکّر
اللّتانِ : «	اللّتَيْنِ : « «	مؤنّث

هراسم موصولی احتیاج به یک صله دارد و به یک ضمیری که عائد صله نامیده می‌شود.

جاءَ الطّالِبُ الّذی تَعرِفُهُ
موصول (الّذی) — صله ، ضمیر عائد (تَعرِفُهُ)

۱ – این دو صیغه مانند سایر صیغه‌ها مبنی هستند و نظیر آندو را در اسم مثنای لاء نفی جنس و منادای مثنی میتوان یافت « لارجلین فی الدار » « یا محمد ان » از استاد توضیح بخواهید.

مُلحقُ الدَّرسِ الْعَاشِرِ

الْعَلَمُ :

ــ ذَهَبْتُ فِي رِحلةٍ جامعيَّةٍ [1] مع زُمَلائي **فريدونَ** و **عبدِ اللّٰهِ** و **رضوانَ** و **مريمَ** و **أحمدَ** و **خالدٍ** إلى إصفهانَ لمشاهدةِ آثارِها التَّأريخيَّةِ الَّتي جَعَلَتْ من هذه الْمدينةِ متْحَفا يَحُجُّ [2] إليها السُّيَّاحُ .

وقالَ **فريدونُ** و **مريمُ** لِلدَّليلِ : نحنُ نُحِبُّ أنْ نَزُورَ سَاحَةَ [3] **نقشِ جهانَ** الَّتي تَقَعُ فيها عمارةُ « **عالى قاپو** » ، وحِينَمَا وَصَلْنَا إلى مَدْخَلِ قصرِ « **الشَّاه عباس الكبيرِ** » ، نَزَلَ **رضوانُ** و **أحمدُ** مِن السَّيَّارةِ ، و سَألا فريدونَ : هل زُرْتَ **إصفهانَ** مِن قبلُ ؟ فأجابَهما : إنّي زُرتُها زيارةً عابرةً حين سَفَرِي إلى **شيرازَ** بمصاحَبَةِ والِدي ، ولكنَّ الفُرصةَ سَنَحَتْ [4] لِي أثناءَ تَوَقُّفِنَا فِي **إصفهانَ** أنْ نُشاهِدَ قصرَ « **چهل ستون** » الّذي يُعْتَبَرُ من أرْوَعِ [5] الآثارِ القديمةِ الّتي تَمَثَّلَتْ فيه رَوْعَةُ الفَنِّ المعماريِّ الإسلامي ، و الّتي كُسِيَتْ جُدْرَانُها بنقوشٍ زاهيةٍ [6] ولوحاتٍ فَنِّيَّةٍ [7] رُسِمَتْ عليها صورةُ الشَّاه عباس ، و الشَّاه « **طهماسبَ** » . ولِهذا القَصْرِ بَهْوٌ [8] كبيرٌ فيه عِشْرُونَ عَمُوداً تَنْعَكِسُ فى بِركةٍ أمامَهُ ، وهي تُذَكِّرُني بأعمِدَةِ بعَلَبَكَّ الّتي تُلْقِي ظِلالَها عَلَى رِمالِ الصَّحراءِ .

١ــ رحلة... : اردوى دانشگاهى .

٢ــ روى مى‌آورد . ٣ــ ميدان .

٤ــ دست داد ، اتفاق افتاد ، روى داد .

٥ــ از بزرگترين شاهكارها . ٦ــ درخشان .

٧ــ لوحات... : تابلوهاى هنرى .

٨ــ صفه و ايوان [جلوخان ، پيشگاه سراى ، سرسرا ، هال] .

ملاحظه :

درعربی، اسم‌های خاص (= عَلَم) گاهی مانندهراسم دیگر، منصرف‌اند: خَالِدٌ، خَالِداً، خَالِدٍ وگاهی نیز غیرمنصرف‌اند، کسره و تنوین نمی‌پذیرند جز درموقعی که اضافه شوند یا پس‌ازالف و لام درآیند که درآن صورت کسره را می‌پذیرند. نشانه‌هائی[۱] موجوداست که مارا به بازشناختن این‌گونه عَلَم‌ها راهنمائی می‌کند، ازآن‌گونه :

— مؤنث بودن : مریم، آمنة.

— واژهٔ بیگانه و به اصطلاح، اعجمی بودن : إسْحَق، فریدون .

— مرکب مزجی بودن : بَعْلَبَكّ، حَضْرَمَوْت .

— الف و نون زائد داشتن : رضوان ، عثمان .

— هَم‌وزنِ فعل بودن : أحمد . یزید . تَغْلِبْ .

۱— این نشانه‌هارا دراصطلاح اسباب منع صرف نامند ـ و ازآنجمله خود علم (بفتح عین و لام) است ـ و به علل نه‌گانه معروفند که در دو بیت زیر بآنها اشاره شده است :

عدلٌ ووصفٌ و تأنیثٌ و معرفةٌ   و عجمةٌ ثمّ جمعٌ ثمّ ترکیبٌ
والنونُ زائدةٌ من قبلِها الفٌ   و وزنُ فعلٍ وهذا القولُ تقریبٌ

ازاستاد پیرامون کیفیت منع صرف اسم توضیح بخواهید.

تمرين :

١ـ جای نقطه‌هارا با موصول‌ها واسم‌های اشاره مناسب پر کنید :

ـ دَرَسْتُ الدَّرسَ . . . . شَرَحَهُ الأُستاذُ .

ـ حملتُ الحَقيبةَ[1] . . . . شَرَاهَا لِي أبي .

ـ الطُّلابُ . . . . يجتهدُون، هُمُ النَّاجحُونَ .

ـ سَمِعْتُ صُراخَ[2] النِّسْوةِ . . . . يَنْدُبْنَ .

ـ كثيراً ما يَحْدُثُ لِلْأنسانِ . . . . لايُحِبُّه .

ـ . . . الطَّالِباتُ . . . . دَخَلْنَ قَاعةَ الْمُحَاضَرةِ، مِنْ هُواةِ[3] رياضيةِ كُرَةِ السَّلَّةِ[4] .

ـ هَلْ . . . . كتابٌ نافعٌ ؟ .

ـ الصِّدْقُ و الإخْلاصُ هما الخِصْلَتانِ . . . . ترفَعَانِ شَأْنَ الإنسانِ وقدرَهُ .

٢ـ عَلَم‌های زیررا اعراب گذاری کرده وچگونگی آنها را بیان کنید :

ـ لَمَّا بنَىَ ابُوجعفر المنصور مدينةَ بغداد رأىَ أن يهدِمَ أيوانَ كِسرى و يَسْتَعمِلَ أنْقاضَهُ[5] فاسْتشارَ وزيرَهُ خالد بن برمكٍ فى ذلكَ . فقَالَ خالد : لاتَفْعَلْ يا أميرَالمؤمنين ، فإنَّه آيةُ الإسلامِ و مُصَلَّى على بن أبي‌طالب (ع) فقَالَ لَهُ المنصور : ما أبَيْتَ يا خالد إلّا مَيْلاً إلى العَجَمِيَّةِ .

ثُمَّ أمَرَ المنصور بهَدْمِهِ ، فَفُتِحَتْ فيه ثُلمةٌ[6] كانَت النَّفَقَةُ عَلَيها أكثَرَ مِمَّا حَصَلَ منها ، فأمْسَكَ المنصور وقَالَ : يا خالد قد صِرْنا إلى رأيِكَ .

١ـ كيف بكسر كاف [الشنطة] . ٢ـ فرياد و ناله .

٣ـ هواخواهان و علاقه‌مندان . ٤ـ كرة . . .: بسكتبال .

٥ـ جمع نقض بكسر نون : آوار [مصالحى كه از ساختمان ويران بدست آيد] .

٦ـ سوراخ و شكاف .

أَلدَّرسُ العاشِرُ

ج : ألقِراءَةُ

أحِبُّوا الأَوْراقَ أيْضاً

أمَّا بعدُ ،

إنقضَى ذَلِكَ الرَّبيعُ ، الَّذِي أسْعَدَنا و إيَّاكُمْ . وبَقِيَتْ منهُ فِى الحدائقِ بعضُ الأَزْهارِ ، عمَّا قريبٍ تَسقُطُ . أمَّا أوْراقُ الأَشْجارِ ، فَهِيَ ، لاتَزالُ بِرَوْعَتِها هُنا وهُناكَ ، هُنا فى الحديقةِ ، وهُناكَ فى تِلْكَ المُروجِ[1] الخضراءِ .

ومِنْ عادَتِنا نحنُ ، أَلَّا نَلْتَفِتَ إلَى الأوراقِ ، بَلْ نَنْصَرِفُ عنْها ، ونُوَجِّهُ عِنايَتَنا إلَى الأَزهار . فالشُّعَراءُ والكُتَّاب ، لايَهْتَمُّونَ بها قَدْرَ اهْتمامِهِمْ بالأَزهار، ولايُعْطونَها حقَّها مِنَ الأهمِّيَّةِ ؛ ولِذا ، فَهِيَ لاتَظْهَرُ فى كِتاباتِهِمْ كثيراً . والرَّسامونَ وَحْدَهم ، هُمْ الَّذين يَحْتَفِظونَ بالوَرَقةِ لِلآن؛ فَهِيَ تَرْمُزُ[2] إلى كثيرٍ مِنَ المعانِي بالنِّسبَةِ لَهُمْ .

أمَّا القُدامَى[3]، فَهُمْ الَّذين قَدَّروا قِيمَةَ الأوراقِ . فقدْ كانُوا يَضْفِرونَ[4] الأكاليلَ[5] من أوْراقِ الغارِ[6] لِمَنْ يَنْتَصِرونَ فى الحربِ . واللّاتِى كُنَّ يَضَعْنَ

---

۱ — جمع ، مرج (بفتح ميم) : چمن ، سبزه زار.

۲ — اشاره مى كند [مظهرى و نمودارى مى باشد] .

۳ — جمع قديم : قدماء ، پيشينيان .

٤ — مى بافند .

٥ — جمع اكليل : اكليل الورد = تاج گل .

٦ — نوعى از درخت.

تلكَ الأكاليلِ على رؤوسِ الأبطالِ ، هُنَّ أجملُ الفتياتِ ، اللّائى يعرِضْنَ رَغبتَهُنَّ على هؤلاءِ الأبطالِ في أنْ يَصِرْنَ زَوْجاتٍ لَهُمْ .

كما أنّ القُدامَى أيضاً ، قد استعملوا وَرَقةَ الشَّجرةِ فى الزُّخْرُفَةِ [١] على الرُّخام والمرْمَرِ والمجصَّصات [٢]، لِتزْيينِ القُصورِ والمَعابِدِ والنُّصُبِ التَّذكاريّةِ [٣] والقُبورِ. ومَنْ يَذْهَبْ إلَى روما أوْ أثينا أو باريسَ أو القُسْطنطينيّةِ مثلاً ، لايَرى هُنالِكَ مَبْنَىً مِنَ المَبانى الأثريّةِ [٤] ، إلّا ويَدُلُّهُ علَى ماكانَ لِلوَرقَةِ مِنْ تقْديرٍ إذّاكَ ، بِما يُشاهِدُهُ مِنْ آياتِ الزُّخْرُفَةِ ، الّتى تقومُ أساسيًّا علَى وَرَقَةِ الشَّجرةِ كوَحْدَةٍ زُخْرُفيّةٍ .

والّذى حدَثَ ، أنّ باقاتِ الوَرْدِ احتلَّتْ مكانَ الأكاليلِ ، ومالَ الفَنُّ إلَى الأزهارِ فأدْمَجها [٥] فى الزُّخرُفةِ . وكانتْ زَهْرَةُ الزَّنْبَقِ هِيَ ما يُستعملُ عادَةً فى الغَرْبِ ؛ أمّا ماكانَ مُتَداوَلاً فى الشّرق ، فَهُوَ : شَقيقَةُ النُّعمانِ [٦] والقَرَنْفُلَةُ [٧] و زَهرةُ اللُّوتسِ [٨] . ونُسِيَتْ الوَرقَةُ شيئاً فَشيْئاً ، وحلّتْ الزّهرةُ مَحلَّها .

فهلْ قَصّرَتْ الطّبيعةُ فى شَكْلِ الوَرقَةِ بما أزادَتْهُ [٩] على الزَّهْرَةِ ؟! أنا شَخْصيّاً مِمَّنْ لايُؤْمِنُونَ بِذلِكَ ؛ وَإنّما إذا كانَتْ الطّبيعةُ قدْ أظْهَرَتْ جَمالَ المُبالَغةِ فى الزَّهْرةِ ، فَقَدْ أظْهَرَتْ جَمالَ الاعْتِدالِ فى الوَرقَةِ .

كما أنّ هُناكَ دائماً ، يُوجَدُ الحَدُّ المشْترَكُ بينَهما . فنَرَى أزهاراً فى شَكْلِ

١ — تزيين و نقش كارى .
٢ — گچ كاريها .
٣ — ستونهاى يادبود .
٤ — باستانى .
٥ — درآميخت .
٦ — نوعى از لاله .
٧ — ميخك .
٨ — نوعى ازگل كه نزد فراعنه مصر مقدس بود .
٩ — تقويت كرد .

الأوْراقِ ولَوْنِها ، وأوراقاً فى شَكلِ الأزهارِ و ألوانها ؛ بَلْ هُناك الأوْراقُ ذاتُ الرَّائِحةِ الْجميلةِ الّتى تفوقُ رائِحةَ الأزهارِ ؛ و هُناك الأزهارُ عَديمَةُ الرائِحةِ . ومَنْ قَطَفَ وَرْدَةً دُونَ وَرَقَةٍ خَضْراءَ على عُودِها ، فَقَدْ أفْقَدَها نِصْفَ جَمالِها .

* * *

لقد ذَهبْتُ ذاتَ شِتاءٍ[1] إلَى بَعْلَبَكّ ، و خَرَجْتُ للنُّزْهَةِ[2] يوماً بعدَ أنْ توقّفَ المطرُ وَصفتْ السَّماءُ وظَهرَ قَوْسُ قُزَح فيها كَخَطٍّ من الأزهارِ وَسْطَ حديقةٍ . وبَيْنَما كنْتُ أتجوّلُ أعْجَبَتْنِي شَجَرَةٌ بديعةٌ[3] أوراقُها، فأخذتُ منها وَرَقَتَيْنِ ، صبَّرتُهما[4]، وَوَضَعتُهما تَحتَ لَوْحِ الزُّجاجِ علَى مَكتَبي[5]. وصِرْتُ كُلَّما نَظَرْتُ إلَى هاتَيْنِ الورَقتَينِ ، اللّتَيْنِ جَفَّتَا[6] مع احتِفاظِهِما بشَكْلَيْهِما اللّذيْنِ كانَا ، أشْعُرُ بأنّنى فى أحضَانِ الطّبيعَةِ النَّضِرَةِ[7]، وأنَّ الرّبيعَ يَتَنَفّسُ حَولِي . وكمْ ألْهَمَتاني مِنَ الْمَعاني و الأفكار ! فقد أضْفَيَتَا على نَفْسِي مِنَ الْبَهْجَةِ والنَّشَاط ، مالَمْ تُضْفِهِ الأزهارُ .

وعندما يأْتِي الْخَرِيفُ، تَحْمَرُّ أوْراقٌ وتَصْفَرُّ أُخْرى ؛ فإذَا هِيَ فى جَفَافِها كالأزْهارِ اليانِعَةِ فلا يَعْتَرِيها ما يَعْتَرِي الأزهارَ مِنْ ذُبولِ الْموْتِ ؛ بَلْ ، تَجْمَعُ طرافَةَ[8] اللّوْنِ إلى لُطْفِ الشّكْلِ ؛ ثُمَّ تَسْقُطُ على الأرْضِ ، كَصَفائِحِ[9] الذّهَبِ وَرَقَائِقِ الْبُرُنْزِ ، الّتى تُسْتَخْرَجُ مِنْ مَقْبَرَةِ فِرْعَوْنَ ؛

١ــ زمستانى ، يک زمستان .
٢ــ گردش و تفريح [الفسحة] .
٣ــ نادر ، شگفت‌انگيز وخوب .
٤ــ خشكانيدم .
٥ــ ميز كار و بمعناى دفتر كار نيز مى‌آيد .
٦ــ خشک شدند .
٧ــ خرم .
٨ــ تازگى .
٩ ــ جمع صفيحة : لوحه [امروز بمعناى حلب نيز مى‌آيد] .

أوْ كَلَوْنِ ماءِ النِّيلِ أوْ الدَّانُوب أثْنَاءَ فَيَضانِهِ . وهُنَا ، يُسْرِعُ إليها أصْحَابُ مَحَالِّ الأزياء[١] ، فيَأْخُذُونَهَا ، ليَعْرِضُوهَا خَلْفَ الْواجِهات الزُّجاجِيَّةِ[٢] في مَحَافِظَ مِن مَخْمَلٍ أسودَ . فَهِيَ تُؤكِّدُ لِلجُمْهورِ أنَّ الشِّتاءَ قد قَدِمَ ، وأنَّ الضَّرورةَ تَقْتَضِي شِراءَ الْملابِسِ الشِّتْوِيَّةِ .

عزيزتي زينبُ ، عزيزي رِضْوانُ ، لَقد وَصَلَتْنِي رِسَالَتُكُما وَعَلِمْتُ ما كانَ فيكُمَا بالنِّسْبَةِ لأَحمدَ ، و أعْجَبَنِي مِنْ خالدٍ تَدَخُّلُهُ ، وأنَّهُ طَيِّبَ خَاطِرَهُ . ولَقَدْ كَتَبْتُ لكُمْ هَذا المْوضوعَ لِمَاساءَنِي مِنكُما من تَصَرُّفٍ شَائِنٍ بالنِّسبةِ لأَحمدَ. نَعَمْ ، أُسَلِّمُ مَعَكُمَا بأنَّ الإنْسانيَّةَ شَجَرَةٌ والنُّبَغَاءُ أزْهارُها . ولكنْ إذَا كَانَ فَضْلُ الزَّهْرَةِ ، هُوَ حِفْظُ النَّوْعِ ، فَفَضْلُ الْوَرَقَةِ في هَذا الصَّدَدِ لايَقِلُّ عَنْها . فَالْوَرَقَةُ تُؤَدِّي وَظَائِفَ كَعَمَلِيَّةِ التَّنَفُّسِ والنَّتْحِ[٣] والتَّمْثيلِ الكُلوروفيلي[٤] الَّتي لوْلاها لَماتَ النَّباتُ وصَوَّحَتْ[٥] الزَّهرةُ. ولايُمكن أنْ تَتَكبَّرا عَلَى أخيكُما في الإنسانيَّةِ لِتَفَوُّقِكُما ونُبوغِكُما؛ بل أحِبَّا الأَوْراقَ أيضاً و إن كانَ النَّاسُ جميعاً يُحِبُّونَ الأزهارَ.

١ـ جمع زى : پوشش [مزن بكسر ميم و ضم زا] .

٢ـ الواجهات... جمع واجهة : ويترين [نماى ساختمان و مغازه] .

٣ـ عملية اخراج الماء الزائد عن حاجة النبات، كالعرق عندالانسان .

٤ـ عملية تحويل الموارد الممتصة من التربة الى سواد صالحة للغذاء و عن طريقها تكتسب أعضاء النبات ألوانها .

٥ـ خشک مى‌شد .

الدَّرسُ الحَادى عَشَرَ

الف : الصَّرفُ

أدَواتُ الشَّرطِ :

– إنْ تَدرُسُوا جيِّداً تَنجَحُوا فى الامتحانِ .

– قالَ : عزَمتُ السَّفرَ إلَى بيتِ اللهِ الحرامِ . قلتُ : **متَى** تَصلْ أُذكُرْني بالدعاءِ ، **فما** تُقدِّمْ للنَّاسِ من خيرٍ تَجِدْهُ عندَاللهِ . قالَ : **من** يَسألْنى الدُّعاءَ يُبشِّرْنى بِقَبولِ الفَريضةِ .

قالَ : **أينَما** أنظُرْ أُشاهِدْ آيةً لِوحدانيَّةِ اللهِ . قلتُ : **كَيفَما** يَكُنْ إيمانُكَ يكُنْ قربُكَ من الحقيقةِ .

– **مَهْمَا** يَعبُدْ الجاهلُ لايَصلْ إلَى مكانةِ العالِمِ عندَاللهِ . **وأيُّ** إنسانٍ يَتَّخِذْ منَ العِلمِ سُلَّماً[1] يَصعدْ إلى أعلَى درجاتِ الكمالِ .

١– نردبان .

ملاحظه :

۱ــ دراین درس ملاحظه می‌کنید که واژه‌های، إنْ (اگر)، متی (هرزمان)، ما (هرچه)، مَنْ (هرکس)، أینَما (هرجا)، کَیْفَما (هرطور)، مَهْما (هرچه)، أیّ (هر) برسر جمله‌هائی آمده‌اند و باعث شده‌اند که درآن جمله‌ها دوفعل مجزوم شود. چون دراین جمله‌ها معنای شرط موجود است به‌آنها عوامل شرط می‌گویند و تعدادآنها یازده است ولی ما به ذکرمهمترین‌آنها اکتفا کردیم. این عوامل را همیشه باید در صدر جملهٔ شرط آورد.

۲ــ به‌این عبارت توجه کنید: إنْ تدرُسُوا... تَنْجَحُوا. فعل‌نخستین «تدرسوا» را شرط، وفعل دوم «تنجحوا» را جواب شرط نامند. فعل شرط و جواب شرط ازنظر ماضی و مضارع ممکن است به سه صورت بیاید:

الف ــ إنْ تَسْألْنی أُجِبْکَ.

ب ــ إنْ صَبَرْتَ تَظفَرْ.

ج ــ إنْ رَسِبْتَ[1] فی‌الإمتحانِ فَشِلْتَ فی‌الْحَیاةِ[2].

۳ــ برسَرِ جملهٔ جواب گاه می‌توانیم وگاه مجبوریم که یک «فَ» درآوریم، که آنرا «فاء» جواب گویند.

و بطورکلی در شش مورد وجوباً و در دو مورد جوازاً این «ف» برسَرِ جملهٔ جواب درمی‌آید. دراین باره از استاد توضیح بخواهید.

۴ــ جملهٔ شرط پیوسته فعلیّه‌است ولی جملهٔ جواب گاه فعلیّه (ملاحظه۲) وگاه اسمیّه است مانند: إنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فإنّکَ انتَ الْعزیزُالحکیمُ.

۱ــ رفوزه شدی.

۲ ـ در زندگی شکست خوری.

أدَواتُ الاَستفهامِ :

– **مَنْ** الّذى كَلَّمَكَ فى‌التليفونِ (الهاتف) وماذا كانَ يُرِيدُ ؟

– زميلى محمدٌ ، وطَلَبَ منِّى ميعاداً لِنخرُجَ معاً إلىَ النُّزهةِ .

– إلى **أيْنَ** تَذهبانِ ؟

– إلىَ السِّينما .

– **متى** ؟

– فى‌السَّاعةِ الثَّامنةِ مساءً .

– و **كَيفَ** تُغادرُ البَيْتَ و الجوُّ ممطِرٌ؟ مارأيُكَ فى أنْ تَحمِلَ معكَ مِمْطَرةً[1] و مِظَلَّةً[2] ؟

– لابأسَ .

– و **كَم** ساعةً تَغيبُ عنِ البَيْتِ ؟

– سأعُودُ إلَى البَيْتِ بعدَ نهايةِ العَرْضِ السِّينمائىِّ[3] مباشَرةً[4] ... أتُقرِضُنِي عِشرينَ توماناً ؟

– لا ، **فَكَم** مِنْ مرَّةٍ أقرضْتُكَ **كَذا** و **كَذا** توماناً ولم تُسدِّدْ شيئاً[5] .

١– بارانى . و به پالتو « معطف » گويند .

٢– چتر .

٣– نمايش فيلم .

٤– بلافاصله [مستقيماً ، رأساً] .

٥– چيزى از آنرا نپرداختى و باز پس ندادى .

ملاحظه :

۱ــ دراينجا آنچه راكه اسم استفهام می‌خوانيم مشاهده كرديد. مجموعهٔ اين اسمها يازده‌است وما به ذكرمهمترين‌آنها اكتفا می كنيم: مَنْ ، (چه كسی؟) ، ما (چه‌چيزی؟) ، ماذا (چه چيزی؟) ، متى (كی؟) ، اَيْنَ (كجا؟) ، كَيْفَ (چگونه؟) ، كَمْ (چند؟) ، أيٌّ (كدام؟) .

۲ــ

اشتباه نكنيد : { كم كتاباً عندكَ؟ : چند كتاب داری؟
كم كتابٍ عندكَ! : چقدر كتاب‌داری! يا: كم من كتابٍ عندكَ!

درجملهٔ اول ، كم را « كم استفهاميّة » نامند و اسمی كه بعد از آن می‌آيد منصوب و مفرد است.

درجملهٔ دوم كم را « كم خبريه » نامند واسم بعد از آن مجرور است ، وغالباً بصيغهٔ جمع می‌آيدوبجمله فعليّه نيزاضافه ميشود مانند: كم كنتُ أتمنّى أن أراكَ مُبتَهِجاً .

۳ــ درآخرين جملهٔ اين درس واژهٔ « كَذا » دوبار تكرار شده و اسم بعد ازآن منصوب‌آمده‌است «كَذا» را درچنين تركيبی « كنايه » می‌نامند.

* * *

ابيات زيررا حفظ كنيد. درآنها مثالهائی برای اسم استفهام واسم شرط‌آمده‌است:

وكيفَ تُريدُ أنْ تُدعَى حَكيماً وأنتَ لِكلِّ ما تَهوى تَبوعُ؟ [1]

أينَ تلكَ القُصورُ والدُّورُ فيها أينَ ذاكَ البُنيانُ ذُوالاِحكامِ ؟

كَمْ مِنْ صديقٍ مُظهِرٍ نُصحَهُ وفكرُهُ وَقْفٌ علَى عَثْرتِكْ [2]

ومَنْ يكُ ذافَمٍ مُرٍّ مَريضٍ يَجِدْ مُرّاً بِهِ الماءَ الزُّلالاَ .

أغرَّكِ مِنِّى أنَّ حُبَّكِ قاتِلي وانّكِ مَهْما تأمري القلبَ يَفْعَلِ؟

۱ــ پيرو و تابع ميشوی.

۲ــ لغزش تو.

تمرین :

۱– به جای نقطه‌های زیراسم شرط مناسبی گذاشته هرتغییری که از نظر اعراب لازم‌است درفعل بدهید.

– . . . يَمشي عاريَ الصَّدرِ يُصابُ بالزُّكامِ .

– . . . يأتي الصَّيفُ يَسعَى الناسُ إلى المَصايفِ .

– . . . تَدَّخِرُهُ[1] النَّملةُ في الصَّيفِ تَأكلُهُ في الشِّتاءِ .

– . . . ينزلُ الضَّيفُ يُكرِمُهُ اللهُ .

– . . . يكونُ الوالدُ يكونُ الولدُ.

– . . . طالب يَجتَهِدُ يَرضىَ الاساتذةُ عنه .

۲– مکالمهٔ کوتاهی بین دو دوست بنویسید واسمهای استفهام زیر را درآن بکار برید :

مَنْ ، ما ، اَيْنَ ، متىَ ، كَمْ .

۱– الادخار به تشدید دال : اندوختن وپس‌انداز کردن ، و «توفیر» نیز بهمین معنی می‌آید مانند : صندوق الادخار ، و صندوق التوفیر.

أَلدَّرسُ الْحَادى عَشَرَ

ب : النَّحْوُ

ألظُّروفُ :

وَصَلَ **بِالْأمْسِ** إلى مَطارِ « مهرآبادَ » عبدُالْجبَّارِ صديقي الْعراقيُّ . ومُذْ أنْ وصَلَ إلى الْمطارِ ، وهو مصمِّمٌ علَى أن يَختصرَ رِحلَته علَى زيارةِ « عبَّادانَ » فقطْ . وكانَ رأيي أن نشاهدَ مَتاحفَ « طَهرانَ » أوَّلاً ، وأنْ نَذهبَ بعدَ ذَلكَ إلىَ **حيثُ** يُريدُ . ولكنَّه أبىَ وصَمَّمَ علَى رأْيِهِ . **وعندئذٍ** أخذْنَا السَّيارةَ وذَهَبنا إلى « **الأهوازِ** » ، **حيثُ** قَضَيْنَا ليلةً **لدَى** أعضاءِ هيئةِ الْإذاعةِ ؛ ومِن ثَمَّ توجَّهْنَا إلى « عبَّادانَ » . ولمَّا شاهَدْنا الْمشاعِلَ تُطلِقُ لَهيبَها إلى السَّماءِ **فوقَ** الْمدينةِ ، والْمباني مُتواضعةٌ **تحتَها** ، و تَجلَّى لنا مَظْهَرُ الثَّروةِ الطَّبيعيَّةِ ، قلتُ لـه : هُنا آبارُ الذَّهبِ الْأسْودِ ، هذهِ النِّعمةُ الَّتي تفجَّرتْ علَى الشَّعبِ الايراني من **لَدُنْ** اللهِ الكريمِ منذُ أكْثَرَ مِن نصفِ قرنٍ تقريباً . **ولمّا** اكتُشِفَ النَّفطُ بَدَأ الحَفرُ **أيْنَ** وُجِدَتْ آثارُه ، ثُمَّ كَثُرَتْ الْأيدي الْعاملةُ ، وتَقدَّمت الصِّناعاتُ ، و ارْتَفَعَ مُستوَى الْحياةِ كما تُشاهِدُ **الآنَ** .

قالَ : لَمْ أرَ الْبِترولَ الْخامَ **قطُّ** ، وكنَّا قدوَصَلنا إلى مَعْمَلِ التَكريرِ[1] ، قلتُ له : لقد وَصَلْتَ **الآنَ حيثُ** تَجدُ ماتشاءُ ، **فأنَّى** سِرتَ ، ستَجِدُ شيئاً جديداً علَيكَ . ثُمَّ قلتُ : لَمْ أسْمَعْ عن تاريخِ كَشْفِ الْبِترولِ في الْعراقِ مِنْ **قَبْلُ** **وأيْنَ وأيَّانَ** اكتُشِفَ !

قالَ : **متَى** نَنتَهِ من هذهِ الْجَولةِ[2] ، أشرَحْ لكَ الكثيرَ عن النَّفطِ الْعراقيِّ .

١— پالايشگاه = [مصفى البترول] .

٢— گردش و بازديد.

ملاحظه :

۱ ــ دراین درس ظرف‌های مبنی شرح داده شده‌است .

ظرف واژه‌ای‌است که برزمان یامکان دلالت دارد ، و بردو قسم‌است : معرب ومبنی . ظرف معرب معمولا اسم‌متصرفی‌است منصوب که برزمان یامحل دلالت‌می‌کند: یومَ الجمعةِ (روز جمعه) ، فوقَ الشَّجرةِ (بالای‌درخت) . این مطلب‌را مجددا درباب مفعول فیه خواهید دید .

۲ ــ ظرف‌های مشهور مبنی شانزده عدداند :

لَدُن ، لَدیَ ، اَیْنَ ، هنا ، ثَمَّ = برای مکان .

اِذْ ، أمْس، مُذومُنْذُ [۱] ، قَطُّ ، لَمّا ، اَیّان ، مَتَی، الآنَ = برای زمان .

حَیْثُ ، أنّی = برای زمان ومکان .

اشتباه نکنید :

الف ــ «حیثُ» همیشه «حَیْثُ» تلفظ می‌شود حتی اگر حرف جری برسرآن درآید، ونیز معمولاً به جمله اضافه می‌شود، مانند اِذْهَبْ إلی‌حیثُ الُطّلابُ‌اجتمعوا.

ب ــ أمس : اگر به‌معنی دیروز باشد مبنی برکسراست . اما اگرحرف تعریف برآن درآید یا اضافه شود ویا اصولا بمعنی یکی از روزهای‌گذشته (نه‌دیروز بالأخص) باشد اعراب می‌پذیرد .

ج ــ «لَدُنْ» و «لدیَ» : همیشه به اسم اضافه می‌شوند وآنرا مجرور می‌کنند .

د ــ «قبل» و «بعد» ازظروف‌دایم‌الاضافه‌اند که‌گاه‌مضاف‌الیه آندو حذف‌شود لذا در دوصورت معرب ودریک صورت مبنی برضم می‌باشند ، مانند :

جاء محمدٌ قبلَکَ : معرب .

رایتُ هذا الکتابَ قبلاً : معرب .

وللهِ الامرُ مِنْ قبلُ ومِن بعدُ : مبنی .

---

۱ ــ درصورتیکه اسم باشند ، به درس «حروف» رجوع کنید.

تمرين :

– ظروف زيررا درجمله‌های کوتاهی استعمال کنید : لمّا، حَيْثُ، لَدَى، اَيْنَ، مَتَى ، أمسِ ، الآن .

– درجمله‌های زیر ، واژه‌های فارسی‌را برداشته ، واژهٔ عربی مناسبی بگذارید :

– انزِلْ (جائیکه) المُناخُ[1] طَيِّبٌ .

– (نزد تو) مواهبُ ، فأحسِنْ إستغلالَها .[2]

– اللّهُمَّ أَلهِمْنا (از نزد خود) رُشداً .

– مااشتعلَتْ نارُ الفِتنةِ (هرگز) .

– (هنگامی که) هاجرتُ ، افتقدتُ بِلادی .

– لم يحضُرالاستاذُ (دیروز) إلى الصَّفِ .

١ - - آب وهوا .

٢ - بهره برداری [سوء استفاده کردن] .

الدَّرسُ الحَادِى عَشَرَ

ج ـ ألقِراءَةُ

إتَّفقَ الأُستاذُ والتِّلميذُ علَى أنْ يَتَعَلَّمَ الثَّانى القانونَ عندَ الأول . قالَ الأُستاذُ : من يُعَلِّمْ يُؤْجَرْ ؛ تُكْمِلُ دراسةَ القانونِ عندى ، و تَدفَعُ لى مَبلَغ كذَا . قالَ التِّلميذُ : من يَتَعلَّمْ ويَجْحَدْ حقَّ الأُستاذِ يَبْدأْ حياتَه بالفَشَلِ ؛ ولكنَّ لى شرطاً واحداً ، هو : « إذْ ما أكسبْ أوَّلَ قضيةٍ أدفَعْ لكَ أجرَكَ » . وحُرِّرَ العقدُ [1] بينَهما. والتَزمَ الاستاذُ الدَّرسَ عامينِ ؛ ومايَقولُ الاستاذُ أوْ يشرحُ من القانونِ ، يَستَوْعِبُه التِّلميذُ ، حتَّى عَلِمَ القانونَ وأصبحَ فى نظرِ الأُستاذِ عالماً كُفءً . فطالَبَهُ الاستاذُ بأجرِه قائلاً :ألاتَرانى مُستحِقاً للأجرِ الَّذى تَعاقَدْنا عليه؟ قالَ : الواقعُ أنَّنى مَهما أجرَتُكَ قصَّرتُ فى تقديرِك . وأىُّ مبلغٍ أُقدِّمْهُ لكَ، يَقْصُرْ عَن إيفاءِ حقِّكَ، ولكنِّى الآنَ رجلٌ قانونىٌّ أرىَ أنَّ الالتزامَ بنصِّ العَقدِ أَولَى وأوْجَبُ . قالَ الاستاذُ :

كيفما تَتَصرَّفْ، ولكنْ متَى يَنْتَهِ الدَّرسُ يُسْتَحَقَّ الأجرُ، وما دَخلى [2] إذَا تركتَ مِهْنَةَ [3] القانون؟ وكيفَ إذَنْ أُحصِّلُ أتعابى [4] ؟! هل تُمانِعُ فى أنْ تَكونَ قضيتُنا أوَّلَ قضيةٍ لكَ؟ قالَ التِّلميذُ مَهما تأمُرْ أتقبَّلْ ، و فعلاً رَفَعَ الأُستاذُ الدَّعوىَ أمامَ المحكَمةِ [5] ؛ ومَثُلا [6] فى الجلسةِ ؛ وسألَ القاضِى المدَّعِىَ : مَنْ..؟

---

١ ـ قرارداد . [الاتفاقية]
٢ ـ مرا چه ، بمن چه .
٣ ـ شغل .
٤ ـ مزد و حق العمل .
٥ ـ رفع ... ادعانامه را تقديم دادگاه كرد .
٦ ـ حضور يافتند .

مِنْ أَينَ؟ ماذا تريدُ؟ ماذليلُكَ؟ وما إلى ذلكَ من الأَسئلةِ المعتادة. قالَ: أَنا أُطالبُ المدَّعىَ عليه بمبلغٍ كذا أتعاباً[١] لى على تعليمِه القانونَ. قالَ المدَّعىَ عليه (= التلميذ): إنْ تحكمْ المحكمةُ علىَّ له بمبلغِ الأتعابِ، أخسرْ القضيَّةَ الأُولَى؛ فلايستحقُ شيئاً. وإنْ تحكمْ لى، أكسبْ القضيَّةَ؛ وعندئذٍ لاأدفعُ له شيئاً بمقتضى الحُكمِ. أيّاً ترَ المحكمةُ أقبلْهُ. فأجابَ الاستاذُ:

أينَ يقفْ المُدَّعىَ عليه أقِفْ. فإنْ يخسَرْ القضيَّةَ أكسِبْ الدَّعوَى بمقتضَى حُكمِ المحكمةِ، وإنْ يكسِبْها أكسِبْ الدَّعوىَ بمقتضَى العَقْدِ، وأيّاً ترَ المحكمةُ أقبلْهُ.

وهنا تعادَلَ الدِّفاعانِ، ووَقعَتِ المحكمةُ فى إحراجٍ[٢]؛ فرُفِعَتِ الجلسةُ لِلمُداوَلَةِ[٣]. وكَمْ مِنْ مُشْكِلٍ يُحيِّرُ القُضاةَ، وكم من حقٍّ ضائعٍ لِعدمِ إمكانِ الحُكمِ. وأُعيدَتْ الجلسةُ للمُرافعةِ[٤].

قالَ القاضِي: لقد استُشكلتِ القَضيَّةُ، فكيف ترُجِّحُ المحكمةُ طَرفاً؟ وأىَّ حكمٍ تُصدِرُ، إذا تعادَلَ الطَّرفانِ؟ أفلا تصطَلِحانِ؟ قالَ الاستاذُ: علَىماذا؟ قالَ التِّلميذُ: على ما؟

قالَ القاضى: علَى أنَّه أيّانَ يوجَدْ التَّراضِي، ينْتَفِ وجودُ القاضِي.

---

١ ـ حق الزحمه.

٢ ـ بن بست، محظور.

٣ ـ امروز بمعناى، مشورت و تبادل نظر بكار مى‌رود.

٤ ـ اقامهٔ دعوى.

الدَّرْسُ الثَّانی عَشَرَ

ألف ـ ألصَّرفُ

المصدرُ :

کتابةُ القصَّةِ والمَقالةِ ، وقولُ الشعرِ ، وعَزْفُ الموسیقی[1] ، ورسْمُ اللَّوحاتِ[2] ، ونَحْتُ التَّماثیلِ[3] ، وعَرْضُ الْمَسْرحیّاتِ کلُّها فنونٌ جمیلةٌ[4] فی آعتبارِ أهلِ الفَنِ وصَناعةُ الکتابةِ ، مثلاً لیستْ منَ السُّهولةِ بحیثُ انَّ کلَّ قولٍ یَحوزُ قبولَ القاریْ ، کما أنَّ سَماعَ الشِّعرِ قد یُحدثُ صُداعاً فی بعضِ الأحیانِ وقد تُنتقَدُ خُضْرةُ لوحةٍ فنیَّةٍ ، اوآزدیادُ صُحْرَتِها[5] لأنَّها لاتَتَّفِقُ مع ذوقِکَ ویَحدُثُ أحیاناً انَّ النُّظّارَ یُظهِرون إباءَهم بدونِ هیجانٍ بأنْ یَترکوا المسرحَ . والسَّببُ أنَّ تِجارةَ الفنِّ غَلَبتْ علی أصالتِهِ ، وآکتفَوْا بفَرَحِ الجَیْبِ علی حسابِ مَرَضِ المزاجِ وخاصَّةً بعدَ رحیلِ کِبارِ الفنّانینَ وتَرْکِ مَیدانِ الفنِّ للأدْعیاءِ . فإنتاجُ الفنِّ یَحتاجُ إلَی صِدقِ آنفعالِ الفنّانِ وهذا الصِّدقُ یَعنی آستِبعادَ کلِّ افْتِعالٍ[6] فی العَمَلِ الفنِّی ،

---

۱ ـ نواختن موسیقی.

۲ ـ تابلو کشیدن.

۳ ـ مجسمه تراشی.

٤ ـ هنرهای زیبا.

٥ ـ خاکی رنگ مایل به سرخی.

٦ ـ ساختگی. [مُفتَعَل ، مُختَلَق : پوچ و بی‌اساس].

ولكنَّ الصدقَ وحْدَهُ لايَكفى لِتَقدِمةِ الْعَمَلِ الْفَنِّى إلَى الجُمهورِ تَقديماً كافياً، فلابُدَّ منوجودِ مُشارَكةٍ وآرتباطٍ ومَزاجٍ بينَ الفنَّانِ وبينِ الجُمهورِ وهذالايَتَأتَّى إلّا عندَ آختبارِ الفنَّانِ المواضيعَ الَّتى تَحوزُ اهتمامَ الجمهورِ وتُتَرْجِمُ عنالْمَشاعرِ الانسانيَّةِ المشتركةِ .

ملاحظه :

۱– در این درس مصادری گوناگون، چه ثلاثی مجرد، چه ثلاثی مزید و چه رباعی آمده‌است در درسی که ویژه ابواب ثلاثی مزید و رباعی بود دیدیم که از روی قاعده‌ای خاص مصدر هرباب به‌دست می‌آمد، اینگونه مصادر را قیاسی می‌نامند، اما وزن مصادر ثلاثی مجرد قاعدهٔ خاصی ندارد یعنی، این مصادر سماعی هستند و باید آنهارا حفظ کرد .

۲ – نوع دیگری مصدر نیز داریم که آنرا مصدر میمی می‌خوانیم و از فعل‌های ثلاثی مجرد سالم بروزن «مَفْعَل» ساخته می‌شود مانند : مَنْظَرْ بمعنی نگاه کردن .

اگر ثلاثی مجرد، معتل‌الفاء واوی باشد، مصدر میمی آن بروزن «مَفْعِل» می‌آید: وَعَدَ ، يَعِدُ ← مَوْعِد «بمعنی وعده دادن» ؛

اما مصدر میمی از فعل‌های ثلاثی مزید ، بر وزن فعل مضارع مجهول است[1]، جز اینکه بجای حرف مضارع میم مضموم می‌گذاریم : يُكْرَمُ ← مُكْرَم .

---

۱ ـ اسم مکان و زمان و مصدر میمی و اسم مفعول از فعل غیر ثلاثی مجرد بر یک وزن می‌آیند ، به درس چهاردهم رجوع کنید.

الجمعُ المكسَّر :

مِن الأفلامِ الموَفّقةِ ، فِلمٌ رأيتُهُ عن مكائدِ الوثنيَّةِ[١]. لأتباعِ احدِ الرُّسُلِ وهو عيسى (ع) وكيفَ كانُوا يُلقُونَ الرِّجالَ للأُسْدِ والوحوشِ الكاسِرةِ[٢] ويَحبِسونَ الأطفال والنِّساءَ في المعاقِلِ[٣] والسَّراديبِ المُظلِمةِ تحتَ الارضِ ، الّتى لايُبصِرونَ فيها بدونِ استعمالِ المَشاعِلِ ، وهكذا كان النّاسُ يَموتونَ في قبورِ الأحياءِ ، خلْفَ إرادةِ المفاتيحِ الظّالمةِ والقلوبِ السُّودِ المحرومةِ من نِعَمِ السَّماءِ .

---

١ - بت پرستى.
٢ - درنده. [المفترسة]
٣ - جمع مَعقِل : دژ .

ملاحظه :

۱ ــ هنگامی که درجمع واژه‌ای ، ساختمان اصلی آن دگرگون گردد ،جمع تکسیر خوانده می‌شود ، خواه این دگرگونی در مصوت‌های کوتاه باشد (مانند اُسْد که جمع أَسَداست) خواه در حذف حرفی مانند (رُسُل ، جمع رَسول) وخواه در اضافه‌کردن حرفی (رِجال ، جمع، رجُل) . اغلب این جمع‌ها اوزانی سماعی دارند وآنهائی که ازقاعده وضابطه‌ای پیروی می کنند ، اندك‌اند .

۲ ــ تابلوی زیر مجموعه‌ای از اوزان جمع مکسّررا نشان می‌دهد :

أَفعُل	انفس	اعین	انجم
أَفعال	أَجداد	اجراس	اولاد
أفعِلَة	اعمدة	اطعمة	افئدة
فِعلة	فِتية	صِبية	عِلية
فُعْل	حُمر	سُود	شُقر

فُعُل	کتب	صحف	حمر
فُعَل	صور	علب	طرف
فِعَل	قطع	سلع	مهن
فُعال	هداة	رواة	قضاة
فَعَلَة	عملة	کتبة	طلبة

فِعَلَة	قردة	دیکة	فیلة
فُعَّل	سجّد	رکّع	خشّع
فُعّال	کتّاب	عمّال	عشّاق
فَعْلَی	مرضی	فرحی	حمقی
فِعال	رجال	جبال	جمال

فُعُول	قلوب	علوم	حدود
فُعَلاء	شعراء	علماء	نجباء
أَفعِلاء	انبیاء	اتقیاء	اوصیاء
فِعلان	ولدان	عیدان	سقیان
فُعلان	جدران	غدران	بلدان

٣ – به این وزنها نیز توجه کنید : اَفاعِل° (أقارب) مَفاعِل° (معابد) ، فَعائل (طبائع) ، فَواعِل (جواهر) فَعالیل (عصافیر) اَفاعیل (أحادیث) . هرجمع مکسری که بطور کلی از نظر هجاءهای بلند و کوتاه بر وزن مَفاعِل یا مَفاعیل باشد ، یعنی خواه مانند مَفاعل بامیم شروع‌شود یامانند اَفاعِل باهمزه یاحرفی‌دیگر، غیرمنصرف‌است یعنی درحال نکره‌بودن تنوین نمی‌گیرد وعلامت‌جرآن‌هم فتحه‌است : بِمساجِدَ، بِأقاربَ... این موضوع‌را دردرس نحو مجدداً خواهید دید .

تمرين :

۱ ـ مصادر فعل‌های زیررا پیدا کنید :

ذَهبَ، خرجَ، قالَ، بثَّ، کتبَ، دسَّ، شهدَ، نشرَ، نجحَ، صلُحَ، جلسَ، أرِقَ، برءَ، أحسنَ، أكرمَ، أنعمَ، قبحَ، وبّخَ، شرّفَ، قدّمَ، أخّرَ، عاملَ، تاجرَ، ناصرَ، وافقَ، جادلَ، قاتلَ، تصرّفَ، تمدّنَ، تفحّصَ، تفرّجَ، تظاهرَ، تقارنَ، تجادلَ، تمارضَ، اكتسبَ، اضطربَ، اصطلحَ، اتّحدَ، اصطدمَ، افتخرَ، انكسرَ، انحلَّ، انهدمَ، انقرضَ، استعلمَ، استخرجَ، استمدَّ، استوفى، استولى، زلزلَ، ترجمَ، تسلسلَ، اطمأنَّ، اشمئزَّ .

۲ ـ مفرد جمع های زیررا پیدا کنید :

أنعمُ، أقفال، ألبسة، خُضْر، رُسُل، طُرُق، شُغَل، خِلَع، كَسَبة، نُوَّم، نُظّار، جرحى، نِبال، رُؤوس، دُخَلاء، أسخياء: خِرفان، عُميان .

کوشش کنید در حل این تمرینها از کتاب لغت استفاده نمائید تا راه استفادهٔ از فرهنگهای عربی‌را نیز بیاموزید .

أَلدَّرسُ الثّاني عَشَرَ

ب : ألنَّحوُ

إعرابُ جمع التَّكسيرِ :

تُفَكِّرُ الدَّولةُ في تَعميمِ مسارِحَ شعبيَّةٍ [1] في أنحاءِ الْبلادِ يكونُ الدُّخولُ إليها بِلاتذاكِرَ وتُزوِّدُها بمقاعِدَ كافيةٍ لعامَّةِ الشَّعبِ لِعَرضِ تاريخِها الْمَجيدِ الْحافلِ بِحوادثَ ومواقِعَ ومواقِفَ ومَلاحِمَ [2] ومآثِرَ [3] ومفاخِرَ عظيمةٍ ، في مَشاهِدَ تَمثيليَّةٍ [4] تقرِّبُ الْواقعَ إلى أذهانِ النّاسِ . وقد خَصَّصتْ جزأً مِنْ عوائِدِها لهذا المشروعِ . [5]

وَبَدأ تنفيذُ [6] الْفِكْرةِ في شيرازَ بايفادِ [7] مَجاميعَ إليها، من مشاهيرِ فنِ الْعَزْفِ والْغناءِ والْعَرْضِ لِلْمَشاهِدِ التَّمثيليَّةِ ، وقد تمَّ إعدادُ مَسْرحٍ ضَخْمٍ في الْهواءِ الطَّلْقِ [8] في تخت جمشيدَ حيثُ الْآثارِ الْقديمةِ من تماثيلَ اسطوريَّةٍ وابنيةٍ أثريَّةٍ [9] تُجَسِّمُ تواريخَ مجيدةً وايّامَ سَيْطَرَةِ ايرانَ علىَ دنيا ذلكَ الوقتِ .

---

۱ ـ تآترهای عمومی.

۲ ـ جمعِ، ملحمة : حماسه.

۳ ـ جمعِ، مَأثَرَة ؛ نشانهای نیک وکارهای پسندیده که ازکسی باقیماند .

٤ ـ صحنه های تآتری.

٥ ـ طرح ، پروژه.

٦ ـ اجرا کردن.

۷ ـ فرستادن، اعزام نمودن.

۸ ـ هوای آزاد.

۹ ـ مجسمه های افسانه‌ای و بناهای باستانی.

وزُوِّدَ الْمَسْرَحُ بمصابيحَ مختلفةِ الْألْوانِ وخُصِّصَتْ أَماكِنُ للضُّيوفِ الْكبارِ الْمَدعوِّين تمَّ إخراجُها طبقَ نَماذجَ فارسيةٍ أصيلةٍ وزُوِّدَتْ بأرائِكَ ومقاعدَ وطَنافِسَ[1] تُعتَبَرُ آيةً في رِقَّةِ الصُّنعِ وإِتقانِه لِلْاستراحةِ في فواصِلَ أُعِدَّتْ بينَ برامجِ ليلةٍ خالدةٍ يَقضونَها بينَ مَباهِجَ طَبيعيَّةٍ وروائِعَ فنِّيةٍ عالَميَّةٍ على مَرْءَى من شواهدِ تاريخِنا العَظيمِ .

١ - جمع ، طنفسة ، امروز بمعنى صندلى راحتى است.

ملاحظه:

۱ ــ در درس صرف به جمع هائی اشاره کردیم که غیرمنصرف بودند، دراینجا ــ چنانکه ملاحظه می‌شود ــ مثالهائی فراوان آورده‌ایم که شمارا درآموختن کیفیت آن‌اوزان یاری می کند خوب‌است قاعدهٔ کلی‌را یک بار دیگر تکرار کنیم .

هرجمع مکسری که ازنظر هجاء بروزن مفاعل یامفاعیل باشد غیرمنصرف‌است . البته این قاعده فقط درمورد نکره صدق می کند ، یعنی اگر همین اوزان « ال » بگیرند یا به واژهٔ دیگری اضافه شوند اعراب معمولی می‌پذیرند .

۲ ــ جمع مکسر دیگری نیز داریم که مانند مفاعل و مفاعیل غیر منصرف‌است : فُعَلاء (علماء) وأَفْعِلاء (انبیاء) لکن غیر منصرف بودن آنها به سبب «**الف ممدود زائدی**» است که درآخرشان اضافه شده‌است .

این موضوع‌را در درسهای قبل هم دیده‌ایم .

تمرين:

درجملات زیر ، اسمهائی راکه باحروف درشت تراست جمع تکسیر ببندید واعراب لازم را برآنها ظاهرسازید :

١ ــ هل شاهدتَ **مسجداً** فی اصفهانَ ؟

٢ ــ تكرَّمْ عليَّ **بمفتاحِ** المكتبةِ .

٣ ــ تحتاج الامَّةُ إلى **عالِمٍ** و **مدرسةٍ** و **ساعدٍ** لتبنى بها مُستقبلَها .

٤ ــ إلتزمْ جانبَ الاحتياطِ فى كلِ **مرحلةٍ** من حياتك .

٥ ــ اِسعَ إلى **مَخْرَجٍ** قبلَ أن تَسعَى إلى **مَدْخَلٍ** .

٦ ــ التَّعاملُ مع **مَصرفٍ**[1] يُعطِى **فائدةً** لك و**عائداً** على المجتمعِ ، أفضلُ من حفظِ المال فى **خزينةٍ** تحتَ الأرضِ .

---

١ ــ البنك : بانك .

الدَّرسُ الثّانی عَشَرَ

ج : القِراءةُ

رکبتُ الطّائرةَ من کازابلانکا (الدّارُ البیضاءَ) بمرّاکشَ قاصداً طهرانَ، وکان أغلبُ الطّریقِ فَدافدَ[1] تَنتهی بِمَهامهَ[2] علی طولِ شمالِ إفریقیا. ثُمَّ عَرَّجتْ الطّائرةُ علی الْبَحرِ إلی غربِ آسیا ومنهُ إلی مَفاوزَ[3] انتهتْ بی إلی الْمَلَلِ، لاجرائدَ تُسلّینی ولارِفاقَ معی، فاستعنتُ بالنَّومِ علی طولِ الْمسافةِ. وکانتْ الطّائرةُ تُقِلُّ[4] مجامیعَ مختلفةً من الرُّکّابِ من علماءَ وخُبَراءَ وساسةٍ واطبّاءَ وتجّارٍ وتلامیذَ من رجالٍ ونساءٍ ذوی مَنابتَ مختلفةٍ ومَبادئَ ومَشاربَ مُتباینةٍ جَمَعَتْهُمْ مَصالحُ ومَشاریعُ او مَشاغلُ ومواعیدُ فی الطَّریقِ الواحدِ: طریقِ ایرانَ. وَأَفقتُ لِلْمرّةِ الأخیرةِ من سُباتی[5] علی تعابیرَ تُظهرُ الْأعجابَ، وشاهدتُ الرؤوسَ تَتَزاحَمُ علی نَوافذِ الطّائرةِ والْعیونَ لَوامعَ بالْفَرَحِ. وکان هَمُّ الْجمیعِ الْحصولَ علی مَناظرَ وتصاویرَ جَذّابةٍ مُنذُ وصَلَتْ الطّائرةُ إلی سماءِ ایرانَ حیثُ یُشاهدونَ الْجبالَ من تحتِهم تَتَداخَلُ فی تعاریجَ[6] مع بعضِها. وکان الْمَنظرُ الْأکثرُ روعةً، ماشَهدناهُ، عندَ ما أخذَ الطیّارُ یُحلِّقُ[7] بالطّائرةِ فی سماءِ طهرانَ، حارسةِ الشّرقِ.

---

۱ - جمع فدفد : فلات.

۲ - جمع ، مَهْمَهَة : بیابان پهناور.

۳ - جمع مفازة : بیابان خشک ، صحرا.

٤ - به اصطلاح امروز : حمل می کرد ، حامل ..... بود.

٥ - خواب.

٦ - جمع ، تعریج : پیچ و خم.

۷- به پرواز درمی آید.

مآذنُ ومساجدُ مُذهّبةٌ تتبادلُ الأشعةَ مع الشّمسِ ومَنائرُ وقِبابٌ زُيِّنَتْ بالقَيْشاني[1] تعكسُ مجدَ الإسلامِ وفنَّهُ علىَ المستقبلِ و مَصانِعُ ومداخِنُ تَلوحُ[2] في الفَضاءِ بِدُخانِها تُعلِنُ عن مشاريعَ صناعيّةٍ ومَضاميرَ[3] اقتصاديةٍ لِغَدٍ أفْضَلَ ، وعاصمةٌ عظيمةٌ ناميةٌ قد خرَجَتْ من مَداخِلَ قديمةٍ إلى مَنافِذَ جديدةٍ ، فتولّدَتْ حولَها المدُنُ النّاشِئةُ والضّواحي العامرةُ . ودَنَتْ الطّائرةُ وآزدادتْ المَناظِرُ وُضوحاً والمدينةُ ظهوراً قد نُسِّقَتْ أجمَلَ تَنسيقٍ ، وأُخرِجَتْ في أحسَنِ هَندسة من شَوارِعَ رئيسيّةٍ تَتَوسّطُها حدائقُ ممتدّةٌ وعلى جَوانبِها أرصِفَةٌ مشجّرةٌ بأشجارٍ عاليةٍ جعَلَتْها كالواحةِ الخَضراءِ تَدَفّقَتْ[4] تحتَها جَداولُ رَقْراقةٌ[5] واحتَضَنَتْ بينَها مصابيحَ فِضّيّةً وعلىَ جوانبِ الأرصِفَةِ قامتْ المباني والعماراتُ الشّاهِقَةُ وتحتَها حوانيتُ عامرةٌ قد تَدَفّقَتْ السّياراتُ سَلاسِلَ سَلاسِلَ في شوارِعَ تُصَبُّ[6] في ميادينَ أُقيمَتْ فيها تَماثيلُ شاهقةٌ لِمشاهيرَ من عظماءِ ايرانَ وتماثيلُ اخرى معنويّةٌ رمزيّةٌ علىَ مَباني الحكومةِ كَشَواهِدَ ومَعالِمَ بينَ تاريخٍ مجيدٍ ورَثَهُ الايرانيّونَ وتاريخٍ مجيدٍ آخرَ يَصْنَعُونَه بأيديهِم، شيءٌ لَعِبَ بالعواطِفِ والعُقولِ فلَمْ نَشعُرْ بالطّائرةِ تَهبُطُ والأبوابُ تُفتَحُ حتّى قيلَ لنا تَفضّلوا[7] قد وصلتُمْ سالمينَ .

١ ـ كاشى.

٢ ـ نمايان است.

٣ ـ جمع مِضمار : زمينه ، عرصه.

٤ ـ روان شد.

٥ ـ جارى به نرمى وبا تلألؤ.

٦ ـ ريخته مى‌شود. در اينجا : سرازير مى‌شود.

٧ ـ بفرمائيد.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

الف: الصَّرفُ

أ َلنِّسَبةُ :

دَعاني صديقٌ بَصْرِيٌّ علىَ أ َكلةٍ بغداديّةٍ في مَقْهىً[1] نؤاسيٍّ[2] وهي عبارةٌ عن شَيٍّ[3] السَّمَكِ النَّهْرِيِّ بطريقةٍ فنِّيةٍ خاصةٍ حيثُ يَشْوُونَ الْأَسماكَ الْكبيرةَ حتَّى تُصبِحَ وَرَقِّيةَ الشَّكْلِ إذ يُعلِّقونَها علَى عيدانٍ سَعَفيِّةٍ[4] ويُشعِلونَ تحتَها نيراياً حَطَبيَّةً، وسببُ امتيازِ هذه الْأَكلةِ أنَّ الطَّعامَ لايُطهَى[5] علىنيرانٍ كهربائيَّةٍ او غازيَّةٍ . فَالنَّارُ الْخَشَبيَّةُ تُظهِرُ النَّكْهَةَ السَّمَكيَّةَ وتَفتحُ الشَّهِيَّةَ وتَستدرُّ الْعُصارَةَ المَعِديَّةَ[6]. وقدَّمَ لنا السَّمَكَ بلونِهِ الْبُنِّيِّ[7] الْحَمراويِّ في جَوٍّ أَخَوِيٍّ حَيَوِيٍّ على مائدةٍ مَلَكيَّةٍ ، فَالْتَهَمْنا الطَّعامَ بِشَرَهٍ أشعَبِيٍّ[8] و نَهْرُ دِجْلَةَ مُؤْتَنَسٌ بليلةٍ بَدْريَّةٍ ، في مَجالٍ موسيقيٍّ شاعريَّ . فَخَيَّمَتْ على الْجوِّ أَطْيافٌ

---

۱ ـ قهوه خانه.

۲ ـ منسوب به «ابو نواس» شاعر عباسی.

۳ ـ کباب کردن.

٤ ـ منسوب به سَعَف : شاخهٔ درخت خرما.

٥ ـ پخته نمی‌شود.

٦ ـ منسوب به معده.

۷ ـ قهوه‌ای.

۸ ـ منسوب به اشعب طماع که مردی شکم باره بود.

كِسْرويّةٌ عبّاسيّةٌ[١].

وعندما ، شكرتُهُ ، قالَ : إنّها أكلةٌ رِيفيّةٌ[٢] ثانويّةٌ بالنِّسبةِ لنا ، أتتكرّمُ وتقبلُ دعوتي على طعامٍ مَدَنيٍّ[٣] ؟ :

---

١ - اطياف . . . : رؤياهائی که زيبائی ها وعظمت دربار خسروان ایران وعباسيان بغدادرا در بر داشت.

٢ - دهقانی ، روستائی .

٣ - شهری .

ملاحظه :

قاعدهٔ نسبت :

بااضافه‌کردن « یائی مشدّد » درآخرهراسم می‌توان از آن، اسم منسوب ساخت، حال ببینید این یاء را باچه شرایطی می‌توان به اسم اضافه‌کرد :

١ ــ اسمی که‌مختوم به «تاء مربوطه» باشد: تاءآن حذف می‌شود: بصرة ← بصریّ .

٢ ــ اگر درآخر اسم علامات تثنیه یاجمع باشد ، حذف می‌شود .

٣ ــ اگر اسم بروزن‌فَعیلةباشد یاء وتاءآن‌هردوحذف‌می‌شود: مدینة ← مَدَنی. مگر اینکه واژه خود مضاعف یا معتل‌العین باشد ، دراینصورت یاءآن حذف نمی‌شود: طَویلة وجلیلة ← طَویلی وجَلیلی .

٤ ــ اگر درآخر اسم یاء مشدد باشد ، چنین منسوب می‌شود : حیّ ← حیویّ (یاء مشددکلمه بعداز یک حرف آمده) . نبیّ ← نَبَویّ (یاء مشدد بعداز دو حرف آمده) کرسیّ ← تغییر نمی‌کند (زیرا یاء بعداز سه حرف آمده) .

٥ ــ اگر لام الفعل واژه‌ای حذف شده و تنها دوحرف ازآن باقی مانده باشد ، حرف محذوف‌را باز می‌آوریم : أب ← اَبَویّ .

٦ ــ نسبت اسم مقصور :

الف ــ اگر الف مقصور حرف سوم کلمه باشد ، قلب به «واو» می‌شود : عصا ← عَصَویّ ، فتی ← فَتَویّ .

ب ــ هرگاه این الف حرف چهارم باشد ، از دو صورت خارج نیست ، یا اصلی‌است ویا زائد . درصورت اول بیشتر قلب به « واو » می‌شود . مانند : موسی ← موسویّ .

ودرصورت دوم، قلب به‌واو وحذف هردو جائزاست مانند : حُبلَی ← حُبلیّ وحبلویّ .

این دومورد درصورتی پیش می‌آیدکه حرف دوم ساکن باشد .

ج ــ اگر الف مقصور حرف پنجم باشد حذف وقلب به واو هردو جائزاست :

مصطفی ← مصطفیّ ومصطفویّ .

۷ ـ نسبت اسم ممدود :

الف : اگر این‌الف اصلی‌باشد بحال خود باقی‌می‌ماند . مانند : ابتداء ← ابتدائی.

ب : اگر الف ممدود اصلی نباشد ، ممکن‌است یا برای تأنیث بیاید یا مقلوب از حرفی دیگر باشد ، نسبت دراین موارد چنین‌است :

حمراء ← حمراویّ (برای تأنیث) .

سماء ← سمائیّ یا سماویّ (و اصل آن واو بوده : سَمَوَ) .

۸ ـ نسبت اسم منقوص :

الف : اگر یاء منقوص‌حرف چهارم باشد : حذف وقلب کردن‌آن به‌واو هردو جائزاست . مانند : قاضی ← قاضیّ وقاضویّ .

ب : اگر این یاء حرف پنجم یا حرف ششم یا بعداز آن باشد ، فقط مشدّد می‌شود . مانند : مُعتَدِی ← مُعتَدیّ ، مُستقصِی ← مُستقصِیّ .

ألْمُصَغَّر :

أخْطَأْتُ مرّةً ولَبِسْتُ نَظّارةَ أبي، فرأيتُ كلَّ شيءٍ صغيراً : رأيتُ الرجلَ رُجَيْلاً و القمرَ قُمَيْراً وجعفرَ جُعَيْفرَ والسَّفَرْجَلَ [1] سُفَيْرَجةً والقلمَ قُلَيْماً والكتابَ كُتَيْباً والقِرطاسَ [2] قُرَيْطِيساً ، فرأيتُ أخي اُخَيًّا وأبي اُبَيًّا و اُمّي اُمَيًّا فتصوَّرتُني في جزيرةِ الأقزامِ [3] و سرعانَ ما شعرتُ بالوحشةِ لأهلي فخلعتُ النَّظّارةَ ورميتُها .

---

١ ـ ميوهٔ به .
٢ ـ كاغذ.
٣ ـ جمع ، قزم بكسر قاف : كوتوله .

ملاحظه :

۱ ــ برای‌اینکه مصغّر کلمه‌ای‌را به‌دست آوریم باید نخستین‌حرف آن‌را مضموم و دومی را مفتوح کنیم و به دنبال آن فتحه ، یائی ساکن بیافزائیم : رجل ← رُجَیْل (مردك) . اگر واژه ، چهار حرفی یا بیشتر باشد حرف بعداز یاء هم مکسور می‌شود : دِرهَم ← دُرَیْهِم .

۲ ــ اگر حرفی که بعداز یاء تصغیر می‌آید « یاء » یا « واو » یا « الف » باشد ، در یکدیگر ادغام می‌شوند : جَمِیل ← جُمَیِّل .

در درس ، شکل‌های دیگری از اسم مصغر نیز آمده‌است که کمتر مورد استفاده واقع می‌شوند .

تمرین :

۱ – به کلمات زیر یاء نسبت اضافه کنید :

محمد، أب، أخ، دم، فتی، عصا، معنی، مصطفی، قاضی، مهدی، نبیّ، علی، امیّة، زهراء، حمراء، سماء، یونان، آمریکا، قویم، جلیل، حنیفة .

۲ – واژه‌های زیررا مصغّر کنید :

لیل، حبیب، رقیب، دینار، شبّاك، حاجب، قرمز، أخت، أخ، أب، شمس، قصیدة، شفة، جَمل، أم، فتی، نور، حَسَن، دار، نار .

۳ – این شعرهارا که بیشتر جنبهٔ فکاهی وتمرینی دارد بخوانید :

لُیَیْلاتٌ تَمرُّ مع الحُبَیِّبْ ... بِذَیّاكِ الحُمَیِّ[1] بِلا رُقَیِّبْ
أُحَیلِیّ[2] من کُرَیٍّ[3] فی جُفَیْنٍ[4] ... أُشَیْهیَ[5] للظُّمَیِّ من[6] الشُرَیِّبْ[7]
عَشِقتُ ظُبَیَّةً بِمُقَیْلَتَیْها[9] ... سُوَیفٌ[10] أبْرَزَتْهُ من القُرَیِّبْ[11]
سَطَتْ بِجُیَیْرِها[12] فَسَبَتْ[13] فُؤادی ... فمالی فی وُصَیِّلِها نُصَیِّبْ

---

۱ ـ مصغر، حمی، قبیله .
۲ ـ مصغر، احلی، شیرین‌تر .
۳ ـ مصغر، کری، خواب .
٤ ـ مصغر، جفن، پلک چشم .
٥ ـ مصغر، اشهی .
٦ ـ مصغر، ظامی، تشنه .
۷ ـ مصغر، شارب ؟ آشامنده .
۸ ـ مصغر، ظبیة، آهو .
۹ ـ مصغر، مقلة، چشم، سیاهی چشم .
۱۰ ـ مصغر، سیف، شمشیر .
۱۱ ـ مصغر، قراب، غلاف شمشیر .
۱۲ ـ گرمی عشق او .
۱۳ ـ ربود .

الدَّرسُ الثَّالثُ عَشَرَ

ب : النَّحوُ

ألْمُبتدأُ والْخَبَرُ :

ـ الوَرْدةُ اسمٌ . الوردةُ مبتدأٌ . المبتدَاءُ يَحتاجُ إلى خَبَرٍ . قولُكَ : الوردةُ ، لايَكْفى وقولُكَ : الْوَردةُ جميلةٌ ، يَكْفى لِإِفادةِ الْمعنىَ التَّامِّ ، فَجَميلةٌ خَبَرٌ مكمِّلٌ لِلْمبتدأ .

ـ ألْحِصانُ جميلٌ . فإنْ قلتَ : ألْحصانُ الْجميلُ ، لا يَتِمُّ الْمعنَى . فنقولُ : أَلْحِصانُ الْجميلُ غالٍ [1].

ـ أَلنَّهْرُ نعمةٌ ، وَالنَّهْرُ الْجافُّ [2] نقمةٌ ونَهرُ بَلْدَتِنا فيَّاضٌ دائماً .

ـ نَحن طلَبَةُ علمٍ والّذينَ يُعلِّمونَنا أهلُ فضلٍ .

ـ أَلحَمامَتان بَيضاوَتان جميلتانِ تَطيرانِ من غُصْنٍ إلى غُصْنٍ .

ـ الشِّتاءُ باردٌ . والسُّحُبُ تَتراكَمُ فى السَّماءِ والرِّياحُ تَعْصِفُ بالْأَشجارِ ، والثَّلجُ مَنْظَرُهُ يُفَرِّحُ النُّفوسَ وسَطْحُهُ للرِّياضةِ [3] ، وما أجْملَ التَّزَحْلُقَ [4] على الثَّلوجِ وملابِسُ الْفِراءِ [5] على أَبْدانِنا والزَّلاقاتُ [6] تحتَ أقدامِنا ورياضَتُنا يومَ الجمعةِ .

---

١ ـ گرانبها.

٢ ـ خشک.

٣ ـ ورزش.

٤ ـ لغزیدن = اسکی بازی [الانزلاق] . و «ما أجمل» فعل تعجب است ، از استاد توضیح بخواهید.

٥ ـ پوشاك پوستی.

٦ ـ اسکی.

* * *

دَخَلَ تِلميذٌ مكتبي وقالَ: عنْدى سؤالٌ قلتُ ماذا ؟ قال : مَتَى الْإمْتحانُ ؟ قلتُ : كَيْفَ درسُكَ ؟ قالَ : لله الْحمدُ . قلتُ لَهُ : أَلحمدُ لله لقدْ اطمأنَّ قلبي ، كيفَ زُمَلائُكَ ؟ قالَ: لَهُمْ فى الأُستاذِ ثِقَةٌ ولهم فى الله أَمَلٌ كبيرٌ .

قلتُ : إِنَّما النَّاجِحُ أَلْمُجتهِدُ .

* * *

تَزَوَّجَ أَيُّوبُ أفَنْدى[1] إمْرأةً ، وكانتْ سيئَةَ الْأَدبِ ، لِسانُها طويلٌ وكلامُها لاذِعٌ[2] قاتِلٌ . أَبْسَطُ الْأمورِ يُثيرُها[3] وأَتْفَهُ[4] الْأَشياءِ يُطلِقُ لِسانَها، ثَوْرتُها أَحياناً بلاسببٍ ، وسببُ ثورتِها الْوحيدُ هو أيُّوبُ أفندى . وأيُّوبُ أفندى صابرٌ صبرَ أيُّوبَ .

مَتَى رحمةُ اللهِ تَصلُ إليهِ ؟ لايَدْرى ! ويوماً مَرِضَتْ الزَّوجةُ وجاءَ الطَّبيبُ وقَرَّرَ أَنَّها مسمومةٌ ، والشِّفاءُ مَيْؤوسٌ منهُ إنْ لم يَعْرِفُوا مصدرَ السُّمِّ لِيعالِجوهُ ولأَوَّلِ مرَّةٍ بعدَ خَمْسِ سَنَواتٍ نَطَقَ أيُّوبُ أفندى قائلاً : رُبَّما عَضَّتْ[5] لِسانَها ! ! !

---

۱ ـ واژه تركى است بمعناى آقا.

۲ ـ نيش دار . گزنده.

۳ ـ اورا برمى انگيزد .

٤ ـ ناچيزترين . تافه ، ناچيز .

ه ـ بدندان گزيد.

ملاحظه :

۱ ــ این درس‌را که ازمهمترین مباحث نحو عربی‌است به‌دقت تمام بیاموزید .

درجملهٔ فارسی زیر دقت کنید : **زمستان سرد است** . **زمستان** مسند الیه و **سرد** مسنداست ، **است** را هم رابطه می‌نامند . در زبان‌عربی به‌این‌رابطهٔ لفظی‌احتیاجی نیست وما اسنادرا از إعراب وعلائم تعریف ومعنی جمله ومسائل دیگر درمی‌یابیم :

أَلشِّتَاءُ بارِدٌ . «الشِّتاء» راکه مسند الیه‌است مبتدا می‌نامیم وهمانطور که درمتن این‌درس ملاحظه می کنید، مبتدا مرفوع‌است واغلب معرفه . «بارِد» که مسنداست خبر نامیده می‌شود ومعنای جمله بدان کامل می‌شود و اغلب بعداز مبتدا می‌آید .

۲ــ اگر اسمی «نکرهٔ مفید» باشد می‌تواند مبتدا قرار گیرد : رَجُلٌ عالِمٌ حَضَرَ . دراین جمله ، مبتداء (یعنی : رَجُلٌ عالِمٌ) نکرهٔ مفیداست .

۳ ــ گاهی خبر برمبتدا مقدم می‌شود :

الف ــ اگرخبر مجروریاظرف باشد ومبتدا نکره‌باشدمانند: فی‌الصَّفِّ(خبر) طالِبٌ (مبتدا) . ولی ما جمله را درفارسی ، به همان شکل طبیعی زبان فارسی ترجمه می کنیم : دانشجوئی درکلاس‌است . یا : عندكَ (خبر) قلمٌ (مبتدا) ، قلمی نزد تواست.

ب ــ اگر خبر ازآن واژه‌هائی‌باشد که همیشه درصدر جمله قرار می گیرند: اَیْنَ (خبر) الطریقُ (مبتدا) باز به فارسی چنین می‌شود : راه کجاست ؟.

ج ــ اگر به مبتدا ضمیری متصل شود که مرجعش خبر باشد . دراین حال نیز ناچاریم خبررا قبل‌از مبتدا وضمیر قرار دهیم : فی‌الدّارِ (خبر) صاحِبُها (مبتدا) . اگر بگوئیم صاحبها فی‌الدّار ، معلوم نیست ازصاحبِ چه چیزی صحبت می کنیم .

د ــ اگر مبتدا محصور باشد : ماعادِلٌ إِلّااللّهُ : دراین‌جمله ، عدالت‌را به‌خداوند منحصر کرده‌ایم .

٤ ــ همانطور که ملاحظه می کنید ، لازم نیست که خبر حتماً اسم باشد ، بلکه ممکن‌است :

الف ــ اسم باشد : الطّالبُ مجتهدٌ .

ب ــ جملهٔ فعليه يا اسميه باشد : الشمسُ ظَهَرَتْ ، يا : الكسلُ عاقبتُه الفقرُ .

ج ــ شبه جمله باشد : الكتابُ تحتَ الْكُرْسيِّ (شبه جمله ، ظرف است) يا : بلاءُ الانسانِ من اللِّسانِ (شبه جمله ، جار ومجروراست) .

ه ــ ممكن است يک جمله دارای چندين مبتدا وخبر باشد ، مانند: الكسَلُ عاقِبتُهُ الْفقرُ. الكسل مبتدا است و آنچه که معنی مورد نظر مارا می‌رساند وسخن‌را تکمیل می‌کند، جمله‌ای است که بعداز آن آمده : عاقبتُه الفَقرُ . پس تمام اين جمله را خبر «الكسل» می‌ناميم ومی‌گوئيم جمله ، محلاً مرفوع است . اما همين جمله ، نيز خود شامل يک مبتدا و خبراست : «عاقبته» مبتدا است و «الفقر» خبرآن . و به فارسی چنين ترجمه می‌شود : عاقبت آن فقراست .

تمرين :

١ – جمله‌های زیررا اعراب گذاشته مبتدأ وخبر آنهارا معین کنید :

طهران مزدحمة بالسيارات ، وازدحام السيارات يسبّب الكوارث[١] . فالسائقون[٢] لايتوجهون والعابرون لايلتفتون وقوانين المرور[٣] لايعمل بها وهذا يعرض ارواح الناس للخطر . فالسبب فى كثرة الحوادث جرأة السائقين وتهاونهم[٤] . والصحف تكتب والاذاعة تعلن يوميّا والحوادث تكثر وتزداد والناس لايتيقظون الى قيمة ارواحهم واموالهم .

٢ – براى خبرهاى زير مبتداى مناسبى بياوريد :

. . . فى الكليّة .

. . . فوق المِنضدة .

. . . على المأذنة .

. . . فى السماء .

. . . خلف الباب .

. . . يتسلّق الجبل .

. . . ماءه عذب .

. . . تجلسان فى المكتبة .

. . . نتقن صناعة السجّاد .

. . . بدأ الدراسة ؟ .

كيف . . . ؟ .

٣ – جملات زير را به عربى ترجمه كنيد :

– من دانشجوى دانشگاه ام .

---

١ - جمع ، كارثة : مصيبت ، سانحه .

٢ - جمع ، سائق ، راننده .

٣ - قوانين راهنمائى .

٤ - سهل انگارى .

ــ نفت وعلمِ پایهٔ ثروت ایران اند .

ــ تنها دانشجوی کوشا پیروز می‌شود .

ــ گلی زرد پژمرده شده و بلبلی غمگین برآن می‌گرید . و باغبانی درگوشهٔ باغ نشسته به این امر می‌اندیشد . طبیعتی که آن گل‌را برآورد آنرا بکشت و خداوندی که درهستی زیبائی نهاد درنیستی نیز جمالی پنهان داشت .

الدَّرسُ الثَّالثُ عَشَرَ

الف: الصَّرفُ

هذا الشَّرقُ الكبيرُ

الشَّرقُ منبعُ النُّورِ والإشْراقِ فهو مَهْبَطُ[1] الرِّسالاتِ السَّماويَّةِ وهو وارثُ الحَضاراتِ القديمةِ العريقةِ كالفارسيَّةِ واليُونانيَّةِ والصينيَّةِ والمِصريَّةِ والهنديَّةِ والرومانيَّةِ، فهو لِهذا يُعَدُّ مَدْرَسَةَ القِيَمِ الرَّفيعةِ والمُثُلِ العاليةِ[2] دينيَّةً كانَتْ أو اجتماعيَّةً أو أخلاقيَّةً أو أدبيَّةً.

والشَّرقُ بِصفةٍ عامَّةٍ يَتَحلَّى بالفضائلِ النَّفْسيَّةِ والكمالاتِ الأِنسانيَّةِ، فالحياةُ الدُّنيويَّةُ فى عَقيدَتِه سَيرةٌ مُوَقَّتَةٌ إلى حَياةٍ أُخْرَويَّةٍ خالدةٍ. وعمرهُ حقلٌ يَحْصُدُ بِنَفسهِ مازرعَ فيهِ فالخَيْرُ يُثمِرالخَيْرَ والعكسُ بالعكسِ، ولِهذا، ماتتْ فيه نَزْعةُ السَّبُعيَّةِ والعَنْجَهيَّةِ[3] وحُبُّ الظُّهورِ والفَرْديَّةِ وحَلَّ محلَّهاالتّواضعُ والأِحسانُ والزّهدُ والتّقوىَ.

فالأرضُ مُستقَرَّهُ، منها خِلقَتُه وعليها مُقامُه وإليها عودتُه، فهو تُرابيٌّ يَبْنى حياتَه على الأرضِ، فهى حياةٌ زراعيَّةٌ فى أساسِها وإنْ كانَ نَشاطُه فى النَّاحيةِ التِّجاريَّةِ القائمةِ علىأساسِ الإنتاجِ الزراعيِّ والمواردِالطبيعيَّةِ لايَقِلُّ عنها فىالزراعيَّةِ. أما حياتُه الصِناعيَّةُ فلم تَتَجاوَزْ الحِرَفَ والصّناعاتِ البدويةَ حتّىهذا القرنِ الأخيرِ

---

۱ ـ جایگاه نزول.

۲ ـ ارزش های بلند پایه و مثل اعلی (ایده‌آلهای عالی).

۳ ـ خوی درندگی و خودستائی.

حيثُ وجَدَ نفسَه أَمامَ الإنتاجِ الآلى[١] يَرىَ أنّ جُهْدَه أصبحَ جُهَيداً وربحُه رُبَيحاً وإنتاجُه أُنَيْتِيجاً فلم يجدْ مفرّاً من أنْ يُسايرَ تطوُّر الحياةِ الصناعيَّةِ بتَبْديلِ المعاملِ الصَّغيرةِ بالمصانعِ الضَخْمةِ فيَكْثُر الإنتاجُ فاذا ، السُلَيْعَةُ سِلْعةٌ[٢] والبُضَيعةُ بضاعةٌ[٣] والمُخَيْزِنُ مَخْزَنٌ والمُتَيجِرُ مَتْجَرٌ. وبذلكَ أقدَمَ الشَّرقىُّ على اقتحامِ الميادينِ الصِّناعيَّةِ وبَدَأَ يشُقُّ طَريقَه في غِمارِ الحياةِ الآليَّةِ .

وكانَ بيتُ الشرقىِّ متواضعاً لا يرتَفِعُ كثيراً عن الأرضِ ، ولكنَّه يتّسعُ ويتَمدَّدُ عليها فى راحةٍ تامَّةٍ على خِلافِ مانَجِده في ناطِحاتِ السَّحاب[٣] فالشرقىُّ يَعتبِرُ نفسَه فى خِدْمَةِ المجتَمَعِ ، فلذلكَ نَرى أنّ بابَ بَيْتِه مَفتوحٌ بمِصراعَيْه على الضَّيْفِ والصَّديقِ والجارِ والقريبِ وابْنِ السَّبيلِ مُرَحِّباً بهم ومكرِماً وِفادتَهم[٥]، هذه هى إحدى سِماتِ الشرقىِّ الّتى يَتَميَّزُ بها عن غَيْرِه . وأجملُ ما فى الشَّرقِ هو أصالةُ الدّينِ وعِراقةُ العِلمِ والفلسفةِ المبنيَّةِ على العقلِ والإيمانِ فلِلشَّرقى أنْ يَعْتزّ بتُراثِه التَّليدِ[٦] الخالدِ الّذى يُعَدّ ولا يزالُ نبراساً[٧] للانسانيَّةِ عَبْرَ القرونِ والأعصارِ فأيْنَ الشرقُ من الغربِ فأينَ النورُ مِنَ الدُّجَى[٨] ؟ .

---

١ ـ توليد صنعتى و ماشينى.

٢ ـ كالا.

٣ ـ كالا.

٤ ـ آسمانخراش.

٥ ـ مقدم آنان.

٦ ـ شرقى بايد به ميراث كهن خويش ببالد.

٧ ـ مشعل.

٨ ـ تاريكى.

الدَّرسُ الرّابعَ عَشَرَ

الف : الصَّرفُ

إسما الْفاعِلِ والمفعولِ :

إسما الزَّمانِ والمكانِ والمصدر الميميِّ :

ــ عند ماقال الحسَين ُ(ع) : خُطَّ الْموتُ علَى وُلْدِ آدمَ **مَخَطَّ** الْقِلادةِ على جِيدِ[1] الْفتاةِ ، كانَ علَى **مَوْعِدٍ** مِن **مَقْتَلِه** فقَرَّر **مَحيا** الْفضيلةِ **بِمَماتِه** .

ــ كان مكتبُ إصفهانَ الفَلسفى **مَدْخَلاً** جديداً للفلسفةِ الأِسلاميَّةِ و ذلك **بمَجيىءِ** الْميرداماد و مُلّاصَدْرا ، بعدَ اَلتِجاءِها الى او ربَّا عن طريقِ اَبنِ رُشْدٍ حيث اتَّخَذَتْ **مَعْقِلَها** .

ــ الشاعريَرَى الارضَ جميلةً فى**مَصيفها ومَشتاها** والأِنسانيةَجميلةً فى **مَشيبِها و مَصْباها** . **فمَقامُ** كلِّ شيءٍ فى **مُقامِه** جميلٌ : هذا. لأَنَّ عينَ الشاعرِ يرىَ كلَّ شيءٍ بعينِ الْمحبَّةِ .

ــ يقولونَ إنَّ الْحياةَ **مَلهاةٌ** ، و الْحقيقةُ أنَّها **مَأْساةٌ** ما لم تُحقِّقْ الروحُ **مَرجِعَها** إلى **الْمَوطِنِ** السماوىِّ الأوَّلِ .

ــ ألْعاشِقُ يَصِلُ بسهولةٍ الى **مُستَوْدَعِ** أسرار حبيبهِ حيثُ لا **مُنكَشَفَ ولا مُطَّلَعَ** لأحدٍ غيرَاللّهِ .

ــ دخلتُ السُّوقَ بالأمْسِ ، فوَجدتُ **الْبائعَ و الشّارىَ مبتسِمَيْنِ** . فعرفتُ أنَّ السُّوقَ **رائِجَةٌ** والحالةَ **مُيَسَّرَةٌ** والرِّزقَ **وافرٌ** ، والْعيشَ **مطمئِنٌّ** . فَأنفقتُ

---

١ ــ گردن .

مُدَّخَري[1] كُلُّهُ فی مُشتَريات ضروريَّةٍ لازمةٍ.

– إلهی ، أنتَ مُلتَجأی و مَقصودی و مُعتَمدی و مُرادی و متَّكَلی و مطلُوبی... أللَّهُمَّ اجعَلنی موفَّقاً إلى رِضاكَ ممدَّداً فی خُطای إلیک ولا تجعلنی محروماً من عَطفِكَ ، مَطروداً مِن رَحمتِكَ.

فتىً ماتَ بين الطَّعنِ و الضَّربِ ميتةً

تقومُ مقامَ النصرِ إن فاتَهُ النَّصرُ

و أثبتَ فی مُستَنقَعِ[2] الموتِ رِجلَه

وقالَ لها مِن تحتِ أخمصِكِ[3] الحَشرُ

و ما ماتَ الّا ماتَ مَضربُ سيفِهِ

من الضَّربِ واعتلَّت عليه القَنا[4] السُّمرُ.

هُمُ الأهلُ لا مستودعُ السِّرِ ذائعٌ

لَدَيهِم ولا الجاني بما جرَّ يُخذَلُ.

مَلامُكَ فی اهلِ النَّبِیِّ فانَّهم

أحِبَّایَ ما عاشُوا و أهلُ ثِقاتِ.

كلَّما قلتُ متىَ ميعادُنا

ضَحِكَت هندٌ و قالت : بعدَ غَدٍ.

---

١ – اندوخته ، پس‌انداز.

٢ – باطلاق.

٣ – شست پای تو.

٤ – نيزه.

ملاحظه:

این درس شامل پنج موضوع صرفی است که از نظرساختمان تاحدی بهم شبیه‌اند:

۱ــ **مصدر میمی:** در درس‌های قبل مصدر و انواع گوناگون آنرا دیدید . از آنجمله مصدر میمی بود که چون با میم شروع می‌شود چنین خوانده شده است .

وگفتیم این نوع مصدر را ازفعل‌های ثلاثی مجرد بروزن مَفْعَل می‌سازند: مصدر میمی برخی از این افعال ازقاعدهٔ بالا مستثنی‌شده بر وزن مَفعِل می‌آیند،مانند:مَولِد، مَوْسِم ، مورِد ، مَجِيء ، مَشِيب ، مصير.

مصدر میمی در افعال غیر ثلاثی مجرد ، کاملا بروزن اسم مفعول است مانند : مُستخرَج بمعنی استخراج .

۲ و ۳ــ **اسم زمان و اسم مکان:** که برزمان یا مکان وقوع فعل‌دلالت‌می‌کنند ووزن‌آنها تا حدی شبیه به مصدر میمی است : هرفعل ثلاثی مجرد که عین الفعل‌آن در مضارع مضموم یا مفتوح باشد یا اگر ناقص باشد، اسم زمان ومکان‌آنرا بروزن مَفعَل سازند ، مانند: يقتُلُ ، يشرَبُ ، يدعُو: مَقتَلَ ، مَشرَب ، مدعَىَ .

اما اگر این عین الفعل ، مکسور باشد یا اگر فعل مثال باشد اسم زمان و مکان آن بروزن مَفعِل است ، مانند : يجلِسُ ، وَضَع يضعُ :مَجلِسٌ ، مَوْضِعٌ .

چند اسم خیلی مشهور داریم که از این قاعده مستثنی هستند ، خوب است‌آنهارا بخاطر بسپارید : مَسْجِد،مَغرِب ، مَشْرِق ، مَرفِق ، مَفْرِق ... عین‌الفعل‌مضارع هیچیک از این فعل‌ها مکسور نیست وقاعدةً بایست می گفتیم مَسْجَد .

اسم زمان ومکان فعل‌های غیرثلاثی مجرد بروزن اسم مفعول‌آنها است ، مانند : إلْتجأ : مُلتجأ ، اعتمَدَ : مُعتَمَد،زَلْزَلَ : مُزَلْزَل .

٤ و ٥ ــ **اسم فاعل و اسم مفعول:** اسم فاعل بر کنندهٔ کار واسم مفعول بر کسی یا چیزی که عمل برآن واقع شده دلالت می کند .

الف ــ در فعل‌های ثلاثی مجرد اسم فاعل را بروزن « فاعل » و اسم مفعول را بروزن « مفعول » می‌سازند : کاتب ،مکتوب .

ب ــ اسم فاعل در فعل های غیر ثلاثی مجرد از صیغهٔ معلوم مضارع ساخته می‌شود بدین ترتیب که : اولین صیغه مضارع معلوم را گرفته بجای حرف مضارع آن میم مضموم (مُ) می‌گذاریم و حرف ما قبل آنرا نیز اگر خود مکسور نباشد کسره می‌دهیم : یَستخرِجُ ← مُستَخرِج ، یُفعِلُ ← مُفعِل ... و به این ترتیب اسم فاعل به‌دست می‌آید . ولی اسم مفعول از مضارع مجهول ساخته می‌شود : کافی است که حرف مضارع را به میم مضموم تبدیل کنیم تا اسم مفعول حاصل شود : یُستَخرَجُ ← مُستَخرَج ، یُفعَل ← مُفعَل...

* ــ اگر خواستید از فعل هائی که با یکی از حروف جر متعدی می‌شوند یا اصولاً با یکی از این حروف همراه‌اند اسم مفعول بسازید فراموش نکنید که حرف جر بجای خود باقی می‌ماند مثلا :

أشارَ الاستاذُ الی طالبةٍ ← طالبٌ مشارٌ الیها .

غَضِبَ الْحاکِمُ علی الْمُجْرِمِ ← اَلْمُجْرِمُ الْمغضوبُ علیه .

* ــ درآنچه که گذشت دیدیم که چهار صیغه از نظر ساختمان با هم هیچ تفاوتی ندارند و باید از سیاق کلام بفهمیم که کدامیک مراد است :

اسم مفعول ، اسم زمان ، اسم مکان ، مصدر میمی از افعال غیر ثلاثی مجرد .

تمرين:

۱ ــ جمله‌های زیررا به عربی ترجمه کنید :

ــ طبیعتِ آب آن است که بر سراشیبی (حَدَر) نماند . پس به سوی پستی (خَفَض) روان شود اما پرنده ، بازیگاهش هوای آزاد است.

ــ در ایستگاه اتوبوس منتظر شدم تا هوشنگ آمد .

ــ هجرتگاه پیامبر (ص) مدینه بود.

ــ آبادان کان طلای سیاه است .

ــ آیا دردانشکده نمازگاهی هست ؟

ــ آیا در شهر شما گردشگاههای زیبائی هست؟

ــ هنگام طلوع آفتاب ازخواب برخاستم .

۲ ــ اسمهای زمان و مکان زیررا بیابید وحرکت آنها را معین کنید :

ــ منضج العِنبِ فی فَصلِ الرَّبیع .

ــ مطلع الشَّمسِ فی المشرق.

ــ مقتل الرَّجلِ بینَ فَکَّیهِ .

ــ مجلس العلمِ روضةٌ من ریاضِ الجَنَّةِ .

ــ یطیبُ لی أن أتمَتَّعَ بمغرب الشَّمسِ و مشرقها .

ــ الظُّلمُ مرتعة وخیمٌ .

ــ العاقلُ من أخَذَ ممرَّه لمقرّه .

۳ ــ به جای فعل‌هائی که در زیر بحروف درشت نوشته شده‌است، اسم فاعل یا مفعول بگذارید :

ــ الطالب **ینجَحُ** إذا اجتَهَدَ .

ــ من **یقطِفُ** الوردَ یتحمَّلُ الشَّوكَ .

ــ من **یَرجُ** السَّلامةَ لایَدَعِ الشَّجاعةَ .

ــ هل من **یقولُ** خیراً لِلنَّاس؟

– وجدتُ رجلاً وقد **قُتِلَ** على الطريق والناس حولَه واقفونَ.

– ذَهبتُ إلى الرِّيف وشاهدتُ القمحَ **قد زُرِعَتْ**، والبنجر[١] **قد جُمِعَ**، والأرضَ **قد كُسِيَتْ** برداءها الأخضرِ.

١– چغندر [شَمَنْدَر].

الدَّرسُ الرَّابعَ عَشَرَ

ب : النَّحوُ

ألْمصدرُ و الأفعالُ الناقصةُ :

قِصَّةُ حبِّ الْمجنونِ لِليلَى الْعامِرِيَّةِ ، و نظمُهُ الشِّعرَ لها ليستْ خافيةً لأحدٍ ، غيرَ انَّ بعضَ الْأُدباءِ يشُكُّونَ فى كونِه مجنوناً كما يَرتابونَ أحياناً فى وجودِه وفى وجودِ عَشيقَتِه ليلَى. وقد سَرَدَ أبوالْفرجِ الإِصفهانى أخبارَهُ وأشعارَهُ فى كتابِه الْأَغانى . منها قولُهُ :

إنَّ قيسَ بنَ الْمُلَوَّحِ كان يُحِبُّ ليلَى وهماصَبيَّانِ يرعَيانِ الْمَواشىَ ، فلم يَزالا كذلكَ حتَّى كَبُرا ، فأُبْعِدَتْ ليلَى عنهُ . وقد قالَ فى ذلكَ :

تَعلَّقتُ ليلَى وهى ذاتُ ذُؤابة
ولم يَبدُ للأتْرابِ[1] مِنْ ثَدْيِها حَجْمُ
صَغِيرَيْنِ نرعىَ البَهْمَ يا ليتَ أنَّنا
إلى اليومِ لم نكبُرْ ولم تَكبُرِ الْبَهْمُ

و لمَّا عرفَ أبوها أمْرَهُما ، أهْدَرَدمَهُ انْ دَخلَ فى حَىِّ ليلَى . فانْهارَتْ قواهُ أمامَ هذا الْحُكْمِ الْجائِرِ فصارَ مجنوناً هائماً على وجهِهِ ، مُشرَّداً[2] لايستقِرُّ. و يُضيفُ صاحبُ الأَغانى قائلاً : لم تزلْ تلكَ حالَهُ يَتَسكَّعُ[3] فى جَنَباتِ

۱ــ همگنان.

۲ــ آواره.

۳ــ پرسه مى‌زند.

الحيِّ مُنْفَرِداً عارِياً لايَلْبَسُ ثوباً إلّا يُمزِّقه ويقولُ :

أياوَيْحَ مَنْ أمسى تُخُلِّصَ عقلُه
فأصْبَحَ مذهوباً بهِ كلَّ مذهَبِ

وكانَ رجلٌ من بنِى عامرٍ يَحكِى أخبارَ مجنونٍ و يقول: رأيتُه فى البادِيةِ كان قد رَسَمَ على الرَّمْلِ صورةً وبات يَنْظُرُ فيها و يقولُ :

أظَلُّ غريبَ الدَّارِ فى أرضِ عامِرٍ
ألاكُلُّ مهجورٍ هناكَ غريبٌ.

وحدَثَ [1] أنْ سافَرَ أبوليلَى و زوجُها ، فانتهَزَ الْمجنونُ الْفرصةَ وذَهَبَ إلى حيِّها حيثُ أقامَ ليلةً . فلمَّا أرادَالْخروجَ فى السَّحَرِ قَالَتْ له : سِرْ إلىَّ فى كلِّ ليلةٍ مادَامَ القومُ مسافرينَ . فلمَّا رَجعُوا ، قَال المجنونُ:

تَمَتَّعْ إلى أنْ يَرجِعَ القومُ منهم
متَى يرجِعوا يَحْرُمْ عليكَ كلامُها.

وما بَرِحَ الْمجنونُ هائماً [2] يتلهَّفُ [3] على ليلى حتى فارقَ الدُّنيا .

وممَّا نَظَمَه فى حبِّها : قالَ لِنفَرٍ من أهْلِ الْيَمَنْ كانْوا يَمرُّونَ بِهِ :

ألا أيُّها الرَّكْبُ الْيمانونَ عرِّجُوا
علينا فقد أمسىَ هَوانا يَمانيا

لَمَّا ذُكِرَ عُروةُ عندَهُ قال :

عَجِبْتُ لِعُروة العذرىِّ أضحىَ — أحاديثاً لقومٍ بعدَ قومٍ
و عُروةُ ماتَ موتاً مُستريحاً — وها أنا ميِّتٌ فى كلِّ يومٍ

١— اتفاق افتاد.
٢— سر گردان.
٣— در شوق ديدار بسر مى‌برد.

ملاحظه :

۱ــ در نخستین قسمت درس چنین جمله‌ای داریم ؛ نَظْمُهُ الشِّعْرَ ، « النَّظم » مصدر است و مفعول به گرفته است که منصوب می‌باشد « الشِّعرَ » پس گاهی ، مصدر نیز عمل فعلش را انجام می‌دهد ، مشروط باینکه اصولا به مفعولی احتیاج داشته باشد ، یعنی متعدی باشد و بفاعل خود نیز اضافه شود . « در جملهٔ بالا ـ ه ـ » که بجای « مجنون » قرار گرفته است.

۲ــ **أفعال ناقصة :**

جمله زیر را درنظر بگیرید ؛ عليٌّ شاعِرٌ ، علی شاعر است . اگر بخواهیم بگوئیم ، علی شاعر بود ، چنین می گوئیم:

كانَ عليٌّ شاعراً . به نصب واژهٔ دوم . در ترکیب حالت اوّل می گوئیم : مبتدا وخبر ودر حالت دوم می‌گوئیم : اسم و خبر كانَ .

اسم كان واخوات آن همیشه مرفوع است و خبر آنها همیشه منصوب . افعالی که چنین حالتی در جمله اسمیة ایجاد می کنند **أفعال ناقصه** خوانده می‌شوند و عبارتند از : كانَ ، أصْبحَ ، ظَلَّ ، أضْحىَ ، صارَ ، أمسىَ ، باتَ ، مادامَ . و نیز افعال : مازَالَ ، ما فَتِىءَ ، مابَرِحَ ، ما آنفكَّ . (از این دستهٔ اخیر فعل امر ساخته نمی‌شود) . و نیز لیس[1] (که فقط صیغهٔ ماضی آن استعمال می‌شود) . معانی مختلف این افعال را در درس دیده‌اید .

*ــ خبر این افعال کاملاً مانند خبری است که در باب مبتدا و خبر دیدیم ، یعنی ممکن است مفرد (بسیط) باشد یا جملهٔ فعلیه یا جملهٔ اسمیه ، یا شبه جمله . ونیز ممکن است مانند مبتدا وخبر مقدم ومؤخر شوند . (به درس ۱٤ رجوع شود).

*ــ گاهی ممکن است « بائی » به خبر کان (بشرط اینکه منفی باشد) و به خبر لیس اضافه شود که در معنی هیچ تغییر حاصل نمی گردد :

۱ـ وهمچنین است حکم اسم و خبر « ما » و «لا» شبیه بآن و اسم و خبر أفعال مقاربه « یکاد. . . . » از استاد توضیح بخواهید.

ما كانَ اللهُ بظالمٍ ، ليسَ اللهُ بظالمٍ .

* ــ ممكن است كه اين افعال به صورت تام استعمال شوند وديگر ناقصه نباشند، در اين حال به خبر احتياجى نيست : كانَ اللهُ و لم يكُن معَه شىءٌ ، باتَ الوَلَدُ : كودك خفت .

تمرين :

جمله‌های زیررا ترجمه کنید وفعل‌هائی‌را که میان پرانتزگذاشته‌ایم بکاربرید :

ــ هوا سرد بود (کان) وآسمان پوشیده از ابر (مُلَبَّد) بود و برف درخیابانها أنباشته (مُتَراکم) شده بود (ظَلَّ) . سرما همچنان شدید بود (مازَالَ) بحدّی که بیشتر میوه‌ها تلف شد .

ــ درخت از شدت سرما عاری از برگ شد (باتَ) .

ــ تا هنگامیکه آسمان ابری است (مادامَ) خورشید پنهان می‌ماند (ظَلَّ) .

ــ کتابی که دردست فرید است مفید نیست (لیسَ) .

ــ درسهای عربی ما دشوار نیست (لیس) .

ــ در فصل زمستان ، روزکوتاه می‌گردد (صارَ) و شب بلند (أصْبَحَ) .

ــ هنوز استاد درکلاس است (مازالَ) وهمچنان دانشجویان بدرس اوگوش می‌دهند (لم یزلْ) .

الدَّرسُ الرّابِعَ عَشَرَ

ج : القِراءةُ

وطني

يا موطِنَ آبائي و أجدادي و مرتَعَ أولادي وأحفادي يا مَنبِتَ مَحياىَ و مَدارِجَ طفولَتي و مَسارِحَ صِباىَ و شَبابي و مراقيَ فُتُوَّتي و رُجولَتي و مَلجأَ شَيبي و هَرَمي[1] و مُدَّخَرَ كُهولَتي و مَعجزَتي و مُحتَضَنَ[2] رُفاتي[3] بعدَ مماتي أنتَ ! مَنْ انْتَ ؟ يا مَنْ لَكَ في عُنُقي مَكرُمةُ الْخالِقِ على الْمخلوقِ والْمعبودِ على الْعابِدِ . وأنا ! مَنْ أنا ؟ غَيرُ حَفْنَة[4] مُقْتَبسَةٍ من أديمكَ[5] صارَت متجسِّمةً وجُرعةٍ مُشتَهاةٍ من زُلالِكَ أصْبَحتْ متحرِّكةً و هَبَّةٍ مُرتَجاةٍ من نَسيمِكَ باتَتْ مطمئنّةً ولَمحَةٍ مُستضيئَةٍ[6] مِنْ عَقلكَ لازالَتْ مُفكِّرةً . أتَحَرَّكُ مِنْ أينَ ؟ منكَ يا مَبْدَئي . عَلامَ ؟ حِجْرِكَ[7] يا مَلْعَبي . إلى أينَ ؟ إليكَ يا مُنْتهىَ أمَلي فَمَنْ أنْتَ ؟ يا مَنْ لك في عُنُقي مَرحَمةُ الأَبِ و محبَّةُ الامِّ ، و حتّى أبي وأُمّي فهما نِعمَتُكَ الأُولَى عَلَيَّ أنت مُنْعِمُهما و مُهديهما

---

١ — پیری .

٢ — آغوش .

٣ — استخوانها پوسیده .

٤ — یک مشت .

٥ — کنایه از زمین .

٦ — جلوه‌ای درخشان .

٧ — دامن .

وأنا مَنْ أنا؟ روحٌ هائِمةٌ[1] فی بِحارِ مَحبتِّكَ بينَ شاطِئَىْ نورِكَ : مَشارِقِكَ و مَغارِبِكَ فی حُلَّتَيْكَ الْجميلَتيْنِ : مَشْتاك و مَصيفِكَ و حالاتِكَ من مَطالِعِكَ و مَنازِلِكَ مع طائرِكَ على ذُراكَ يُرَجِّعُ[2] لكَ مَغناهُ الْعَذْبَ وفى مُنْعَطَفِ الوادى عند مَسيلِ الْغديرِ يُوقِّعُ[3] خريرَهُ الْمموْسَقَ[4] فى مراتِعِكَ الْمُخضَلَّةِ السَّابغَةِ[5] يُوَسِّعُ الْمُنْتَدَى[6] لأطْفالِكَ . فى قصصِ الْعِشْقِ والْهوىَ على مَباسِمِ[7] الْعَذارَى يَحكينها لِلْيَنْبوعِ فى مَلاحِمِكَ ومَواقِفِكَ ومَفاخِرِكَ التَّاريخيةِ وَ مواهِبِكَ الْفِطريَّةِ و مَآثرِكَ على بَنيكَ و بنى جِنْسِهِمْ . نعم أنا مُوَلَّهٌ[8] فى حبِّكَ مِنْ أصغَرِ ذَرَّةٍ من كيانكَ إلى أعْظَمِ مَعنىً فى وجودِكَ .

كان فتاكَ بالأمسِ طِفلاً ولم يكنْ هناك مَلامٌ ألا يشكُرَ الطفلُ والدَهُ وقد أصْبحَ رَجُلاً و صارَتْ قدَمُهُ تحدِّثُه بنعمةِ السَّيْرِ بينَ مَجانيكَ و مَباهِجِكَ[9] وباتتْ عينُهُ تحدِّثُهُ أمامَ كلِّ مَنْظَرٍ ولدَى كلِّ مَظْهَرٍ لِفَضْلِكَ الَّذى ظَلَّتْ تُسْبِغُهُ عليه ولا زالَ مَشْمولاً بعطفِكَ ومُفْعَماً[10] بِلُطْفِكَ مادامَ على قيدِ الحياةِ و ما بَرِحَ وفاؤُكَ و فضلُكَ استاذاً فايُّ مَقالٍ أقولُهُ و الْكلماتُ عاجزةٌ والْبيانُ مُفْحَمٌ[11] وأىُّ مقامٍ أتَّخِذُ منكَ والْعجزُ مَهْما قَدمْتُ مُبيِّنٌ و إنْ كانَ لايُسُرُّكَ إظهارُ فتاكَ الْعَجْزَ بقدرِ ما تَسُرُّكَ قدرتُهُ ، فما عَلَّمْتَهُ الْعجزَ . ولكنْ

---

۱ — سرگردان.

۲ — بر می‌خواند.

۳ — [با نوای موزون] می‌خواند.

٤ — موزون و آهنگدار.

٥ — پر حاصل و پهناور.

٦ — جایگاه.

۷ — لبان ، تبسم گاه.

۸ — از خود بی خودم.

۹ — بوستانها و شادی گاهها.

۱۰ — آگنده.

۱۱ — بیان ناتوان و قاصر است.

ایُّ جديدٍ اُضيفُهُ لم يكنْ منك و أنْتَ مُستَودِعُهُ[١] و مُسْتَسْقاهُ[٢] فماذا يقولُ الْجزءُ لِلْكلِّ إلّا قولُهُ أناجزْءُكَ؟ أمّا ما يَعْقِدُ لساني فهوتَرَفُّعُكَ عن الْمَنِّ علىٰ بَنيكَ فما لَدَيْكَ تُعطيهِ بكلِّ سَخاءٍ فلامُخيِّبَ[٣] لِمرادٍ اوقصْدٍ عندَك، وكلُّ ما فيكَ مُشجِّعٌ لهم على الرِّفعةِ و الْمُضاءِ ، لامانعَ هناكَ مِنْ أن يَقْفِزُوا[٤] إلى مَصافِ النُّجومِ وهم إذّاك إنّما يرتفِعُونَ بأنْفُسِهِم و يعظِّمون شأنَهم و إنْ كانتْ هناك مَقولةٌ تُلْزِمُ عبدَك فهي قولُهُ عِشْتَ وطني عزيزاً كريماً حُرّاً، مُستقِلّاً .

١ — سپردنگاه.

٢ — آبخشور او هستی.

٣ - نا امید کننده.

٤ — بجهند.

الدَّرْسُ الخامِسَ عَشَرَ

الف : الصَّرفُ

إسمُ الآلة ، الصِّفةُ المشبَّهةُ .

عُدْتُ فی إحدیَ اللیالي متأخِّراً إلی منزلی وَضَغَطْتُ علی الْجَرَسِ فلمْ يُجِبْنی أحدٌ وَيَئِسْتُ مِنْ قَرْعِ الباب وَوَقَفتُ مُتَسائلاً : ما الَّذی حَدَثَ ولم یکنْ معی مِفتاحٌ. فَلَجَأْتُ إلی حدَّادٍ فی الحیّ مُسْتَعیناً به طالباً منه فَتْحَ الْبابِ ، فَحَضَرَ ومعهُ الْمِبْرَدُ[1] والْمِنْشارُ[2] الحدیدیُّ ومِطْرَقةٌ[3] وکانتْ اللَّیلةُ مُظْلِمةً فاسْتَعَرْنَا مِصْباحاً من الْجِیرانِ وبعدَ جُهْدٍ فَتَحْنا الْبابَ .وما أنْ دَخَلْتُ الْبیتَ إلّا وصَدَمَ الْغازُ أنفی وشاهَدْتُ وَوَجَدْتُ الْمِزْهَرِیَّةَ[4] مُلقاةً مُحَطَّمةً والْمِذْیاعَ[5] مُنْکَفِئاً عَلَی وَجْهِهِ و الْمَلاعِقَ[6] و السَّکاکینَ و المِلاّحاتِ[7] و الشَّوْکَ[8] مُبعَثَرةً فی کلِّ مکانٍ ، وَالْمفارِشَ مُمَزَّقَةً و مُلقاةً فی أرْکانِ الصّالَةِ و شاهَدتُ الْقِطَّةَ[9]

---

١ — سوهان.

٢ — اره .

٣ — چکش.

٤ — گلدان .

٥ - رادیو.

٦ — قاشقها.

٧ — نمکدانها .

٨ — چنگالها.

٩ — گربه.

مُنْطَرِحَةً على الارْضِ لاحَراكَ فيها تَضَعُ أنْفَها عندَ عَقَبِ الْبابِ . لَمَحْتُ[١] هذا في لَحْظَةٍ وقَفَزْتُ إلى الْمَطْبَخِ وفتَحْتُ الشُّباكَ و أغلَقْتُ صنبُورَ الْغازِ[٢] والتفَتُّ فاذا الْخادِمُ مُلقىً مَطْروحٌ مَغْشِيٌّ عليه[٣] فاقِدُ النَّفَسِ فاسْتَدْعَيْتُ الطَّبيبَ فوراً وجاءَ ومعهُ مُمَرِّضٌ وأسْعَفَ[٤] الْخادِمَ ونَهَضَتْ القِطَّةُ من نَفْسِها، فَسَأَلْتُ الْخادِمَ بعدَ أنْ أفاقَ[٥] لِماذا تَرَكْتَ الصُّنبورَ مَفتوحاً ؟ فَبَكَى مُعْتَذِراً مُقَبِّلاً يدىَّ مُسْتَغْفِراً قائلاً و هو مُنْفَعِلٌ عمَّا حدَثَ : واللهِ لقد أغْلَقْتُهُ ولكنْ لَعَنَ اللهُ الْجهلَ . وعلى كلِّ حالٍ لم يَحْصُلْ شيءٌ لقد أدْرَكَنا اللهُ بِفَضْلِكَ . فقلتُ لهُ : لاتكنْ مُتَساهِلاً في الْأُمورِ ، متفائلاً إلى هذهِ الدَّرَجةِ ، فَالْمَثَلُ يقولُ : أعقِلْها و توكَّلْ[٦] .

* * *

— نظرفَيلَسوفٌ إلى رجلٍ حَسَنِ الْوجهِ خَبيثِ النَّفْسِ ، فقالَ له مُداعِباً[٧] : بَيْتٌ حَسَنٌ و فيهِ ساكِنٌ نَذْلٌ[٨] . ورأى آخَرُ شاباً بَهِيَّ الطَّلعَةِ سيِّىءَ الْخُلْقِ وقالَ : سَلَبَتْ محاسِنُ وَجْهِكَ فَضائلَ نَفْسِكَ .

١ — ديدم .
٢ — شير گاز .
٣ — بى هوش شده.
٤ — درمان كرد .
٥ — بهوش آمد.
٦ — پاى [اشتر را] به بند و توكل بخدا كن .
٧ — شوخى كنان .
٨ — فرو مايه .

ملاحظه :

در این درس بازهم بمنظور تکمیل درس چهاردهم سخنی از جنبهٔ نحوی اسم فاعل واسم مفعول رفته است . چند نکته مهم را باید دراین مورد مراعات کنید:

ـ اسم فاعل گاهی مانند یک فعل متعدی ، به مفعولی احتیاج دارد :

الطالبُ محبٌ کتابَهُ ، مثل اینست که بگوئیم : الطالبُ یُحِبُ کتابَه . ملاحظه می کنید که دراین مثال «مُحِبٌّ» الف ولام ندارد . در اینصورت اگر برحال یا آینده دلالت نمی کرد چنین عملی نداشت وناچارازاسم فاعل ومفعولش (ـ معمولش ـ) یک مضاف ومضاف الیه می‌ساختیم : أغِثنَا یا خالقَ الوجودِ . البته در مثال اول هم می‌توان اسم فاعل را به مفعول اضافه کرد و گفت :

الطّالبُ مُحِبُّ کتابِهِ .

أما اگر اسم فاعل الف ولام داشته باشد حتماً احتیاج به مفعول منصوب دارد ، خواه بر ماضی دلالت کند خواه بر مضارع مانند : أنا القارِیءُ الکتابَ = أنَا قارِیءُ الکتابِ .

ـ اسم مفعولی که ال ندارد نیز مانند اسم فاعل، اگر برماضی دلالت کند حتماً به اسمش ـ معمولش ـ اضافه می‌شود :

کانَ الطّالبُ محبوبَ العملِ . و اگر برحال یا آینده دلالت کند ، هردو وجه جائزاست یعنی هم می‌توانید بگوئید : الطّالبُ محبوبٌ عملُه ، وهم : الطّالبُ محبوبُ العَملِ .

ـ موضوع دیگری که در این درس مطرح است صفتی است که به « الصفةُ المشبّهة بالفاعلِ » مشهور است ، زیرا از نظر معنی کاملا شبیه به اسم فاعل است جز اینکه ، برخلاف اسم فاعل ، برحالت ثابتی در ذات دلالت می کند و فقط از فعل لازم ساخته میشود[1] :

رجلٌ شریفٌ کریمٌ . دو صفت شریف وکریم معمولاً دوام و پیوستگی دارند

---

۱ ـ اشتباه نکنید که امثال : رحیم و قتیل ..... « فعیل » بمعنای اسم فاعل و اسم مفعول‌اند ، از استاد توضیح بخواهید.

اما اگر بگوئیم : رجلٌ مُشرِفٌ یا کارِم برصفتی در زمان کوتاهی دلالت می کنند و اسم فاعل اند .

ـ صفت مشبهٔ فعل های ثلاثی مجرّد وزن قیاسی ندارد: شریف (شریفة) ـ طاهر (طاهرة) ـ عطشان (عطشی) . . . تنها آنهائی که بر رنگ و عیب و زیور دلالت دارند بر وزن «أفعَل» ساخته می شوند: أسودُ (سوداء) اللّون ـ أهیفُ (هیفاءُ) القَد ـ ألکَنُ اللّسان (لَکنَی) : صفت مشبهه ، از افعال غیر ثلاثی مجرّد همان صیغهٔ اسم فاعل است: إعتدَلَ ← مُعتَدِل .

ـ عمده ترین موضوعی که دراین درس آمده اسم آلت است که بر ابزار یا وسیلهٔ کار دلالت دارد، وآنرا براساس سه وزن می توان ساخت: مِفعَل، مِفعَلة، مِفعال . در درس، مثال های فراوانی برای آن آمده است . البته گروهی اسم آلت نیز موجوداست که وزن خاصی ندارد وجامداست یعنی مانند اوزان سه گانه بالا ازهیچ فعلی مشتق نشده اند مانند: جرَس، سِکّین، وگاهی بروزن «فَعّالَة» می آید مانند سمّاعَة التلیفون (گوشی تلفن). الفرّامة (چرخ گوشت) . العصّارة (آب میوه گیری) الکَبّاسَة (ماشین پرس) . الدبّاسَة (ماشین کاغذ دوزی) . الثّلاجة (یخچال)[1] . . . .

١ــ این اصطلاحات ، مستحدث و از مصوبات فرهنگستان عرب است.

تمرين :

١ــ به‌جای فعل‌های زیر اسم‌فاعل بگذارید وجمله‌هارا بنحوشایسته‌ای تغییر دهید.

مثال : عَجزَ محمدٌ عن الامتحانِ ـ محمدٌ عاجزٌ عن الْإمتحانِ .

ــ نَفَعَ الدَّواءُ لِشَفاءِ المريضِ .

ــ أنا أخافُ مِنْ أنْ أنامَ فى غُرفةٍ مُظلِمةٍ .

ــ مريمُ تَعتادُ أنْ تُذاكِرَ دروسَها فى مَكْتَبِها .

ــ إحْتَلَّ الْعدوُّ الْمدينةَ .

ــ إمْتَلأَتْ حَقيبَتى بِالْكُتُبِ .

ــ عَلَّمَ الْأُستاذُ التَّلاميذَ الْفَلْسَفةَ .

ــ هَدَّمَ الزِّلزالُ الْبيوتَ .

ــ أنا عاشَرْتُ الْأستاذَ منذُ السَّنَةِ الأُولى فى الكلِّيةِ .

ــ أعْطَيْتُ زميلِى كتاباً .

ــ تَصْفرُّ أوراقُ الشَّجرِ فى مَوسِمِ الْخَرِيفِ وتَتَساقَطُ فى الشِّتاءِ ثُمَّ تَخضرُّ فى الرَّبيعِ .

٢ــ بجای فعل‌های زیر اسم مفعول بگذارید :

ــ مُنِعَ آستيرادُ الكمالِيَّاتِ[1] مِنْ الْخارِجِ لأنَّها تُصنَعُ فى داخِلِ الْبلادِ.

ــ اُرسِلَ الْخطابُ[2] إلى الْجهاتِ الْمُختصَّةِ[3].

ــ قُدِّرَ لِكلِّ إنسانٍ مصيرُهُ.

ــ يُستخرَجُ النَّفْطُ من تَحتِ الْأرضِ .

ــ تَتَداوَلُ الْعُمْلَةُ[4] الْأيرانيةُ فى الْأَسْواقِ الْعالَميَّةِ .

ــ تُرجِمَتْ الكُتُبُ الْفَهْلويَّةُ إلى الْعربيَّةِ فى الْقرونِ الأسلاميّةِ الْأولى.

ــ اُنتُزِعَتْ الطِّفلةُ من أمِّها .

٣ــ از فعل‌های زیر صفت مشبهه بسازید:

١ ـ اشياء لوكس وتجملى.
٢ ـ نامه [الرسالة].
٣ ـ مقامات مربوط .
٤ ـ پول ، اسكناس .

حَكَمَ ، كَرُمَ ، سَوِدَ ، ضَاقَ ، سَادَ ، عَوِجَ ، ضَعُفَ ،مَاتَ ، سَخَا ، إعتَدَلَ ، إستَقَامَ ، طَهُرَ ، إندَرَسَ ، إرتَفَعَ ، رَبَعَ ، ثَلَثَ ، خَمَسَ .

٤ــ ازفعل‌های زیر اسم آلت بسازید:

شَوَىَ، فَتَحَ ، قَصَّ ، شَرَطَ ، ثَقَبَ ، قَرَضَ ، وَزَنَ ، دَفِيءَ ، غَرَفَ ، غَربَلَ ، بَرَدَ ،سَخُنَ ، غَسَلَ ، عَصَرَ ، فَرَمَ ، راحَ ، رشَّ .

الدَّرسُ الْخامِسَ عَشَرَ

ب ـ النَّحوُ

الحروفُ المشبَّهةُ بالفعلِ[1]:

— رُوِی أنَّ حکیماً دَخَلَ علی أمیرٍ وسَألَه الْأمیرُ: أیُّهُما أفْضَلُ، أَلْعِلْمُ أوِ الْمالُ؟ قالَ: إنَّ الْعِلمَ أعزُّ وأفضلُ منه مَرتَبَةً و مَنزِلَةً. قالَ: أما تَریَ أنَّ الْعلماءَ یَزْدَحِمونَ علی أبوابِ الْأغنیاءِ و الْأغنیاءَ لایَزْدَحِمونَ علی أبوابِ الْعلماءِ؟ فأجابَه الْحکیمُ: لِأنَّ العُلَماءَ یَعْرِفون قَدْرَ الْأغنیاءِ ولکِنَّ الْأغنیاءَ یَجْهَلون قَدْرَ الْعلَماءِ.

— قیلَ إنَّ کِسریَ رأیَ فَلّاحاً هَرِماً یغْرِسُ نَخْلَةً. فقالَ لهُ متعجِّباً: أیُّها الشَّیخُ أترجُو أنْ تأْکُلَ مِن ثَمَرِ هذا النَّخلِ ولم یَبْقَ مِنْ عُمْرِك شیءٌ؟ قالَ له الشَّیخُ: إنَّ آباءَنا غَرَسُوا فَأَکَلْنا، فَنَغْرِسُ نحنُ لَعَلَّ أبْناءَنا یَأْکُلونَ. فأُعْجِبَ کِسریَ بِکلامِ الشَّیخِ وَ أعطاهُ أَلْفَ دینارٍ. فَأَخَذَها وقالَ: لاشَجَرَةَ فی هذَا الْحَقْلِ أکثرُ ثَمراً و أسْرعُ إنتاجاً مِنْ هذهِ النَّخْلةِ، فإنَّ فیها بَرَکَةً ورِزْقاً کثیراً. فاَسْتَحْسَنَ کِسْریَ ذَلک فأعطاهُ الفَ دینارٍ اُخْریَ وَانْصَرَفَ.

— قیلَ إنَّ أعمَی وَمُقْعَداً[2] کانَا فی قریةٍ یَعیشانِ فی فَقْرٍ وبُؤْسٍ[3]، لارائِدَ[4] لِلْأعمَی ولاحامِلَ لِلْمُقْعَدِ. فقالَ الْمُقْعَدُ لِلْأعمَی ذاتَ یومٍ: أتُحِبُّ أنْ

---

۱ – این حروف و افعال ناقصه و افعال مقاربه و «لا» نفی جنس و «ما» و «لا» شبیه به «لیس» را در اصطلاح نواسخ نامند، از استاد توضیح بخواهید.

۲– زمین گیر. ۳– بدبختی.

٤– راهنما [پیشرو، سرگرد].

تُبصِرَ ؟ قالَ : نَعَمْ ، ولكنْ كيفَ السَّبيلُ إلى ذلكَ ؟ قالَ الْمُقْعَدُ : إنّى أيضاً أحِبُّ أنْ أمشِيَ و إنَّ لى إقْتِراحاً[1] يُحَقِّقُ أُمْنِيَّتَكَ[2] وأُمنيَّتى . قالَ الْأعمَى : وما ذَلكَ؟ قالَ الْمُقْعَدُ : إنَّكَ تَحمِلُنى فأمشي برجلَيْكَ وترى بِعَيْنَىَّ . فاسْتقامَ أمرُهُما بهذهِ الْحيلَةِ واسْتَطاعا أنْ يَتَجَوَّلا فى الْقريةِ ويَسْتَطْعِما أهلَها.

– إنَّ الْعُيونَ الّتى فى طَرْفِها حَوَرُ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لم يُحْيِينَ قَتْلانا.
– إنَّ يومَ الْفراقِ أفْضَعُ يَوْمٍ لَيْتَني مِتُّ قبلَ يومِ الْفراقِ .
– ألا ليتَ الرِّياحَ مُسَخَّراتٌ بِحاجَتِنا تُباكِرُ أو تَؤُوبُ .
– ليتَ هذاً أنْجزَتْنَا ما تَعِدْ وشَفَتْ أنفُسَنا مِمَّا نَجِدْ .
– ولا عيبَ فيهم غَيرَ أنَّ سُيوفَهم بِهِنَّ فلولٌ من قِراعِ الْكَتَائِبِ .

١– پيشنهاد.
٢– آرزوى تو.

ملاحظه:

دراین درس یکی‌ازمعروفترین ومهمترین باب‌های نحو عربی . یعنی حروف مشبّهه بالفعل را می‌آموزید :

در درسهای گذشته دیدیم که جملهٔ عربی ممکن است دارای فعل باشد وممکن‌است که اصلا فعلی درآن بکار نرود مانند: الطّالبُ مجتهدٌ . (= مبتدا و خبر) .

ممکن‌است که برخی واژه‌ها بر سراین جملهٔ ساده (مبتدا و خبر) درآید واعراب ومعنی آن را دگرگون کند . ازآن جمله است افعال ناقصه : کان الطّالِبُ مجتهداً ، که درآن خبرمنصوب می‌شود .

حروف مشبّهه بالفعل نیز در اعراب جمله تغییری می‌دهد باین معنی که مبتدا را (که در اینجا اسم حروف مشبّهه بالفعل نامیده می‌شوند) منصوب و خبر را مرفوع می‌کنند . یعنی عملشان درست برعکس عمل افعال ناقصه است ، مانند : إنّ الطالبَ مجتهدٌ . و حروف مشبّههٔ بالفعل عبارتند از : إنّ ، أنّ ، کأنّ ، لکنّ ، لیتَ ، لعلّ .

إنّ و أنّ : برای تأکید . کَأنّ : برای تشبیه . لکنّ : برای استدراك . لیت : برای تمنّی . لعلّ : برای تَرَجّی .

ـ خبرحروف مشبّهه بالفعل نیز مانند خبر مبتدا ممکن‌است مفرد ، یا جملهٔ فعلیّه ، یا جملهٔ اسمیّه یا شبه جمله باشد ، وبرای هریک مثالهای مکرّری درمتن موجود است .

ـ اسم وخبر « إنّ و أنّ » ممکن‌است که بردیگری مقدّم یا مؤخّرشوند: اگرخبر ظرف یا جارّو مجرور باشد و اسم ، معرفه هردو وجه جایز است : إنّ نجاحَ الطّالبِ فی العملِ ، یا ، إنّ فی الْعَمَلِ نجاحَ الطالبِ . اما در این حال اگر اسم نکره باشد پیش انداختن خبراجباری است : إنّ مع العُسْرِ یُسراً .

همچنین اگر دراسم ضمیری باشد که به خبر« انّ » بازگردد دراینصورت نیزتقدیم خبر براسم ضروری است : إنّ فی الدّار صاحِبَها (کاملا مانند مبتدا و خبر) .

ـ « انّ » را همه‌جا مفتوح (= أنّ) بخوانید مگردرموارد زیر :

اگردرآغازجمله باشد. اگر بعد ازمادهٔ قول ، ونداء ، وحیثُ ، و إذ (بنابرقول اسم

بودن آن) ، ونیز بعد از لام استفتاحیّه (بمعنی هان !) باشد.

– واژهٔ دیگری نیزداریم که اسم خودرا منصوب می کند و آن « لا » نافیه للجنس است . زیرا همهٔ افراد یک « جنس » را نفی می کند مانند: لاطالِبَ فی الصَّفِ ، یعنی: مطلقا هیچ دانشجوئی در کلاس نیست . و اگر درقالب جملهٔ بالا تغییراتی از قبیل فاصله انداختن میان لا و اسمش ، معرفه کردن آن ، تقدیم خبر بر اسم ، اضافه کردن حرف جرّ به اسم . . . داده شود دیگر « لا » عمل نفی جنس انجام نمی‌دهد .

تمرين :

۱ــ جمله‌های زیررا اعراب بگذارید :

ــ اجتهد لعلّ الله يأخذ بيدك .

ــ نحن فی عصرالسرعة ، ولكنّ السلامة فی التأنّی.

ــ إنّما إلهكم إله واحد .

ــ فياليتَ الشباب يعود يوما فأُخبِرهُ بما فعل المشيب

ــ وانّكَ كالليل الّذی هومدركي وان خلت انّ المنتأىَ عنكَ واسع .

ــ كأنّ النّاسَ حولَكَ حين قاموا وفود نداك أيّام الصِّلات

ــ وقفت وما فی الموت شكٌّ لواقف كأنّك فی جفن الرّدی وهو نائم

۲ــ جمله‌های زیررا ترجمه کنید :

ــ اطلاع یافتم که تومی‌خواهی به خارج مسافرت کنی .

ــ ایکاش پدرت ممانعت نمی کرد .

ــ اما توفراموش کردی که ممانعت پدرت بجاست (فی محلها) زیرا سفر به نروژ درزمستان دشوار است .

ــ دانشگاه درهای دانش‌را بسوی آیندهٔ خوشبخت گشود ، باشد که دانشجویان آرزوهای بزرگ خودرا جامهٔ عمل بپوشانند (يحقّقونَ) .

ــ گفت : ای کاش روزهای گذشته باز می گشت . گفتم : ایکاش می‌فهمیدی که روزهای کنونی ما بهتر ازگذشته‌است ، وآنکس که فقط به پشت می‌نگرد آینده‌ای ندارد (ازلاء نافیه للجنس استفاده کنید) .

الدَّرسُ الخامسَ عَشَرَ

ج ـ القِراءَةُ

مِن قِصَصِ العُرَفاءِ

يُحكَى انَّ شيخاً أحسَّ دُنُوَّ[1] أجَلِه وأنَّ الطَّريقةَ تَحتاجُ إلى خَليفةٍ مِنْ بَعْدِه . فَنَبَّهَ على أتباعِه بحُضورِ الحَضْرَةِ القادمَةِ و أنْ لايَتَخلَّفَ أحَدٌ مِنهم لأيِّ عُذرٍ . فرَحَّبُوا جَميعاً ، وخاصَّةً أنَّهم مَدعُوُّونَ لِلعَشاء .

وفى اليَوْمِ المُحَدَّدِ أمَرَ بإعدادِ وَليمَةٍ كَبيرةٍ خارجَ المَدينةِ ، فَهُيِّيءَ المكانُ و مُهِّدَ[2] بالمَعاوِلِ[3] والفؤُوسِ[4] و أُعمِلَتْ فيه المكانِسُ[5] والرشّاشات[6] ثُمَّ فُرِشَ بالحَصيرِ والبُسُطِ و ذُبِحَ ثَوْرٌ عَظيمٌ ابتَلَعَتْهُ القُدورُ و المراجِلُ الّتى راحَتْ تَغْلِي على المَواقدِ[7] وأثناءَ ذبحِ الثَّوْرِ ، قالَ الشَّيخُ إنَّه فى حاجةٍ لبَعضِ دَمِ الذَّبيحَةِ ، فأخَذَهُ و دَخَلَ خَيْمَةً نُصِبَتْ له خاصةً .

و بَدَأ الدراويشُ يَتَوارَدونَ[8] مُبكِّرينَ مُتَهادينَ فى خَطاهُم[9] بِقَلانِسِهِم

۱ــ نزديک شدن .
۲ــ آماده گرديد ، هموار گرديد .
۳ــ كلنگها .
٤ــ تبرها .
٥ــ جاروها .
٦ــ آب پاش ها .
۷ــ أجاقها .
۸ــ از پى هم وارد مى‌شدند .
۹ــ آهسته گام بر ميداشتند .

المُشرَئِبَّةِ [١] وشُعورِهِم المُسترسلةِ ومسابِحِهِم المُتراقصة [٢] بَيْنَ أنامِلِهِم ، فَيَأخُذُونَ أماكِنَهُم ذاكِرينَ اللهَ قِياماً وقُعُوداً ، وكَأنَّ قُلُوبَهُم قد فَرَغَتْ مِن الدُّنيا ولا شيءَ يَشغَلُها إلّا اللهُ حتّى كأنَّهم نَسَوْا أنفُسَهُم وفَنَوْا فى ذِكْرِه سُبْحانَه .

وبَعْدَ صَلاةِ العَشاءِ تَجُوعُ البُطونُ دائماً ، فَجَلَسُوا فى انتِظارِ العَشاءِ الّذى فاحَتْ رائِحَتُهُ وحَرَّكَتْ شَهِيَّتَهم. ولكنَّ الشَّيْخَ خَرَجَ مُلَثَّماً [٣] من خَيْمتِه وفى يَدِه خَنْجَرٌ كَبيرٌ ماضٍ [٤] يَلُوحُ به [٥] يُمْنَةً ويُسْرَةً ، ناظِراً إليهم بِعُيُون مُتَفَتِّحَة قائِلاً : لَعَلَّ فِيكُم مَنْ يُحِبُّ أنْ أذبَحَهُ فى سَبيلِ الله .

كانَ فى آخِرِ الصُّفُوفِ شابٌّ يافِعٌ [٦] فَقَفَزَ مِنْ مكانِه فَوْراً وارْتَمَى [٧] عَلَى أقدامِ الشَّيخِ مُقَدِّماً رَقَبَتَهُ قائِلاً : لَيْتَنى أكُونُ ذلِكَ السَّعيدَ. أخَذَهُ الشَّيخُ ودَخَلَ الخَيْمَةَ وقالَ له: انتَظِرْ هُنا. ومَكَثَ قَلِيلاً وصَبَّ علىَ الخَنْجَرِ شَيْئاً من الدَّمِ وخَرَجَ فى هَيْئَةِ القاتِلِ والخَنْجرُ يَقطُرُ دماً [٨] ، فَوَجَدَ أنَّ نِصْفَ الدَّراوِيشِ قدوَلَّوا هاربينَ . فَصاحَ فى الباقينَ : لَيْتَ أحَدَكُم يُدْرِكُ الفُرْصَةَ ، فَبابُ الجَنَّةِ مَفتوحٌ الآنَ . ولكنَّ الجَميعَ خَرِسوا [٩] كَأنَّ على رُؤُوسِهِم الطَّيْرُ [١٠] وكانَ فى آخرِ الصفِّ رَجُلٌ هَرِمٌ بَيْنَهُ وبَيْنَ المَقْبَرَةِ خُطْوَتان . قامَ مُرتَعِشاً إلىَ الشَّيْخِ مُقَدِّماً خُطْوَةً ومُؤَخِّراً أُخرىَ ، قائلاً : إنْ كُنْتَ تَضمَنُ لىَ الجَنَّةَ

١— كلاههاى دراز قلندرى.

٢— و شعورهم .... موهاى فروهشته و تسبيح هاى گردان.

٣— نقاب انداخته.

٤— برنده و تيز.

٥— نشان مى‌داد آنرا.

٦— جوان نو خاسته.

٧— أفكند خود را.

٨— از خنجر خون فرو ميچكيد .

٩— لال شدند.

١٠— در جاى خود سيخكوب شدند.

آذبَحنِی. ثُمَّ آنخَرَطَ فی البُكاءِ[1]. فأخَذَهُ الشَّيْخُ إلىَ الخَيْمةِ و أجلَسَهُ إلىجوار الشَّابَّ وعادَ والخَنْجَرُ يَقْطُرُدَماً. فوَجَدَ الدَّراوِيشَ كانَّهم لم يَكونوا: لاعَيْنَ ولا أثَرَ. فقد لاذُوا بالفرارِ[2] فأمَرَ بدَعْوةِ الفُقَراءِ إلى الوَليمةِ وعادَ إلى الغُلامِ والرَّجلِ وقالَ لهما: إنَّ عليكما أنْ تُؤدِّيا امتحاناً صَغيراً قبلَ أنْ أذْبَحَكُما. وأعْطَى كُلّاً منهما دَجاجةً وقالَ له: آذْبَحْها و إنَّما لی شَرْطٌ واحدٌ وهو أنْ لايَراكَ أحدٌ وأنتَ تَذْبَحُها. فانْطَلَقا و بعدَ قليلٍ عادَ الرَّجُلُ وقَدَّمَ الدَّجاجةَ مَذبُوحةً الى الشَّيخِ. فَسَألَهُ: أذبَحتَها؟ قالَ: نَعَمْ ذَبَحْتُها. قال: آجلِسْ حتّى يأْتِيَ رَفيقُكَ. وفی مَغربِ اليَوْمِ التّالِي ظَهَرَ الغُلامُ على بعدٍ حتّى ا ذا دَنَى كان مُتْعَباً قَلِقاً يَبكي ويَنْتَحِبُ[3] والدَّجاجةُ فی يَدِه سالِمةٌ مُطمَئِنَّةٌ. قالَ له الشَّيخُ: لِماذا لم تَذْبَحْها؟ قالَ: سَيِّدي لم أستَطِعْ تَحقيقَ الشَّرطِ الّذی آشتَرَطْتَهُ لَقَد ذَهَبْتُ إلى كلِّ مكانٍ وتَوَارَيْتُ فی كلِّ شیءٍ وكُلَّما هَمَمْتُ بِذِبْحِها تَلَفَّتُّ فرَأيْتُ واحداً يَنْظُرُ إلیَّ، ذَهَبْتُ إلى البَحْرِ فرَأيْتُ هذا الواحِدَ، فرَجَعْتُ خلْفَ الجبَلِ فرَأيْتُ الواحدَ فَصَعَدْتُ الجَبَلَ فكانَ الواحدُ، فدَخلْتُ المَغارةَ فكانَ الواحِدُ، فصَعُدْتُ المأْذَنةَ فشاهَدَنی الواحدُ فأخفَيْتُها تَحْتَ ثيابی فكانَ الواحدُ فَوْقَ رَأْسي ولم أجِدْ مكاناً يَخْلُو منه حتّى أذْبَحَها فلا مكانَ يَخْلُو منه وكانّما يَتَّبِعُنی فی كلِّ مكانٍ. قالَ الشَّيخُ: وكيف رَأيْتَ الْواحِدَ؟ قال: هُوَ، هُوَلا يتغيرُ فی كلِّ مكانٍ. وهُنا خَلَعَ الشَّيخُ الخِلافةَ عليه[4] قائلاً ليتَ النّاسَ جَميعاً يرَوْنَ الواحدَ كما رأيتَ.

١ــ بگريه افتاد.

٢ــ پا بفرار نهادند.

٣ــ های‌های ميگريست.

٤ــ خلع ... جامۀ خلافت را بر او پوشانيد.

الدَّرْسُ السَّادسَ عَشَرَ

الصَّرفُ

إسمُ التَّفضيلِ ، صيَغُ المبالَغةِ :

الف ـ إسمُ التَّفضيلِ :

قالَ الأبُ لِبَنيهِ : أيُّهما أفضلُ ، ألأدبُ أمِ العِلمُ ؟

ألولدُ الأصغرُ : ألأدبُ أفضلُ من العِلمِ .

ألبنتُ الصُغرَى : كِلاهُما أفضلُ من الآخَرِ.

وبعدَ قليلٍ ، قالَ الأكبرُ : ألجمعُ بينَهما هوالأفضلُ .

فقالَتْ الكُبرَى على الفورِ: هذَا أحُسَنُ الأجوِبَةِ .

فقالَ الأبُ : بارَكَ اللهُ فيكم ، أنتمُ خيرُ الأبناءِ ، فقد أجَبْتُم أصحَّ الإجاباتِ ولكِنَّ الأكبريْنِ هُما الأفضلانِ .

فقالَتْ الصُغرَى: أرَاكَ أكثَرَ تقديراً لهما و أقلَّ إنصافاً لى و أنا أحسنُ منهما جواباً وأجملُ بياناً .

وقالَ الأصغرُ: الأوجَبُ أن يكونَ الجوابُ على قدرِالسؤال لا أقلَّ ولا أكثَرَ.

قالَ الأبُ : كلُّكُم أحسنُ جواباً من الآخرِ ، ولكِنَّ أكثَرَ الأجوِبَةِ تأثيراً وأسرَعَها إستقراراً فى العقلِ ما يُسكِتُ السائلَ عن سؤالٍ جديدٍ .

ثمَّ نَظَرَ إلَى الصُغرَى وقالَ: وأنتِ أحقُّ بالقُبلةِ [1] منهم جميعاً .

ثمَّ قَبَّلَها قائلاً : ما رأيتُ أحداً أدقَّ منكِ جواباً فانتِ أذكَى الأولادِ

---

١ - بوسه . [بوسه زدن : التقبيل] .

وأرْوَعُهم[١] جمالاً وأكثرُهم لِباقَةً[٢] وكلُّكُم أحِبّائي و قُرَّةُ عَيني دُمتُم للحُبِّ والإِخاءِ .

١ - با شكوهتر.

٢ - ظرافت و دانايي.

ملاحظه :

برای ساختن صفت تفضیلی وعالی[1] در زبان عربی از وزن «أفعَل» برای مذکر و«فُعلیٰ» برای مؤنث استفاده می‌شود، واستعمال این صیغه درزبان عربی شرائطی دارد که‌آنها را براساس مقایسه با صفت تفضیلی وعالی فارسی شرح می‌دهیم :

۱ــ اسم تفضیل درفارسی ازترکیب «صفت + تراز» به دست می‌آید ودرعربی از «أفعَلْ مِنْ» یا «أفعل + من ... + اسم منصوب» ساخته می‌شود و این «أفعَلْ» برای مذکر و مؤنث و مفرد و تثنیه و جمع یکسان است.

مانند:

الف : خالِدٌ أكبَرُ من سعيدٍ .
سمراءُ أكبرُ من حُمَيْراءَ .
هذانِ الكتابانِ أنفعُ مِن ذلكَ الكتابِ .
هؤلاءِ الطّلابُ أنشَطُ من طُلّابِ العامِ الدِّراسيِّ الماضي .

ب : أجاب عليٌّ وحسنٌ على أسئلةِ الامتحانِ وكانَ عليٌّ أدقَّ منه جواباً .
إنَّ الخنساءَ و الرابعةَ كانتَا مِن شعراءِ العربِ ولكنَّ الخنساءَ كانَت أطلقَ منها لساناً.

۲ــ در فعل‌هائی که صفتِ آنها بروزن «أفعل» (صفت مشبهه) می‌آید، مانند: «أبيض»، «أعرج»، «أهيف» و نیزدرکلیهٔ فعلهای غیر ثلاثی مجردِ قابل تفضیل،برای ساختن اسم تفضیل، از «أفعَل» های کمکی مناسبی مانند: «أكثر»، «أوفر»، «أشدّ»، «أدَقّ» ... استفاده می‌کنیم، باین ترتیب که‌آنها را قبل از اسم منصوب مورد نظر (مصدرفعل) جای می‌دهیم، مانند :

ــ هذهِ الوَردةُ أشدُّ حُمْرَةً .
ــ سعيدٌ اكثرُ ابتهاجاً من زَميلِهِ .
ــ محمدٌ أكثرُ ولداً من أخيه، ولكِنَّ أخاهُ أوفَرُ مالاً منه .

---

۱ - در دستور زبان عربی هر دو نوع را بیک اسم خوانده‌اند.

٣ ــ برای ساختن صفت عالی درزبان فارسی از پسوند « ترین » استفاده می کنیم اما در زبان عربی بازهمان وزن « أفعَل » را بکار می‌بریم جزاینکه صیغهٔ « أفعل » خود به کلمهٔ دیگر (= مفضَّلٌ علیه) ، خواه معرفه خواه نکره اضافه می گردد مانند : عليٌّ أكبرُ طالبٍ في‌الصَّفِّ (علی بزرگترین دانشجو درکلاس است) . مريمُ أكبرُ طالبةٍ في‌المَدرَسة (مریم بزرگترین دانشجو در مدرسه است) . عليٌّ أكبرُ الطّلابِ في‌الكليّةِ (علی بزرگترین دانشجویان دردانشکده است) . زينبُ أكبرُ الطالباتِ . (يا) كُبرىَ الطّالباتِ في الكليّةِ .

٤ ــ در صورتیکه « أل » در أول « أفعَل » درآید غالباً معنای صفت تفضیلی دارد مانند: جاءَ الأخُ الأكبرُ . قُتِلَ عليٌّ الأكبرُ وعليٌّ الأصغرُ في معركةِ كَربلاءَ .

و بطور کلی می‌توان گفت که صیغهٔ « أفعل » هرگاه با حرف « مِن » آید بمعنای صفت تفضیلی است وهرگاه اضافه شود بمعنای صفت عالی است وهرگاه « ال » برآن داخل شود بهردو معنی می‌آید وبوسیلهٔ قرینه مشخص می گردد.

تمرين :

جمله‌های زیرا بعربی ترجمه کنید :

الف ـ کورش بزرگترین پادشاهان هخامنشی است.

اصفهان زیباترین شهرهای ایران است .

دانشگاه تهران قدیمتر از دانشگاه تبریز است .

بزرگترین دانشگاههای ایران دانشگاه تهران است .

ابراهیم و محمود ازحمید کوچکترند.

این دو دانشجو (دختر) ازسایر دانشجویان فعالترند .

این بازیکنان از افرادآن تیم نیرومندترند .

پیراهن تو سفیدتراز برف است .

برادر من منظمتر از برادر تواست .

تولید[1] این کارخانه[2] ازآن کارخانه بیشتر است .

ب ـ جمله‌های زیررا بفارسی ترجمه کنید :

فاطمةُ أطهرُ النِّساءِ .

مارأیتُ أحداً أجملَ بیاناً و أکثرَ إناقةً من أخیکَ .

الأکثرُ علماً أشدُّ تواضعاً وأقوی إیماناً .

قابلْتُ الرَّجُلَ الأعلمَ فی المدینةِ .

هذانِ الأخَوانِ أفضلُ من الآخَرین.

جاءَ الأخُ الأکبرُ والأختُ الکبرَی إلی البَیْتِ .

أداءُ الواجبِ[3] نحوَ الوَطَنِ من أهمِّ الواجباتِ .

---

۱ ـ الانتاج.

۲ ـ المصنع .

۳ ـ انجام وظیفه .

ب - صِيَغُ الْمبالغَة :

قالَ الْعَلّامةُ يَنْصحُ مِتْلافاً[1] لِمالِهِ مِكْثاراً[2] لِشُرْبِ الْخَمْرِ : إنَّ البحرَ الموّاجَ الهدّارَ[3] العميقَ الذّى لا تستقِرُّ عليهِ ذَرَّةٌ منْ غبارٍ والّذى لايتَصوَّرُ الأنسانُ وَسَطَهُ تكَأْةً يستنِدُ عليها إلّا جزيرةً عَزوبةً[4] و الصَّحراءَ العَطِشَةَ النَّهِمَةَ[5] الّتى تُعرَفُ بِطائرِها الجزوعِ[6] لاتَنْدىٰ برفيفٍ أوْ حَفيفٍ[7] ولا تَعرِفُ الماءَ إلّا منَ السَّرابِ الكذوبِ ، خَصمانِ لَدودانِ لايتَفاهمانِ مالَمْ يَعْقِدِ الأنسانُ الصُّلحَ بينَهما ويُفسِحُ[8] لِماءِ الْبحرِ الرَّحيمِ لِيَسيلَ على أديمِها الْعقيمِ فتَحيَ الصَّحراءُ و تَتَنَفَّسُ بكُلِّ خضَلٍ زهيرٍ معْطيرٍ[9] و تُنْتِجُ مِنْ كُلِّ زوجٍ بَهيجٍ .

هكذا الْحالُ بينَ رَحْمَةِ اللهِ الْواسِعَةِ والسِّكّيرِ الْمُحْتَرِقِ[10] فى ظَمَأِ الضَّلالِ مالَمْ يَعْقِدِ الْهُدىَ بينَهما وما لم تتغَلَّبْ نفسُهُ اللَّوّامةُ على نفسِهِ الأمّارةِ فَيَصْفو قَلْبُهُ الْكَدِرُ و تَجودُ طبيعَتُهُ المِعْطاءَةُ[11] وتَبْدو على وَجْهِهِ جَنَّةُ الْأَتْقِياءِ .

---

۱ - اسراف کننده.

۲ - زیاده رو .

۳ - خروشان.

٤ - دور افتاده.

٥ - تف زده (نیک آزمند و حریص) .

٦ - پرندهٔ مویه گر.

۷ - لاتندی ..... زمزمه و نوائی از آن برنمی‌خیزد .

۸ - مجال می‌دهد.

۹ - بکل خضل : گیاه آبناك شکوفان عطرآگین .

۱۰ - السکیر..... مست خرابی که در تشنگی گمراهی، جگر سوخته‌است .

۱۱ - بخشاینده ، بسیار دهش.

ملاحظه :

وزنهای مبالغه درزبان عربی، صیغه‌هایی است که برای تکثیر و فزونی معنای اسم فاعل بکار می‌روند. اوزان مبالغه سماعی و فقط از فعلهای ثلاثی مجرد ساخته می‌شوند و مشهورترین این اوزان عبارتند از : فَعّال، طَیّار[1]. فَعّالَة، بحّاثة[2]. مِفْعال، مِکثار. مِفعیل، منطیق. فِعّیل، سِکّیر. فَعِلْ، حَذِر. فَعیل، رحیم. فَعُول، عَجُول.

توجه داشته باشید پاره‌ای ازاین اوزان درصفت مشبهه نیز بکار می‌روند مانند : فَعیل، فعُول، فَعِل. وغالباً این سه وزن اگر لازم باشند صفت مشبهه‌اند و بهرصورت مِلاك فرق میان صفت مشبهه وصیغه مبالغه در اوزان مشابهِ هم، سماع است.

---

۱ - خلبان.

۲ - محقق، پژوهنده.

تمرين :

۱ ــ صيغه‌های مبالغهٔ فعلهای زیرا پیدا کنید :

كَثُرَ . سَكَرَ . عَطِشَ . حَسَدَ . كَذِبَ . نَمَّ . وَدَّ . حَمَلَ . بَهِجَ . وَقُرَ .

۲ ــ صیغهٔ مبالغهٔ واژه‌های بالا را (پس از ترجمه به عربی) در جمله‌های مناسب بکار برید :

الف : خانم پر حرف .

ب : پیر مرد با وقار .

ج : بیابان تشنه .

د : مرد بدمست .

ه : مرد دروغگو .

و : انسان سخن چین .

ز : شخص مهربان .

ج : باربَر .

ط : دانشجوی شاد .

ی : انسان رشک بر .

الدَّرسُ السَّادِسَ عَشَرَ

النَّحوُ

المَفاعيلُ الخَمسةُ :

١ ــ المفعُولُ بِهِ :

باضَتْ إحْدىَ الدَّجاجاتِ بَيْضَةً وأكَلَتْها ، ثُمَّ اعتادَتْ ذلكَ . لقد ذاقَتْ فَشَذَّتْ وحَرَمَتْ صاحِبَها بيضَها ، فَذَبَحَها ، وكانَتْ قد حَسِبَتْ الحُرِّيةَ والاستقلالَ حقّاً لَها ، و زَعَمَتْ أنَّها وَجَدَتْ ضالَّتَها فتَجَرَّأتْ وأعْطَتْ بناتِ جِنسِها[1] درساً ، فأراها صاحِبُها نتيجةَ جُرأتِها قطعَ رقَبَتِها وبينَما هو يَذْبحُها نظر إلى بقيَّةِ الدَّجاجِ مُتوَعِّداً[2] والسِّكِّينُ يَقْطُرُدَماً في يَدِهِ وقالَ: عليكَ نفسَكَ أيُّها الدَّجاجُ ، فقالَ الدَّجاجُ رُحماكَ يا شاهِراً سِكِّينَكَ ، فلَنْ تَجِدَ مِنّا آكلاً بيضَهُ بعدَ هذا أبَداً ، واستَنْكَرَ[3] الدَّجاجُ أكْلَ البَيضةِ وكسرَ نواميسِ الطبيعَّةِ وحقوقِ التَّربيَةِ . فقالَ صاحبُ الدَّجاجِ هكَذا تكونُ دَجاجاً عاقِلاً ، فأيّاكَ وأكلَ[4] بيضِكَ .

---

١ ـ هم نوعان خود را.

٢ ـ تهديد كننده.

٣ ـ ابراز تنفر كرد.

٤ ـ فاياك.... اين تعبير را در اصطلاح نحويان « تحذير » خوانند و اسم پس از « اياك » مفعول و منصوب است. از استاد توضيح بخواهيد.

ملاحظه :

مفعول به که پس از فاعل در جملهٔ فعلیه می‌آید منصوب است . و دارای احکامی است که مهمترین آنهارا یادآورمی‌شویم :

الف ــ معمولاً مفعول به را پس ازفاعل آورند ولی‌گاه جوازاً یا وجوباً برفاعل یا برفعل و فاعل مقدّم می‌شود . واین تقدیم وتأخیر شرایطی داردکه درکتب نحو بطور مفصل آمده است مانند :

قرأ الطالبُ الکتابَ .

قرأ الکتابَ الطالبُ .

إذا ابتلی ابراهیمَ ربُّه .

أیَّ کتابٍ تقرأْ أقرأْ .

ب ــ گاهی فعل احتیاج به دو مفعول به یا بیشتر دارد واین حالت غالباً هنگامی است که درفعل معنای : بخشش و یا دانستن باشد[1] مانند :رزقَ اللهُ محمداً ولداً ، وبرای فعل سه مفعولی: . . .**فأراها** صاحبُها **نتیجةَ** جرأتِها **قَطْعَ** رقبتِها (ازمتن درس).

---

۱ - مانند : منَحَ . رأی . أعطی . علّمَ . خبّرَ وغیره .

تمرين :

الف – مفعول به مناسبی برای هر یک از فعلهای زیر پیدا نموده وآنها را در جمله‌ای بکار برید :

كَسَا . تَعَلَّمَ . مَنَحَ . سَأَل . وَضَعَ . ظَنَّ . أكَلَ . شَرِبَ . قَبَّلَ . حَوَّلَ . قَطَفَ . سَقَى.

ب – مفعول به جمله‌های زیررا معلوم کنید :

أكلَ الكمثّرىَ موسىَ . علَّمَ عيسى موسى . أيًّا تأكُلْ أأكُلْ .

اربع مسائِلَ تعلمتها فى الصِف . افادنى نصيحة الوالد.

بذل الصديق حبّه لصديقته .

قد يحرم الاستاذ الطالب الحضور فى الصف اذا تخلف عن اداءِ واجبه .

٢ ـ المفعولُ المطلقُ :

سَطا لِصٌّ[١] على منزلِ صديقٍ أثناءَ تَغيُّبِه فى السَّفَرِ ونَهَبَه نَهْباً. فجاءَنى مجيءَ المُستَنجِدِ، وراحَ يَلطِمُ خَدَّيه لَطْماً ويَفحَشُ فى القولِ فُحْشاً عجيباً.

قُلتُ : ماذا دَهاكَ[٢] أفقَدتَ المالَ والفضلَ ؟.

إصبر صبراً جميلاً واللهُ المُستعانُ.

قالَ : إنّى لأعجبُ عَجَباً شديداً!! فاللِّصُّ يَسرِقُ ما خَفَّ حملُهُ وغَلاثَمَنُهُ أمّا هذا الشَّيطانُ فلم يَكتفِ بِسرقةِ ما فى المنزلِ وإنَّما خَرَّبَهُ تخريباً وكأنَّهُ سَطا عليه عِدَّةَ سَطَواتٍ. لَقد خَلَعَ كُلَّ شىءٍ حتّى زُجاجَ النَّوافذ ومزاليجَ[٣] الأبوابِ خَلَّعَها تخليعاً. واللهِ لو رأيتُهُ لأُعذِّبُهُ أشَدَّ تعذيبٍ ولأُقَطِّعَنَّهُ بأسنانى إرْباً إرْباً[٤].

قلتُ : هَوِّنْ عليكَ[٥] فسيُعاقِبُهُ اللهُ عِقابَينِ فى الدُّنيا والآخرةِ وصبْراً لاكفْراً. وكانَ صديقى حَقّاً، وله عَلَيَّ أفضالٌ سابقةٌ فساعَدتُهُ كُلَّ المُساعَدَةِ لِكشفِ أموالِه المسروقةِ والقَبضِ على اللِّصِ المُحترفِ[٦] وتسليمِه إلى المَحكَمةِ لِيُجزَأْ جزاءً يَستحِقُّه كلُّ مجرمٍ مُعتدٍ على اموالِ النَّاسِ إعتداءً يَستنكِرُهُ كلُّ إنسانٍ شريفٍ نبيلٍ مؤمنٍ بحُدودِ اللهِ.

---

١ ـ دست برد، زد.

٢ ـ چه پيش آمده است ترا.

٣ ـ جمع مزلاج : كلون.

٤ ـ پاره پاره.

٥ ـ برخود آسان گير.

٦ ـ پيشينه دار، حرفه‌ای.

ملاحظه :

* ـ گاهی برای تأکید فعل، در زبان عربی، مصدر همان فعل را درحالت نصبی پس ازآن فعل تکرار می‌کنند . مانند : شَرَحَ الاستاذُ الدَّرسَ شرحاً وافياً . اینگونه مصدر منصوب را مفعول مطلق تأکیدی خوانند و درزبان فارسی نیزگاهی با ترکیباتی ازاین قبیل برخود می‌کنیم . مانند این سخن متداول : شکستش دادم، چه شکستی .

* ـ مفعول مطلق برای غرض‌های دیگری نیز بکار می‌رود که عبارتند از :

ـ بیان نوع فعل . مانند: قَفَزَ المقاتلُ قَفزَةَ الأسَدِ .

ـ بیان عدد فعل، یعنی: کار چندبار رخ‌داده‌است . مانند: دَقَّتْ الساعةُ دقتينِ .

* ـ بمثال‌های زیر توجه کنید :

ـ أنا مُستنكِرٌ الحربَ **استنكاراً** شديداً .

ـ رأيتُ الطالبَ مَسروراً **سرورَ** الفائزِ .

ـ فرِحتُ من تحقيقكَ المقالَ **تحقيقاً** علميّاً .

ملاحظه کنید که در سه جملهٔ بالا، اولاً اسم فاعل (مستنكِر) ، ثانیاً اسم مفعول (مسرور) ، ثالثاً مصدر (تحقيق) همه نقش فعل را بازی کرده عامل نصب مصدر بعدی (مفعول) شده‌اند .

* ـ همیشه لازم نیست که مصدری عیناً ازلفظ فعل گرفته شود ، زیرا گاه ممکن است بجای مصدرفعل، مرادف‌آن، یا صفت ، یا لفظ « كلّ و بعض » یا اسم اشاره، یا اسم آلت ویا عدد بیاید . مثال هریک به‌ترتیب عبارت است از:

جلَسْتُ **قُعوداً** . بالَغَ في كَلامِهِ **أكبرَ** مُبالغةٍ . أُعجِبتُ به **كلَّ** الإعجابِ . أعجَبَني **بَعْضَ** الإعجابِ . وَعَدَني **ذلكَ** الوَعْدَ . ضربْتُهُ **سوطاً** . دقّتْ السّاعةُ **ثلاثَ** دقّاتٍ .

تمرين :

۱ــ درجمله‌های زیر مفعول مطلق مناسب بکاربرید :

عَزَفَ العازفُ[1]. ناقش الاستاذُ . جلس الاميرُ . لفَّ حوَلَ الميدان . استقبل الشعبُ . سارالرجلُ .

۲ــ جمله‌هائی بسازیدکه درآنها مفعول مطلق ،

الف ــ از معنای مرادف فعل باشد .

ب ــ صفت باشد .

ج ــ لفظ کلّ و بعض باشد.

د ــ بیان عددکند .

ه ــ اسم اشاره باشد .

و ــ اسم آلت باشد .

۳ ــ جمله‌هائی بسازیدکه درآنها عامل مفعول مطلق اسم فاعل ، اسم مفعول و یا مصدر باشد .

۱ ـ نوازنده ، سوزیسین .

٣ ـ المفعولُ لِأجلِهِ :

إلْتقَى الْمُسافِرُ بأحَدِ الْبحّارَةِ[1] على ظَهْرِ السَّفينةِ[2] وكانَتْ قَدْ توَقَّفَتْ عَنِ الْمسيرِ فُجْأةً .

المسافِرُ ــ ماذا حدَثَ ؟

ألمَلّاحُ[3] ــ إنَّ الرُّبانَ[4] يُصَلّي .

ــ لَيْسَ وَقْتَ صَلاة !! ولِمَ ذلكَ؟

ــ يُصَلِّي ٱلتماساً لِلْمَعونةِ الآلٰهِيَّةِ ويَتَضَرَّعُ طَلَباً للنَّجاةِ .

ــ ماذاهناكَ ؟! أهناكَ خَطَرٌ؟! .

ــ لَقَدِ ٱصْطَدَمَتْ[5] الصُّخورُ على مؤخَّرِ السَّفينةِ وتوقَّفتْ المحرِّكاتُ .

ــ وَلِمَ لَمْ يُصلِّ ٱبتِغاءَ مرضاةِ اللهِ منْ قَبْلُ حتَّى يكونَ ٱللهُ مَعَهُ ؟

ــ إنَّ المَلّاحينَ يُصَلُّون ٱبتغاءً لِمَرْضاتِهِ . و إنَّما فى وَقْتِ الْغَرْقِ يُنَجِّيهِمُ اللهُ . لِلعَطْفِ عليهِم .

ــ بَلْ يُنَجِّيهِم لِتَأْديبِهِم بِفَضْلِهِ . وهنا ٱهتزَّتْ السَّفينةُ بِفَضْلِ ٱللهِ وسُمِعَ صَوْتُ المُحَرِّكاتِ وتَأهَّبَتْ[6] لِمُتابَعَةِ إبحارِها .

---

١ ـ ملوانان .

٢ ـ عرشهٔ كشتى .

٣ ـ جا شو .

٤ ـ ناخداى كشتى [القبطان] .

٥ ـ برخورد نمود .

٦ ـ آماده شد .

ملاحظه :

* ـ کلمهٔ «لأجله» یعنی: بسبب آن، بجهت آن، برای آن... بنابراین هرگاه مصدری منصوب بعد از فعل آید وعلت وقوع فعل را بیان کند مفعولٌ لأجلهِ (یا مفعولٌ له) نامیده می‌شود. مانند: کاتَبَ العشیقُ عشیقَتَهُ **إشتیاقاً** إلیها. ذابَ قلبُ المسافرِ **لِفراقِهِ** عَنِ الْوَطَنِ.

* ـ معمولاً مفعول له مصدری است که دلالت بر عواطف و احساسات درونی دارد. مانند: عشق. استقرار. قَلَقْ. بُغض. شُوق. رغبت و صبر ....

* ـ چون در مفعول له معنای « لِـ » وجود دارد گاهی این « لِـ » ظاهر می‌شود ودراین صورت مفعول له محلاً منصوب می‌باشد مانند مثال دوم بالا.

درمواردی مفعول لأجلِه را اجباراً با لام جرّ می‌آوریم وآن در صورتی است که مصدر معنائی عاطفی و درونی نداشته باشد و نیز ازنظرزمان با فعل متحد نبوده و فاعل آندو یکی نباشد. مثال:

ـ جَلَسَ الْأستاذُ للتَّدریسِ = مصدر عاطفی و درونی نیست.

ـ أُوفِدَ الطالبُ للدِّراسةِ = زمان فرستادن و فراگرفتن درس یکی نیست.

ـ قدَّرنی لِإشفاقی علیهِ = فاعل « قدَّرَ » و « اشفاق » یکی نیست.

تمرین :

۱ ــ ازمصادر زیر ، مفعول له دز جملهٔ مناسب بکار برید :

ابتغاء . احترام . استهانة . رغبة . حُبّ . استنکار . استغلال[1] . اکرام . خَشیة . تأدیب .

۲ ــ جمله‌های زیررا به عربی ترجمه کرده ومفعول له آن‌را نشان دهید :

الف : ازترس میخکوب شدم[2] .

ب : از شوق نخوابیدم .

ج : او را از بهر ادب ملامت کردم .

ه : بخاطر احترام تو برخاستم .

و : ازخستگی نشستم و ازتشنگی ، آب فراوان نوشیدم .

ز : دانشجو برای مطالعه به کتابخانه رفت .

ح : دانشجو ، به سبب محبتی که استاد به اودارد همه روزدر کلاس حاضرمی‌شود.

---

۱ ـ استثمار کردن ، سوء استفاده کردن.

۲ ـ میخکوب شدن = التسمر از باب تفعل بتشدید عین .

٤ ـ المفعولُ فيه :

كانَ ابراهيمُ و أحمدُ يتمشّيانِ فى فِناءِ الكليّةِ[1] صَبيحةَ الإمتحانِ يُراجِعانِ دروسَ النّحوِ معاً .

ابراهيم : ما الفرقُ بَيْنَ كلمةِ « يوم » فى كلٍ من : « يومُ الامتحانِ يَومٌ صعبٌ » و « زُرتُكَ يوَم الأحَدِ » .

احمد: الفرقُ أنّكَ لاتَستَطيعُ أنْ تَضَعَ « فى » قبلَ « يومِ » الأولى فتقولُ : يومُ الامتحان يومٌ صَعْبٌ ولكن فى امكانِكَ أنْ تقولَ : زرتُكَ « فى » يومِ الأحَدِ. ولِهذَا ، سُمّيت « يومُ » الثانيةُ مفعولاً فيهِ .

ــ ولماذَا تَقُولُ زرتُكَ يومَ الأحَدِ .

ــ لأنّ « فى » تَعمَلُ عملَها وهوالجرُّ ، فانْ كانَتْ مقدَّرةً نُصبَتْ الكلمةُ على أنّها ظرفٌ او بعبارةِ اُخرَى نُصبَتْ على الظرفيّة .

ــ هل أنا مُخيَّرٌ فى إظهارِها وتقديرِها .

ــ نَعَم أنتَ مُخيَّرٌ فى ذَلكَ إلّا إذَا كان الفِعلُ مِمّا يَنْقضِي شيئاً فشيئاً كأن تقولَ : ختمتُ القرآنَ فى سَنَتَيْنِ ، فيَتَعيَّنُ إظهارُها .

ــ هذا ظرفُ الزّمانِ فما بالُ ظرفِ المكانِ ؟

ــ يُنْصَبُ على الظّرفيّةِ أيضاً مثل : راحَ يَتَرَنّحُ يَمْنَةً ويَسرَةً[2] ومثلُ : زُرْتُ طهرانَ ونزلتُ فيها مَنزِلَ الاُدَباءِ ، فاذَا كانَ المكانُ مَحدوداً ظهرتْ « فى » نحوُ : صَلّيْتُ فى المحرابِ .

ــ لقد وُفّقْتُ فى أنْ جِئتُكَ طلوعَ الشّمسِ . فقد عزَفتُ عَنْ[3] قراءةِ النّحو طويلاً ولَقَدْ آستَذْكَرتُهُ خَمْسَةَ ايّامٍ ،كنْتُ أقرَأُ طولَ النّهارِ و بعضَ اللّيلِ ، فلم أستَفِدْ بِقدرِ ماشَرَحْتَ لِى .

١ـ محوطه دانشكده.

٢ ـ يترنح . . . : به چپ و راست تلوتلو مى‌خورد .

٣ ـ روى گردان شدم .

أشكُرُكَ يا أخي وأتمنّى لكَ النجاحَ. والآنَ فأترُكُكَ لِنفسِكَ[1].
ثمَّ فتحَ كتابَهَ وانتقلَ الى تلكَ الناحيةِ.

---

١ ـ تو را بحال خود مى گذارم.

ملاحظه :

الف ــ مفعول فيه کلمه‌ایست منصوب که بعد از فعل می‌آید و معمولاً مرادف قید زمان ومکان درزبان فارسی است . یعنی درحقیقت معنی « فی » یا « در » دارد . مانند جِئْتُ یومَ الأحدِ . یا : فی یومِ الأحد .

ب ــ مفعولٌ فیه دونوع است : ظرف زمان وظرف مکان . این ظروف گاهی مبنی‌اند وگاهی معرب . دردرس یازدهم (ص ١٤٥) ظروف مبنی را به تفصیل شرح داده‌ایم . اینک به پاره‌ای ازظروف مُعرَب اشاره می‌کنیم :

ــ اَمام : پیش ، جلو . . . : وقفتُ أمامَ السبُّورة .

ــ خلف : پشت . . . : محمدٌ یمشی خلفَ أشجارِ الحدیقة .

ــ قُدَّامَ : پیش . . . : أبصرتُ قُدَّامی طریقی فمَشَیْتُ .

ــ بَیْنَ : میان . . . : اشتدَّتْ العَلائق بَیْنَنا .

ــ شَمالاً ، جَنوباً ، غَرباً ، شَرقاً : تَهبُّ الریحُ جنوباً .

ــ یَمنةً ، یَسْرةً : چپ ، راست : یَتَرنَّحُ السَّکرانُ یَمنةً و یَسْرةً .

ــ فَوقَ ، تحتَ : الکتابُ فوقَ المِنضَدةِ .

ــ قَبلَ ، بَعْدَ (به درس یازده ص ١٤٥ رجوع کنید) .

ــ عند : نزد . . . : عندَكَ مزَایا کثیرةٌ .

ج ــ تمام اسمهای زمان صلاحیت آن را دارند که ظرف و منصوب باشند . اما بعکس اسمهای مکان مبهم ، آن دسته که برجهات شش گانه و اسماء مقادیر (مسافات) دلالت دارند ، ممکن است که از جهت ظرفیت ، منصوب شوند . اما اسماء مکان مختصّ اجباراً باید با « فی » استعمال شوند : استقبلتُ الضُّیوفَ فی الدّارِ .

د ــ اسمهای زمان ومکانی که هم بصورت ظرف وهم بصورت غیرظرف (معنای فی درآن نباشد) استعمال می‌شوند ، متصرف‌اند (= مانند : یومُ العید ، یومٌ مبارکٌ) . اماآندسته که فقط بصورت ظرف استعمال می‌شود (چنان که گوئی همواره معنای فی در درون آنها موجود است) غیر متصرف‌اند . مانند : قَطُّ (= هرگز) ، بَیْنا و بَیْنَما (= دراثناء) ، قبلُ ، بَعدُ ، لَدُن ، عند .

ملاحظه :

وقتی جمله‌ای‌را بیان می کنیم ممکن است بخواهیم کیفیت وچگونگی فاعل یا مفعول را بهنگام وقوع فعل توضیح دهیم . در اینصورت کلمه‌ای منصوب می‌آوریم ، وچون حالت یکی ازآن دو را بیان می کند به‌آن حال می‌گوئیم :

خَرَجَ **سميرٌ** من قاعَةِ الامتحانِ **مسروراً** .

شَرِبتُ **الشّايَ** ساخناً[۱] .

مَرَرتُ **بالدِّيار عامرةً** .

ـ گاهی حال توسط یک جمله بیان می‌شود :

خَرَجَ سميرٌ ...... **وهو مسرورٌ** .

شَرِبتُ الشّايَ **وهوساخنٌ** .

مَرَرتُ بالدّيار **وهي عامرةٌ** .

مشاهده می کنید که جمله‌های اسمیه‌ای را درمثالهای مذکور با« واو »آغازکرده‌ایم که آنرا « واو حالیّه » گویند و معمولاً رابط بین حال و ذوالحال است و ممکن است بجای « واو » رابط ، تنها « ضمیر » باشد مانند : أيُّها الأبطالُ هاجِمُوا العدوَّ **بعضُكم** لبعضٍ ظهيرٌ . و ممکن‌است هم « واو » وهم «ضمیر » باشد مانندآیهٔ : و إذا بُشِّر أحدُهم بالأُنثَى ظَلَّ وجهُهُ مُسوَدّاً **وهو** كظيمٌ .

و امّا در جملهٔ فعلیّه هنگامی رابط ، ضمیر تنها است که فعل ، مضارع مثبت باشد مانند : أقبَلَ أخي **يركُضُ** من السُّرورِ . و چنانچه منفی باشد هرسه وجه جائزاست مانند : خرجَ والدی من البيتِ **لم يودِّعْ** أحداً . دخلتُ الصّفَّ **ولم يَحِنِ** الوقتُ . دَخَلَ صديقِي الحفلَ **ولم ترافقْهُ** عقيلتُهُ[۲] . واگرفعل ، ماضی باشد رابط « واو » بضمیمهٔ « قد » خواهدبود مانند : دَخلتُ الكليّةَ **وقد دُقَّ** الجَرَسُ . وممکن است رابط ، ضمیرتنها باشد مانند : دخلَ عليٌّ قد خرجَ ابنُه . و ممکن است که رابط هم « واو ـ قد ـ »

---

۱ ـ گرم .

۲ ـ همسرش [قرینته ، حرمه] .

وهم ضمیر باشد مانند : ذَهبَ محمدٌ وقد اصطحبَه ُ آخوه . و چنانچه فعل، ماضی منفی باشد رابط « واو » ، « ضمیر » بدون « قد » می‌آید مانند: دَخلَ والدی المسجدَوماحانَ وقتُ الصَّلٰوة فتوَضّأ وما نَطقَ لسانُه إلّا بذكرِ اللهِ .

ـ گاهی شبه جمله را (ظرف و جارّ و مجرور) هم می‌توان « حال » بکار برد : مانند . رأیتُ الأستاذَ بینَ الطّلبةِ . وَجَدتُ وکیلَ الكليّةِ [1] فی مکتبه .

« بینَ الطّلبةِ » و « فی مکتَبهِ » که شبه جمله‌اند در دومثال بالا نقش «حال» را بازی می کنند .

ـ ذوالحال همیشه معرفه است[2] .

ـ « حال » اگر یک کلمه تنها (= مفرد)[3] باشد معمولا مشتق و نکره است ، مانند : جاءَ الرّجلانِ ضاحکَینَ . اگر أحیاناً واژه‌ای حال استعمال شود که این چنین نباشد ، ناگزیر آنرا در تأویل مشتق و نکره می‌پندارند مثلاً : قرأت الکتابَ باباً باباً . أکَلَ محمّدٌ وحدَه . درمثال اوّل « باباً ... » نکره وجامداست ودرمثال دوم« وحدَه» فاقد هردو شرط است ـ هم معرفه وهم جامد است ـ . امّا گویند تأویل این دو «حال» چنین است : قرأتْ الکتابَ مرتّباً ترتیبَ الأبواب . أکَلَ محمّدٌ منفرِداً [4] .

---

۱ ـ معاون دانشکده ، و در برخی از کشورهای عربی واژهٔ « معاون» را مانند فارسی زبانان بکار می‌برند .

۲ ـ وگاهی اسم نکرهٔ مفید ، ذوالحال می‌شود مانند : جاء طالب متفوق مبتسماً. ونیز درچند مورد دیگر صاحب حال را می‌توان نکره آورد . از استاد توضیح بخواهید.

۳ ـ مقابل مرکب است : « جمله » و « شبه جمله » نه مقابل « تثنیه » و « جمع » .

٤ ـ ونیزاسم جامدی که موصوف شود می‌تواند حال قرارگیرد: انا أنزلناه قرآناً عربیاً.

تمرين:

۱ ــ جمله‌های زیررا بفارسی ترجمه نموده ونوع حال را درآنها بیان کنید:

آمنْتُ باللهِ وحدَهُ. نَقَلَتْ وكالةُ الأنباءِ[۱] ... الخبرَ صحيحاً.

نزلتُ البحرَ والأمواجُ متعاليةٌ. قرأتُ ديوانَ الشّاعرِ صفحةً صفحةً. سبَحْتُ فى البحرِ هادِئاً. جيشُنا الظّافرُ، عند الشّدائدِ نصيرُنا. ودّعتُ أخى يَصعَدُ سُلّمَ الطائِرةِ. دخلَ الطّلابُ الفَصلَ واحداً واحداً. رأيتُ الهلالَ بينَ السّحابِ. اِصطَفّ حرسُ الشّرفِ[۲] فى أرضِ المطارِ ثلاثَةً. غادرْتُ بلدى وأنَا مغمومٌ. سافرَ والدى على متنِ الطائرةِ[۳] إلى إصفهانَ وما طَلَعَ الفجرُ. عادَ الجيشُ من ساحةِ القتالِ و هو منتصِرٌ. خرجْتُ من البيتِ والطقسُ[٤] بارِدٌ.

۲ ــ جمله‌های کوتاهی بزبان عربی بسازیدکه درآنها انواع حال مفرد و مرکّب (جمله، شبه جمله) بکار رفته باشد.

---

۱ ـ آژانس خبرگزاری.

۲ ـ گارد احترام.

۳ ـ على....: با هواپیما [بالطائرة].

٤ ـ هوا [الجو].

٤ ــ الاستثناء:

دَخَلَ الأستاذُ الصَّفَّ وَجَلَسَ التَّلاميذُ ماخَلا مُرشِدَ الصَّفِّ[١] فَقَدْ وَقَفَ يُثْبِتُ الحضورَ وَالْغيابَ. بَينَما كانَ الأستاذُ يَكتُبُ عُنوانَ الدَّرسِ علَى السُّبورةِ. قالَ مُرشِدُ الصَّفِّ: حَضَرَ التَّلاميذُ إلّا فريداً. فقالَ الأستاذُ قُلْ حَضَرَ التَّلاميذُ إلّا كرةَ الْقَدَمِ، فَضَحِكُوا ماعَدَا حُساماً، وكان مِنْ هُواةِ كُرَةِ الْقَدَمِ وَلَمَّا لَدَغَتْهُ النُّكتَةُ[٢] الأدَبِيَّةُ، قالَ: أمَا مِنَ فُكاهةٍ غيرُ كُرةِ القَدمِ؟!

قالَ الأستاذُ ماغابَ إلّا حُساماً!!

قالَ حُسامٌ فَهِمتُ كُلَّ شَيءٍ سِوَى جُملتِكَ الأخيرةِ. فَوَجَمَ التَّلاميذُ[٣] سِوَى الأستاذِ. قالَ: لوكُنْتَ حاضِراً لَضَحِكْتَ مَعَنا ولَفَهِمْتَ الجُمْلَةَ الأخيرةَ. ثُمَّ أشارَ إلى عُنوانِ الدَّرسِ «ٱلأستثناءُ». وٱسْتَرسَلَ الأُستاذُ في إيرادِ الأمثِلَةِ وقالَ:

لاأعجَبُ إلّامِنْ تِلميذٍ يَخلِطُ الدَّرسَ باللَّعِبِ، إنَّ لِلدَّرْسِ وقتاً ولِلَّعِبِ وقتاً آخرَ. وما عاقَبْتُ إلّا شخصاً زَعَمَ الباطِلَ حَقّاً وأصَرَّ على مَوْقِفِهِ رَغْمَ وضوحِ الحَقِّ. إجْلِسْ يا حُسامُ فما ساءَني إلّا دفاعُكَ عَنِ الْباطِلِ. فَجَلَسَ حُسامٌ لايَملِكُ إلّا الصَّمْتَ والحيْرةَ فَقَد فاتَهُ تَتَبُّعُ الأمثِلةِ.

١ ـ سبصر يا ارشد كلاس.

٢ ـ نكته وطنزاورا رنجانيد(= گزيد).

٣ ـ شاگردان روى درهم كشيدند، اخم كردند.

ملاحظه :

اگراز گروهی که درامری وحکمی مشترك اند فردی‌را استثناکنیم، آن‌را مستثنی وآن گروه را مستثنی منه و واژه‌ای را که بوسیلهٔ آن استثنا بیان می‌شود، أداة استثنا خوانند :

جمشید	بجز	حضور یافتند در کلاس	دانشجویان
مُستثنیَ	أداة استثناء	فعل مشترك	مُستَثنیَ مِنه

ودرعربی: حَضَرَ الطُّلابُ الفَصلَ إِلّا جمشیدَ .

مشاهده می‌کنیدکه «جمشیدَ» یا مستثنی بعد از واژهٔ «إِلّا» منصوب آمده‌است.

امّا وجوب نصب مستثنی‌شرایطی‌داردکه اگر یکی از آنها وجود نداشته باشد ممکن‌است ساختمان جمله از نظر اعرابِ مستثنی عوض شود :

۱ــ نباید جمله منفی باشد .

۲ــ جمله باید «تام» باشد یعنی «مستثنی منه» آن حتماً ذکر شود .

ــ حال اگر جملهٔ تام منفی باشد هم رفع «مستثنی» میسّراست وهم نصب‌آن[1] :

ما جاءَ الطّلابُ إِلّا علیّاً.

» » » علیٌّ.

ــ و اگر جمله، تام نباشد (که البته در این صورت منفی خواهد بود) با مستثنی آنچنان رفتار می‌کنیم که‌گوئی «إِلّا» یا دیگر أداة استثنا درکلام موجود نبوده است[2] :

ما جاء إِلّا علیٌّ . (= جاءَ علیٌّ).

ما رأیتُ إِلّا علیّاً . (= رأیتُ علیّاً).

ما مررتُ إِلّا بعلیٍّ . (=مَرَرتُ بِعلیٍّ).

---

۱ ـ نصب بنابر قاعدهٔ استثنا ورفع بنابرآنکه مستثنی بدل ازمستثنی منه باشد وهمچنین است حکم درجمله‌ای‌که عامل مستثنی منه اقتضای «نصب» یا «جر» نماید، از استاد توضیح بخواهید.

۲ ـ اینگونه استثنا را دراصطلاح «مفرغ» ـ بضم میم و تشدید «ر» ـ نامند.

علاوه برواژهٔ «إلّا» أدوات دیگری نیز برای استثنا در زبان عربی بکار می‌رود که عبارتند از :

غیر ، سِوَی ، عَدَا ، حاشا ، خَلا .

ــ دو واژهٔ «غیر» و «سِوَی» همیشه به مستثنی اضافه می‌شود.

ــ أمّا واژه‌های «عَدا» و «خَلا» و «حاشَا» را می‌توان حرف جرّ بحساب آورد واسم بعد ازآنهارا مجرور گردانید (هرچند معنای استثنا ازآنها فهمیده‌شود) ویا می‌توان فعل پنداشت واسم بعد ازآنها را طبق قاعدهٔ استثنا منصوب ساخت :

جاءَ الطُّلّابُ عَدَا عليٍّ (= عليّاً) .

واگردو واژه اول بهمراه «ما» بیایند دراینصورت حتماً بعنوان فعل ، درجمله بکار رفته واسم بعد از آنها مانند استثنای تامّ مثبت همیشه منصوب است :

جاءَ الطُّلّابُ ماعَدَا عليّاً .

رأيتُ الطُّلّابَ ما خَلا عليّاً .

أشفَقتُ علَى الطُّلّابِ ما عَدَا عليّاً .

تمرين :

۱ــ عبارات زيررا بزبان عربی ترجمه كنيد:

دانشجويان در محوطهٔ دانشكده اجتماع كردند بجز حميد كه دركتابخانه بود . در كتابخانه كسی جز او نبود . واوكتابی جزكتاب تاريخ در پيش نداشت . پرسيدم كه چرا جز اين كتابی برنداشته‌ای؟ گفت تصميم دارم امروز غيرازتاريخ هيچ چيز نخوانم .

۲ــ عبارات زيررا بفارسی ترجمه كرده‌وانواع استثناء را در آنها بيان كنيدواعراب مناسب مستثنیَ را بگذاريد:

ــ غادر الطُّـلّابُ قاعةَ المحاضَرة إلّا **فريد** و **مُحمَّد** و **سُعاد** و **مَريم** فـلم يخرجُوا من الصَّفِّ إلّا بعد أن سـأَلُوا الأستاذَ بعضَ الأسئِلةِ الّتی لا يَقدِرُ علی الإجابَةِ عَنها إلّا الأستاذ نفسه .

ــ ما وَجَدتُ فی الكُلِّيَّةِ غير العميد فكَلَّفنِی بإعداد جميع برامج الامتحانِ سِوَی برنامج دورة الماجستير[1] .

ــ ما تحدَّثَ الأساتِذَةُ فی حَفلِ التَّخريجِ[2] إلّا الأستاذ......

۱ ـ فوق ليسانس [ماستر] .

۲ ـ جشن فارغ التحصيلی .

الدَّرسُ السَّابِعَ عَشَرَ

القِراءَةُ والمِران*

يُحكى أنَّ وزيراً اشتَدَّ عَدْلاً وأمانَةً وَ ارتَفَعَ مَقامُهُ حُبّاً لِوَطَنِهِ وكانَ حُسْنُ سياستِهِ سَبَباً لبقائِهِ فىالحُكْمِ عشرينَ عاماً ولكنَّ تغلُّبَ الأيَّامِ واللَّيالى مَكَّنَ الحاسدينَ و الطَّامِعينَ فتَآمَرُوا عليه[1] وعزلُوهُ تمهيداً لاغتيالِهِ[2] . ففاضَتْ نَفْسُهُ ألَماً ولَمْ يَجِدْ حَلاًّ إلّا مُغادَرَةَ البِلادِ فغادَرَها و اهلَ بيتِهِ آسِفاً ونَجا بحياتِهِ تارِكاً كُلَّ ماكانَ لَهُ ،و ذَهَبَ مُلْتَجِئاً إلى المَمْلَكةِ المُجاوِرَةِ حيثُ أقامَ آمِناً مطمئنّاً فى ظِلِّ مَلِكِها المُحَنَّكِ[3] الَّذى قَدَّرَهُ وأكرم وِفادَتَه فعَيَّنَه وزيراً وعَوَّضَهُ مافَقَدَ أرضاً وقصْراً ومالاً .

فَوَضَعَ الوَزيرُ كُلَّ جُهودِهِ وكِفاءاتِهِ[4] فى خِدمةِ المَلِكِ ورَعيَّتِهِ مُخلِصاً أميناً كعادتِهِ حتّى سَكَنَ حُبُّهُ فى قلبِ المَلِكِ مُعْتَمِداً عليهِ فى كُلِّ أمورِهِ .

وَ مَرَّتْ الايّامُ بسلامٍ إلّا يوماً نَشَبَ[5] فيه الخِلافُ وَ ظَهَرَتْ بَوادِرُ

---

* ـــ در اين قرائت مفصل مسائل نحوى : مفاعيل پنجگانه و تمييز و حال و نداء و استثناء براى تمرين بيشتر آورده شده است.

۱ ـ عليه او توطئه كردند.

۲ ـ ترور كردن او.

۳ ـ جهان ديده .

٤ ـ لياقت‌هاى او .

٥ ـ افروخته شد، بپاخاست.

الحربِ صريحةً بَينَ المملكتَينِ الجارتَينِ وَشرَعَ كلٌّ منهما يأخُذُ أُهبَتَهُ[١] عَدداً ومُكنتَه عُدَداً و احتياطاتِه استحكاماً وتحصيناً وعَبَّأ[٢] كلٌّ منهما الأرضَ جيوشاً وسِلاحاً وَاحتَشدَتْ[٣] القوّاتُ فى الحدودِ[٤] من الجانبَينِ استِعداداً لِساعَةِ المَعْرَكَةِ.

وَخطَرَتْ على ذِهْنِ الملكِ فِكْرَةٌ عابِرَةٌ ذكَّرْته أنَّ وزيرَهُ مِنْ أهلِ تِلكَ البلادِ.

وأنَّ الموقِفَ سيُجْبِرُهُ على الْخيانَةِ مُضطرّاً فَهَلْ سَيَخونُ وَطَنَهُ الاوّلَ مَسْقَطَ رأسِهِ أمْ سَيَخُونُ وَطَنَهُ الثّانيَ الّذى آواه[٥] و مكّنَ لَهُ بَعْدَ الضَّياعِ وَالْمَذَلّة ؟ فأصبحَ الملكُ مُفكّراً مَهْموماً. ثُمَّ كلَّفَ الوزيرَ بِمُهِمَّةٍ[٦] وأمَرَ بِمَجلِسِ الشُوْرىَ فانعقدَ وحَضَرَ الأعضاءُ فَوراً، حَضَرُوا جميعاً إلّا حَكيماً هَرِماً جاءَ متأخّراً فانزوىَ في طَرَفِ المجلسِ ويدُهُ على فَمِهِ فَبَدأ الملكُ مُتَكَلِّماً :

أيُّها الأعضاءُ ، يا صاحِبَ الجُنْدِ . يا مُفتِي المَملَكة . أفتونى فى أمري . أنا لا أشُكُّ فيه أميناً ولا أخافُ أمانتَهُ ، إنَّهُ يَخدِمُني و هو مُتنَعِّمٌ بِنعْمَتى و رُبَّما اتّسَعَتْ الْحَرْبُ ميداناً ودامَ الصِّراعُ[٧] سِنِيناً فتَحِينُ لَحْظَةٌ يُفيقُ فيها نادِماً وينقلِبُ علينا مُسْتَجيباً لِنِداءِ دَمِهِ وقد عَرَفَ اسرارَنا فَيُصبِحُ أشَدَّ الاعداءِ خَطَراً .

أجابوا جميعاً إلّا الحكيمَ الهِرِمَ ولم تَرُقْهُ الأجابةُ[٨] فَوَجّهَ سؤالَهُ إلى الحكيمِ

---

١ ـ آماده گى خودرا .
٢ ـ بسيج كرد .
٣ ـ متمركز شد .
٤ ـ مرز .
٥ ـ او را مسكن داد ، پناه داد .
٦ ـ كار و مأموريت .
٧ ـ كشمكش .
٨ ـ پاسخ پسند او نيافتاد .

قائِلاً: و أنتَ يا واضِعاً يَدَكَ على فَمِكَ هَلّا أبْدَيْتَ رأيَكَ؟ فَدَنا الحكيمُ مِنَ الملِكِ هامِساً فى اُذُنِهِ [١] قائلا: يا مَلِكَ الزَّمانِ ياصاحبَ النِّعمةِ والأحسانِ هَلّا تَكَرَّمْتَ على عَبْدِكَ بأنْ يُبْدِيَ رأيَهُ سِرّاً فَخَرَجَ الأعضاءُ ماعَدا المَلِكَ والحكيمَ فَقَدْ بَقِيا يَتَشاوران.

وَلَمْ تَمضِ غَيْرُ دقائِقَ حَتَّى نُفِّذَتْ الفكرةُ و أحْضَروا حَفْنَةً مِن تُرابِ أرضِ وَطَنِهِ الاوَّلِ ونَشَروها تَحْتَ ناحيةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ البِساطِ على أرْضِ القاعَةِ [٢] وجاءَ المَلِكُ والوزيرُ جَنْباً إلى جَنْبٍ يتمشَّيانِ و يَقْطَعانِ البِساطَ ذَهاباً و أياباً يتحدَّثانِ فى شؤُونِ المَمْلكةِ والموقِفِ الرّاهِنِ [٢] وأدارَ المَلِكُ الحَديثَ مُتَدَرِّجاً حتَّى وَصَلَ إلى مسألَةِ الحربِ قالَ: لِلَّهِ دَرُّكَ وزيراً والآنَ لم يَعُدْ عِندى إلّا سؤالٌ واحِدٌ هو رايُكَ فى الْحَرْبِ.

بَدَأ الوزيرُ يَتَكَلَّمُ والمَلِكُ يُراقِبُهُ بِدِقَّةٍ و هو يُرسِلُ الحديثَ مُتَحَمِّساً [٣] يُحَتِّمُ الحربَ مطمئناً المَلِكَ إلى قوَّتِهِ وقُوّادِهِ مؤكِّداً لَهُ النَّصْرَ. مُسَهِّلاً المَعْرَكةَ مُهَوِّناً عليهِ الحربَ واعِداً اِيّاهُ بالغَنائِمِ الْعَظيمةِ الّتى قدتَصِلُ إلى فتح تِلكَ المَمْلكةِ وَالاَستيلاءِ عليها وضَمِّها إلى مَمْلكتِهِ جزْءاً خاضِعاً تَحْتَ حُكمِهِ شارِحاً لَهُ فَتْحَها وكَأنَّهُ لَمْ يَعُدْ إلّا أنْ يُسَلِّمَهُ مَفاتيحَها فى يَدِهِ حتَّى إذا وَصَلَ النّاحِيَةَ الْمُعيَّنَةَ و داسَ على تُرابِ وَطَنِهِ سَكَتَ عَنِ الْكَلامِ فُجْأةً وبَدا وَجْهُهُ باهِتاً [٤] وعيناهُ بارِدَتَيْنِ كَعَيْنَىِ الْمَيِّتِ يكادُ يَقَعُ على الْأرْضِ:

فَأعادَ الملكُ عليهِ السُّؤالَ مُلِحّاً مُنَبِّهاً إيّاهُ قائِلاً: يا وزيرُ مارأيُكَ

---

١ - زمزمه كنان درگوشش....

٢ - وضع كنونى.

٣ - با حرارت و هيجان.

٤ - رنگ پريده.

فی الْحَرْبِ ؟ فَحاوَلَ الوَزیرُ انْ ینطِقَ خَجِلاً وبَدا صوتُهُ مُتَهَدِّجاً خائِراً[١] کَأَنَّهُ یُنازِعُ سَکَراتِ الموتِ وهَوْلَ الحِسابِ قائِلاً : الرأیُ رأیُکَ یا مَوْلایَ ثُمَّ تَنطَفِی فیهِ شُعلةُ الْحَرْبِ مُعْلِناً رأیهُ فی الْمَیْلِ إلی السَّلامِ وإنهاءِ الْمُشْکِلَةِ صُلحاً وتَفاهُماً .

وَقَدْ تَسَمَّرَ فی مکانِه[٢] لایُریدُ أنْ ینتَقِلَ منه. أخذَ المَلِکُ یَدَهُ مُبْتَعِداً عن ناحیةِ الترابِ حتّی وَصَلَ النِّصفَ الآخرَ مِنَ البِساطِ عادَ مُتَحَمِّساً للحربِ هائِجاً کالأسَدِ یُهَدِدُ مرةً ویَتَوعَّدُ مرّةً أُخری فلَمَّا عادَ وداسَ علی التُّرابِ ثانیةً ارْتَدَّ إلی الطَّرَفِ النَّقیضِ مُناشِداً الصُّلحَ[٣] وحِقْنَ الدِّماءِ[٤] وهکذا راحَ الْوزیرُ یَتَذَبْذَبُ بینَ الرأیَیْنِ حتّی أَدْرَکَ موْقِفَهُ بِنَفْسِهِ .

فَنَظَرَ إلیهِ الْملِکُ مُبْتَسِماً وقالَ عَرَفْتُکَ أمیناً و خَشیتُ أمانَتَکَ والأنَ حَکِّمْ أمانَتَکَ بینَ المَمْلَکَتَیْنِ . وهنا سَجَدَ مُقَبِّلاً الارضَ بینَ یَدَیْهِ سائِلاً إیّاهُ الصَّبْرَ حتّی الصَّباحِ وفی الصَّباحِ دَخَلَ الصَّوْمَعَةَ یَتَعَبَّدُ بقیَّةَ الْعُمْرِ .

١ ـ صدایش لرزان و ضعیف شد.

٢ ـ بجای خود میخکوب شد.

٣ ـ پیام صلح در می‌داد.

٤ ـ جلوگیری از خون ریزی و کشتار.

الدَّرسُ الثّامِنَ عَشَرَ

العَدَدُ :

ساعةٌ معَ أمينِ مَخزَنِ المدرَسةِ

دَعانی السیّدُ عبدُ الواحدِ ، أمینُ مَخْزَنِ[1] إحدی المدارسِ الثانویّةِ الکُبریَ لِزیارتِهِ فی مَکْتَبِهِ وتَصادفَ أنّی ذَهَبتُ فی الأیّامِ الأُولَی من السَّنَةِ الدِّراسیَّةِ ، وکان[2] وَقتُ تَوْزیعِ الکُتُبِ والأدواتِ ، فَوَجَدْتُه غارقاً بَیْنَ أکداسِ[3] الکُتُبِ والکُرّاساتِ و امامَهُ عددٌ کبیرٌ من الطَّلَبةِ . فلَمّا لَمَحَنی ، رحَّبَ بی من بعید واستجازَنی مُعتَذِراً بِضْعَ دقائقَ طالباً القهوةَ . فَجَلستُ علی أحَدِ المَقاعدِ اُراقِبُ العَمَلیَّةَ . قالَ لِأحَدِ الطُّلابِ :

— ماذا تُریدُ ؟

— یَنقُصُنی کتابٌ واحدٌ وکُرّاسةٌ واحدةٌ .

فصاحَ فی الجمیعِ قائلاً :

— علَیَ کلٍّ منکم أن یَذْکُرَ سَنَتَهُ و اسمَ الکتابِ والجزءَ الذّی یُریدُه . لاتُضَیِّعُوا الْوقتَ فی کَثرهِ الأسئلةِ . قالَ الطّالبُ فریدٌ :

— أُریدُ کتابَ الجُغرافیا ، الجزءَ الأوّلَ وکُرّاسةَ رَسْمِ الخَرائطِ .

فَسَلَّمَهُ ایّاهُ وأمَرَهُ بالتّوقیعِ علی الدَّفتَرِ باستلامِ کلٍّ کُتُبِهِ . ونَظَرَ إلی الثّانی :

— أنَا فی السَّنَةِ الثّانیةِ واُریدُ کتابَیْ العربی ، الجزءَ الثّانی والثّالثَ . وکُرّاستَیْ

---

۱ ـ متصدی انبار .

۲ ـ فعل « کان » در اینجا « تامه » است از استاد توضیح بخواهید.

۳ ـ أنبوه.

التّاريخِ الطّبيعى . والخريطةَ الثّالثةَ .

ــ أنا مرشدُ الصّفِ الرّابِعِ مِن السّنة الرّابعةِ فى الفرعِ الأدَبىِّ ، وهذهِ قائمةُ[١] ما أُريدُهُ من أدوَاتِ الصّفِ.

فأخذَها وأملأها واحدةً واحدةً على الفرّاش :

ثلاثةُ كُتُبٍ للتّاريخِ ، ثلاثُ كرّاساتٍ للرّسمِ النظَريِّ ، أربعةُ كُتُبِ لِلقِراءةِ العرَبيّةِ ، خمسُ رواياتٍ[٢] إنجليزيّة ، ستّةُ اقلامٍ ، سبعُ مَساطرَ[٣] ، ثمانيةُ كشاكيلَ[٤] ، تِسعُ مُفكّراتٍ[٥] ، عشْرَةُ كُتُبِ الفلسفةِ ، عشرُ كرّاساتٍ بيْضاءَ .

وَ بعدَ أنْ وقّعَ الطّالبُ ـ المُرشِدُ ـ ، كانتْ القهوَةُ قد برَدَتْ ، فجاءَ وتناولَها فى جرعَةٍ واحدةٍ وكانت فى علْبَتي[٦] سيجارتان قدّمتُ واحدةً إليهِ وأخذْتُ الأُخرَى. وهُنا دُقَّ جرَسُ الساعةِ العاشرةِ وهجَمَ الطَلَبةُ علىَ المخزنِ من الأبوابِ و النّوافذِ فتوجّهَ صديقِي إلى الطُلابِ و رُحتُ أسمَعُهُ يتكلّمُ ويَصيحُ فيهم قائلاً :

ــ لايبْقَ هُنا غيرُ رُؤَساءِ الصُّفُوفِ ولْيقِفُوا فى صفٍّ ونظامٍ خارِجَ المخْزَنِ و سأُناديكُم واحداً بعْدَ الآخرِ... والآنَ ، الصّفُّ الخامسُ مِن السّنَةِ الخامسةِ العِلميّةِ . خُذْ أحدَ عشَرَ كتاباً للمِكانيكا ، و إحدى و عشرينَ كرّاسةً لِلمكانيكا و إثنىْ عشَرَ كتاباً للهَندَسةِ و اثنتَىْ عشْرَةَ كرّاسةً بيضاءَ لِلهندَسَةِ .

ــ الصّفُّ الرّابعُ من السّنَةِ الخامسةِ العِلميّةِ .

ــ يلزَمُهُم ثلاثةَ عشَرَ كتاباً للجبْرِ ، ثلاثَ عشْرَةَ كرّاسةً للهندَسةِ ،

---

١ ـ ليست.

٢ ـ جمع رواية : رمان ، كتاب داستانى.

٣ ـ جمع مسطرة : خط كش .

٤ ـ جمع كشكول : دفتر .

٥ ـ جمع مفكرة : دفتر يادداشت.

٦ ـ قوطى.

أربعةَ عَشَرَ كتاباً لِلكيميياء[1] ، أربعَ عَشْرَةَ كُرَّاسةً للميكانيكا ، خمسةَ عَشَرَ كتاباً للطَّبيعةِ ، خَمسَ عَشْرَةَ مِسْطَرةً ، سَبْعَ عَشْرَةَ مِنقَلةً[2] و ثمانيةَ عَشَرَ فَرجاراً[3] وتِسعَ عَشْرَةَ مِمحاةً[4].

– الصَّفُ الثَّالثُ !

– لا أحدَ .

– الثَّاني !

– لا أحدَ .

– الأوّلُ !

– حَضَرَ .

– كم تلميذاً في صَفِّكَ؟ .

– الحاضرونَ عِشرونَ تلميذاً، ولكنَّ عَدَدَ الطَلَبةِ في الكَشْفِ[5] خَمسُونَ طالباً ، ونحتاجُ إلى عِشرينَ مِحبَرَةً[6] وثَلاثِينَ كشفاً لِلحُضورِ والغيابِ ، وأربعين استِمارَةً[7] لِلألعابِ الرِّياضيَّةِ .... وهكذا راحَ السيِّدُ عبدُالواحدِ يَسلِّمهمُ الأدَواتِ حتَّى دُقَّ جَرَسُ الدَّرسِ فَذَهَبُوا علَى أنْ يعودوا في الفُرصَةِ الثَّانيةِ[8] وجاء إلَيَّ مُنهَكاً[9] مُتْعَباً وَارْتَمَى علَى الكُرسيِّ . فأخرَجْتُ عُلْبَةَ السَّجائرِ[10] وقَدَّمْتُ له سِيجارةً وقلتُ :

١ - شيمى .
٢ - نقاله ، گونيا .
٣ - پرگار .
٤ - مداد پاك كن .
٥ - ليست [القائمة ، الكشف] .
٦ - دوات .
٧ - پرسش نامه .
٨ - زنگ تفريح دوم .
٩ - خسته و كوفته = [مرهقاً] .
١٠ - قوطى سيگار.

– إنَّ التَّلاميذَ يُحِبُّونَكَ ، لأنَّكَ تُعطِيهِم ؛ فكُلُّ مَنْ أعْطَى كانَ محبوباً .

– نَعَمْ ، وفيه لَذَّةٌ . ولكنَّ المَدرَسةَ أكبرُ المَدارسِ . والعَمَلُ يَحتاجُ إلى مُساعدٍ . إنَّ فى المَدرَسةِ قِسمانِ : ابتدائىٌّ وثانوىٌّ . ومدَّةُ الدِّراسةُ فى الابتدائىِّ أربعُ سَنَواتٍ ، وفى الثَّانوىِّ ثَماني سنواتٍ ، ثلاثَةٌ منها المَرحلةُ الإعدَاديَّةُ . و فى كلِّ سَنَةٍ إبتدائيَّةٍ أربعةُ فصولٍ ، وفى كلِّ فصلٍ سِتُّونَ تِلميذاً ، وفى كلِّ سَنَةٍ ثانَويَّةٍ خَمْسَةُ فصولٍ و فى كلِّ فصلٍ أربعُونَ تِلميذاً علَى الأقلِّ . إنَّ عَدَدَ تَلاميذِ الإبتدائىِّ تِسعُمائةٍ ، و الثّانوىِّ ألفا تلميذٍ تقريباً . ومِن هُنا نُفَكِّرُ أنْ نُقَسِّمَ المدرَسَةَ إلى مَدرستَيْنِ مستقلَّتينِ .

– وكَمْ مبلغاً تَتَقاضُوْنَه[1] من التِّلميذِ فى العامِ ؟ .

– هَذا يَتفاوتُ ، فَمَصاريفُ[2] التِّلميذِ فى المَرحلةِ الإبتدائيَّةِ مثلاً : إثنا عَشَرَ ديناراً لِلدِّراسةِ ورُبعُ دينارٍ للرِّياضَةِ ونِصفُ دينارٍ للصِّحَّةِ وسِتُّونَ فِلساً للرَّحَلاتِ[3] علَى أنْ يَدفعَ دينارينِ أمانةً لِلمُختَبرِ[4] ضِماناً فيما إذا آنكَسَرَ شيءٌ مِن الأدواتِ أثناءَ التَّجرِبةِ .

– يَعنى مُتوسِّطُ دَخْلِ المدرَسَةِ عن الطَّالبِ الواحدِ حَوالَىْ تِسعَةَ عَشَرَ ديناراً وعليه يكون إيرادُها السَّنوىُّ[5] خمسةَ الآفِ دينارٍ وهذا لا يَكْفِى لِإدارةِ مَدرَسَةٍ كَبيرةٍ كَهَذِه .

– إنَّ الوِزارةَ تُساعِدُ المدرَسَةَ بِمُرتَّباتِ[6] المُدَرِّسينَ و الموظَّفِينَ والمُستخدمِينَ . فعِندَنا ناظرٌ[7] و سِكرتيرٌ و مُعاوِنانِ و طَبيبٌ و سبعةٌ و تسعُونَ

١ – چند دريافت مى‌داريد .
٢ – مخارج [تكاليف ، نفقات : هزينه] .
٣ – گردشهاى دسته جمعى .
٤ – آزمايشگاه = [المعمل] .
٥ – در آمد ساليانه‌أش .
٦ – جمع مرتب : حقوق ماهيانه = [الراتب ، الماهية] .
٧ – مدير مدرسه .

أُستاذاً وعَشْرةُ مُساعِدين لِلمعامِل وسَبْعَةُ مُشرفينَ إجتماعيين و إثنا عَشَرَ فرّاشاً وبُستانيّان [١] وأربعةُ بوّابين [٢] . ثم عبرت فترةٌ من الزّمان قال بعدَها :

ــ إنّها مدرسةٌ كبيرةٌ حقّاً ، فهي المدرسةُ الأُولى في بلدنا ولهذا تُلقّبُ بأمِّ المدارس . إنّ بناءَها يشتملُ على غرفةٍ للنّاظرِ وواحدةٍ للسكرتيرِ وواحدةٍ للمُعاونَيْنِ و واحدةٍ للموظّفين [٣] وعَشرِ غُرَفٍ للأساتذة و هُناك خمسةُ مَراسِمَ وخمسةٌ وستّون حُجرَةً للدّراسة وغرفةٌ للطّبيبِ ومُدرّجان [٤] كبيران للمُحاضرات والعَرْضِ [٥] ومكتبةٌ عظيمةٌ ومُلحقاتٌ أُخرى، منها صالتان [٦] للرياضةِ ومطعمٌ ضخمٌ للطّلاب .

ــ متى بُنِيَتْ هذهِ المدرسةُ العظيمةُ ؟ .

ــ لقد أُسِّسَتْ سنةَ ألفٍ وتسعمائةٍ وتسعَ عَشْرةَ ميلاديّةً وبُنِيَ القسمُ الابتدائيُّ منها أوّلاً حتّى إذا تخرّجتْ الدُّفعةُ الأُولى [٧] منها سَنةَ ألفٍ وتسعمائةٍ وعشرين .... زِيدَ عليها صفٌّ ثانويٌّ و في السّنَةِ التّالية ، أي سنةَ ألفٍ وتسعمائةٍ و إحدى وعشرين اُكملَتْ السّنةُ الأُولى فأصبحَتْ خمسةَ صفوفٍ وافتُتِحَ صفٌّ للسّنَةِ الثّانيةِ وفي سنةِ ألفٍ وتسعمائةٍ و اثنتينِ وعشرينَ اُكملَتْ السّنةُ الثّالثةُ وصارتْ خمسةَ صفوفٍ وافتُتِحَ صفٌّ للسّنةِ الثّالثةِ و هكذا حتّى سنة ألفٍ وتسعمائةٍ وستٍّ وعشرين كانَ القسمُ الثّانويُّ قدتَمَّ . وفي سنةِ ألفٍ وتسعمائةٍ وثلاثينَ عندَ ما دخلَتْ الإعتباراتُ الحديثةُ في التّعليمِ والتّربية ، و وَجبَتْ مُراعاةُ الشُّروطِ الرِّياضيّةِ والصّحيّةِ والاجتماعيّةِ ،وأخذَ علمُ النّفسِ دورَهُ في التّعليمِ والتّربيةِ

---

١ ـ تثنيه بستانى : باغبان.

٢ ـ جمع بواب : دربان ،سريدار.

٣ ـ كارمندان .

٤ ـ دو تالار .

٥ ـ نمايش (فليم يا تآتر) .

٦ ـ دو سالن .

٧ ـ دستهٔ نخست.

أرتُؤِىَ[1] أنَّ المدرَسَةَ صغيرةٌ ضيِّقَةٌ . فاشتَرَتْ الوِزارةُ أربعةَ آلافِ مِترٍ مِن الأرضِ المُجاوِرَةِ وضَمَّتْها إلىَ المَساحَةِ القَديمةِ ،ثُمَّ هَدَّمتْ البِناءَ القديمَ وأقامَتْ هذه العِمارةَ الضَّخمةَ وقد بلَغَتْ نَفَقَاتُ[2] هذَا العَمَلِ حَوالَىْ تسعِمائةٍ وتسعٍ وستِّينَ الفِ دينارٍ.

وهُنا نَظَرتُ إلى ساعَتِى وكانَ قد دُقَّ الجرسُ فَوقفتُ مُستَأْذِناً حتَّى أنصَرِفَ فقد بَدَأ الطُّلابُ يَتَوافدونَ على المَخْرَنِ . ثمّ قُلتُ : ما أسعدَ طُلّابَ اليومِ ؛لَقَد تَعلَّمْنا نحنُ فى الكُتّابِ فى ظروفٍ قاسية[3] ولانجدُ أحداً نَشتكى إلَيه وَجَعَ المفاصِلِ من الجلُوسِ علىِ الأرضِ ، والحَقُّ أنَّ على أولادِنا أن يُكرِّسُوا[4] جهُودَهم علىِ الدِّراسةِ فَهمْ مَحطُّ آمالِ الآباء والأمَّهاتِ ، و فَّقَهُمُ اللهُ فى خدمَةِ وطنهِم و أبناءِ أُمتَّهِم ، فقالَ صديقِى : لَقد صَدَقتَ ، نَرجُو من اللهِ التَّوفيقَ والسَّدادَ[5] .

---

١ - اين چنين ديدند .

٢ ـ هزينه و مخارج.

٣ ـ شرائط سخت .

٤ ـ مبذول بدارند .

٥ ـ استوارى .

ملاحظه :

ازآنجائی که در زبان عربی ، عدد ، بعلت مطابقت یا عدم مطابقت با معدود در اعراب وتذکیروتأنیث بشکل‌های گوناگون و پیچیده‌ای درمی‌آید ، درزیر تابلوئی ارائه می‌دهیم که ضمن آن همه جزئیات با ذکر مثال بیان شده است :

عدد اصلی :

مفرد ، مرکّب ، عقُود ، معطوف .

مفرد :

مذکّر	مؤنّث
۱ ــ واحد	واحدة
۲ ــ إثنان	إثنتان

استعمال این دوعدد به‌تنهائی درزبان عربی نسبت به اعداد دیگر بسیاراندك است[۱] زیرا شماره‌های « یک » و « دو » در ترکیب ظاهری واژه آشکار می‌گردد : کتابٌ = یک کتاب ، کتابان = دو کتاب . و ازهمین جهت است که دوعدد در جمله غالباً بصورت تابع ـ صفت ـ بکار می‌روند ودراعراب وتذکیروتأنیث ازمتبوع خود پیروی می‌کنند :

دَرَسَ مجلسُ الوزراءِ[۲] مشروعاً واحداً فی جلسةٍ طارئةٍ[۳] .

نجحَتْ فی الامتحانِ طالبتَانِ إثنتَانِ .

مذکّر	مؤنّث
۳ ــ ثلاث	ثلاثة
٤ ــ أربع	اربعة
۵ ــ خَمس	خمسة
٦ ــ ستّ	ستّة

---

۱ ـ حَضَرَ من الطُّلاب إثنانِ . « ومن المَعزِ إثنَینِ » . از استاد توضیح بخواهید.

۲ ـ هیئت دولت.

۳ ـ جلسهٔ فوق العاده = [غیر عادی] .

مؤنّث	مذكّر
سَبعة	٧ – سَبع
ثَمانية	٨ – ثَماني (ثمان) ـــًــٌـ
تِسعة	٩ – تِسع

این اعداد در مذکر و مؤنث همیشه عکس معدود ـ تمیز ـ می‌باشند[1] یعنی برای معدود مذکّر، عدد مؤنّث و برای معدود مؤنّث، عدد مذکّر می‌آوریم مانند :

سَبعُ ليالٍ . (= لَيْلَة) .

ثَمانيةُ أيّامٍ . (= يَوْم)

١٠ – عَشَر (مذكّر) ، عَشرَة (مؤنّث)[2].

* * *

مرکّب :

مؤنّث	مذكّر
إحدَى عَشرَةَ	١١ – أحدَ عَشَرَ
إثنَتا عَشرَةَ	١٢ – إثنَا عَشَرَ

– هردوجزء عدد « یازده » و « دوازده » ازنظر مذکر و مؤنث با معدود خود مطابقت دارند .

اشتَريتُ أحدَ عشرَ رِباطَ عُنُقٍ[3].

استَغْرقَتْ[4] الزِّيارةُ إثنَى عَشَرَ يوماً.

ذَهبَتْ إلى المُختَبرِ[5] إحدَى عَشرَةَ طالِبةً .

---

١ ـ حکم معدود این اعداد را در درس « تمییز » بیان کردیم .

٢ ـ عدد ده اگر چه در حکم سانند اعداد سفرد ـ ٣ تا ٩ ـ است لکن در شمار عقود (دهگان) آورده شده است .

٣ ـ کراوات .

٤ ـ بطول انجامید .

٥ ـ آزمایشگاه .

وزّعتُ على الطُّلابِ إثنتَى عَشْرَةَ مِمْحاةً[١] .

مذكّر	مؤنّث
١٣ــ ثلاثةَ عَشَرَ	ثلاثَ عَشْرَةَ
١٤ــ أربعةَ عَشَرَ	أربعَ عَشْرَةَ
١٥ــ خمسةَ عَشَرَ	خمسَ عَشْرَةَ
١٦ــ ستّةَ عَشَرَ	ستَّ عَشْرَةَ
١٧ــ سبعةَ عَشَرَ	سبعَ عَشْرَةَ
١٨ــ ثمانيةَ عَشَرَ	ثمانَى عَشْرَةَ
١٩ــ تسعةَ عَشَرَ	تسعَ عَشْرَةَ

ــ هردو جزء اعداد مركّب ـ از ١١ تا ١٩ ـ مبنى برفتح هستند[٢] : (باستثناى جزء اول اثنا عشر و إثنتاعَشَر) .

* ـ رَسِبَ[٣] . فى الامتحانِ ثلاثةَ عَشَرَ طالباً .

* ـ اشترك فى مُباراةِ المُلاكَمةِ[٤] أربعةَ عَشَرَ بَطَلاً .

* ـ شَجَّعَ[٥] الاستاذُ سبعَ عَشْرَةَ طالبةً على الاشتراك فى مُباراة كُرةِ الطّاوِلةِ[٦] .

* ـ أسْفَرَتْ[٧] مُباراةُ المُصارَعةِ الدَّوليّةِ[٨] عن فوزِ سبعةَ عَشَرَ بَطَلاً إيرانياً .

---

١ ـ مداد پاك كن .

٢ ـ حكم معدود اين اعداد را در درس « تمييز » بيان كرديم .

٣ ـ مردود شد .

٤ ـ مسابقة بوكس .

٥ ـ تشويق كرد .

٦ ـ مسابقه پينگ پنگ .

٧ ـ منجر گرديد ، منتهى شد = [نجمت] .

٨ ـ مسابقهٔ بين المللى كشتى .

ــ توجه کنید ، جزء اول این اعداد ازقاعدهٔ کلّی أعداد مفرد ـ ٣ تا ٩ ـ پیروی می کند ، جُزء دوم (دهگان) در مذکر و مؤنث با معدود مطابقت می کند همانطورکه درمثالهای بالا مشاهده نمودید .

* * *

عقود (دهگان) :

مذکّر	مؤنّث
عَشَرَ	عَشْرَة
عِشرونَ (عشرینَ)	عِشرونَ (عشرینَ)
ثَلاثونَ (ثَلاثینَ)	ثَلاثونَ (ثَلاثینَ)
. . . .	. . . .
. . . .	. . . .
تسعُونَ (تِسعینَ)	تِسعُونَ (تِسعینَ [1])

ــ عدد (١٠) چون به تنهائی استعمال شود مانند أعداد مفرد (٣ تا ٩) درمذکر ومؤنث بعکس معدود است :

تَوَظَّفُ شَرِكةُ الطَّيرانِ الوطنيّةُ الايرانيَّةُ عَشَرَ مضيفاتٍ[2].

إشترك فى المُناوَرةِ الجويَّةِ[3] عَشَرَةُ طيّارينَ[4].

واما بقيهٔ عقود (عِشرونَ .....) در مذکر و مؤنث یکسانند .

ــ این اعداد برخلاف اعداد مرکب معرب هستند واعراب عدد(١٠) بحرکت «ـَـ ـُـ ـِـ» و اعراب بقیّه مانند جمع مذکّر سالم است . (واو ، ونون در حالت رفعی و

١ ـ حکم معدود این اعداد را در « تمییز » بیان کردیم .

٢ ـ میهمانداران زن .

٣ ـ مانوور هوائی = [الاستعراض الجوی] ، و « استعراض » بمعنای سان دیدن نیز می‌آید » .

٤ ـ خلبانان .

« ياء و نون » درحالت نصبی و جرّی) :

حَضَرَ عِشرونَ طالباً .

درّستُ النَّحوَ عِشرينَ طالبةً .

* * *

معطوف:

مذكّر	مؤنّث
واحد وعِشرونَ	واحدة (إحدَى) و عشرونَ
إثنانِ وعشرونَ	إثنتانِ وعِشرونَ
. . . .	. . . .
تِسعة وعشرونَ	تِسعٌ وعِشرونَ[1]

ـ جزء اوّل اين اعداد از قاعدهٔ « اعداد مفرد » پيروى مى كند و جزء دوم از قاعدهٔ « عقود » .

ـ هردوجزء اين اعداد معربند وهر يک اعراب عادى خود را مى‌پذيرد و جزء دوم كه بوسيله « و » به جزء اول عطف شده از اعراب متبوع خود پيروى مى كند.

* ـ إشترك فى مُباراةِ العَدْوِ[2] واحدٌ وعِشرونَ طالباً .

* ـ رَشَّحتْ الكُليَّةُ[3] واحدةً وعشرينَ طالبةً للاشتراك فىمباراةِ القَفْزِ[4] .

* ـ رافقَتْ ثلاثَةً وعشرين بَطلاً فى سباقِ الدرّاجات[5] .

* ـ مَنَحتْ الجامعةُ الأوسِمةَ لِخمسٍ وعشرينَ بَطَلَةً اشتركنَ فى مُباراةِ الشَّيشِ[6] .

* * *

١ ـ حكم معدود اين اعداد را در درس « تمييز » بيان كرديم .

٢ ـ مسابقهٔ دو .

٣ ـ دانشكده كانديد كرد ، معرفى كرد .

٤ ـ مسابقهٔ پرش .

٥ ـ مسابقهٔ دو چرخه سوارى .

٦ ـ مسابقهٔ شمشير بازى .

۱۰۰ــ مائة (مِئة).

۲۰۰ــ مأتان .

۳۰۰ــ ثلاثمائةٍ .

. . . .

۹۰۰ــ تسعمائةً .

۱۰۰۰ــ الف[۱].

. . . .

ــ این اعداد از نظر تذکیر و تأنیث هرگز تغییری نمی کنند :

ــ چون « مائة » مؤنث است ، اعداد مفردی که با آن می آیند ، مذکراند ، اما به عکس «الف» که مذکر است با أعداد مفرد مؤنث می آید (أربعَمائة ، أربعَةُ آلافٍ).

* ـ اشتَبكَتْ معَ قوّاتِ العدوِّ كتيبةٌ[۲] من سِلاح الحدود[۳] تُساندُها مائةُ دبّابةٍ[٤] و كبَّدتْ[٥] العدوَّ خسائرَ فادحةً فی العِتادِ[٦] والأرواحِ فانسحبَ[۷] تاركاً خلفَهُ مائةَ جُندیٍّ بين القتيلِ والجريحِ .

* ـ دَخلَ الجامعةَ فی هذا العامِ الفُ طالبةٍ مُستَجدَّة[۸].

* ـ احتشَدَ[۹] علی الحدودِ ثلاثةُ آلاف جُندیٍّ بكاملِ أسلحتِهم .

ــ همهٔ این اعداد را که خواندید « عدد اصلی » می نامند.

* * *

---

۱ ـ حکم معدود این اعداد را در درس « تمییز » بیان کردیم .

۲ ـ گردان .

۳ ـ نیروی مرزبانی .

٤ ـ تانک .

٥ ـ وارد آورد .

٦ ـ ساز و برگ جنگی .

۷ ـ عقب نشینی کرد.

۸ ـ دانشجوی داوطلب دختر.

۹ ـ متمرکز گردید = [رابط] .

عدد وصفي :

عدد وصفي یا ترتیبی عددی است که بروزن اسم فاعل می‌آید و اسم ما قبل خود را وصف می‌کند و در حکم ، تابع موصوف است باستثنای « عدد مرکّب وصفی » که مانند « عدد مرکّب اصلی » همیشه مبنی است وفقط جزء اوّل آن درمعرفه ونکره وهر دو جزءآن درتذکیر وتأنیث با موصوف خود مطابقت می‌کند:

مذکّر	مؤنّث
البابُ الأوّلُ .	النّافذةُ الأولی .
الدّرسُ الثّالثُ .	المرحَلةُ الثّالثةُ .
. . . .	. . . .
الفَصلُ الحادی عَشرَ .	المسألةُ الإحدی عَشرَةَ .
. . . .	. . . .
الخِطابُ الرّابعَ عَشرَ .	الرِّسالَةُ الرّابعَةَ عَشرَةَ .
. . . .	. . . .

الزُّقاقُ[1] الخامسُ والعشرونَ . الحارةُ[2] الخامِسةُ والعشرونَ .

---

١ - کوچه ، جمع (أزِقّة) .

٢ - کوی . (و به محله و برزن « حی » گویند : أحیاء مدینة طهران = محله‌های شهر تهران .

تمرين :

جمله‌های زیر را بعربی ترجمه کرده و قاعده عدد را در آنها رعایت کنید:

بیست و سه دانشجوی دختر در سال اول دانشکده‌ی ما تحصیل می‌کنند. شش دوشیزه[۱] پیش از فارغ التحصیل شدن[۲] از دانشگاه ازدواج کرده‌اند. این بیمارستان هشت پرستار[۳] مرد وشانزده پرستارزن دارد. پنج قلم خود نویس[٤] برای فرزندانم خریدم. برادرم ده عدد قلم خودکار[٥] دارد. شما نفر سوم درمسابقهٔ والیبال[٦] شده‌اید. جنگ بین المللی دوم چهار سال طول کشید. خواهرم در کلاس چهارم دانشکدهٔ فنی[۷] تحصیل می‌کند. درحدود ده هزار دانشجوی پسر و پنجهزار و ششصد و سی دانشجوی دختر در دانشگاه طهران بتحصیل اشتغال دارند. ساعت هشت بامداد هرروز بدانشکده می‌روم وساعت دوازدهٔ ظهر بمنزل بازمی‌گردم ومجدداً ساعت سه‌ی بعدازظهر بدانشکده می‌آیم وروزانه معمولاً[۸] هفت ساعت کار می‌کنم. برادرم فارغ التحصیل سال هزاروسیصد وچهل وچهاراست.

---

١ ـ الآنسة.

٢ ـ التخرج .

٣ ـ ممرّض .

٤ ـ قلم الحبر .

٥ ـ قلم الجاف .

٦ ـ الكرة الطائرة .

٧ ـ كلية الهندسة.

٨ ـ عادة .

الدَّرسُ التَّاسعَ عَشَرَ

الحروفُ :

حروف در زبان عربی بدو دسته تقسیم می‌شوند :

الف ـ حروفُ المَبانـِی یا حروف هجاء (الفبا) ، حروفی است که واژه‌های عربی ازآنها ساخته می‌شود ، و عبارتند از :

همزهٔ ، الف ، باء ، تاء ، ثاء ، جیم ، حاء ، خاء ، دال ، ذال ، راء ، زاء ، سین ، شین ، صاد ، ضاد ، طاء ، ظاء ، عین ، غین ، فاء ، قاف ، کاف ، لام ، میم ، نون ، واو ، هاء ، یاء .

ب ـ حروفُ المَعانـِی ، وآنها واژه‌هائی هستند که برخلاف « فعل » و « اسم » در دلالت برمعنای خود نیاز بواژهٔ دیگردارند و این حروف ازهشتاد واژه تجاوز نمی‌کنند که دراینجا باختصار بذکرآنها می‌پردازیم وچنانچه بخواهید این درس را بطور مشروح بخوانید به باب اول کتاب « مُغنی اللبّیب » مراجعه کنید.

حروف معانی ازنظر فرم وساختمان ریشه پنج قسم است :

آحادی ، ثُنائی ، ثُلاثی ، رُباعی ، خـُماسی .

*** ـ حروف آحادی سیزده عدد است :**

همزه ، الف ، باء ، تاء ، سین ، فاء ، کاف ، لام ، میم ، نون ، هاء ، واو ، یاء .

معانی (همزه) : استفهام ، تسویه و ندا :

۱ـ أأنتَ فَعلتَ بآلِهتِنَا یا إبراهیمُ .

۲ـ سَواءٌ علیهِم أأنذَرتَهـُم أم لَم تـُنذِرْهـُم لایؤمنـُونَ .

۳ـ أصَاحِبی أنا مقیمٌ هـُنا .

« (الف) : استغاثه ، فاصله انداختن بین نون ضمیر ونون توکید ، دلالت برتثنیه:

١ــ وَادِينا .

٢ــ أُحضِرنانِّ الطَعامَ يا أيَتُها السّيداتُ الطّاهياتُ .

٣ ــ الشّهيدانِ أدّيا واجبَهُما نحوَ الوَطنِ .

معانى (باء) : إلصاق، سببّيت وقسم :

١ــ أمسكتُ بأخى .

٢ــ كتبتُ بالقَلم .

٣ــ اُقسِمُ بربِّ الكعبةِ .

وگاهى زائد استعمال مى‌شود مانند : أليسَ اللهُ بكافٍ عبدَهُ .

« (تاء) : تأنيث ، قسم :

١ــ قالتْ إمرأةُ العزيزِ .

٢ــ تا اللهِ لقد آثرَكَ اللهُ علينَا.

« (سين) : استقبال :

١ــ ستُبدى لكَ الإيّامُ ما كنتَ جاهلاً .

« (فاء) : ترتيب ، ربط جملهٔ جواب بجملهٔ شرط :

١ــ دَخل الاستاذُ قاعةَ المحاضرةِ فالطّلابُ .

٢ــ اِن كنتُم تحبُّونَ اللهَ فاتَّبعُونِى يُحببْكُم اللهُ ويَغفرْ لكُم ذُنوبَكم .

وگاهى زائد مى آيد : خُذْ القلمَ فقَطْ .

« (كاف) : تشبيه، خطاب :

١ــ ألعلمُ كالنُّورِ .

٢ــ إنّ فى ذَلكَ لَعبرةً .

وگاهى زائد استعمال مى‌شود : ليسَ كمِثلِه شىءٌ .

« (لام) : أمر ، ابتدا ، قسم و اختصاص:

١ــ لِيحضُرْ الطُّلابُ إلى الكليّةِ قبلَ بدءِ الإمتحانِ التّحريرىِّ بنصفِ ساعةٍ .

۲ـ لَيوسفُ وأخوه أحَبُّ إلى أبينَا مِنَّا .

۳ـ لَئن أُخرِجُوا لاتَخرُجونَ مَعهُم .

٤ـ اَلجنَّةُ للمتَّقينَ .

« (میم) : دلالت برجمع مذکر :

۱ـ ذلِكُم بماكنتُم تستَكبِرونَ في‌الأرضِ .

« (نون) : جلوگیری ازظهور کسره درآخر کلمهٔ ، تأکید:

۱ـ أوصَانِي بالصَّلاةِ .

۲ـ لِنَسْفَعَنْ بالنَّاصيةِ .

« (هاء) : سکتِ دروقف ، غیاب :

۱ـ وا أسفاه ، لِمَهْ ، قِه .

۲ـ إيَّاهُ [۱] .

« (واو) : مطلق جمعِ بین دوچیز ، استئناف ، حال ، معیّت وقسم :

۱ـ يسُودُ الرّجلُ بالعلمِ والأدبِ .

۲ـ ونُقِرُّ في‌الأرحامِ ما نَشاءُ .

۳ـ خرجَوا من دِيارهِم وهم أُلوفٌ .

٤ـ سِرتُ والنّجمَ .

۵ـ والتّينِ والزّيتونِ .

« (یاء) : تکلّم :

۱ـ إيَّايَ فاعبدُونِ .

* * *

حروف ثُنائی بیست و شش حرفند و عبارتند از :

۱ ـ ضمیر منفصل منصوب کلمهٔ « ایا » است و « ه » علامتی‌است که بآخرضمیرملحق شده است تا برغائب دلالت کند ، و همچنین است « کاف » ایاك ، و « یاء » ایای و « ناء» ایانا .

آ ، إذ ، أل ، أم ، أن ، إن ، أو ، أي ، إي ، بل ، عن ، في ، قد ، كي ، لا ، لم ، لن ، لو ، ما ، مُذ ، مِن ، ها ، هل ، وا ، يا ، النّون الثّقيلة (نّ).

معاني (آ) : ندا:

١ــ آعبدَ اللهِ .

« (إذ) : مفاجأة وامر ناگهاني پس از « بَينَا » و « بينَما » ، بيان علت:

١ــ فبينَما العُسرُ إذ دارَتْ مياسيرُ .

٢ــ الإسلام أقوَمُ الأديانِ إذ هو يَضمِنُ السعادةَ لِلبَشرِيَّة جَمعاً .

« (أل) : تعريف جنس يا تعريف همهٔ أفراد جنس ياتعريف يك فرد معين از آن جنس:

١ــ الرّجلُ خيرٌ من المَرأةِ .

٢ــ إنَّ الإنسانَ لَفي خُسرٍ إلَّا الّذين آمنُوا .

٣ــ وما آتَاكُمُ الرّسولُ فَخذُوهُ .

وزائد نيز استعمال مى‌شود : قابَلتُ[1] النُّعمانَ .

« (أم) : معادله پس از همزهٔ استفهام يا تسويه :

١ــ أقريبٌ أم بعيدٌ ما تُوعَدونَ .

٢ــ سَواءٌ أجزَعنَا أم صَبَرنا.

« (أن) : مصدريّت ، تفسير ومخفّف از « أنَّ » :

١ــ أن تصُومُوا خيرٌ لَكم .

٢ــ فأوحينَا إليه أن اصنعْ الفُلكَ .

٣ــ عَلِمَ أن سيكونُ مِنكم مرضَى .

وگاهي نيز زائد استعمال ميشود : فلَمَّا أن جاءَ البشيرُ .

« (إن) : شرط ، نفي ومخفّف از « إنَّ » :

١ــ إن تكذِبْ تَخسِرْ.

٢ــ إن هُم إلَّا في غُرورٍ .

١ــ ملاقات كردم.

۳ـ و إن نَظُنُّکَ من الکاذِبینَ .

وگاهی نیز زائد استعمال می‌شود :

ما إن نَدِمْتُ علی سکوتٍ مرّةً

ولقد نَدِمْتُ علی الکلامِ مِراراً

« (أو) : بیان حکم برای یکی از دو أمر ، مقابلهٔ = « إمّا » و بمعنای « بل » :

۱ـ خُذْ هذا أو ذاك .

۲ـ العددُ إمّا زوجٌ أو فَردٌ .

۳ـ فأرسلناهُ إلی مِائةِ ألفٍ أو یزیدُونَ .

« (أی) : ندا ، تفسیر :

۱ـ أی رَبِّ .

۲ـ هذا عَسجدٌ أیْ ذَهبٌ .

« (إی) : جواب (غالباً بعد ازاستفهام واقع می‌شود و بعد ازآن جملهٔ قسم‌آورند) :

۱ـ أحقٌّ هو ، قُل إیْ ، ورَبِّی إنّهُ الحقُّ .

« (بل) : إضراب (ما قبل خود را ازنظر حکم مسکوت می‌گذارد) :

۱ـ وجهُهُ بدرٌ بل شمسٌ .

« (عن) : مجاوزت ، بدلیّت :

۱ـ خرجتُ عن البَلدِ (جاوَزتُ البلدَ) .

۲ـ لاتَجزی نفسٌ عن نفسٍ شیئاً .

« (فی) : ظرفیت ، مصاحبت وسببیّت :

۱ـ آلعمیدُ فی مکتبهِ .

۲ـ أُدخلُوا فی‌الصّالِحینَ .

۳ـ دَخلَتْ آمرأةٌ النّارَ فی هِرّةٍ حَبستْها.

« (قد) : تحقیق ، تقلیل ، (گاهی = قَلّما) واحتمال :

١ــ قد أفلَحَ مَن زكَّاها .

٢ــ قد يجُودُ البخيلُ .

٣ــ قد يُقدِمُ المسافرُ اللَّيلةَ .

« (كَی) : تعليل (وفعل بعد ازآن چون « أن » بتأويل مصدر ميرود :

١ــ أخلِصُوا النِّيَّاتِ كی تَنالُوا أعلَی الدَّرجاتِ .

« (لا) : نهی ، نفی :

١ــ لا تَقنَطُوا من رَحمةِ اللهِ .

٢ــ لا أُقسِمُ بيَومِ القِيامةِ .

وگاهی نيززائد می‌آيد : **ما مَنعَكَ أن لاتسجُدَ .**

وگاهی هم عمل « إنَّ » را انجام می‌دهد و دراين صورت آنرا « لاء نفی جنس » گويند :

لاسميرَ أحسنُ من الكتابِ .

« (لم) : نفی مضارع در زمان ماضی :

١ ــ لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يكُنْ له كُفُواً أحدٌ .

« (لَنْ) : نفی مضارع (وآنرا ويژه زمان مستقبل می‌سازد) مانند:

١ــ لَن تبلُغَ المجدَ حتَّی تَلعَقَ الصَبِرَةَ[1] .

« (لَو) : شرط ، مصدريّت :

١ــ لوأنصَفَ النَّاسُ آستراحَ القَاضِی .

٢ــ يَوَدُّ أحدُهم لَويُعَمَّرُ ألفَ سنَةٍ .

« (ما) : نفی ، و بازداشتن عامل ازعمل = (كافَّه) ، و مصدريّت . مانند:

١ــ مَا هذَا بَشرٌ .

٢ــ كأنَّما علی رُؤوسِهِمُ الطَّيرُ .

٣ــ وضَاقتْ عَليهِمُ الأرضُ بما رَحُبَتْ .

---

١ ـ مرارت و تلخی را بچشی.

وگاهی هم زائد استعمال می‌شود: فبِما رحمةٍ منَ اللهِ لِنتَ لَهُم.

« (مُذْ) : ابتدای زمان، مطلق ظرف :

۱ـ مارأیتُه مُذْشهرٍ. (ازیکماه پیش اورا ندیدم)

۲ـ ولا قابلتُه مُذْ یومِنا. (تا به امروز اورا ندیده‌ام)

« (مِن) : ابتدا، تبعیض و تعلیل :

۱ـ سُبحانَ الّذی أسرَی بعبدهِ لیلاً مِن المَسجدِ الحَرامِ إلی المَسجدِ الأقصَی.

۲ـ أخذتُ مِن الدّراهمِ.

۳ـ ممّا خطیئاتُهم أُغرِقُوا.

وگاهی هم پس از نفی و نهی و استفهام زائد می‌آید:

۱ـ مالَنا مِن شَفیعٍ.

۲ـ لایَبرَحْ مِن أحدٍ مکانَه.

۳ـ هل من خَالقٍ غیرُ اللهِ.

« (ها) : تنبیه (وبراسمهای إشاره وضمائر وجمله داخل می‌شود) :

۱ـ هذَا، هذِهِ، هؤلاءِ.

۲ـ ها أنتم طُـلّابٌ مُتَفوِّقُونَ.

۳ـ ها إنَّ زمیلَک کانَ یَسألُ عنکَ.

« (هل) : استفهام (و فرقش با همزهٔ استفهام آنست که برنفی وشرط ومضارع حال داخل نمی‌شود) :

۱ـ هل حانَ وقتُ دُخولَ الصَّفِّ.

« (وا) : نُدبه :

۱ـ وا أسَفَاهْ.

« (یا) : «ندا»، «ندبه» و «تنبیه» :

۱ـ یا أیُهَّا النّاسُ.

۲- یا مُحمّدَاه .

۳- یا لیتَ قَومی یَعلمُونَ بما غَفَرلِی ربّی وجَعَلنِی مِن المُکرَمینَ .

« (نون ثقیله) : بآخرفعل مضارع ملحق می‌شود وآنرا مؤکّد می‌سازد:

۱- لیسجُنَنّ .

* * *

حروف ثلاثی ، بیست و پنج حرفند و عبارتند از :

آی ، أجَل ، إذَا ، إذن ، أَلا ، إلَی ، أمَا ، إنّ ، أنّ ، أیَا ، بلَی ، ثُمّ ، جلَل ، جَیر ، خَلا ، رُبّ ، سوفَ ، عَدا ، عَلّ ، علَی ، لاتَ ، لیتَ ، مُنذُ[1] ، نَعَم ، هَیَا .

معانی (آی) : ندا :

۱- آی صاعدَ الجَبلَ .

« (أجل) : جواب :

۱- یَقولُونَ لی صِفْها فأنتَ بوصفِها
خَبیرٌ أجَلْ عندی بأوصافِها عِلمٌ

« (إذَا) : بیان أمر ناگهانی :

۱- ظَنَنْتهُ غائباً إذَا إنّه حاضرٌ .

« (إذن) : جواب :

۱- سأجتَهدُ إذَن تَبلُغَ المُنَی .

« (أَلا) : تنبیه ، عرض (خواهش) :

۱- أَلا إنّ أولیاءَ اللهِ لاخَوفٌ علیهِم .

۲- أَلا تَحُلُ ضیفاً علینا ببَلدتِنا .

---

۱ ـ کلمهٔ«مذ»و «منذ» گاه بمعنای حرف‌است و گاه بمعنای اسم«ظرف» وموارد استعمال آندو با یکدیگر فرق می‌کند مثلا اگر به جمله اضافه شود در اینصورت اسم خواهد بود برای توضیح بیشتر به کتاب «مغنی‌اللبیب» و کتاب سیوطی «البهجة المرضیه» مراجعه کنید .

« (إلى): بيان نهايت امرى :

١ـ ذَهبتُ إلى الرِّيفِ لِزيارةِ أهلِي .

« (أمَا): تنبيه (وغالباً پس از آن ، جمله قسم مى‌آيد) :

١ـ أمَا واللهِ لَأقاطِعُك .

« (إنَّ) : تأكيد :

١ـ إنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٍ.

وگاهى « ما » كافّه بآن ملحق مى‌شود ودراينصورت « إنَّ » عمل نمى كند و إفاده حَصر مى‌نمايد مانند : إنّما يتذَكَّرُ أولُو الألبابِ.

(أنَّ) تأكيد :

١ـ أشفَقتُ عليهِ لأنَّهُ مستَحِقٌّ لِلرَّأفة والمُساعَدة .

وگاهى « ماء كافّه » بآن ملحق مى‌شود و إفادهٔ حصر مى كند و « أنَّ » را از عمل باز مى‌دارد مانند : يُوحَى إليَّ أنّما إلَهُكم إلَهٌ واحدٌ.

« (أيا): ندا :

١ـ أيَا جَبلَى نَعمانَ باللهِ خَلّيَا
نَسيمَ الصَّبا يخلُصْ إليَّ نسيمُها

« (بَلى) : جواب :

١ـ ألستُ بربِّكُم ،قالُوا بَلى . (وغالباً پس از استفهام منفى مى آيد)

« (ثُمَّ) :ترتيب (بافاصله زمانى بين معطوف ومعطوف عليه) :

١ـ خَرَجَ الأستاذُ من الفَصلِ ثُمَّ الطُّلابُ .

« (جَلَلْ) : جواب :

١ـ قالُوا أنَظمتَ عُقودَ الدُّرِ ،قلتُ جَلَلْ.

« (جَيْرِ) همچنين حرف جواب است:

١ـ أتَقتَحِمُ المَنُونَ ، فقلتُ جَيْرِ. [هل تُغامِرُ بحياتِك فقلتُ جَيرِ]

« (خـَـلا) : استثناء :

۱ـ عاشِرِ النّاس خَـَـلا المُفسدِینَ .

« (رُبَّ) : تقلیل ، تکثیر :

۱ـ رُبَّ أُمنیّةٍ جَلَبَتْ مَنیّةً .

۲ـ رُبَّ صدیقٍ أحسنُ مِن الأخِ .

« (سوفَ) : استقبال :

۱ـ سوف یَرَی ثَمرَ إجتهاده .

« (عَدا) : استثناء :

۱ـ حَسِّنْ الظَّنَّ بالنّاسِ عَدَا الخائنینَ .

« (عَلَّ) : أمید برأمر ممکن الوقوع :

لاتُهینَ الفقیرَ عَلَّک أنْ
تَرکَعَ یوماً والدَّهرُ قد رَفَعَهُ

« (عَلی) : استعلاء ، مصاحبت :

۱ـ وعلیها وعلی الفُلک تُحمَلُونَ .

۲ـ وإنَّ ربَّک لَذُومَغفِرةٍ للنّاس علی ظُلمِهم .

« (لاتَ) چون « لیسَ » برای نفی است :

۱ـ نَدِم البُغاةُ ولاتَ ساعةَ مَندمٍ
والبَغیُ مَرتَعُ مُبتَغیه وخیمٌ

« (لَیتَ) : أمید برأمر غیر ممکن الوقوع . (کاش) :

۱ـ ألا لَیتَ الشَّبابَ یَعودُ یوماً
فأخبرْهُ بما فَعَلَ المَشیبُ

« (مُنذُ) : چون « مُذ » بمعنای ابتدا و یا ظرفیت می آید :

۱ـ ماکلمتُه مُنذُ سَنةٍ . ولا قابلتُه مُنذُ یَومِنا .

« (نَعَم) : جواب (و درموارد تصديق خبر و وعدهٔ به طلب كننده و إعلام به سائل بكار مى‌رود) :

۱– ألبغيُ آخِرهُ نَدَمٌ . نَعَم

۲– وافعَل ما تُؤمَرُ . نَعَم

۳– هل أدَّيتَ ما عليك ؟ نَعَم

« (هَيَا) : ندا :

۱– هَيَا ربَّنا ٱرحَمنَا .

حروف رباعى : پانزده حرف است و عبارتند از :

إذما ، أَلّا ، إِلّا ، أَمَّا ، إمَّا ، حاشَا ، حتَّى ، كأنَّ ، كَلّا ، لكنَّ ، لعلَّ ، لَمَّا ، لَوَلا ، لومَا ، هَلّا .

معانى (إذَا) : شرط :

۱– إذما تتعلَّمْ تتقَدَّمْ .

« (أَلّا) : تحضيض :

۱– أَلا راعَيتُم حقَّ الأُخوَّةِ .

« (إِلّا) : استثناء :

۱– لِكلِّ داءٍ دواءٌ إِلّا الموتَ .

« (أمَّا) : تفسير :

۱– فامَّا الّذينَ آمَنُوا فيَعلمُونَ أنَّه الحقُّ .

« (إمَّا) : تفصيل :

۱– إنَّا هديناهُ السَّبيلَ إمَّا شاكراً و إمَّا كَفُوراً .

« (حاشَا) : استثناء :

۱– أقدَمُوا على البُهتانِ حَاشَا واحداً .

« (حتَّى) : انتها ، عطف ، بيان غايت وابتدا :

۱– حتَّى مطلَعِ الفجرِ . حتَّى يتَبيَّنَ لكم الخيطُ الأبيضُ ...

۲ـ قَدِمَ الحُجّاجُ حتّی المُشاةُ .

۳ـ فواعَجَبا حتّی کُلَیبٌ تسُبُّنِی .

« (کأنَّ) : تشبیه ، گمان :

۱ـ کأنَّ لفظَهُ الدُّرُ المنثُورُ .

۲ـ کأنَّه ظَفِرَ ببُغیَتِه .

« (کَلّا) : ردع و زجرت :

۱ـ کَـلّا إنَّها کلمةٌ هو قائلُها .

وگاهی هم برای تنبیه واستفتاح می‌آید :

کَـلّا إنَّهم عن ربِّهم یومَئذٍ لمحجُوبونَ .

« (لکنْ) : استدراك :

۱ـ ما قامَ خالدٌ لکنْ حمیدٌ .

« (لَعلَّ) : أمید برأمر ممکن الوقوع :

لَعلَّ الطَقسُ یعتَدِلُ .

« (لَمّا) : نفی مضارع درزمان گذشته (از ادوات جزم است) :

۱ـ حَضَرَ الاستاذُ إلی الکُلیَّة ولمّا یدخُلْ الصَفَّ .

« (لوَلا) : تحضیص ، شرط :

۱ـ لوَلا تَستَغفِرونَ اللهَ .

۲ـ لوَلا دفعُ اللهِ النّاسَ بعضَهم ببعضٍ لفَسدَتْ الأرضُ .

ودرمثال دوم بآن حرف امتناع گویند .

« (لومَا) چون « لوَلا » برای دومعنی می‌آید :

۱ـ لومَا تأتینَا بالملائکة .

۲ـ لومَا الإصاخةُ[۱] للوُشاةِ لکانَ لِی

من بعدِ سُخطِكَ فی رضاء رِجاءٌ

---

۱ ـ گوش فرا دادن .

« (هَـلّا) : تحضيض :

۱– هَلّا تُشاطِرُ[1] زميلَكَ في مِحنتِه .

* * *

حروف خماسي : فقط يک حرف در زبان عرب خماسی آمده و آن « لكِنَّ » است که افاده استدراك کند :

۱– إنّي أُطيعُ أمرَكم ولكنَّ تنفيذَهُ صَعبٌ .

وگاهی مخفّف می‌گردد واز عمل باز می‌ماند :

أقرأُ الكتابَ ولكنْ لا أفهَمُ المعانيِ .

بطوریکه ملاحظه کردید حروف از نظرمعنی وعملشان بگروههای مختلف تقسیم می‌شوند لذا می‌توان آنها را بدسته‌های زیر طبقه بندی کرد:

الف – (**حروف جواب**) : لا ، نَعَم ، بَلَى ، إي ، أجَلْ ، جَلَلْ ، جَيرِ ، إنَّ .

ب – (**حروف نفی**) : لَم ، لَمّا ، لَن ، ما ، لا ، لاتَ ، إنْ .

ج – (**حروف شرط**) : إنْ ، لَو ، لو لا ، لَوما ، إذما[2] .

د – (**حروف تحضيض**) : ألا ، ألّا ، هَـلّا ، لو لا ، لوما .

هـ – (**حروف مصدری**) : أنْ ، أنَّ ، كَي ، ما .

و – (**حروف استقبال**) : سين ، سوفَ ، أنْ ، إنْ ، لنْ ، هلْ .

ز – (**حروف تنبيه**) : ألا ، أمّا ، ها .

ح – (**حروف ندا**) : يا ، أيا ، أي ، همزه ، هَيا .

ط – (**حروف تأكيد**) : إنَّ ، أنَّ ، نون ، لام ابتدا ، قد .

ی – (**حروف جرّ**) : باء و تاء وكاف ولام و واو و منذُ ، مذْ ، خـَلا ، رُبَّ ، حاشا ، مِن ، عَدا ، في ، عَن ، علَى ، حتّى ، إلى .

ك – (**حروف عطف**) : واو ، فا ، ثُمَّ ، أو ، أم ، لكنْ ، لا ، بل ، حتّى .

---

۱ – همدردی نمی کنی؟!

۲ – بنابر قول مشهور.

ل ــ (**حروف ناصبهٔ مضارع**) : أنْ ، لَن ، كی ، إذَنْ .

م ــ (**حروف جزم**) : لَم ، لَمّا ، لام أمر ، لاء نهی ، إنْ ، إذما [1].

حروف تقسیمات دیگری نیز دارند از قبیل « **حروف عامل** » مانند : « إنّ » و أخوات آن ؛ و « **حروف غیر عامل** » مانند : حروف جواب ؛ و « **حروف ویژه افعال** » مانند : حروف تحضیض ؛ و « **حروف ویژه اسم** » مانند حروف جرّ ؛ و « **حروف مشترك** » مانند : « ما و لاء نافیه » و « واو وفاء عاطفه » .

۱ ـ بنا بر قول مشهور.

(تنبیهات)

الف ــ **توابع :**

توابع واژه‌هائی هستند که معمولاً ازمتبوع خود دراعراب پیروی می کنند وآنها چهار نوع‌اند :

نعت .   تأکید.   بدل.   عطف بحرف .

۱ ـ **نعت** (یا صفت) تابعی است که متبوع خود را اگر معرفه باشد توضیح می‌دهد : رَکِبتُ الطّائِرةَ **النَّفاثَةَ**[1] . و اگر نکره باشد تخصیص می‌دهد : قَطَفتُ وَردةً **حَمراءَ** .

* ـ نعت گاهی وصف خود متبوع است وآنرا « نعت حقیقی »گویند : دَخَلتُ الحدیقةَ الجمیلةَ . وگاهی وصف چیزی است که به متبوع تعلق و بستگی دارد وآنرا « نعت سببی » نامند : دَخَلتُ الحَدیقةَ **الجمیلَ** منظرُها .

* ـ « نعت حقیقی » درکلیهٔ احکام از متبوع خود پیروی می کند بخلاف « نعت سببی » که همیشه مفرداست و درمذکّر ومؤنّث از واژهٔ بعد از خود، و در اعراب و معرفه و نکره از متبوع خود تبعیت می‌نماید ، همانگونه که در دو مثال بالا ملاحظه می کنید[2] .

۲ ـ **تأکید** ، تابعی است که احتمال اشتباه‌گوینده را مرتفع می کند .

---

۱ ـ هوا پیمای جت .

۲ ـ نعت، اقسام واحکام دیگری نیزدارد که درکتابهای دستور زبان عربی به‌تفصیل آمده است ، از استاد توضیح بخواهید.

تأکید بردونوع است :

« تأکید لفظی » ، « تأکید معنوی » .

* ـ درتأکید لفظی خود لفظ متبوع را تکرار می‌کنند :

ـ حَضَرَ **حَضَرَ** الاستاذُ .

ـ السّؤالُ واضحٌ **واضحٌ** .

ـ نَعَم **نَعَم** حانَ وقتُ مُذاکَرةِ[1] الدُّروسِ .

* ـ درتأکید معنوی مطلب‌را بوسیلهٔ واژه‌هائی مخصوص مؤکّد می‌سازند :

ـ قالَ مُسجِّلُ[2] الکلیّةِ **نفسُهُ** .

ـ فَصَّلتُ[3] هذه البَدلةَ[4] **عینَها** فی العامِ الماضِی .

ـ سَجَّلَ الطُّلابُ **کلُّهم** ، **جمیعُهم**[5] .

ـ فازَ البَطَلانِ **کِلاهُما** فی‌المُباراةِ الدَّولیّةِ .

ـ دَرستُ هاتَینِ المادَّتَینِ **کِلتَیْهِما** فی‌النِّصفِ الاوّلِ من العامِ الدِّراسیّ .

۳ ـ **بدل** ، تابعی است که منظور اصلی گوینده است وآوردن متبوع ، پیش ازآن جنبه تمهید دارد .

بدل برچهار نوع است :

* ـ بدل مطابق یا کلّ از کلّ : إهدِنَا **الصِّراطَ** المُستقیمَ ، **صِراطَ** الّذینَ أنعَمتَ عَلَیهِم .

---

۱ ـ مطالعهٔ دروس .

۲ ـ رئیس دبیرخانه دانشکده .

۳ ـ دوختم . واژهٔ « تفصیل » در دوزندگی بمعنای برش پارچه و دوختن لباس است .

٤ ـ یک دست کت و شلوار .

٥ ـ همه دانشجویان ثبت نام کردند .

* ـ بدل بعض از كلّ : أكَلتُ الرَّغيفَ[١] نِصفَهُ .

* ـ بدل اشتمال (وآن بدلی است که بر یکی از متعلّقات « مبدلٌ منه » دلالت کند) : أعجَبَنی سعیدٌ ذَکاؤُهُ . (هوش از متعلقات سعید است) .

* ـ بدل مُبایِن : أعطِ الفقیرَ ثلاثةَ دراهمَ ، أربعةَ دراهمَ .

بدل « بعض » و « اشتمال » همانطورکه در مثال ملاحظه می‌کنید نیاز به ضمیری دارد که به « مبدلٌ منه » برگردد .

٤ ـ عطف بحروف :

عطف بحروف تابعی است که بین آن و متبوعش یکی از حروف عطف واسطه باشد . حروف عطف عبارتند از : واو ، فاء ، ثُمَّ ، حتّی ، أو ، أمْ ، لا ، بَل ، لکِنْ :

ـ دَخَلَ حفلَ نهايةِ العامِ الدِّراسیِّ مديرُ الجامعةِ وعُمداءُ الكليّاتِ فالاساتِذةُ ثُمَّ الطّلابُ المُتفوّقُونَ[٢] .

ـ أعجَبَنی المَركبُ الشّراعیُّ[٣] ساريتُهُ[٤] .

ـ لكَ أن تدرُسَ الأدبَ الفارسیَّ أو الأدبَ العربیَّ فی الكليَّةِ .

ـ أحميدٌ رَسَبَ فی الامتحانِ أمْ محمودٌ .

ـ تُوَظِّفُ[٥] الجامعةُ أستاذاً مُتفرِّغاً[٦] لا غيرَ مُتفرِّغٍ .

ـ ما تخرَّجَ[٧] من الكليَّةِ فريدٌ بلْ مُحمّدٌ .

ـ ما أثْنَيْتُ على طالبٍ كَسُولٍ لكنْ مُجتَهِدٍ .

---

١ ـ قرص نان .

٢ ـ دانشجویان ممتاز .

٣ ـ کشتی بادبانی .

٤ ـ دکل کشتی .

٥ ـ استخدام می کند .

٦ ـ استاد تمام وقت .

٧ ـ فارغ التحصیل نشد .

تبصره – اکثر علمای نحو تابع پنجمی بنام «عطف بیان» به توابع چهارگانه افزوده‌اند، ومیان این تابع و متبوعش (برخلاف عطف بحرف) حرفی واسطه نمی‌شود ودرحکم، شبیه به «نعت» است.

برای عطف بیان پنج مورد ذکر کرده‌اند:

۱ ـ لقبی که پس از اسم قرارگیرد: عليٌّ **زينُ العابدينَ** (ع).

۲ ـ اسمی که پس از کُنیه بیاید: أبوالحسن **عليٌّ** (ع).

۳ ـ اسم ظاهری که پس از اسم إشاره بیاید: ذلكَ **الكتابُ** لاٰ ريبَ فيه.

٤ ـ موصوفی که پس ازصفت‌آید: الكريمُ **اللهُ**.

۵ ـ تفسیری که پس از مفسَّرآید: العَسجدُ أي **الذّهبُ**.

امّا آن دسته ازدانشمندان نحوکه قائل به «عطف بیان» نیستند، موارد پنجگانه فوق را بدل «کلّ از کلّ» می‌دانند.

* * *

ب – تغییر یافتن حروف واژه‌های عربی:

گاهی حروف برخی از واژه‌های اسم و فعل عربی بحکم شکل‌گیری در زبان و سهولت تلفظ تغییراتی پیدا می‌کنند، و این تغییرات‌را دانشمندان صرف به چهار دسته تقسیم کرده و به هریک نامی خاص داده‌اند:

۱ ـ إعلال[1]: أقامَ (اتَّعَدَ) يَرمِي، يعُودُ، لم يَرضَ، مَصابِيح، فَواصِل.

---

۱ ـ در اصطلاح تغییر حرف عله را گویند، و این تغییر همانطورکه درمثالهای بالا ملاحظه می‌کنید به‌چهار شکل در می‌آید: «اعلال بقلب»، «اعلال بسکون»، «اعلال بنقل»، «اعلال‌بحذف»، وهریک مواری داردکه درکتابهای دستور زبان عربی بتفصیل‌آمده است، ولی ناگفته نماندکه دانشجو هنگام فراگرفتن قواعد اعلال غالباً با مشکلاتی مواجه می‌شودلذا بسیاری ازمسائل پیچیده اعلال‌را می‌توان‌برمبنای علم «واك شناس» بطرز ساده‌ای حل کرد و ما نمونه‌هائی از این مسائل را در دروس نخستین‌کتاب بر مبنای مزبور ارائه داده‌ایم.

٢ ـ إبدال[1] : إصطَلَحَ ، إضطَرَبَ ، إدَّخَرَ ، إزدَوَجَ (إتَّعَدَ) .
٣ ـ إدغام[1] : مَدَّ ، استَبَدَّ .
٤ ـ قلب[1] : يَئِسَ (أيِسَ) .

* * *

ج ـ برای تطبیق اقسام فعل ماضی فارسی با فعل ماضی عربی جدول زیر را ارائه می‌دهیم :

فعل ماضی	فارسی	عربی	
مطلق	رسید	وَصَلَ	از مصدر رسیدن : الوصول
استمراری	میرسید	كانَ يَصِلُ	
نقلی	رسیده است	قد وَصَلَ	
بعید	رسیده بود	كانَ وَصَلَ	
ماضی در معنای مستقبل محقق الوقوع	فردا همین ساعت ما به لندن **رسیده‌ایم**	غداً فی هذه السّاعةِ **نكونُ قد وَصَلنا** إلى لُندن	

و السَّلامُ عَلى مَن ٱتَّبَعَ الهُدَى .

---

١ ـ در این باره از استاد توضیح بخواهید.

(كشفٌ لِلُّغاتِ المُفسَّرة فی الهَوامِش)

(ا ـ آ)

ص

۹۹ ـ إبادَة : ازمیان بردن.

۲۳ ـ الأباطِرة ، ج إبطَر : لقب پادشاهان یونان و روم .

۱۲۰ ـ إبن آوَی : شغال .

۱۸۳ ـ لِلاَتْراب = همگنان .

۲۱۳ ـ فَاَتْرُکُکَ لِنَفْسِکَ : ترا بحال خود می‌گذارم .

۱۴۷ و ۱۴۸ ـ أتعابي : حقّ العمل ـ حق الزحمه، حق الوکالة .

۱۷۰ ـ اَتْفَهُ الاشیاء : ناچیزترین .

۱۷۰ ـ یُثیرُها : او را برآشفته می‌کند ـ برمی‌انگیزد .

۱۳٦ ـ اَلْاَثَرِیَّة : باستانی .

۲۳۰ ـ الاَجْفان (الجُفُون) : پلک‌ها .

۱٦۹ ـ وَما اَجْمَلَ التَّزَحْلُقَ : اسکی بازی چه زیبا است ! (سُرسُره بازی) = (الانزِلاق) .

٦۲ ـ اَلْاَجیال : نسلها .

٦۳ ـ اِحْتَشَدَ عَلَی الحُدُودِ : در مرز متمرکز گردید = (رابَطَ عَلَی الحُدُودِ) . درمرز موضع گیری کرد = اتَّخَذَ مواقِعَهُ علی الحُدودِ .

۲٦۳ ـ اِحْتَشَدَ = متمرکز گردید .

۲۴۹ ـ اِحْتَشَدَت = متمرکز شد (حَشَدَ = متمرکز گردانید) .

ص

١٢٠ ـ يَحْتالُ : حیله می کند ـ چاره جوئی می کند .

١٠٣ ـ يَحْتَلُّ مَكاناً مَرْمُوقاً فی المُجْتَمِعِ : مکانت ارجمندی را در جامعه احراز می کند .

٧٦ ـ تَحْتَلُّ : جامیگیرد ، احرازمیکند .

١٤٨ ـ إحْراج : بن بست ، محظور .

٦٧ ـ اِحْرَنْجَمَ : اجتماع و ازدحام کرد .

٧٧ ـ اِحْلَوْلَتْ : شیرین شد .

١٦٨ ـ أُحَيْلَى ، مصغّر اَحْلَى : شیرین‌تر .

١٧٨ ـ أخْمِصَكَ : شست پای تو .

١٤٣ ـ الادّخار : اندوختن وپس اندازکردن وکلمهٔ توفیر نیز بهمین معنی‌می‌آید مانند : صندوق الادّخار ، و صندوق التّوفیر .

٤٧ ـ يُدْنيه وَيُجزِل : فراوان می‌بخشد و بخود نزدیک می کند .

١٨٨ ـ أديمِكَ : کنایه از خاك .

٢٢ ـ يأزَفَ : فرامی‌رسد .

٢١٦ ـ إرباً إرباً : پاره پاره .

٩٢ ـ إرْتَبَكَ : مضطرب شد .

٢٣٠ ـ ارتماءٌ : خود افکندن .

٢٠٣ ـ ارتَمَى : افکند خود را .

٦٩ ـ فَارْتَمَوا : افتادند ـ آرمیدند .

٢٥٧ ـ أُرتُؤِيَ : این چنین دیدند .

٩١ ـ اَلإرْتِياحُ : آسودگی خاطر وخشنودی .

٢٣٢ ـ إردَبّاً : واحد وزن‌است درمصر .

٨٩ ـ أرُزْ : برنج .

ص

۱٦۱ ـ اَرْصِفَةَ ج : رَصيف = پیاده رو .

۳۳ ـ فَأَرَضَ : پرگیاه وسرسبز شد .

۱۳ ـ اَلْأَرَق : بی‌خواب شدن .

۲۰٦ ـ اَرْوَعُهُم : باشکوهتر .

۱۳۲ ـ مِنْ أَرْوَعِ الْآثار : از بزرگترین شاهکارها .

۲۷ ـ أرومُ : می‌خواهم .

۱۳٦ ـ أزادَتْ : تقویت کرد ـ برتری داد افزون ساخت .

۸٤ ـ ازدَهَرَتْ : درخشید و رونق یافت .

۱۳۸ ـ الأزياء ، جمع زيّ : پوشش ، لباس .

۲٦٤ ـ أزِقَّة : کوچه .

۷۰ ـ استَبَدَّ : چیره و غالب شد .

۱٦۲ ـ تَستَدِرُّ العُصارةَ المعديَّةَ : ترشّح غدّه معده را زیاد می کند .

۱٦۰ ـ فاستَعَنْتُ بالنَّومْ : بخواب پناه بردم .

۹۹ ـ أن يَستَطيبَ : خوش بیابد .

۲۳۱ ـ يستغرِقُ : بطول می‌انجامد .

۲۵۹ ـ استَغرَقَتْ : بطول انجامید .

۲۱۹ ـ استغلال : استثمار کردن ، سوء استفاده کردن .

۱٤٦ ـ استغلالها : بهره برداری (سوء استفاده کردن) .

۹۹ ـ أن يَسْتَفْحِلَ : ریشه دواند و علاج ناپذیرشود .

۵۹ ـ استَقَلَّ : ناچیزشمارد [استَقَلَّ الطائِرةَ = بوسیله هوا پیما حرکت کرد] .

۲۵٤ ـ استِمارة = پرسش‌نامه .

۷۵ ـ يَستَنْشِقُهُ : استنشاق می کند .

ص

٢١٣ ـ استَنْكَرَ : ابراز تنفّر كرد .

١٢٩ ـ فاستَوْحَشْتُ : احساس وحشت و تنهائی نمودم .

٢٧ ـ اَلْاِسعاف : درمان کردن ـ سيّارة الاِسْعاف : آمبولانس ـ رِجالُ الإسعاف : مأموران امدادی و کمکهای فوری .

١٩٢ ـ اَسْعَفَ : درمان کردن .

٢٦٠ ـ أسفَرَتْ : منجر گرديد ، منتهی شد = (نَجمَتْ) .

٢٢٩ ـ الأشْجارُ السامِقَةُ الخَضِلَةُ : درختان تنومند سرسبز .

٧٦ ـ اشْرَأبَّتْ : گردن کشيد و سر برآورد .

٥٨ ـ يؤشِّرُ : امضاء و پاراف می‌کرد [تأشيرة = روادیدگذرنامه] .

١٦٢ ـ اشعبّی : منسوب به اشعب که مردی شکمباره بود .

١٦٨ ـ أُشَيْهَی ، مصغّر أشهَی : مشهّی‌تر .

١٢٠ ـ أصداء النّای : آوا وآهنگ نای .

٢١٩ ـ اصطدمَتْ : برخورد نمود.

٣٨ ـ اصطياف : گذراندن تابستان درييلاق (کناردريا رفتن) .

٩٢ ـ تُطِلُّ : مشرف بود .

١٩٣ ـ اَطْيافٌ كِسرويّةٌ عباسيّه : رؤياهائيکه زيبائيها و عظمت خسروان ايران وعباسيان بغداد را در برداشت .

٢٢ ـ الأعاصيرُ ، جمع إعصار: گرد باد ، طوفان .

١٩٢ ـ أعقِلها و تَوكّل : پای (اشتر) را به بند وتوکّل بخدا کن .

١٠٧ ـ الأعيادُ الوَطَنيّةِ : جشنهای ملّی .

٢٤٨ ـ لاِغْتيالِهِ : ترور كردن او (سوء قصد بجان : مُحاوَلةُ الاغتيال) .

١٩٣ ـ أفاقَ : بهوش آمد .

ص

١٤٩ ـ افتِعال : ساختگی ، بی‌اساس (کلام ٌ مُفتَعَلٌ ، مُختَلَقٌ ، مُصْطَنَعٌ : سخن پوچ وبی اساس).

٨٥ ـ اَفدَحُ : شدیدترین ، ناگوارترین .

١٧٠ ـ اَفَندی : واژه ترکی است ، آقا .

١٩٨ ـ اقتراحاً : پیشنهاد .

١٦٦ ـ الأقزام : جمع ، قِزْم : کوتوله .

١٦٠ ـ تُقِلُّ : باصطلاح امروز : حمل می کرد ـ حامل بود .

١٣٥ ـ الأکالیل ، جمع إکلیل : تاج گُل .

٢٥٢ ـ أكداس الكُتُب : انبوه کتاب .

١٧٦ ـ أكْرَمَ وِفادَتَهُم : مقدم آنانرا گرامی شمرد.

٦٧ ـ إكفَهَرَّ : تیره شد .

١٦٣ ـ أكلَةٌ ريفيّةٌ : خوراك روستایی .

٩٠ ـ تُلتَهَمُ : بلعیده می‌شود .

٢٣٢ ـ يُمْلِي : دیکته می کرد ـ برمی‌خواند.

٩٤ ـ فأملَى الشَّرُّ حُكمَهُ : شرّ دستورخود را صادرکرد .

١٩٨ ـ أُمنيَّتَكَ : آرزویت را .

٢٥٢ ـ أمينُ مَخْزَنِ المَدْرَسَةِ : متصدّی انبارمدرسه [أمينُ المكتَبة = رئیس کتابخانه] .

١٧٦ ـ اَلإنْتاج الآلیّ : تولید صنعتی وماشینی .

٦٩ ـ يَنْتَشِلُنِي : بیرون می کشد مرا .

٧٠ ـ انْثَنَتْ نحوَ الحُقولِ : بسوی مراتع روان شدند، به چرا رفتند .

٥٢ ـ بإنْجازِها : انجام دادن .

٣١ ـ أنحاء البِلاد : سراسر کشور = (أقْطار، رُبوع ، نواحی و أرجاء).

ص

٢٠٤ ـ انخَرَطَ في البُكاء : گريه سر داد ، بگريه افتاد .

٧٦ ـ يَنْزَعِجُ : مضطرب مى‌شود ، ناراحت مى‌شود .

٧٦ ـ يَنْسابُ : جارى مى‌شود .

٢٣ ـ الإنْسحاب : عقب نشينى .

٦٢ ـ انسَدَل : فروافتاد (پرده و امثال آن) .

٢٦٥ ـ الآنِسة : دوشيزه .

٢٤٠ ـ انطَلَقَ لساني بحمده : زبانم بستايش او گشوده شد .

١٣٤ ـ اَنْقاض: ج نِقْض: آوار (مصالحى كه ازساختمان ويران بدست آيد).

١٢٤ ـ أنوِي : در نظردارم.

٢٤٩ ـ آوَاهُ : اورا پناه ومسكن داد .

٢٤٩ ـ أُهْبَتَهُ : آمادگى خودرا .

٢٣٠ ـ أهداباً : مژگان = (رُمُوش) .

٢٥٥ ـ ايرادُها السَّنوي : درآمد ساليانه‌اش .

١٥٦ ـ بإيفادِ : فرستادن ـ اعزام نمودن.

* * *

(ب)

٥٧ ـ بارَكَ : تبريك گفت .

٨٨ ـ باسِقَتين : بلند و پر برگ .

٦٠ ـ أن نُباشِرَ الدِّراسَة : درس را آغاز نمائيم .

١٤٢ ـ تبُوعُ : پيرو وتابع مى‌شوى .

ص

۱۰۸ ـ باغِيَيْنِ : تثنيه باغى : متمرّد و تجاوزكار .
٣٤ ـ بباقَةٍ : يكدسته‌گل (إكليلُ الوَرْد : تاج گل) .
۲۵۰ ـ باهِتاً : رنگ پريده .
۲۱۱ ـ بحّاثَة : محقق، پژوهنده .
۲۱۹ ـ البحّارة : ملوانان .
۲۵۱ ـ بَدَا صوتُهُ مُتَهَدِّجاً خائراً = صدايش لرزان و ضعيف شد .
٤٨ ـ بَدَّدَ : پراكنده ساخت .
۱۰۹ ـ البَدْو : صحرانشين .
۱۳۷ ـ بديعة : نادر ، شگفت انگيز و خوب .
۳۰ ـ ألبَرْلمان = مجلس الامّة ، مَجْلس النوّاب، المَجْلسُ النيابيّ .
٥٨ ـ ألبريدَ : پست (پوشهٔ كارروزانه ونامه) .
٤٤ ـ بِبَسالَةٍ : دليرى .
۲۵٦ ـ بُستانيّ : باغبان .
۷۸ ـ لَمْ تُبَسْمِلْ : بسم الله الرَّحمن الرَّحيم نگفتى .
۱۷٦ ـ بضاعة : كالا .
۱۲۳ ـ البَطْحاءُ : سيل پهناورى كه شن و ريگ درآن جمع شده است .
۱۲۰ ـ ببطُولاتِهم : قهرمانيها .
۹۹ ـ البَعَثات : هيئتهاى اعزامى .
۱۰۷ ـ لِبِعْثَةٍ علميّةٍ : هيأت علمى اعزامى .
۲۳۰ ـ البَعُوض (النّاموسة) پشّه (پشه بند : ناموسيّة) .
۲۱۳ ـ بنات جِنْسِها : همنوعان خودرا .
۱۸۲ ـ البَنْجَر : چغندر (شَمَندر) .

ص

٢٩ ـ البُنْدُقِيَّة : تفنگ .

١٦٢ ـ البُنِّيّ : قهوه‌ای (بن : قهوه) .

٢٥٦ ـ بَوّاب : دربان ـ سرایدار ـ نگهبان غیر مسلّح (نگهبان مسلّح = حارس) .

١٩٧ ـ بُؤس : بدبختی .

١٣٢ ـ البَهْو : صُفّه وایوان (جلوخان، پیشگاه سرای، سرسرا ، هال) .

١٨٩ ـ البيانُ مُفحَمٌ : بیان ناتوان وقاصراست .

١٢١ ـ بالبِيد: فلات و بیابان . ج بَيداء .

٧٠ ـ البَيْلَسان : بلسان ، خنجیده .

* * *

(ت)

٥٨ ـ فتأبَّطَ : زیر بغل گرفت.

٦١ ـ بتأجيل المُقابَلاتِ إلىَ الغَدِ : موکول کردن ملاقاتها بفردا .

٧٠ ـ تَأجَّجِي : شعله‌ور شو ، افروخته شو.

٨٩ ـ تُتاحُ : دست دهد .

٢٤٨ ـ فتآمَروا عليه : علیه او توطئه کردند .

٢١٩ ـ تَأهَّبَت: آماده شد .

٦٩ ـ فَتَبَلَّلَتْ : تر و خیس شد .

٦٣ ـ تجاذَبْنا أطرافَ الحَديثِ : بگفتگو برخاستیم (ازهردری سخنی گفتیم).

٦٢ ـ تَتَجوَّلُ = جولان می کرد (قدم میزد) .

٧٨ ـ فيَتحدَّاهم : آنها را بمبارزه می‌طلبد.

٧٧ ـ يَتَحزَّمُ : کمر بر می‌بندد .

ص

۹٤ ـ تَتَحَكَّمُ عَلَيْها : تحكّم و زورگوئی می کرد .
۷٦ ـ فلایتخدّشُ : خراش برنمی‌دارد .
۲٦٥ ـ التَّخرُّج : فارغ التحصیل شدن . [التَّخریج = فارغ التحصیل گردانیدن]
۲۲۹ ـ تَخَطُّفاً لِلْعَیْنِ : چشمگیر .
۱٦۱ ـ تَدَفَّقت : خروشان روان شد .
٦۱ ـ التَّدفِئَةُ : گرم کردن .
۷۷ ـ یتدَلّیٰ : آویزان می‌شود.
٦۳ ـ تَرْتَجِفانِ :میلرزیدند.
۲۳۲ ـ ترِکَة:میراث ـ ترکه.
۲۲۲ ـ یَتَرَنَّحُ یَمْنَةً و یَسْرةً : بچپ و راست تلوتلو می‌خورد .
۱٦۹ ـ التَّزحلُق علی الثُّلوج : لغزیدن برروی برف، اسکی بازی = (الانزلاق علی الجلید) .
۷٥ ـ تتَسرّبُ: رخنه می کند (راه می‌یابد) .
۱۸۳ ـ یتسکّعُ : پرسه می‌زند .
۷٦ ـ تسلّلَ : رخنه کرد.
۲٥۱ ـ وقَدْ تَسَمَّرَ فی مکانِهِ : بجای خود میخکوب شد.
۱۲۲ ـ یَتَشَدَّقُونَ : پر گویی می کنند.
۱۱۲ ـ تَضَرُّعاً : خشوع کردن ـ خاکساری نمودن .
۱۱٥ ـ یَتَضَوَّعُ : پخش و منتشر می‌شد .
۱۰۸ ـ التَّطاوُلِ : دستبرد .
۱٦۰ ـ التَّعاریج جِ تَعریج : پیچ و خم ، چین خوردگی .
۱۲۰ ـ یَتَعاطُونَ : می گردانند پی در پی .

ص

١١٨ ـ تُعَساء ، ج تَعِس : بدبخت، مفلوك .

١٦١ ـ تفضَّلُوا : بفرمائید .

٧٦ ـ بِتَطْريزٍ : زر دوزی، گلدوزی .

١٠٠ ـ لِتَفوُّقِها : برتری‌اش ـ ممتاز بودنش .

٧٦ ـ تَقَحَّمْتَها : بزور وارد شود درآن .

٢٢٩ ـ التَّكالُب : با حرص برچیزی چنگ انداختن ، بهم برآمدن .

١٠٧ ـ يتكالَبُونَ : حرص می‌ورزند .

٧٦ ـ فتَكَوَّرُ : کروی می گردد .

١٨٤ ـ يتلَهَّفُ : درشوق دیدار بسرمی‌برد .

٥٩ ـ تلفن : الحاتِف .

١٥٦ ـ تماثيلَ أُسطُوريَّةٍ و أبنيةٍ أثَريّةٍ : مجسمّه‌های افسانه‌ای و بناهای باستانی وتاریخی .

١٥٦ ـ تنفيذ : اجرا کردن .

٧٧ ـ التَّنْقيب : کاوش کردن ـ نقب زدن . [تونل = نَفَق]

٢٠٢ ـ يتَوارَدُونَ : از پی هم وارد می‌شدند .

٩٤ ـ اَتَوَكَّأُ :تکیه می کنم .

٢٠٩ ـ تولید : الإنتاج .

٧٦ـ تَتَهاوَى: بپائین می‌اندازد.

١٧٣ ـ تَهاوُنُهم : سهل انگاری (التَّلَكُّؤ) .

٧٦ ـ لايَتَهَشَّمُ : خورد نمی‌شود متلاشی نمی‌شود.

* * *

(ث)

ص

٢٢ ـ ثائِرةٌ : هيجان وخشم .

١٣٤ ـ ثُلْمَة : سوراخ وشكاف .

١٦٩ ـ الثُّلوج ج ، اَلثَّلج : يخ ، برف .

١٠٠ ـ ثَمِينةٌ : گرانبها .

* * *

(ج)

١٦٩ ـ الجافّ : خشك = (النّاشِف).

١ ـ اَلْجامِعَةُ : دانشگاه .

٢٢ ـ بجبالٍ من الجَليد : كوهها‌ى برف .

١١٩ ـ الجُبُن : پنير .

١٦١ ـ جَداوِلُ رَقْراقَةٌ : نهرهاى آب روان وشفّاف .

١١٩ ـ الجَدْوَى : فايده .

٤٧ ـ جَراج : معربّ گاراژ .

١٢ ـ جرّاراً : تراكتور .

١١ ـ الجُرن : جائيكه درآن جووگندم را خرمن مى‌نمايند = (اَرْض البيادِر).

١٣٧ ـ جفّتا : خشك شدند .

١٦٨ ـ جُفَيْن ، مصغّر جَفن : پلك چشم .

١٤٣ ـ الجَوْلَة : گردش و بازديد .

٢٢٩ ـ الجوُّ الخانق : محيط خفقان‌آور .

١٩٥ ـ الجهاتُ المختَصّة : مقامات مربوط .

ص

١٧٧ ـ جِيد: گردن.

٢٢ ـ بجيُوشِهِ الجرّارَةِ : با سپاه‌گران خود .

* * *

(ح)

٢٦٤ ـ الحارَةُ : كوى. (به‌محلّه وبرزن «حيّ » گويند: احياءُ مدينةِ طهرانَ .

١٢٥ ـ حافِلٌ : پراست ، مالامال است .

٣٧ ـ حِكْنَ : بافتند .

٩٩ ـ حالةُ الطّوارِئ : حالت فوق‌العاده وغير عادى.

٢٧ ـ تَحُوْمُ : مى‌گردد و دور مى‌زند .

١٧ ـ حانَتْ : فرارسيد هنگام. . . .

٢٧١ ـ حَتّى تَلْعَقَ الصَّبرَ : تا مرارت و تلخى را بچشى .

١٣٢ ـ يَحُجُّ : روى مى‌آورد .

١٨٨ ـ حِجْرِكَ : دامن تو .

١٢١ ـ حِداء: آواز ساربان.

١٨٤ ـ حَدَثَ: اتّفاق افتاد.

٦٣ ـ حَدَّقَتْ: چشم‌دوخت.

٤ ـ حَدِيْقَةُ الحَيَوان: باغ وحش .

١٤٧ ـ حُرِّرَالعقد : قرارداد امضاء شد = (الاتفاقيّة).

٢٤٣ ـ حرسُ الشَّرف : گارد احترام .

٦١ ـ من حسن الحظّ : خوشبختانه .

٨٩ ـ حُشِيَتْ : دُلمه شد .

١١ ـ الحِصاد: درو.

ص

۵۰ ـ الحِصْن : دژ ـ قلعه . و از همین ریشه است « اَلحِصانَة الديبلوماسيَّة » : مصونیت سیاسی .
۱۲۳ ـ حَضارَتهم : تمدّن آنها .
۷۰ ـ حظائرَها ج ، حظيرة : آغل .
۱۰۷ ـ بالحَفاوة : احترام وتجليل .
۲۴۷ ـ فی حَفْلِ التَّخريج : درجشن فارغ التّحصيلی . (الطّالب المُتخَرِّج = دانشجوی فارغ التحصيل) .
۱۸۸ ـ حَفْنَة : یک مشت .....
۷۰ ـ حَفيفُها : صدای برخورد برگها .
۶ ـ الحَقْل : مزرعه و کشتزار .
۲۵۱ ـ حِقنَ الدّماء : جلوگیری ازخونریزیوکشتار .
۱۳۴ ـ ألحَقيبَة : کیف =(الشَّنْطة) .
۵۷ ـ حَلَك : سیاهی تیره .
۱۶۰ ـ يُحلّقُ : بپرواز درمی‌آید (برفرازآسمانها) .
۱۲۱ ـ الحَمُ : خویشاوند .
۱۲۱ ـ حَمَلاً : برّه .
۱۶۸ ـ الحُمَيّ : قبیله کوچک .
۹۹ ـ الحُمَّی الصّفراءُ : تب زرد .
۱۵ ـ فَحَنَت عَليها : شفقت کرد براو .
۷۸ ـ يُحَوْقِلُوْنَ : لاحولَ ولا قوةَ الا بالله می‌گویند.
۵۲ ـ حياةً زوجيّةً : زندگی زناشویی.
۷۶ ـ حياتَهُ النّاعِمةَ : زندگی آرام وخوش او .
۱۰۶ ـ الحيّ : کوی و محلّه (قبیله) .

* * *

(خ)

ص

١٢٠ ـ خاوٍ = خالی ـ تهی :

٢٥٦ ـ تَخَرَّجَتْ الدُّفعَةُ الأُولَى : نخستين دسته، فارغ التحصيل شد .

٢٠٣ ـ خَرِسُوا : لال شدند.

٧٠ ـ خرير : زمزمهٔ ريزش آب.

١٨٩ ـ خريرهُ المُتَوسَق : صدای موزون وآهنگدار ـ زمزمهٔ دلنشين آب.

٣٢ ـ الخَرِيف : پائيز.

٢١٠ ـ بكُلِّ خِضَلٍ زهيرٍ مِعْطيرٍ : گياه آبناك شكوفان عطر آگين .

١٢٦ ـ خطابَكَ : نامه تو .

١٠٨ ـ خَطَبَ : خواستگاری و نامزدی كرد خَطيب = نامزد (مذكر) خَطيبة : نامزد (مؤنّث) .

٢٠٤ ـ خَلَعَ الشّيخُ الخلافةَ عليهِ : پير، جامه خلافت را براو پوشانيد.

٢٠٣ ـ خَنْجرٌ كبيرٌماضٍ : خنجر تيز و بزّنده .

٢٠٣ ـ الخَنْجرُ يقطرُ دَماً : از خنجر خون می‌چكد .

١٠٦ ـ لايُخَيِّبُ لَهُ رَجاءً : نا اميدش نمی‌سازد .

* * *

(د)

٢٢ ـ دَأَبَ : ادامه داد وكوشيد .

٢ ـ دارُالإذاعة : ادارهٔ راديو .

١٠٨ ـ تَدُورُ عليه الدَّوائِرُ : گرفتاريها براو می‌چرخد (از هرسوگرفتاريها بدو روی آورد) .

١١٤ ـ دانِي : نزديك :

ص

١٢٠ ـ دانِـي العُـواءِ : زوزه از نزديك بگوش ميرسد .

٢٦٣ ـ دَبّابة : تانك (زرهپوش = عَرَبةٌ مُصفَّحةٌ ، عَرَبَةٌ مُدَرَّعةٌ) .

١٢٤ ـ دِراستَـِي العُليا : تحصيلات عاليه‌ام .

١٧٦ ـ الدُّجَى : تاريكى .

٣٨ ـ دَمَّرَت : ويران كرد .

٧٦ ـ بالدُّموع : اشك مى‌ريزد .

٢٠٢ ـ دُنُوّ : نزديك شدن.

١٢٩ ـ الدَّورةُ العامَّة لمُباراةِ كُرَةِ القدَمَ : دورهٔ همگانى مسابقات فوتبال .

١٣٠ ـ دَورة المِياه ، تواليت : توالت مُستراح = [مِرحاض] .

٢٤٧ ـ دَورةُ الماجستير: دورهٔ فوق ليسانس (ماستر) .

١١٦ ـ بدهائه : هوش و زيركى فوق العاده .

٧٥ ـ الدَّهشة : تحيُّر .

* * *

(ذ)

١٣٧ ـ ذات شتاء : زمستانى ، يك زمستانى .

١٢٠ ـ الذِّكْرياتً : خاطرات .

* * *

(ر)

٩٠،١٠٧ ـ راتِب : حقوق ، مستمرّى .

٤٢ ـ لَمْ تَرُعْنى : مرا بيمناك نساخت .

٢٤٩ ـ لَمْ تَرُقهُ الإجابةُ : پاسخ پسند او نيفتاد .

٢٥٩ ـ رِباط عُنُق: كراوات . (رِباطُ الساعة = بند ساعت) .

ص

۲۱۹ ـ الرُّبان : ناخدای کشتی (القطبان) .

۹۲ ـ رَبَتَ علی کَتِفِهِ :دست بشانه‌اش زد ونوازشش کرد .

۱۸۹ ـ یُرجِّعُ : برمی‌خواند (دکلمه می کند) = [یُرَدِّدُ] .

۲۵۵ ـ للرَّحَلات : برای گردشهای دسته جمعی .

۱۳۲ ـ رِحلَهٍ جامِعَیَّةٍ : گردش دانشگاهی .

۲۳۰ رحیقاً : مایع .

۳۵ ـ رَحیقُ الجنّة : باده بهشتی .

۳۲ ـ رَخیصَة : ارزان .

٤۷ ـ فرَدَّدْنَهُ : برمی‌گرداندند (با هم دم می‌گرفتند) .

۲٦۰ ـ رَسَبَ :مردود شد .

۱٤۰ ـ رَسَبْتَ : رفوزه شدی ، مردود شدی .

۱۰۰ ـ الرَّسّامَةُ : نقّاش (زن).

۱٤۹ ـ رسم اللّوحات : تابلو کشیدن .

۲۰۲ ـ الرّشاشات : آب پاش‌ها .

۲٦۲ ـ رَشَّحَتْ الکُلّیّةُ : دانشکده کاندید کرد. معرّفی کرد.

۱۵ ـ رَصاصة : فشنگ (قلمُ الرَّصاص: مداد) .

۵۷ ـ الرّصیف : پیاده رو .

۹٤ ـ الرَّضیعُ : شیرخوار .

۱۱۸ ـ الرُّعاة ، ج ، راعی : چوپان .

۱۸۸ ـ رُفاتِی : استخوانهای پوسیده‌ام .

۵۹ ـ رَفرَفَتْ : بال خود را گسترد (انوار شرق همه‌جا پرتوافکن شد) .

۱٤۷ ـ رَفَعَ الاستاذُ الدَّعْوی أمام الْمَحْکمة: استاد شکایت را تقدیم دادگاه کرد ، به دادگاه شکایت برد .

ص

١٤٨ ـ رُفِعَتْ الجَلسةُ : پایان جلسه اعلام شد .
١٦١ ـ رَقْراقَةٌ : جاری به نرمی و با تلألؤ .
١٣٥ ـ تَرْمُزُ : اشاره می‌کند (مظهری ونموداری می‌باشد) .
٢٥٣ ـ رواية : رُمان، کتاب داستان (نمایشنامه : التّمثيليّة) .
٢٥٣ ـ روايات : جِ ، رواية : رمان .
٧٧ ـ رَهافَةُ الإحْساس : رقّت احساس .
١٦٩ ـ لِلرّياضة : برای ورزش .
١٦٣ ـ رِيفيّةٌ : دهقانی ، روستائی .

* * *

(ز)

٢٢ ـ تَزْأرَ : میغرّد .
٣٣ ـ الزّاهي : درخشان .
١٣٢ ـ زاهيَة : درخشان ـ الزُّبْدَة : کره .
٤٢ ـ زَحَفَ : یورش آورد .
١٠٠ ـ تَزْخَرُ : پُر و آکنده است .
١٣٦ ـ الزُّخرُفَة : تزیین ونقشکاری .
٣٤ ـ زَرافات : دسته جمعی (به تشدید فاء نیز آمده) .
٢٣٥ ـ زعيماً : رهبر، لیدر = (سرتیب در اصطلاح نظامی برخی ازکشورهای عربی) .
١٧٠ ـ أزُفَّ : ببرم .
١٦٩ ـ الزّلّاقات : اسکی (وسائل آن) .
٤ ـ زميلة : همکار (زن) .

ص

٢٢ ـ الزَّوابِعُ الثَّلْجيّةُ : كولاكهاى برفى .

١٣٦ ـ زهرة اللُّوتس : نوعى از گل كه نزد فراعنه مقدّس بوده‌است.

٢٣٠ زهرةٌ ميَّادة : گل شاداب .

* * *

(س)

٧٣ ـ السّائق : راننده .

١٧٣ ـ فالسائقون ج ، السّائق .

١٣٢ ـ ساحَة : ميدان .

٢٤١ ـ ساخن : گرم .

١١٩ ـ السّارحونَ خلفَ الصَّفاء : جويندگان صفايند ، از پى صفا ره مى‌سپرند .

٤٧ ـ لنسامِرَهُ ونحادِثَهُ : با هم داستانسرايى وگفتگو نمائيم .

٦٠ ـ سامِحْنا فى اَنْ نُرهِقَكَ معنا : ببخشيد شمارا بزحمت بيندازيم = باعث زحمت شما مى‌شويم .

١٢٠ ـ ساهِرة : بيدار .

١٦٠ ـ سُباتى : خواب عميق من .

١٦٨ ـ فَسَبَتْ : ربود ، اسير وگرفتار كرد .

٢٥٧ ـ السِّداد : استوارى .

١٤١ ـ وَلَمْ تُسدِّد شيْئاً : چيزى از آن را نپرداختى وباز پس ندادى .

٩٤ ـ سِرْب : دسته وگروه = [إسكادران] .

٣٥ ـ السَّرير : تخت خواب .

٢١٦ ـ سَطَا الِصُّ : دزدى دستبرد زد .

١٦٨ ـ سَطَتْ : مغلوب گردانيد (دست برد زد) .

ص

٤٥ ـ تَسْطَعُ : می‌درخشید .

١٦٢ ـ سَعَفِيَّة : منسوب به سَعَف ، شاخه درخت خرما .

٤٨ ـ سَفْح جَبَلٍ : دامنهٔ کوه .

١٦٦ ـ السَّفَرجَل : میوهٔ به .

٤٦ ـ السُّكَّر : قند . شِکر .

٢١٠ ـ السِّكِّير المُحْتَرِق : مست خرابی که در تشنگی گمراهی ، جگرسوخته است .

٢٦٣ ـ سِلاح الحدودِ : نیروی مرزبانی .

٤٨ ـ سَلَّةِ المُهْمَلاتِ : سبدکاغذهای باطله .

١٧٦ ـ سلعَة ، بضاعة : کالا .

١٣٩ ـ سُلَّم : نردبان .

١٠٦ ـ السَّلوى : تسلیت یافتن (النَّعي : تسلیت گفتن) .

٢٤ ـ سَماداً : کود شیمائی .

٥٩ ـ اسمَحُو الى لَحْظَةٌ : لطفاً لحظه‌ای اجازه بفرمائید .

١٨ ـ السُّمعَةِ : بدنامی .

٦٠ ـ السَمّاعة : گوشی . سمّاعة التليفون : گوشی تلفن .

٢٢١ ـ تسَمَّرتُ فی مکانی : در جایم میخکوب شدم .

٥٩ ـ السَّواقيا : جِ ، ساقية ، جویبارها .

٦٩ ـ سَنابكُ الخَيل : سم ستوران .

١٣٢ ـ سَنَحَتْ : دست داد ، اتفاق افتاد ، روی داد .

١٦٨ ـ سُوَيف ، مصغّر سَيف : شمشیر .

٤٧ ـ سَيّارَتَهُ : اتومبیل او .

ص

٢٠٣ ـ يا فِعٌ : جوان نو خاسته .

٦١ ـ شاشةٌ لِلسِّينما پرده‌ای برای سینما .

٤٢ ـ الشّاطیء : ساحل .

٣٨ ـ يَشيعُ الظَّلامُ ؛ تاریکی گسترش می‌یابد .

١٨ ـ الشُّبّاك : پنجره .

٤٢ ـ الشَّبكة : تور ماهیگیری .

١١٩ ـ يَشُدُّ حزامَه : کمر چالاکی می‌بندد .

١٠٥ ـ الشَّذا : بوی خوش .

١٧٦ ـ فلِلشّرقيِّ أن يَعْتَزَّ بتُراثِهِ التَّليد الخالِدِ : شرقی باید به میراث کهن جاویدان خویش ببالد .

١١٥ ـ شره (جَشَع) : حرص وآز .

٢٣٠ ـ شرِهاً : حریص .

١٦٨ ـ الشُّرَيِّب ، مصغر شارب: آشامنده .

١٣ ـ الشَّطائر، ج شَطيرة : ساندویچ (شَطَرَ :دونیم کرد وچون نان ساندویچ را معمولاً از میان بدونیم می‌کنندآن را شطیره گویند و از واژه‌های نو است) .

٧٣ ـ الشَّعْب : ملّت .

٢٠٣ ـ شُعورِهم المُسْترسَلةومسابِحَهِم المُتراقصة: باموهای فرو هشته وتسبیحهای گردانشان .

٧٥ ـ شَفَّ : خشک شد .

١٣٦ ـ شَقيقة النّعمان : نوعی ازگل لاله .

١١٩ ـ الشِّواء : کباب ، گوشت بریان .

ص

١٩١ ـ الشُّوَك: چنگالها (شوكة الطّعام) .

٨٩ ـ شُوِيَ : بريان شد .

١٦٢ ـ شَيّ : كباب كردن، بريان كردن.

٨٨ ـ اَلصّارُوْخُ: موشك .

٢٥٦ ـ صَالَة : سالن .

١٦١ ـ تُصَبُّ : ريخته مى‌شود . سرازير مى‌شود، منتهى مى‌شود .

١٣٧ ـ صَبَّرتُ : خشكانيدم (درمورد خشك كردن برك) .

١٢٠ ـ بَصبْرٍ فارغ (بفارغ الصَّبْر) : بيتابى ، بى‌صبرى.

١٤٩ ـ صُحرتِها : خاكى رنگ مايل بسرخى .

٨٤ ـ الصُّحُفُ ، جمع صحيفه : روزنامه = جريده.

٢٣٦ ـ فَصَحَوْتُ إلى نفسي: بخود آمدم .

١٢٠ ـ يَصدَحُ : نغمه سرايى مى كند.

٣٤ ـ صَدَحَتْ باعذْبِ الألحان: بخوشترين آهنگها نغمه سرائى كرد .

١٣٤ ـ صُراخ : فرياد، ناله .

٢٤٩ ـ الصِّراعُ : كشمكش .

١٣٧ ـ صَفائح ، ج ِ ، صفيحَة : لوحه. (امروز بمعنى حلب نيز مى‌آيد) .

١ ـ الصَّفّ : كلاس درس .

٦٩ ـ الصَّفصاف : درخت بيد .

٢٤ ـ صَناديق التَّوفير: صندوق پس انداز (صندوق الإدّخار) .

١٩٢ ـ صُنبور الغاز: شير گاز .

١٣٨ ـ صَوَّحَتْ : خشك مى‌شد، پلاسيده مى‌شد .

* * *

(ض)

ض

۷۷ ـ يُضَحُّونَ : فداكاری و جانبازی می کند .

۲۲ ـ تَضْرَى : كوبندگى مى كند (مجازاً) .

۳۳ ـ وَقَد ضفا عَلَيْهِ نُور الضُّحىٰ الذَّهَبِيُّ : و بآن نور زرّين روز جلوهٔ خاصی بخشيد .

۱۳۵ ـ يَضفِرون : می‌بافند .

۷۵ ـ الضَّئيل : ضعيف .

* * *

(ط)

۳۰۳ ـ طابَ جَنَاها : هنگام چيدن ميوه‌ها فرا رسيد (چيدن ميوه‌ها مطلوب شد) .

۲٤۰ ـ طازجةً : تازه (معرَّب) .

۲٦۳ ـ طالِبةٌ مُستجِدَّةٌ : دانشجوى داوطلب دختر .

۲۱۰ ـ بطائرِها الجزَوع : پرندهٔ مويه‌گرش.

۸۹ ـ طُبِّقَ : ته چين شد.

۱۱ ـ الطِّراز : سَبكْ ، روش ، سيستم .

۱۳۷ ـ طرافة : تازگی .

۲٤۳ ـ الطّقس : هوا .

۲۹ ـ الطُّلقات ج ِ، طَلقة : فشنگ (رصاص) .

۱۵۷ ـ طنافِسَ ج ِ، طَنْفسة : امروز بمعنى صندلى راحتى است .

۸۹ ـ طُهِيَتْ : پخته شد.

۲۱۱ ـ طَيّار : خلبان .

ص

٢٦١ ـ طيّارينَ : خلبانان .

* * *

(ظ)

١٦٨ ـ ظُبَيَّةٌ : مصغّر ظَبية ، آهو .

٢٣٥ ـ ظرفُ البريد : پاكت پستی .

١٦٨ ـ لِلظُّمَيّ ، مصغّر الظّامی: تشنه .

٢١٩ ـ ظَهْرُ السَّفِينْة : عرشهٔ کشتی .

* * *

(ع)

٢١٨ ـ العازِف : نوازنده ، موزيسين .

٢١٤ ـ العام ِ الدِّراسِي الجديد : سال تحصيلی جديد .

٢٤٩ ـ عَبَّأ : بسيج كرد .

٨٩ ـ عُبِّىءَ : آكنده شد ، پُرشد.

٦٢ ـ عَبْرَ :درطی و بمرور .

١١٥ ـ عَبَق : بوی خوش .

٦٢ ـ عَبْقَرِيّة : نبوغ .

٢٦٣ ـ فِي العِتادِ : ساز و برگ جنگی ، مهمّات نظامی .

١٤٢ ـ عَثْرَتِكَ: لغزش تو.

٣٩ ـ اَلعُدَد ، ج ِ ، عُدَّة : آمادگی [ساز و برگ جنگی] .

١١٨ ـ العَرَاء : بيابان ، فضای سر نپوشيده .

٢٥٦ ـ العَرض : نمايش (فيلم يا تآتر) .

١٤١ ـ العَرضِ السِّينمائی : نمايش فيلم .

ص

١٢٣ ـ العَريقة: كهن واصيل.

١٤٩ ـ عَزفُ الموسيقَى، نواختن موسيقى.

٢١٠ ـ عَزوبَةً : دورافتاده.

١٧٠ ـ عَضَّت لسانَها : زبان بدندان گزيد.

١٠٢ ـ عَفواً يا سيِّدى: ببخشيد آقا.

١٤٧ ـ العَقد : قرارداد [الاتفاقيّة] .

٢٤١ ـ عقيلتُهُ : همسرش، بانو (حَرَمُهُ، قرينتُهُ) .

٢٥٤ ـ عُلبَةُ السَّجاير : قوطى سيگار،

١٩٥ ـ العُملَة : پول، اسكناس.

٥٨ ـ ألعَميدُ : رئيس و بزرگ قوم [رئيس دانشكده، سرتيپ] .

٢٤٠ ـ فى عناقيده، جِ، « عُنقود» : خوشه انگور .

١٧٥ ـ العَنجهيّة : خوى درندگى، خود ستائى .

٢٩ ـ العَنزة : بز.

١٦٢ ـ عِيدان سَعَفيّة:شاخه‌هاى درخت خرما.

* * *

(غ)

٥٨ ـ غادَرَ : ترك گفت (مكان را) .

١٣٥ ـ الغَار : نوعى ازدرخت است.

١٦٩ ـ غالٍ : گرانبها .

٦٠ ـ لِلغايَةِ : بى اندازه .

١١٨،٩٩ ـ الغَبراء : زمين .

٣٣ ـ غُدرانٌ جِ، غدير : بركه وجوى آب .

ص

٦١ ـ غُرفة لِلْمَكِنَة : موتورخانه [اطاق آپارات] .

١٠٠ ـ تُغَنِّيَ : نغمه‌سرائی کند .

* * *

(ف)

٣٩ ـ الفائزينَ : برندگان ، کسانیکه درکاری موفق شده‌اند .

٥٩ ـ فَاحَ عبقُه : بوی خوشش منتشرشد .

٧٤ ـ الفاكِهَة : میوه .

١٠٠ ـ فإِن أعْجَبَتْها: اگر آن تابلو اورا بشگفت آورد(اگرتابلو را پسندید) .

٢٣ ـ فَباءَ بنفسِ الفَشَلِ : همانگونه شکست خورد .

٨٥ ـ الفَتَّاكَةُ : کشنده و درنده .

٧٩ ـ الفَحْمُ الحَجَرِيّ : زغال سنگ .

٧٠ ـ فَدَاعَبَت: بازی کرد ومزاح نمود .

١٦٠ ـ فَدافِد ، جِ ، فَدفَد : فلات ، دشت .

٢٣٢ ـ فَدَّان : واحد مساحت اراضی مزروعی‌است درمصر.

١١٩ ـ الفَراء : پوستین [الفَروَة].

٢٥٤ ـ فَرجار : پرگار.

١٣ ـ الفُرصَة: زنگ تفریح .

٢٥٤ ـ الفُرصَةُ الثّانية : زنگ تفریح دوم .

٢٩ و ٢٣٠ ـ فَريسَتَهُ : طعمه‌اش را .

١٢٩ ـ الفريق : تیم و دسته . (سرلشگردراصطلاح نظامی) .

١٦٨ ـ فَسَبَت : ربود .

٢١٠ ـ يُفسِحُ :مجال می‌دهد.

ص

٢٣ ـ الفَشَل : شكست و نافرجامى .

١٤٠ ـ فَشِلْتَ فى الحَياةِ : درزندگى شكست خوردى .

١ ـ اَلفَصْل : كلاس درس .

٢٢ ـ فِعلاً : عملاً .

١٢٩ ـ فَقَسَتْ : تخم باز شد وجوجه ازآن سردرآورد .

٤٥ ـ الفِناء : حياط ، فضا ، محوّطه .

٢٢٢ ـ فِناء الكليَّة : محوطهٔ دانشكده .

١٤٩ ـ فُنونٌ جملية : هنرهاى زيبا .

٩٠ ـ فَوحَة : بو .

٢٠٢ ـ الفُؤُوس : تبرها .

١٠٨ ـ فَوْضَيَيْنِ ، تثنيه فوضَى: هرج و مرج .

٢٣٠ ـ فَوهَةٌ : دهانه .

٢٥٨ ـ فى جلسةٍ طارئةٍ : درجلسهٔ فوق العاده (غيرعادى) .

٢٥٧ ـ فى ظُروفٍ قاسيةٍ : درشرايط سخت ودشوار .

٢٦٢ ـ فى سِباق الدّراجات : درمسابقهٔ دوچرخه سوارى .

١٥٦ ـ فى الهَواءِ الطّلق : درهواى آزاد .

* * *

(ق)

٢٣٩ ـ قائمقام، حُكمدار : فرماندار .

٢٦٩ ـ قابَلتُ : ملاقات كردم .

١١٤ ـ قاصِي : دور .

٩٩ ـ القاصِي و الدّانى : دور ونزديك .

ص

۷۵ ـ اَلقَاع : قعر، ته .

۲۲۷ ـ قاعةَ الامتحانِ : جلسه وسالن امتحان .

٦۰ ـ قاعةَ المحاضراتِ : سالن كنفرانس .

۱ ـ قاعَةِ المحاضَرَةِ : كلاس درس .

۲۰۵ ـ قَبَّلَها : اورا بوسيد .

۲۰۵ ـ بالقُبلة : بوسه.

۱۳۵ ـ القُدامَیَ ، جمع قديم : پيشينيان .

۱۰۳ ـ قُدْوَةً : سرمشق .

۱٦٦ ـ القِرطاس : كاغذ .

۱۱۹ ـ قِرىً : آنچه براى پذيرائى ازميهمان آماده كنند .

۱۳٦ ـ اَلقَرَنْفُلَة : گل ميخك .

۱٦۸ ـ القُرَيِّب ، مصغّر قِراب : نيام شمشير [غِمدة] .

۲۲ ـ وإذَن يَقْضِيَ على الْحُكمِ فيها : حكومت را سرنگون كند.

۱۹۱ ـ القِطَّة : گربه .

۷۰ ـ قِطعان : گَلهها ، جمع قَطيع .

۳۷ ـ قَطَفَ : چيد .

۱۹۰ ـ أن يَقفِزوا : بجهند .

۲۰۳ ـ بقلانِسهم المُشَرئِبَّة : با كلاههاى دراز قلندرى خود .

۱٦۰ ـ تُقِلُّ : به اصطلاح امروز : حمل مى كرد، حامل بود .

۲٦۵ ـ قلمُ الجافِّ : قلم خودكار [قلمُ النَّاشِف] .

۲٦۵ ـ قلمُ الحِبرْ : خود نويس .

۸۹ ـ قُلِيَ : سرخ كرده شد.

ص

١١ و ٢٧ ـ اَلقَمْح : گندم [حِنطة] .

١٧٨ ـ القَنا : نیزه .

٨٣ ـ القُنْبُلَةُ الذَّرِيَّةُ : بمب اتمی .

١٧٣ ـ قوانينُ المُرور : قوانین راهنمائی .

٣٩ و ١٢١ ـ بقيادةِ : رهبری و فرماندهی .

١٦١ ـ بالقَيشاني : كاشی .

٧٩ ـ « وقِيلَ يا أرضُ آبلَعی ماءَكِ و يا سماءُ أقْلِعی ، وغِيضَ الماءُ وقُضِيَ الأمْرُ ، وآستَوَتْ علَى الجُودي ، وقِيلَ بُعْداً لِلقَوْمِ الظالِمينَ » : ای زمین آبت را فرو بر وای آسمان (از بارش) بازایست ، آب فرو کش کرد وفرمان گزارده شد ، و (كشتی) بر كوه جودی نشست [آنگاه] گفته شد : که دوری ومرگ باد مر ستمکاران را . (سورهٔ هود آیه ٤٦) .

* * *

(ك)

١٥٢ ـ الكاسِرة : درنده = (المفترِسة ، الضّارية) .

ـ أنْ تُكافِحَ : مبارزه شود .

٤٢ ـ كان أبي يُرافِقُهُمْ : پدرم همراه آنان بود (باتفاق پدرم رفتند) .

٢٠٣ ـ كأنَّ على رؤوسِهم الطَّير : کنایه از آن است که در جای خود میخکوب شدند .

١١٢ ـ كِبار ، جمع كبير : بزرگان .

٢٦٣ ـ كبَّدتْ : وارد آورد .

٢٦٣ ـ كتيبَةٌ : یک گُردان . (فَصيلةٌ = یک گروهان) .

١٣٤ ـ كُرَةِ السلَّة : بسکتبال .

٢٦٥ ـ الكُرَةُ الطّائِرة : والیبال .

ص

٥٠ ـ كرةُ القَدم : فوتبال .

٣٥ ـ الكُرْسِيّ : صندلى .

٤٨ ـ كُرّاسَةُ: دفتر، جزوه =[كُرّاس] .

٢٥٧ ـ أن يُكرِّسُوا : مبذول بدارند .

١٦٨ ـ كُرَيّ ، مصغّر كَرْى : خواب، پنيكى زدن.

٤٨ ـ الكَشّافَةُ : پيش آهنگ .

٢٥٤ ـ الكشف: ليست =[القائمة].

٢٥٣ ـ كشكول : دفتر (= كُرّاسة) .

٢٤٨ ـ كفاءاتِهِ :كاردانى و لياقتش را .

١٠٢ ـ كُفّ : كورشد، نابينا شد =[ضرير، كفيف ، أعمى] .

١١٨ ـ الكَلأ : علوفه .

١٧٠ ـ كلامُها لاذِعٌ : سخنش نيش‌دار، گزنده‌است .

٦٠ ـ كَلَّفَتْهُ : موظّف نمود اورا، باو دستورداد .

٢٦٥ ـ كُلِيَّةُ الهَندَسة : دانشكدهٔ فنّى.

٢٥٥ ـ كم مبلغاً تتقاضُونَهُ : چند دريافت مى‌داريد .

١٩٥ ـ الكماليّات : اشياء لوكس و تجمّلى.

١٧٣ ـ الكوارِث ، ج ، كارثة : سانحه ، فاجعه ، مصيبت .

٣٤ ـ كواهِلِهِم ج ، كاهل: دوش وشانه =[عاتِق] .

٢٣٠ ـ الكُوب : ليوان .

٤٦ ـ بكُوبِ : فنجانى .

٢٥٤ ـ لِلكيمياء: براى‌شيمى.

* * *

(ل)

ص

٣٤ ـ لاحَتْ فتاتَانِ : دو دخترجوان نمايان شدند .

١٧٠ لاذِعٌ : نيش‌دار ، گزنده .

٢٠٤ ـ لاذُوا بالفرار : پا بفرار نهادند .

٨٤ ـ لا يُؤْبَهُ : بدان توجه واعتنا نمى‌شود .

١٦٢ ـ لا يُطهَى : پخته نمى‌شود .

٢٠٦ ـ لِباقَة : ظرافت‌ودانائى .

٢٣٢ ـ للهِ درُّكَ ، دعائى است درمقام تحسين : خدايت خير دهاد ، رحمت بشير مادرت .

٧٠ ـ لَمْ أبح : اظهار نمى كنم (زبان نمى گشايم) .

٤٦ ـ لَمْ أعُدْ أراهَا : ديگرآنرا نمى‌بينم .

٤٠ ـ لَمّا تَمْلِكْ ناصِيتَها : هنوز زمام آنرا بدست نياورده‌اى (برآن مسلط نشده‌اى) .

٤٥ ـ لَمّا يَحْظَ : هنوز بدان نرسيده و نائل نگرديده است .

١٩٢ ـ لَمَحتُ : ديدم ، نظر افكندم .

١٨٨ ـ لَمحة مُستَضيئة : جلوه‌اى درخشان .

١٩٢ ـ لَمْ يحصُلْ شيءٌ : چيزى نشد (بخيرگذشت) .

٤٦ ـ لَم يَلْبثَا : درنگ نكردند .

١٦١ ـ تلُوحُ : نمايان است .

٢٠٣ ـ يلُوحُ به يَمنَةً و يَسرةً : آنرا بچپ و راست تكان مى‌داد .

١٣٢ ـ لَوحات فَنِّيَّة : تابلوهاى هنرى .

٨٥ ـ لِيُفحَصُوا : تا معاينه شوند .

(م)

ص

۱۵٦ ـ مآثِر: جِ ، مَأثَرة ، نشانهای نیک وکارهای پسندیده که از کسی باقیماند.
۹٤ ـ مَآرِبُ : جِ ، مَأرب ، نیاز و حاجت .
۱۱۹ ـ علی ما تُدِرُّهُ : خیرفراوانی که میرساند .
۱٤۷ ـ مادَخلی : مرا چه ، بمن چه ، بمن ربطی ندارد .
۲۱٦ ـ ماذادَهاك : چه پیش آمده است ترا .
۳۱ ـ ماكُنتُ لاَخُوضَ غِمارَ الحُبِّ : خود را درسختیهای عشق نمی‌افکندم.
۵۰ ـ مُباراة : مسابقه = [سِباق] .
۲٦۲ ـ فی مُباراةِ الشِّیشِ : درمسابقهٔ شمشیربازی.
۲٦۲ ـ فی مُباراةِ العَدو : درمسابقهٔ دو .
۲٦۲ ـ فی مُباراةِ القَفزِ : درمسابقهٔ پرش .
۲٦۰ ـ فی مُباراةِ كُرةِ الطّاوِلة : درمسابقهٔ پینگ‌پنگ.
۲٦۰ ـ مباراةُ المُصارَعةِ الدَّولیَّةِ : مسابقهٔ بین المللی کشتی .
۲٦۰ ـ فی مُباراةِ المُلاكَمةِ : درمسابقهٔ بوکس.
۱۸۹ ـ علی مَباسِم : لبان خندان .
۱٤۱ ـ مباشَرةً : بلافاصله [مستقیماً ، رأساً].
۱۹۱ ـ المِبرَد : سوهان آهنگری .
٦ ـ مُبَكِراً : پگاه و پیش ازوقت .
۸۸ ـ المَتاحِفُ الأثریّةُ : موزه‌های آثارباستانی .
۲ ـ اَلْمَتْحَف : موزه [مَتحفُ الآثار : موزهٔ باستان].
۲۵۰ ـ مُتَحمِّساً : با هیجان وحرارت .
۲۱۰ ـ مِتلافاً : بسیار اسراف کننده .

ص

۲٤۳ ـ على متنِ الطّائرة ، بالطّائرة : باهواپیما .

۲۵۵ ـ مُتَوسِّطُ دخلِ المدرَسة : حدّ متوسّط درآمد مدرسه .

۲۱۳ ـ مُتَوعِّداً : تهدیدکننده .

۲۰۲ ـ متهادِين فی خُطاهم : آهسته وآرام گام برمی‌داشتند .

۱٤۷ ـ مَثُلا فی الجلسة : درجلسه حضوریافتند .

۱۷۵ ـ المُثُل العالية: ارزش‌های بلند پایه [ایده آلهای عالی] .

۱۱۹ ـ يُمَثِّلُون . . . : مجسم می‌سازند، تشکیل می‌دهند.

۱۸۹ ـ مَجانیكُ ومَباهِجكَ : شکوفه زارها ، بوستانها و تفریحگاهها .

۷۷ ـ مَجَاهِل : پنهانیها ، جای‌های ناشناخته .

۱۳٦ ـ اَلْمُجَصَّصات : گچ کاریها ، گچ بریها .

۲۳۵ ـ مَجْلسُ الاُمّه : پارلمان = (مجلسُ النُواب ، المجلسُ النیابی مجلسُ الشّعب) .

۲۳۵ ـ مجلس الآباءِ والمَدرَسة : انجمن همکاری خانه و مدرسه .

۲۳۵ ـ مجلس الكُليَّةِ : شورای دانشکده .

۲۵۸ ـ مجلسُ الوزراءِ : هیئت دولت .

۷۵ ـ مَحارَة : صدف . کاسهٔ که درآن آب جمع می‌شود .

۲۳۵ ـ المُحافِظ ، المُتصرِّف : استاندار .

۲۵٤ ـ مِحبَرة : دوات .

۲۱٦ ـ المُحترِف : پیشینه‌دار ، حرفه‌ای .

۱۸۸ ـ مُحتَضَن : آغوش گرفته .

۳۰ ـ محرِّكاتُ الطّائرة : موتورهای هواپیما.

۲٤۸ ـ المُحَنَّك : با تجربه ، جهان دیده .

۸۵ ـ مَخالِبْ ، ج ، مِخْلَب : چنگال و پنجه .

ص

٢٥٥ و٢٥٩ ـ إلى المُختَبَرِ : به آزمايشگاه.

٩٠ ـ المُخَلَّلاتُ : ترشی ها .

١٩٠ ـ مُخيِّب : نا اميد كننده .

١٩٣ ـ مُداعِباً : شوخی كنان .

١٤٨ ـ للمُداوَلة : امروز بمعنای ، مشورت وتبادل نظر بكار می‌رود.

٨٤ ـ المُدْمِنينَ : مُعتادان بمواد مخدر .

١ و ٢٥٦ ـ مُدَرَّج : تالار وسالن پله كانی ، آمفی تآتر [دَرَج : پله كان . دُرْج: كشو ، نيمكت] .

٤٨ ـ مَدْرَجُ المَطار: باندفرودگاه = [شريطُ المطار] .

١٧٨ ـ مُدَّخَرى : اندوخته‌ام را .

١٦٣ ـ مَدَنيٌّ : شهری .

١٩١ ـ المِذيَاع : راديو « دستگاه » .

٧٠ـ مَرابِضَها ، ج ِ، مَربَض : طويله .

١٨٩ ـ مراتِعكَ المُخضَلَّةِ السَّابِغَة : مراتع پرحاصل و پهناور .

١١٨ ـ المَراعِي ، ج ِ، مَرعى : چراگاه .

٢٥٥ ـ مُرتَّب : حقوق ماهيانه = [الرّاتب ، الماهيَّة] .

٢٤٤ ـ مُرشِدُ الصَّف ، رئيس الصّف ، خليفةُ الصَّف : مُبصر وارشد كلاس .

١٤٨ ـ للمُرافَعة : إقامهٔ دعوی .

١٣٥ ـ المُروج ، ج ِ، مَرج : چمن ، سبزه زار .

٢١٦ ـ مزاليج ، ج ِ، مِزلاج : كلون در .

١٩١ ـ المِزهَريَّة : گلدان .

١٥٦ ـ مسارحَ شعبيَّة: تآترهای عمومی وهمگانی.

ص

ـ مُستَنقَع : باطلاق .

۱۹۰ ـ مُستَسقاهُ : آبشخور .

۱۹۰ ـ مُستَودَعُهُ : سپردنگاه ، محل سپردن ودیعه .

۳۱ ـ مُستَوی : سطح .

٦۰ ـ بمسرحٍ : تآتر (نمایشخانه).

٤۸ ـ المَسرِحیَّةُ : نمایشنامه [تمثیلیَّة] وبه محل برگذاری نمایش مَسرَح گویند.

۸٥ ـ المُستَشفَیاتُ ، جِ ، مستشفیٰ : بیمارستان.

۲٥۳ ـ مِسطَرَة : خط کش.

۱۰٦ ـ مُشاطَرةٍ : همدردی.

۱٥٦ ـ مَشاهِدَ تمثیلیّة : صحنه‌های تآتری .

۱۸۳ ـ مُشرَّداً : آواره .

۱۳۰ ـ مُشرِفِ الرِّیاضیّاتِ : سرپرست ورزش.

٦۱ و ۱٥٦ ـ المَشروع : طرح ، پروژه .

٤ ـ المَشغَل : کارگاه = « وَرشَة ».

۲٥٥ ـ فَمصاریف التّلمیذ : مخارج دانش‌آموز [هزینه ساختمان وغیره: تکالیف البِناء ، نَفَقاتُ البِناء ....]

۲۳ ـ مصیرٍ : سرنوشت .

۱٥۹ ـ مَصرَف : بانک [البَنک] .

۸۸ ـ المَصلَحةُ : اداره ، مؤسسه ، سازمان .

۹٤ ـ المُصلّیٰ : نمازگاه .

۲۰۹ ـ المَصنع : کارخانه [المَعمَل] .

۱٦۱ ـ مَضامیر : جِ ، مِضمار ، زمینه وعرصه = « میادین ، مَجالات » .

ص

٢٦١ ـ مُضيفاتٍ : ميهمانداران زن .
١٩١ ـ مِطرَقَة : چكش.
٢٤ ـ مَحَطّة : ايستگاه = « مَوقف » .
١٤١ ـ مِظَلّة : چتر .
٧٦ ـ معاصِمهن ، جِ ، مِعصَم : مچ دست .
١٥٢ ـ بالمَعاقِل ، جِ ، مَعقِل : دژ [المُعتقل : بازداشتگاه].
١٠٢ ـ بالمَعاوِل ، كلنگها .
١٦٢ ـ المَعدِيَّه : منسوب به معده .
١١٨ ـ المُعشَوشِبَة : پرگياه .
١٤٤ ـ مَعْمَلِ التَكرير : پالايشگاه = « مصفى البترول » .
٢١٠ ـ المِعطاءَةُ : بخشاينده ، بسياردهش.
٢ ـ اَلمَعْهَد : آموزشگاه ، انستيتو ، مدرسهٔ عالى.
٥١ ـ مَعْهَدِ المُوسيقَى : آموزشگاه موسيقى .
١١٥ ـ مُغالياً : غلوكننده .
٧٧ ـ مُغامَرةٌ :ماجراجوئى.
١١٩ ـ المغزَى : هدف ومقصد ونتيجه .
١٩٣ ـ مَغشيٌّ عليه : بيهوش شده .
١٦٠ ـ مَفاوِز ، جِ ، مَفازة : بيابان خشك وبى آب و علف .
١٨٩ ـ مُفعَماً : آكنده .
٢٥٣ ـ مفَكِّرة: دفتريادداشت[مُذَكِّرَة : بهنامه يادداشت اطلاق مى‌شود].
١٣٠ ـ مَقصَف ، بوفيه : بوفه ، آبدارخانه .
١٩٧ ـ مُقعَداً : زمين گير.

ص

١٦٢ ـ مقهىً : قهوه‌خانه‌ای.

١٦٨ ـ بمُقَيلَتَيها ، مصغرمُقلَة : چشم ،سیاهی چشم .

٢٠٢ ـ المكانِس : جاروها .

١٣٧ ـ مَكْتَب : ميزكار (و بمعنای دفتر كار نيزمی‌آيد) .

٥٨ ـ مَكْتَبه : اطاق و دفتر كار .

٢١٠ ـ مِكثار : زياده رو. پرگو.

١٦٩ ـ ملابِسْ الفِراء : پوشاك پوستی .

١٥٦ ـ مَلاحِم ، ج ِ، مَلحَمة : حماسه .

١٩١ ـ المَلاعِق : قاشقها .

٤٦ ـ مِلعَقَة : قاشق .

٥٨ ـ المِلَفّ: پوشه وپرونده.

٢١٩ ـ المَلّاح : جاشو ، كارگر كشتی ملوان .

١٩١ـ المَلّاحَات : نمكدانها.

٣٤ ـ مليحَتان يَفَعَتا : نوجوان ونورس شدند .

٤٨ ـ المُمَثِّلُونَ : هنرپيشه‌گان = [كسانيكه نمايندگی كاری‌را بعهده گيرند].

٢٥٤ و ٢٦٠ ـ مِمحاةً : مداد پاكن = [إستيكة ، ماحية] .

١٩٣ و ٢٦٥ ـ مُمرِّض : پرستار.

٩٩ ـ المُمرِّضُونَ : پرستاران.

١٤١ ـ مِمْطَرَة : بارانی و به پالتو « مِعطَف » گويند .

٧٩ ـ مَناجِم : ج ِ، مَنجَم ، معدن .

١٤٦ ـ المُناخ : آب و هوا .

٢٥١ ـ مُنَاشِداً الصُّلحَ : پيام‌آشتی درمی‌داد . [صُلح = السّلام].

ص

٢٦١ ـ فی المُناوَرةِ الجوِّيَةِ : در مانُورهوائی = [الاستعراضالجَوِّی]. واژهٔ «استعراض» بمعنای سان دیدن نیز می‌آید: صاحبُ الجَلالةِ استَعرَضَ وَحَداتِ الجیش . کما اینکه واژهٔ «عَرض» بمعنای رژه می‌آید :
أُقیمَ عَرضٌ عسکریٌّ فی شَوارعِ العاصِمةِ .

١٨٩ ـ المُنتَدَی: جایگاه ، پهنه .

١١ ـ مِنْجَلاً : داس .

٣٨ ـ مَنَحَتْ : إعطا نمود .

١٩١ ـ المِنشار : ارّه .

٦١ ـ لِمَنَصَّة الخَطابَةِ :برای تریبون سخنرانی.

١٠٢ ـ المَنْفَی : تبعیدگاه .

٢٥٤ ـ مِنقَلَةً : نقالّة ، گونیا .

٢٤٠ ـ مُنَقِّیاً : جدا کردن ، دست چین کردن .

٣٩ ـ المُنكَرَةُ : زشت و ناروا .

٢٥٤ ـ مُنهَكاً مُتْعَباً : کوفته وخسته = «مُرهَقاً» .

١١٥ ـ مُنَی [أمانی ، أُمنِيَة] جِ ، مُنية :آرزو .

١٠٧ ـ المَوَاسِمِ ، جِ ، موسم : فصل .

١٢٤ ـ لِمُواصَلة : ادامه دادن.

١ ـ مواضیع ، جِ ، موضوع و «موضوعات» نیز جمع موضوع آمده‌است .

١٠٣ ـ مَواطِنَیَّ الوَفيِيِّنَ : هم میهنان با وفایم .

٢٠٢ ـ المَواقِد : اُجاق‌ها. جِ ، المَوقِد.

١٢٥ ـ بالمَواقفِ البُطولیَّة : موقعیّت‌های قهرمانی.

٧٣ و ٢٥٦ ـ للمُوظَّفينَ: برای کارمندان . [من موظَّفم =أنا مُكلَّفٌ] .

ص

۲۵۰ ـ الموقِفِ الرّاهِنِ : وضع كنونى ، اوضاع كنونى .
۱۲۵ ـ مَوطِنٌ .... ميهن وسرزمين .
۱۸۹ ـ مُوَلَّهٌ : شيدا هستم ، ازخود بى خودم .
۱٦۰ ـ بمَهامِهَ ، جِ ، مَهَمه : بيابان پهناور .
۱۷۵ ـ مَهْبَطُ : جايگاه نزول ، محل فرودآمدن .
۲۰۲ ـ مُهِّد : آماده شد ، هموارگرديد .
۸۵ ـ المُهَرِّبينَ : قاچاقچيان .
۲٤۹ ـ بِمُهِمَّةٍ : مأموريت وكار.
۱٤۷و۱۲۱و۱۰۲ ـ المَهْنَةُ : شغل و پيشه .

* * *

(ن)

۱۱۸ ـ النّائية : دوردست .
۲٤ ـ النّاجِعَةَ : شفا دهنده و مؤثر.
۱۰۲ ـ نادِي الجامعةِ : باشگاه دانشگاه .
۵۹ ـ ناشَدَهُمْ : ازآنها خواست وتقاضاكرد .
۲٤۰ ـ ناضجةٌ : رسيده و پخته گشته « ميوه » .
۱۷٦ ـ ناطحاتُ السَّحاب : ساختمانهاى آسمانخراش .
۲۵۵ ـ ناظِرُ المدرسة : مديرمدرسه [ناظم مدرسه: مساعدُ النّاظر].
۱۱۹ ـ النّاعِمونَ ، جِ ، ناعِم : برخوردار و مُتَنَعِّم . ناعِمْ = [لطيف و نرم] .
۵۰ ـ نافَسَ : رقابت كرد .
٦۱ ـ نافورةٌ : فواره .

ن

۱۷٦ ـ نِبراس : مَشعَل .
۲۲۹ ـ النِّپِنتِس : گیاهی است چسبنده که در آسیا واقیانوسیه می‌روید .
۲۳۳ ـ فلم تُنجِبْ : فرزندی نیاورد .
۱٤۹ ـ نَحتُ التَّماثیلِ : مجسّمه تراشی .
۲۰٤ ـ یَنتحِبُ : های های میگریست .
٦۹ ـ نَدَی : شبنم .
۲۱۰ ـ لاتَندَی برفیفٍ او حفیفٍ : زمزمه و نوائی از آن برنمی‌خیزد .
۱۹۳ ـ نَذْل : فرومایه .
۱۳۷ ـ النُزْهَةُ : گردش وتفریح = [الفُسحَة] .
۲۷ ـ تنْشیط : بفعالیت انداختن برنامهٔ جهانگردی = [جلب سیّاحان] .
۱۲۰ ـ النَّسیم السّاری : نسیم وزان .
۲٤۸ ـ نَشَبَ الخِلافُ : اختلاف افتاد ، اختلاف بپاخاست .
٤۷ ـ یُنْشِدُهُ قَصائِدَهُ : می‌خواند برای اوقصائدش را .
۱۳٦ ـ النُصُبِ التَّذکاریَّةِ : ستونهای یاد بود .
۱۱ ـ نَضَجَ : دررسید، پخت « میوه و امثال آن ».
۱۳۷ ـ النَضِرَة : خرم ، شاداب .
٦۲ ـ النُّعاسُ : پینکی و چرت زدن « خوابیدن » .
۲۵۷ ـ نَفَقات : هزینه ، مخارج .
۱۰۲ ـ نَفَی : تبعید کرد .
۱۲۱ ـ نِقاء : پاکیزگی.
۳۷ ـ نَقَرَ : نوك زد .
۲٤٤ ـ ... النکتَةُ : طنزگوئی اورا رنجانید = « گزید ». واژه نکته درزبان مردم

ص

مصر بمعناى «جُک» ومثلهاى خنده آور وشيرين است وگاهى صورت تعريض هم بخود مى گيرد .

٩٠ ـ نَكْهَةٌ : بوى خوش .

١٢٤ ـ نَواة : هسته «نطفهٔ اوليّه» .

١٦٢ ـ نُؤاسيٌّ : منسوب به «ابونواس» .

١٢٠ ـ النَّوَى : دورى و فراق .

٢١٠ ـ النَّهِمة : تَف زده «نيك آزمند وحريص» .

* * *

(و)

١٣٨ ـ الواجهاتُ الزُّجاجيَّة ، ج ، واجهة : ويترين .

١١٥ ـ الواعِي : مُدرِك ، بيدار وآگاه .

٧٠ ـ لَمْ تُوافِنا : بما دست ندهد .

١٥٢ ـ الوَثنيَّة : بت پرستى .

٢٤٤ ـ فَوَجَمَ التَّلاميذُ : شاگردان روى درهم كشيدند ، اخم كردند .

٣٣ ـ وَجَمَتْ : عبوس وگرفته شد ، روى ترش كرد .

٣٤ ـ وُحداناً : تك تك «انفرادى» .

٣٤ ـ وَدُعْنَ = تَبختَرنَ : مى خراميدند .

٢٤ ـ وَرَفَتا : سبزوخرم شدند .

٧٤ ـ وزارَة التَّربيَة والتَّعْليم : وزارت آموزش وپرورش .

٧٦ ـ وَشَوَّشَ : پريشان كرد .

٣٤ ـ فيَشِي التُّرابُ بِسرِّ القُدرَة المُبْدِعة : خاك از راز نيروى خلّاقه پرده برميدارد .

ص

١٢٣ ـ وَطأتَهُ : جای پا ، أثر پا .

٢٣٥ ـ وَعياً : رُشد ، بیداری. [الوعیُ القومی : رشد ملیّ ، الشَّعبُ الواعِی : ملت بیدار] .

١٧٦ ـ وِفادتَهم : مَقدَم آنان را .

١١٢ ـ وَفْد : هیأت و گروه .

٣٤ ـ إذَنْ تَقِدَ : شعله‌ور می‌شود، افروخته می‌شود .

١٨٩ ـ يُوقِّعُ : [با نوای موزون] می‌خواند .

٣٣ ـ فَوَلَهْتُ : شیدا شدم .

٢٤٣ ـ وكالةُ الأبناء : آژانس خبرگزاری .

٤٤ ـ وَكْرِهِما: آشیانه =(عُشّ) وجمع آندو « أوكار »و« أعشَاش، عُشَش » است .

٠٦ و ٢٤٢ ـ وكيلُ الكُلِيّة : معاون دانشکده .

٣٤ ـ قد وَهَنَ : سُست وناتوان گشت .

٣٤ ـ وَهَنَتْ وشَاخَت : پیر و فرتوت گشت .

* * *

(ﻫ)

١٨٤ ـ هائِماً : سرگردان.

٤٢ ـ الْهادِرة : خروشان سرازیر شدن .

٢٥٠ ـ هامِساً فی أذُنِهِ : زمزمه‌کنان درگوشش ....

١٦٨ ـ بِهُجَيْرِها ، مصغّر هَجر: هجران ودوری کردن «کنایه ازگرمی عشق».

٨٨ ـ الهخامَنِشيّونَ را « الاخمينيّونَ » نیزنامند .

٢١٠ ـ الهدّار: بسیارخروشان .

ص

١٨٨ - هَرَمى: پيرم :

٩٤ - أهُشُّ .... : برگ می‌ریزم ....

٩٩ - أنْ يُهَشِّموا : خورد كنند وبكوبند .

٥٢ - واهنَأُوا : شادمان شويد .

٧٥ - هَنْدَسَ : طرح ريزى كرد .

٦٩ - الْهَواجِس : خاطره‌ها .

٢٢ - لِتَهوِيَ الثُّلُوجُ : برف فرومى‌ريزد، ريزش مى كند .

١٥٦ - الْهَواءِ الطَّلقِ : هواى آزاد .

١٣٤ - هُواة : هوا خواهان وعلاقه‌مندان .

٢١٦ - هَوِّن عليكَ : برخود آسان گير .

٩٤ - الهِيامُ : عشق .

١١٤ - الهَيجاء : نبرد وجنگ .

* * *

(ى)

٢٣٣ - يالها أمّاً : چه نيكو مادرى .

٩٤ - يَمَّمْتُ : ميل مى كنم وتوجّه مى‌نمايم .

٣٣ - يَمِنَها اللهُ : خدا آنرا مبارك گردانيد .

« فهرس تحليلى لموضوعات الكتاب »

خ

ذ

ر

س

ش

ص

ض

ى

استدراك

ص	الخطأ	الصواب
٢٠	الغَزُو	الغَزْوُ
٢٧	العَدوَّر	العَدُوَّ
٣٠	لِيَنبُوا	لِيَنُوبُوا
٤٠	يَقرأوا	يَقرأوهُ
٤٣	يَرَمى	يَرْمِي
٥٢	يَرأَفُ ، يَسأَلُ	يَرأفْ ، يَسألْ
٥٩	أنَّما أرْسَلَ	إنَّما أرْسَلَ
٦١	أو السِّينمائى	والسِّينمائى
٦٢	و ما إنْ	و ما أنْ
٦٢	نُعاسَى	نُعاسِي
٦٢	لِتتِّضِحَ	لِتتَّضِحَ
٦٩	الهَدوءُ	الهُدوءُ
٧٥	ذرَّاتُ	ذرَّاتٌ
٧٦	(پاورقی) شمارهٔ ٤ ، ٥	شمارهٔ ٥ ، ٤
٧٨	(پاورقی) گفتن	نگفتی
٧٨	(پاورقی) گفتن	میگویند
٩٨	(پاورقی) بناشد	نباشد

ص	الخطأ	الصّواب
٩٩	العالـَمـِيـَّةُ	العالـَميـَّةُ
١٠٧	الوالدَيْنَ	الوالدَيْنِ
١٠٨	حَسْنَاوَتانِ	حَسْنَاوَانِ
١٠٩	هاتَينَ	هاتَينِ
١١٣	برای مؤنث	برای مؤنث می‌توان
١١٧	أبَاالحسنِ	أبَا الحسنِ
١٢٤	نُواةً	نَواةً
١٢٧	اللَّوتِي	اللَّواتِي
١٦١	(پاورقی) رمينه	زمينه
١٦٢	نيراياً	نيراناً
١٦٩	بَيضاوَتانِ	بَيضاوَانِ
١٦٩	الثَّلوج	الثُّلوج
١٧٠	غَضَّت	عَضَّت
١٧١	زمسنان مسند اليه	زمستان مسند اليه
١٧١	الصِّفِّ	الصَّفِّ
١٧٣	(پاورقی) مثل أعلی	مُثُل عُليا
١٧٥	الف : الصَّرف	ب : القِراءَة
١٨٨	(پاورقی) استخوانها	استخوانهای
٢٠٣	يُمنةً ويُسرةً	يَمنةً و يَسرةً
٢٢٦	ملاحظه :	٢٢٦ المفعُولُ معه
٢٢٧	المفعولُ معه	٢٢٧ ملاحظه :
٢٣٠	(پاورقی) افادن	افتادن

ص	الخطأ	الصَّواب
٢٣١	يَستَغرَقُ	يَستَغرِقُ
٢٦٠	إثنتا عَشَر	إثنتا عَشرَةَ
٢٧٣	آى	أى
٢٧٥	أننَّاس	النَّاس
٢٧٥	مَنيَّةٍ	مَنيَّةً
٢٧٦	(إذا)	(إذ ما)